

ملفان من الخارج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٦٣
كبار كتاب الصحف القومية
سمير رجب

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

- ١ خطوط فاصلة : حول الاجتياح العراقي للكويت
٩٠ / ٨ / ٣
- ٢ خطوط فاصلة : حول اعلان الكويت تأمين جيشها للحفاظ على حريتها
٩٠ / ٨ / ٤
- ٣ حينما تتحول فاتورة الحساب الى نار حامية
٩٠ / ٨ / ٤
- ٤ خطوط فاصلة : حول اقتناص العراقي لحقوق ومال الكويت وعدم امكانية مرور ذلك دون عقاب
٩٠ / ٨ / ٥
- ٥ خطوط فاصلة : حول تنصيب العراق نفسه شرطيا على الكويت
٩٠ / ٨ / ٦
- ٦ العقامة بحياة شعب حكاية الشعب والارانب الثلاثة
٩٠ / ٨ / ٩
- ٧ خطوط فاصلة : حول معارضة الشعب المصري للغزو العراقي للكويت
٩٠ / ٨ / ١٢
- ٨ خطوط فاصلة : حول ديكتاتورية صدام وتخلصه من كل معارضي
٩٠ / ٨ / ١٣
- ٩ خطوط فاصلة : حول محاولاته العراق تحويل انظار العالم عن المشكلة الاساسية بطلب انسحاب اسرائيل وسوريا من فلسطين ولبنان
٩٠ / ٨ / ١٤
- ١٠ خطوط فاصلة : حول تطاول ظ.رق غزير ويا سرعفا على مصر
٩٠ / ٨ / ١٥
- ١١ هذه النشرة الصدامية التي صدرت من القاهرة
٩٠ / ٨ / ١٦
- ١٢ خطوط فاصلة : حول وقوف الدولة بجانبا للعائدين من العراق والكويت
٩٠ / ٨ / ١٩
- ١٣ خطوط فاصلة : حول اقتراب المواجه العسكريه
٩٠ / ٨ / ٢١

- ١٤ خطوط فاصله : معركة صدام الهمية بين الفقراء والاغنياء *
٢٦ ٩٠ / ٨ / ٢٣
- ١٥ خطوط فاصله : القرار المصري بعدم انتقال بعثتنا الدبلوماسية من الكويت الى العراق
٢٩ ٩٠ / ٨ / ٢٤
- ١٦ خطوط فاصله : حول تمسح صدام بالدين
٣٠ ٩٠ / ٨ / ٢٥
- ١٧ ماذا تساوى حصيلة رسم تصاريح العمل امام التكاليف الباهظة التي تتكبدها الدولة من اجل استقبال المعائدين من العراق والكويت *
١١ ٩٠ / ٨ / ٢٥ الهساء
- ١٨ خطوط فاصله : حول مساهمة نيبا لعراق
١٠ ٩٠ / ٨ / ٢٦
- ١٩ خطوط فاصله : انحياز اليمن لصدام حسين في عدوانه على الكويت *
١٤ ٩٠ / ٨ / ٢٧
- ٢٠ خطوط فاصله : نفاق ياسر عرفات
٤١ ٩٠ / ٨ / ٢٨
- ٢١ خطوط فاصله : افتراء الزعماء على الرئيس حسني مبارك بخصومه لضغوط امريكية *
٤٢ ٩٠ / ٨ / ٢٩
- ٢٢ خطوط فاصله : الروساء الفتوات *
٤٣ ٩٠ / ٨ / ٣٠
- ٢٣ خطوط فاصله : هجوم على الموقعا لفلسطيني تجاه الغزو العراقي *
٤٦ ٩٠ / ٨ / ٣١
- ٢٤ خطوط فاصله : موقع الملك حسين من الغزو العراقي *
٤٧ ٩٠ / ٩ / ١
- ٢٥ حتى لا تتكرر مأساة ١٠٠ أبنائنا العاملين في الدول العربية *
٤٨ ٩٠ / ٩ / ١ الهساء
- ٢٦ خطوط فاصله : نقل مقر جامعة الدول العربية *
٥٣ ٩٠ / ٩ / ٢
- ٢٧ خطوط فاصله : لقاء بيريز دي كويار وطارق عزيز *
٥٤ ٩٠ / ٩ / ٣

٢٨	خطوط فاصله : ديكتاتورية صدام *
٥٥	٩٠/٩/٤
٢٩	خطوط فاصله : آثار الازمة في الاقتصاد المصري *
٥٦	٩٠/٩/٥
٣٠	خطوط فاصله : فليذ هبالقليبي حيثما كان موظفاً ببلدية قرطاج *
٥٧	٩٠/٩/٦
٣١	هذا انصبوقت... لتحديد الاهداف *
٦٢	٩٠/٩/٨ المساء
٣٢	خطوط فاصله : اجتماع هلسنكي وازمة الخليج *
٦٧	٩٠/٩/٩
٣٣	خطوط فاصله : صدام حسين والاتحاد السوفيتي *
٦٨	٩٠/٩/١٠
٣٤	خطوط فاصله : مناقشة المؤتمر الاسلامي العالمي لازمة الخليج *
٦٩	٩٠/٩/١١
٣٥	خطوط فاصله : كيتصون تونس للجامعة الغربية *
٧٠	٩٠/٩/١٣
٣٦	حينما يدفع المواطنون... ثمن اخطاء حكوماتهم *
٧٣	٩٠/٩/١٥ المساء
٣٧	خطوط فاصله : معارضة بعض الفلسطينيين لموقف اسرائيل *
٧٨	٩٠/٩/١٦
٣٨	خطوط فاصله : صعود الحسين بالكويتا مام الغزو العراقي *
٨٠	٩٠/٩/١٧
٣٩	خطوط فاصله : ارباب صدام للمصريين العالمين بالعراق *
٨١	٩٠/٩/١٩
٤٠	خطوط فاصله : فليذ نأ صدام... واعضاء شلته *
٨٢	٩٠/٩/٢٠
٤١	خطوط فاصله : هروب الكويتين وترتيب لادهم لصدام *
٨٥	٩٠/٩/٢١
٤٢	خطوط فاصله : وقف ضخ البترول السعودي الى الاردن *
٨٦	٩٠/٩/٢٣

٨٨	٤٣ خطوط فاصله : حيث لا ينفع الذهب... ولا البترول ولا الطائرات.
٩٠	٤٤ خطوط فاصله : تصريحات الرئيس حسنى مبارك عقب لقائه مع الفرقة العسكرية الثالثة.
٩١	٤٥ ... وكل يوم ... شهادة نجاح جديدة.
٩١	٤٦ رهان صدام الخامس.
٩٧	٤٧ خطوط فاصله : محاولة صدام حسين تهريب اكانيه وتوزيعه الواقع المر.
٩٩	٤٨ حقاً ... المعاملة بالمثل أصبحت واجبة.
١٠٠	٤٩ خطوط فاصله : تجديد الموقف بالنسبة لازمة الخليج.
١٠٢	٥٠ خطوط فاصله : شراء صدام للاقلام والصحف.
١٠٣	٥١ خطوط فاصله : موقف مصر من أزمة الخليج.
١٠٤	٥٢ خطوط فاصله : أعلى ثروة مصريه ... على أرض الخليج.
١٠٥	٥٣ خطوط فاصله : رحلة مبارك الى دول الخليج.
١٠٨	٥٤ خطوط فاصله : ازدياد الضغط الدولي على صدام للانسحاب.
١١٠	٥٥ خطوط فاصله : لعبة صدام الجديدة.
١١٢	٥٦ خطوط فاصله : الموقف السوفيتي من أزمة الخليج.
١١٢	

٥٧	الحرب الكلامية تزداد حدة بين بغداد وواشنطن *	١١٩
	المساء ١٠/١١/٣	
٥٨	خطوط فاصله : الموقف الفرنسي من أزمة الخليج *	١٢٤
	١٠/١١/٦	
٥٩	خطوط فاصله : توقع انسحاب صدام *	١٢٥
	١٠/١١/٧	
٦٠	لائحة : الموقف الدولي من أزمة الخليج *	١٢٦
	١٠/١١/٩	
٦١	أقول لبعض الاخوة العرب ان الذين يعترضون على بعض الاجراءات المعقدة : نحن وانتم مسئولون *	١٢٨
	المساء ١٠/١١/١٠	
٦٢	خطوط فاصله : تخلص صدام من معارضيهِ *	١٣٣
	١٠/١١/١٠	
٦٣	خطوط فاصله : اساليب صدام حسين في الحكم على الامور *	١٣٤
	١٠/١١/١٣	
٦٤	خطوط فاصله : محاولات صدام حسين للاستفادة من عنصر الوقت حياً لتواجه المقاومة عنيفة داخل الكويت *	١٣٤
	١٠/١١/١٥	
٦٥	خطوط فاصله : لا بد من فتح كل المنافذ أمام الحل السلمي تفادياً للحرب *	١٣٥
	١٠/١١/١٦	
٦٦	سمير رجب يجيب عن ١٠ أسئلة من خلال هذا التقرير	١٣٥
	المساء ١٠/١١/١٦	
٦٧	كشف حـسـب بـ جـديـسـد *	١٤٤
	المساء ١٠/١١/١٧	
٦٨	خطوط فاصله : الموقف الامريكى من أزمة الخليج *	١٥٠
	١٠/١١/١٧	
٦٩	خطوط فاصله : أو هام يا سر عرفت في تحرير فلسطين *	١٥١
	١٠/١١/١٨	

٧٠	خطوط فاصله : استصدار قرار من مجلس الامن باستخدام القوة ضد صدام حسين *	٩٠ / ١١ / ٢٣	١٥٣
٧١	حقبة ٠٠٠ صديق الرئيس بوش : المساء	٩٠ / ١١ / ٢٣	١٥٤
٧٢	خطوط فاصله : انتها * مهاجمات لقمة المصرية الامريكية *	٩٠ / ١١ / ٢٤	١٥٩
٧٣	خطوط فاصله : هجوما ضاربا من الصحف العراقية على الرئيسين مبارك ، بوش ، والنتفهد *	٩٠ / ١١ / ٢٥	١٦١
٧٤	خطوط فاصله : حكايات الرهائن عن عملية الغزو العراقي *	٩٠ / ١٢ / ١٦	١٦٢
٧٥	خطوط فاصله : انه نفاق رخيص * * يكن القايس *	٩٠ / ١٢ / ٢٠	١٦٤
٧٦	خطوط فاصله : الموقف الدولي من أزمة الخليج *	٩٠ / ١٢ / ٢٣	١٦٧
٧٧	خطوط فاصله : قمة مجلس التعاون الخليجي *	٩٠ / ١٢ / ٢٤	١٦٨
٧٨	خطوط فاصله : الحياة الناعمة لا تجر على أصحابها الا الخراب *	٩٠ / ١٢ / ٢٥	١٦٩
٧٩	خطوط فاصله : لا مفر * * من التغيير في دول الخليج *	٩٠ / ١٢ / ٢٦	١٧٠
٨٠	خطوط فاصله : بصرف النظر عن ادعاءات صدام وتسهيل عرفات *	٩٠ / ١٢ / ٢٧	١٧٢

١٧٧	٩١/١/١١	٨١ خطوط فاصله : لماذا في وسع العالم أن يقدمه بعد ذلك لصدام .
١٧٨	٩١/١/١٨	٨٢ خطوط فاصله : أوهاهم صدام في الانتصار .
١٧٩	٩١/١/١٩	٨٢ خطوط فاصله : تدوير العراق وشعبها .
١٨٠	٩١/١/١٩	٨٣ لماذا لم يصدر مجلس الامن قرار بوقف إطلاق النار . المساء
١٧٤	٩١/١/٢٤	٨٤ خطوط فاصله : قراءة في عقول الناس .
١٨٩	٩١/٢/٢	٨٥ وهكذا أخطأ صدام حسين من جديد في حساباته . المساء
١٩٣	٩١/٢/٦	٨٦ خطوط فاصله : مصر ليست في حاجة الى تقديم حثيثا عن جهودها في أزمة الخليج .
١٩٦	٩١/٢/٩	٨٧ ولقنت نساء مصر البسيطات الزمرة الحزبية دسا لن تنساء . المساء
١٩٩	٩١/٢/٩	٨٨ خطوط فاصله : سفير العراق بالقاهرة في وضع صعب .
٢٠٠	٩١/٢/١٠	٨٩ خطوط فاصله : صحافة الاردن وأزمة الخليج .
٢٠٣	٩١/٢/١٢	٩٠ خطوط فاصله : رفض صدام كل ما د رأت الاسلام .
٢٠٥	٩١/٢/١٣	٩١ خطوط فاصله : علماء الاسلام في مصر وموقفهم من الازمة .
٢٠٦	٩١/٢/١٥	٩٢ خطوط فاصله : صواريخ صدام على خضر الباطن .
٢٠٧	٩١/٢/١٦	٩٣ خطوط فاصله : الملك حسين وموقفه من الازمة .

٩٤	ما كان ينبغي على الكويتين ١٠٠ ان يسارعوا بالرقص وتوزيع الشربا وتواطافي الزناريد فور سماعهم ببيان العراق ٠٠ ولكن *
٢٠٨	٩١/٢/١٦ النساء
٩٥	خطوط فاصله : صدام وشروطه المستحيلة لعودة السلام *
٢١٣	٩١/٢/١٧
٩٦	خطوط فاصله : بريطانيا ودورها في التحرير والتعمير *
٢١٤	٩١/٢/١٨
٩٧	خطوط فاصله : رحلة طارق عزيز الى موسكو *
٢١٥	٩١/٢/١٩
٩٨	خطوط فاصله : عرب ما بعد الحرب اخذوا صدام جديدا *
٢١٦	٩١/٢/٢١
٩٩	خطوط فاصله : المصريون القيمين في العراق *
٢٢١	٩١/٢/٢٣
١٠٠	خطوط فاصله : أخطاء صدام حسين في حق شعبه *
٢٢٢	٩١/٢/٢٥
١٠١	خطوط فاصله : ما الذي حققه صدام لشعبه وشعب الكويت *
٢٢٣	٩١/٢/٢٧
١٠٢	خطوط فاصله : جيش مصر دفع الامة العربية بدون منازع *
٢٢٤	٩١/٢/٢٨
١٠٣	خطوط فاصله : انتصار ارادة المجتمع الدولي *
٢٢٩	٩١/٣/١
١٠٤	محالقة مع منيا جلاله الملك *
٢٣٠	٩١/٣/٢ النساء
١٠٥	خطوط فاصله : تصريح طاهر المصري وزير خارجية الاردن *
٢٣٣	٩١/٣/٣
١٠٦	خطوط فاصله : مصر وتقديم المساعدة الى شعب العراق *
٢٣٤	٩١/٣/٤
١٠٧	خطوط فاصله : تصفية الحسابات بين العرب *
٢٣٥	٩١/٣/٥
١٠٨	خطوط فاصله : موقف مصر من الازمة *
٢٣٦	٩١/٣/٦

٢٣٨	٩١/٣/١٠	١٠٩ خطوط فاصله : ايران واطماعها في العراق *
٢٣٩	٩١/٣/١٢	١١٠ خطوط فاصله : استسلام جنود العراق لقوات التحالف *
٢٤٠	٩١/٣/١٣	١١١ خطوط فاصله : ابراهيم شكرى وموقفه الرد * من الازمة *
٢٤٢	٩١/٣/١٤	١١٢ خطوط فاصله : هذه * * مصر التي لا تتغير بتغير الظروف والجانب *
٢٤٧	٩١/٣/١٦	١١٣ خطوط فاصله : الامير جابر الاحمد ووصوله الى ارض بلاده *
٢٤٨	٩١/٣/١٨	١١٤ خطوط فاصله : ديكتاتورية صدام *
٢٤٩	٩١/٣/١٩	١١٥ خطوط فاصله : اندلاع الحرب الباردة *
٢٥٠	٩١/٣/٢٠	١١٦ خطوط فاصله : محاولة صدام تجنيد المصريين القيمين بالعراق *
٢٥١	٩١/٣/٢٦	١١٧ خطوط فاصله : استسلام عدد كبير من الجنود العراقيين للقوات المتحالفة *
٢٥٢	٩١/٣/٢٦	١١٨ خطوط فاصله : نظام الحكم في الكويت *
٢٥٣	٩١/٣/٢٧	١١٩ خطوط فاصله : جيسى مبارك قائد المعارك الناجحة دائما *
٢٥٤	٩١/٣/٢٨	١٢٠ خطوط فاصله : (ديكور) زمان * * مرفوض * *
٢٥٧	٩١/٣/٣٠	١٢١ خطوط فاصله : الغاء الكويت للعقود العاملين بها من جميع الجنسيات *
٢٥٨	٩١/٤/٢	١٢٢ خطوط فاصله : عدم معاملة المصريين بالكويت معاملة الاجانب *

١٢٣	خطوط فاصله : انتهوا الفلسطينيون يفرسون يذورالفتة بين الشعبين المصري والكويتي *	٩١ / ٤ / ٤	٢٥١
١٢٤	القرار الذي اتخذته مجلس الامن ضد العراق *	٩١ / ٤ / ٦	٢٦٤
١٢٥	خطوط فاصله : استسلام صدام سياسيا يعد المهزيمه العسكرية القاسية *	٩١ / ٤ / ٨	٢٦٥
١٢٦	خطوط فاصله : الرئيس مبارك الذي انقذ الكويت هو أيضا الذي سينقذ .. بإذن الله شعب العراق *	٩١ / ٤ / ١١	٢٦٦
١٢٧	خطوط فاصله : خطاب الرئيس مبارك في ليلة القدر *	٩١ / ٤ / ١٣	٢٧١
١٢٨	خطوط فاصله : احكام الكويتين عن العودة الى بلادهم بعد تحريرها *	٩١ / ٤ / ٢٦	٢٧٣
١٢٩	خطوط فاصله : نداءات الحكومة الكويتية لموظفيها للتوجه لاستلام اعمالهم *	٩١ / ٥ / ٢٨	٢٧٤
١٣٠	خطوط فاصله : الزام صدام بتنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بالتفتيش على المنشآت النووية *	٩١ / ٦ / ٣	٢٧٥
١٣١	خطوط فاصله : خلافات بين الدول الموقعة على اعلان دمشق *	٩١ / ٧ / ١٥	٢٧٧
١٣٢	برقية صدام الى لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة *	٩١ / ٧ / ١٧	٢٧٨
١٣٣	خطوط فاصله : أضرار أزمة الخليج على السياحة *	٩١ / ٧ / ٢٣	٢٨٠
١٣٤	خطوط فاصله : شراء صدام للصحف والمجلات *	٩١ / ٧ / ٢٨	٢٨١
١٣٥	خطوط فاصله : موقف الرئيس مبارك من أزمة الخليج *	٩١ / ٧ / ٢٩	٢٨٢

- ١٣٦ تعاملوا نتحاسب بعد مرور ١٢ شهرا على الغزو العراقي للكويت •
 ٢٨٣ المصا ٩١/٨/٣
- ١٣٧ خطوط فاصله: موقف النلك حسين من الازمة •
 ٢٨٦ ٩١/٨/٢٥



المصدر : **الجريدة**

١٩٩٠ غسطس ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لم يكن أحد يمتنى أن ينتهي النزاع العراقي - الكويتي .. هذه النهاية الدرامية ١..

لقد بدأ العالم كله .. يدرك أن الحروب لا توضع حلاً حاسماً للمشاكل .. لكن العرب لابد أن يشذروا عن القاعسة .. ويرفضوا مجرد الحوار .. بين بعضهم البعض ٢٢..

ماذا نستطيع أن نقول ٢٢.. هل كان «لقاء جدة» بين العراقي ، والكويتي .. مجرد تمثيلية .. تمهيداً للقضية القاضية ٢٢..

إن الاجتماع .. لم يستغرق سوى ساعتين .. سافر بعدهما أعضاء الوفدين إلى بلديهما .. وبعد وصولهما بفترة وجيزة .. تحركت القوات العسكرية ١١..

وكم كان يود العرب جمعاً .. أن تظل دائرة الحوار مفتوحة .. إذ ليس عيباً أن يدافع كل طرف عن مصلحته إلى أقصى مدى .. حتى يتم التوصل إلى الاتفاق ١١.. أما أن تستبظ الدنيا .. على أبرز الطائفتين ، وتختلفت الرصاص .. فهذا أمر يندى له الجبين ١١..

إن أي اجتماع عربي الآن سواء في إطار جامعة الدول العربية .. أو مجلس التعاون

الخليجي .. أو في أي شكل من الأشكال لا جدوى من وراءه ، ولا طائل حيث أصبحت تلك الاجتماعات تستغل للتعمية .. ولتحقيق مآرب أخرى ١١.. وما قيمة أي اجتماع يعقد على أي مستوى .. مادامت النوايا غير صادقة .. وعلاقات النفوة .. لا اعتبار لها ٢٢..

نحن نقول في أمثالنا العربية .. «حب المسال .. وراء كل مصيبة» ١١.. وهانئ نؤكد المثل في علاقاتنا على مستوى الحكومات ، والشعوب وليس الأفراد فحسب ١١.. والسؤال :

ألم يتسبب الفشل العراقي للكويت أمن .. في خسارة مائة فائقة للطرفين ٢٢..

إن العراق .. مهما حاول من تقديم تبريرات ، وذرائع .. فهو قد تكلف أموالاً باهظة من أجل الاتفاق على المعركة ، ومن أجل «ترسيخ» وجوده داخل الأرض المحتلة ١١..

أما الكويت .. فما جعلته أفدح ، وأظفح .. لأنها خسرت كرامتها .. والكرامة عند العرب .. لا تقدر بمليارات الدولارات ، أو بالآلاف الملايين من براميل البترول ١١..

إن .. ألم يكن من الأفضل بالنسبة .. للاثنتين أن يمسدا «صقلة متكافئة» منذ بداية الأمر .. تحفظ كلا من المال والكرامة من الضياع ٢٢..

والأخطر من هذا كله .. أن يحدث تدخل خارجي من أية دولة أجنبية بحجة الدفاع عن مصالحها في الخليج ١١.. عندئذ سوف تكون الخسارة عامة ، وشاملة .. والكرامة السلبية .. عادة لا تسترد إلا بعد عمر طويل ١١..

بصراحة .. إن العسبر «عابرة» في وضع أنفسهم في «مواقف حرجة» .. لكى يفتلوا إلى الأبد .. إما هائنين .. أو منتظريين حمامة الآخرين ١١.. وكلتا الحالتين .. أسوأ من الأخرى ١١..

سيد



١٩٩٠ عن ٢٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أثبتت تجربة « غزو الكويت » .. أن المال لا قيمة له إذا لم يكن لصاحبه الحماية ، ويضمن له حياة عزيزة آمنة أبد الدهر .. !!

ولقد اعتبرت معظم « دول النفط » .. أن أرصدة البنوك التي تتضمن في الخارج يوما بعد يوم .. تكفي لتحقيق الأبهة ، والعظمة .. وتلبية كل ما تشتهيهِ الانفس .. لكنها تفتقر للأسف « تجنّب » جزء من هذه الأرصدة للحفاظ على ما يسمى « بحرية الإرادة » .

● ● ●
إن الكويت تعلم يقيناً .. أن العراق يضع « عينه » عليها منذ زمن طويل .. ويعتبرها « قضاء » تابعا لمحافظة البصرة .. وتضم سجلات وزارة الخارجية الكويتية .. كافة الحقائق بشأن المفاوضات العراقية لضم أرض الكويت . من بين هذه السجلات .. محاضر اجتماعات مجلس الوزراء العراقي برئاسة عبد الكريم قاسم في شهر يونيو عام ١٩٦١ التي خصصت لبحث الموضوع .. حيث كان الاعضاء العسكريون في المجلس يرون أن « عودة » للكويت .. لا تتم إلا عن طريق احتلالها .. ثم إعلان نيا انضمامها للعراق !! بينما فضل الاعضاء المدنيون وعلى رأسهم هاشم جواد وزير الخارجية اتباع السومال الدبلوماسية .. باعتبارها أسهل وأضمن !!

إن .. ألم يدفع كل ذلك .. حكام الكويت .. على مدى ٢٩ عاما .. إلى إقامة جيش قوى .. يصد الغارات المحتملة .. ويحمي إرادة شعبيهم !!

قد يقال .. إن القلة المدنية للسكان الوهنين .. لا تساعد على إنشاء جيش المعنى المفهوم .. لكن ربما كانت تلك الحجة مقبولة في فترات زمنية معينة .. أما الآن .. فقد أصبحت الإجهزة المتقدمة .. هي الأساس .. وهذه من السهل الحصول عليها .. طالما أن المال متوفر .. إلى جانب أن هناك مائة وسيلة ، ووسيلة .. لايجاد نظام دفاعي سليم .. يقف أمامه القزاة طويلا .. قبل أن يتمكنوا من اختراقه .. وليس كما حدث أول أمس .. عندما ضاعت كل الأرض .. في ساعات قليلة .. !!

● ● ●
طبعاً .. إن هذا ليس مبرراً لكي يُلتهَم القوي .. الضعيف .. بصرف النظر ما إذا كان « الضعيف » .. هو المسئول الأول والاخير عن الحال الذي وصل إليه رغم ما يتمتع به من إمكانيات هائلة !!

لكن .. يجب أن يكون واضحاً .. أن العالم لا يعترف إلا بلفظة « القوة » .. وأي شعب يعهد للآخرين بمهمة حمايته عند اللزوم .. إنما يتشبث « بالاحبال الدابية » !!
ولعل أبلغ دليل .. تردد الولايات المتحدة في اللجوء للخيار العسكري رغم طلب حكومة الكويت - رسمياً - مساعدتها .. لأن القرار ليس من السهولة بمكان .. في نفس الوقت .. أي تدخل أجنبي من أي شكل أو لون مرفوض عربياً ..

إذا ليس منطقياً أبداً .. أن وقف العرب بالامس محترين من هذا التدخل .. ثم يجيئون اليوم لتأييده ، والتسهيل له .. مهما بلغ « حجم التزييف » .. الذي أسمى القلوب .. !!

● ● ●
على أي حال .. إن « تراجمها الكويت » .. قد تساعد في المستقبل كثيرا من الشعوب العربية على إعادة تصحيح أساليب حياتها .

المهم الآن .. اكتشاف طريقة الاتخاذ .. !!

سيد جب



المصدر :

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدا مسلحاً جديداً

نينا تتحول «فاتورة الحساب» إلى نار حامية !!
تألوا : نعرف الفرق :

دعا كان يبيع طعاماً : وخناجر طائشة !!
دعا يبيع خناجر : أدبج حروب مستتامة !!
دعا أدبج : أدبج حروب مستتامة !!



المصدر : المعاصرة

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فضلوا علينا أمريكا وأوروبا .. لاستثمار أموالهم
لكن يكفيننا نحن ، استثمارنا الديمقراطي، !!
في غيباب الديمقراطية :

• تشغل الحرب .. بقرار فردي
• تغرر الدولة .. عن حماية أرادة الشعب
وتفتح أمام المعتدى .. أبواب القصور .. والبنوك !!

السلام والحرية



المصدر : المسار

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختلف العراقي مع الكويت على « فاتورة الحساب » ..
العراق يرى أن من حقه الحصول على مبالغ معينة مقابل جهده في الحرب
مع إيران .. والكويت تصر على أن ما سدته فيه الكفاية .. ولا تستطيع
تحمل أكثر من ذلك .. !!
وكانت النتيجة .. أن اندلعت النيران .. وهدد الخطر .. حياة الناس في
القطرين العربيين الشقيقين .. !!

● ● ●

والآن .. تعلموا للعرف الفرق .. !!
إن شعب مصر لم « يضح » بماله ، ولعمه ، وروحه في حرب واحدة فقط ..
لكنه جاد بكل هذا من خلال أربع حروب متتالية .. !!
فهل طالب أحدا بالشتم .. ؟!

أبدا .. لأن شعب مصر يولن بأن التضحيات في سبيل الأمة لا تقدر بمال
قاريون .. وأبنائه هاربوا ، وناضلوا ، واستشهدوا دفاعا عن قضية عربية
عامة .. تهم الجميع من المحيط إلى الخليج .. كما يقولون .. وليس قضية
محدودة الإبعاد .. ثارت بسبب خلاف على الحدود .. !!

● ● ●

ومما ينمى للقلوب .. أن هذا الشعب كان جزاءه في أحيان كثيرة ..
« مساهما طائشة » ، وخناجر طمته في القاهر ، وهجرما بلينا سافرا نال
أبنائه بمناسبة ، وغير مناسبة .. بعد أن تناست كل الأطراف أن هؤلاء
الابناء هم الذين حملوا المسؤولية فوق أكتافهم لياية عنها ..

● ● ●

عندما تعرض شعب مصر لهزيمة غادرة .. لم يملأ الدنيا صياحا وهويلا ..
رغم الاتهامات الدنيئة التي وجهت إليه .. بل عكف على إعادة بناء قواه
المسلحة .. حتى استرد للعرب .. كل العرب كرامتهم في معركة العزة
والفداء .. عام ١٩٧٣ .. !!

فما الذي حدث .. ؟!

هل اعترفوا بالفضل .. ؟؟ هل وجهوا له شكرا خالصا ملزما عن
الهدوى .. ؟!

بالعكس .. لقد استمرت جماعات عربية محبلة تصوب له نفع السهام ،
ونفس الطعانت .. وكأنه كتب علينا .. أن نعطى .. ولأننا أبدا ..
والحمد لله .. نحن فانون .. وراضون .. ومعتزون بكرامتنا .. ومدركون
جيدا لقدرنا ..

● ● ●

أكثر من هذا .. لقد تهاوى البعض بثرانهم ، وبأنواب التحرير التي يرفلون
فيها .. بينما كانوا « يهايدوننا » بحاجتنا .. ويتهربون منا .. ونحن
تفاوض صندوق النقد الدولي .. وكان « الديون » التي غرقنا فيها بسبب
الحروب الأربعة التي خضناها من أجل « العرب » والعروبة .. قد شام
قدرنا .. أن نتحمل سدادها وحدنا .. متحملين شظف العيش .. نلتني
مشاكل حيوية في حياتنا الجارية .. بينما هم يتمتعون بالنعيم المقيم .. !!
ورغم هذا كله .. لم نطالب بدفع « فاتورة الحساب » لنا .. !! ولم يكن
مقبولا أن نلجا إلى مثل ذلك الأسلوب في يوم من الأيام .. لأن شعب مصر -
كما قلت - ويؤمن بأن التضحيات في سبيل الأمة .. لا تقدر بثمن .. !!

● ● ●



المصدر: المسلة

التاريخ: ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبصرف النظر عن أي شيء .. فقد ارتضينا بفضائنا ، وكيفنا أنفسنا مع تلك الحياة الصعبة .. مقابل بناء كيان ديمقراطي لانتقوبه ثانية ..
فالديمقراطية .. تحمي الشعوب .. من فرار فردى طائش .. كما أنها تحمي إرادة الأمة .. من غارات المعتدين .. !!
ونحن في مصر - والحمد لله - استطعنا على مدى التسع سنوات الماضية .. أن نصق جذور الديمقراطية ، وأن نقيم دولة المؤسسات بمبناها الرأفي المتطور ..
وبصرحة .. لو كان هذا القدر من الديمقراطية .. متوافرا سواء في العراق أو في الكويت .. ما كان قد حدث .. ما حدث .. !!

● ● ●

يا الله طبعكم .. هل يمكن إعلان الحرب .. بقرار فردي .. !!
لقد رأينا .. كيف أن الرئيس الأمريكي جورج بوش .. قد حصل مسبقا على موافقة مجلس النواب ، والشيوخ .. لملحه سلاحيات أكثر تمكنه من التعامل مع أزمة العراق ، والكويت .. !!
فكيف .. تتحرك الجيوش إن بعد منتصف الليل في معركة مصيرية بينا المؤسسات الدستورية غالبة .. لانها ليست موجودة أصلا .. !!
هل يمكن أن يحدث ذلك في ظل نظام ديمقراطي متكامل .. !!
الجواب بالنفي طبعاً ..

● ● ●

على الجانب المقابل .. لو كان حكام الكويت .. قد حرصوا على إقامة دعائم متينة للديمقراطية .. ما تدهور بهم الحال إلى الحد .. الذي جعلهم عاجزين عن مواجهة المعتدي .. !! بل أنهم وقفوا خاضعين .. مستسلمين .. يفتحون أمامه أبواب القصور .. والبنوك .. !!
لو كانت هناك «دولة مؤسسات» في الكويت .. لاهتمت ببناء جيش قوي .. يطلع عند الحاجة .. بدلا من تبيد الدفل كله .. في أمور عرضية زائلة .. !!

● ● ●

وأخيرا تبقي كلمة ..

بالرغم من أن الأخوة العرب كلهم .. يدركون أن مصر في حاجة إلى استثمارات لأقامة مشروعات بها .. تساعد على اصلاح اقتصادها الذي تعثر نتيجة قيامها بالدفاع عن المصالح العربية .. فإنهم - للأسف - فضلوا «بلاد الفلوجات» عنها التي سارعت الآن بتجميدها بحجة حمايتها من برائن المغريين .. !!
لو افترضنا .. أن هذه الاموال أودعت داخل مصر ألم تكن حمايتها أفضل ، وأحسن .. بما يحق للاطمئنان لأصحابها .. حتى يتلذذوا على الأقل لتحرير تراثهم .. !!
صوماً .. إن «الاستثمار الديمقراطي» .. الذي حققته مصر .. أعطى بكثير من أية استثمارات أخرى ..

● ● ●

على أي حال .. إن تجربة غزو العراق للكويت دامية ، وألمية ، ومخزية .. وإذا لم يستدك منها المعتدي بعد أن يسحب قواته التي يجب أن يسحبها دون إبطاء .. وكذلك المجنى عليه بعد أن تعود إليه أرضه .. يصبح على كل العرب .. السلام .. !!
وإن كان قد أصبح عليهم «السلام» .. فلا منذ الساعة الثانية صباح أول أمس (الخميس) .. !!



إكتناص خطوط ، وأسوار الآخرين
لا يمكن أن يمر أبداً دون عقاب .

هناك العلاقات بين الناس بعضهم ، والبعض الآخر .. ومن تثبت إدراكه .. إما أن يصدر ضده حكم بالإعدام .. إذا ما تأكدت المحكمة التي تمثل المجتمع أنه « قاطع الطريق » للوصول إلى غايته .. وذلك تطبيقاً لقول الحق سبحانه وتعالى :

« إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزاؤهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم » . (صدق الله العظيم) .

أو أن تكتلى المحكمة بالأشغال للشاقة التي قد تصل إلى « المؤبد » .. أي السجن لمدة ٢٥ عاماً .

طبعاً .. لا بد أن نضع في اعتبارنا .. أن عقاب المصداق .. أشد ، وأقوى .. من أي عقاب في الدنيا .

« هو » .. رجل عريض المنكبين ذو شارب كثيف اشتهر بين سكان الحي الشعبي الذي يقطن فيه .. بأنه لا يقيم وزناً لعلاقات الجيرة ، أو القرابة .. بل كل همه الحصول على المال بأية وسيلة مشروعة أو غير مشروعة .. !!

وقد تعود على مفاجأة ضحاياه في منتصف الليل .. فإذا ما برز « ضوء الفجر » .. حاول أن يبدو في شخصية غير شخصيته .. !!

جاءه يوماً من بخيرة .. بأن أحد أصدقاء المرحوم ولده قد اكتشف كنزاً في المنزل الذي توارثته الأسرة أباً عن جد .. هذا الكنز يضم جميع الخيرات التي طالما سمع عنها في « الحوايت » .. من مرجان ، وياقوت ، وذهب ، وفضة ، وأموال سائلة .. !!

وأبلغوه .. بأن مكتشف « الكنز » .. قد بحث لاستدعاء أهله ، وقويه .. ليتم توزيع محتوياته عليهم .. بالعدل ، والطمأنينة .. لذلك .. فإن الضريبة القاضية .. تكون بالإستيلام .. وليس للكنز .. قبل أن يطلع النهار .. !!

قام « فتوة الحي » باستدعاء أهواله على عجل حيث وزع عليهم الأنوار .. وكالمعادة لم يناقشه أحد .. !!

ثم أصدر تعليماته الصارمة بالحصول على الكنز في ساعات محدودة .. وحملهم مسؤولية التأخير في التخليد .. !!

حاول بعض الأعوان الاعتراض على أساس .. أن المنكسر السبذي سيهاجمونه .. طالما أوتهم جدرانه في ليال كانوا لا يجدون المأوى .. وطالما أغدق عليهم صاحبه .. في أوقات الصبر ، والشدة .. !! فما كان « منه » إلا أن أخرج منسبسه .. ليخمد الأصوات المعارضة .. !!

على الفور .. هرع باقي الأتباع لتتخذ العملية حسب الخطة الموضوعة .. وعندما اقتحموا المنزل اكتشفوا بأن جميع سكانه يقطنون في نوم أو في سبات عميق .. وكان المال ، والذهب .. سيوفران لهم الأمان .. ويردان عنهما أطماع المغيرين .. !! وفي لمح البصر .. تم إختطاف الكنز .. !!

استيقظ أبناء الحي في الصباح .. على صراخ ، وعويل ، وبكاء حار .. بينما الرجل صاحب الكنز يلطم خديه ، ويهيل التراب على رأسه .. طالباً مساعدته في إعادة ماله ، وذهبه .. !!

وتجمع الناس .. وكالمعادة في مثل هذه الظروف .. تداخلت الكلمات بعضها في البعض الآخر .. فمنهم من ينحي بالالامة على صاحب الكنز الذي فشل في الحفاظ عليه .. ومنهم من يطالب بضرورة القصاص .. ومنهم من يصر على إبلاغ الشرطة أولاً بدلاً من تضيق الوقت .. !!

وبالفعل تم إبلاغ الشرطة التي مالت تجمع تحرياتهم رغم أن الحادث مر عليه زمن طويل .. !!

سيد محمد



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لا بد أن يكون مفهومنا أن «تعيين» حكومة جديدة بالكويت.. ينطوي على دلالات بالغة الأهمية:

● أولاً: لقد نصب العراق من نفسه الآن «شرطياً» في المنطقة.. هو الذي له الأمر والنهي.. من حقه فرض الاتاة التي يريدها.. ومن يتعرض على «الذبح».. عليه تحمل تبعات عتاده، ومكابرتة..!!

● ثانياً: إذ ادانت «عقد الثرور».. ومن تصور أنه صنع للنصر بمفرده بالأمس.. يعود اليوم مزهواً بانتصار زائف جاء نتيجة عدم تعامل كفئ الميزان..!!

● ثالثاً: أمن العراق بأن الحرب الكلامية لها فوائدها إذ أنها يمكن أن تغطي صورة غير واقعية عن «القوة».. وبالتالي تتسرد الأطراف الأخرى عند التفكير في «الهجوم»..!!

● رابعاً: قلب موازين المفاهيم بالنسبة للشرعية، والقوانين الدولية، ومبادئ الحق، والعدل.. وهذا سوف تظهر آثاره السلبية على خريطة السياسة العالمية خلال اشهور، والسنوات القادمة.

● خامساً: أوجد هزة عتيفة في العلاقات العربية - العربية.. تحطمت معها الأمال، والمصالح المشتركة.. وبالتالي اختلطت الأوراق بصورة لم يسبق لها مثيل.. ولم يعد أحد يعرف

بالضبط من هو الصديق .. ومن هو العدو..!!

● ● ●

تلاصق.. وسط هذا المناخ تأتي بعض الدول العربية لترفض قرار مجلس الجامعة الذي طالب العراق بالانسحاب الفوري، وغير المشروط إلى مواقفه قبل العدوان مؤكداً على عدم الاعتراف بما ترتب على هذا العنوان..!!

ولقد تسببت تلك الدول تلقفها في خلق ثغرة حاول أن ينفذ منها العراق.. الذي قال إن قرار مجلس جامعة الدول العربية باطل لأنه لم يصدر بالإجماع..!!

والسؤال:

هل مافعله العراق ضد الكويت.. وحتمل الاختلاف يصنعه..!!

لقد تمت عملية «الغزو» التي قتل من خلالها من قتل من البشر.. ونهب ماله من المال والذهب..!!

فهل يمكن أن يطلق على هذه العملية.. أي اسم آخر..!!

● ● ●

إن ما يشير إليه الخبر في أن واحد.. أن الجميع متفقون في الظاهر.. لكن عندما تجيء لحظة الاختبار الحقيقية.. تتعارض المصالح.. وتضطرم الآراء..!!

والويل.. كل الويل.. لكل من حكم عليه القدر أن يولد عربياً.. إذ سوف يمضي حياته كلها بين وشكو من الصراعات، والخلافات، وسوء البصيرة.. وقبل هذا كله.. من إنعدام المبادئ..!!

وياحمراته..!!

سيد محمد



الجريدة

المصدر :

١٩٩٠ لسنة ١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

المقامرة، .. بحياة شعب وحكاية الشعب .. والأرانب الثلاثة !!

بسم الله الرحمن الرحيم

في غمرة الأحداث .. لميت كل الأطراف .. شعب العراق !!
إن خسارة هذا الشعب - الناصف - فائحة .. وسوف يدفع ثمناً
باهظاً .. مقابل أشياء لاتأفة له فيها ولاجمل !!
فمن قال أن غالبية العراقيين .. تؤيد غزو الكويت ؟؟
لاتصدق أبداً .. أن شعباً جرب ويلات الحروب ، وتتلجها المحمرة ..
يمكن أن يدخل في تجربة حرب جديدة .. مهما كانت المبررات !!

● ● ●

لقد تحركت القوات العراقية في الفجر .. دون علم الشعب الكويتي ،
ولا الشعب العراقي .. وفوجيء الناس هنا ، وهناك بالبيانات
السكرية .. تتوالى ..

والعراقيون .. مغلوبون على أمرهم .. فهم لابد أن يهتلوا ،
ويصقلوا ، ويقلوا في الشوارع تحت الشمس الحارقة بالمساعات
لاعلان الولاء ، والتأييد !!

ولاتصدق .. أن مايداع من خلال شاشات التلفزيون ، أو عبر
ميكروفونات الأذاعة .. يصير عن الشعب العراقي بأي حال من

الأحوال !!

● ● ●

ولقد أرضت دول العالم حقويات إقتصادية ضد العراقي .. وهذا يعني
أن المواطن العادي يمكن أن يتعرض للجوع ، والنشر .. وإن يجد
من ينقذه .. كل ما هناك أنه سوف يستمع إلى بيانات حماسية ..
تطالبه بمزيد من التحمل ، والتضحية من أجل إرساء دعائم مرحلة
جديدة في تاريخ الأمة العربية !! ينقش فيها الظلام عن سماء
العراق !!

وربما تخلفت حدة هذه البيانات بعد فترة .. ليظل ذلك الشعب المغلوب
على أمره .. سنوات وسنوات يجنى ثمار الكفيلة ..

● ● ●



الجريدة

المصدر :

١٩٩٠ سنة ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهنا يثور سؤال مهم :

قد يكون من حق الانسان أن يغامر بحياته ، ويقامر بمستقبله .. فتلك مسألة شخصية وإن كان الله سبحانه وتعالى قد وهب العقل حتى يستطيع التمييز بين الخطأ والصواب .
لكن هل من حق كائن من كان أن يودى بمصر شعب بأكمله بينما الدنيا على مشارف القرن الواحد والعشرين !!..

● ● ●
في المجتمعات المتأخرة .. وقبل أن تتحدد معالم الدولة بمعناها المفهوم .. كان رئيس العشيرة ، أو القبيلة يجمع الناس .. ويشرح لهم الاخطار التي تهددهم من العشيرة أو القبيلة المجاورة .. ثم يتشاورون فيما بينهم .. حول الوسائل التي تكفل لهم الحماية والأمن .

وفي معظم الاحوال .. كان يتم الاتفاق .. على تبادل الرسل بين الفريقين حتى يتم التوصل إلى حل نهائي .. فإذا ماتت ذلك ولم يعد هناك مناص من الحرب .. وجب على رئيس القبيلة أن يعرض الأمر على الناس مرة أخرى لابلأغهم بفشل المفاوضات السلمية .. ويترك لهم حرية القرار باعتبارهم الجنود الذين سيخوضون المعركة !!..

● ● ●
لهذا .. يبدو غريبا الآن بعد أن تطورت الدنيا هذا التطور المذهل .. أن يصدر قرار الحرب .. في ضربة عن الشعب .. ثم يضطر هذا الشعب إلى دفع الثمن وهو صاغر !!..

● ● ●
وإن كانت كل الشواهد لا توحي بتلك القرية .. بعد أن تشابكت الخيوط ، واختلطت الأوراق .. وأصبحت المواقف المصرية .. تحدها رغبات ذاتية بحتة .. ومصالح أفراد .. وليس مصالح شعوب .

ولعلني أشير اليوم إلى إحدى حكايات « كنيوة ودمنة » من الشعب والأرانب الثلاثة !!..

الحكاية باختصار .. أن الثعلب قرر بينه وبين نفسه .. أن « يلتهم » الأرانب الثلاثة لكن على « مراحل » لأنه يريد التلذذ بعمق كل واحد منها على حدة !!..

جاء الثعلب .. واستمال اثنين من الأرانب إلى صفه .. وأخذ يقول لهما من مصول الكلام ما جعلهما يعطياته فكة لا حدود لها .. وفي النهاية أسر إليهما بأنه يريد إلتهاام الأرانب الثالث .. فوافقا على الفور .. وهلا له .. بل أتتهما أولهما زميلهما في الفخ .. حتى يسهل على الثعلب إصطياده !!..

● ● ●
عاد الثعلب ويكرر حكايته .. مع واحد من الاثنين الباقيين .. ثم نجح في إلتهاام زميله .. وأخيرا .. لم يبق إلا الأرانب الثالث الذي أصبح لقمة سهلة في فمه .. ولم « يحتج » للمجهود الذي تطلبه إلتهاام زميليه الآخرين !!..

تذكرت هذه الحكاية .. لأن بعض الدول العربية تصورت أنها يمكن أن تأمن شر العراق .. إذا ما أيدت غزوه للكويت .. ولو كانت تلك الدول - لخاصة - قد قرأت حكاية الثعلب والأرانب الثلاثة ما فكرت أبدا في الادّفاع بهذه الصورة .. وإلا فاتها تمهيد الطريق لغزو



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أراضيها مستقبلاً ..
التمهم .. أن تكون « الرسالة وصلت » ويتأكد الاخوة العرب الذين
أيدوا العراق .. أن العالم إذا كان قد وقف إلى جانب الكويت اليوم ..
فالمحتمل أن تتغير الظروف .. بحيث لا يجدوا من يقف بجوارهم
غداً ..

وفي النهاية تبقى كلمة :

لقد أخذ العراق يصدر البيانات الحاسية التي تطالب بضرورة
مواجهة سياسة إسرائيل التوسعية ، والقضاء على صلفها ،
وغرورها .. وإذا به - للأسف - يعطيها أبغ ذريعة « لانتفاض »
على الأرض .. بحجة حماية حدودها !! .. وهذا ما بدأت إسرائيل تلمح
به مؤخراً !! ..
إنها قمة المأساة !! ..

كبريات

● يد الخير .. معرضة دائماً .. للغدر ..

× × ×

● المثل الذي يقول : المال السائب يعلم السرقة .. مثل خاطيء جملة
وتفصيلاً .. والصحيح : الضمير الغائب .. يفتح كل أبواب
الحرام !! ..

آية قرآنية :

بسم الله الرحمن الرحيم :

« من عمل صالحاً .. فلنفسه .. ومن أساء فعليها .. وما ربك بظلام
للعبود » .
« صدق الله العظيم »



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

خطوط فاصلة

.. واليوم موعنا :
مئات التبرقيات ، والخطابات ، والمكالمات التليفونية ..
انتفاها كل يوم منذ بدء الغزو العراقي للكويت ..
ولان شعب مصر .. حضارى ، واصيل ، فهناك اجماع تام
على ضرورة عودة الكويت إلى أصحابها الشرعيين ..
والثنا على أن الجهد الذي بذله الرئيس حسنى مبارك
لاحتواء الأزمة .. لا يقلر على إستيعابه .. إلا من هم على
نفس الدرجة من التفكير ، والفهم ، والوعى :
● إبراهيم رجائى ، عمرو جلال ، هشام عثمان ،
ميخائيل رضا ، أمين فتحى :
كنا نعمل فى الكويت فى مواقع مختلفة .. وقد شاعت
ظروفا أن نعود إلى مصر لقضاء أجازتنا السنوية ..
وبالرغم من أننا - كمصريين - لم تكن تلقى المعاملة
الطيبة التى يلقاها الفلسطينيون ، والعراقيون .. بل وحتى
الباكستانيون والهنود .. إلا أننا نرى أن تغيير هوية شعب
بين يوم وليلة أمر لا ينفى السكوت عليه ..!
نحن بالقويضا ، وسواعدا ، وأموالنا .. بجانب شعب
الكويت .. حتى يسترد أرضه وكرامته .

● الشريف عرفات ، منجى حسنين ، فتحية الفار ، أسعد
مخلص ، مصطفى عبد الباقى ، عطوفى الملويد (والخرون
كثيرون) :
منذ متى .. « وهدام حسين » .. حريص على الدين
الاسلامى ، والاماكن المقدسة فى المملكة العربية
السعودية .. أو غيرها .. ؟؟
إن تجربتنا معه طوال السنوات الماضية .. تؤكد أن كل
تصرفاته لا تمت للدين بصله !! .. والأمثلة عديدة
ومتووعة .. ولعل أبسطها مبالغة الفخر التى يمارسها مع
شعبه ، وعمليات القتل الجماعى ، وإجبار كل من له رأى
يخالف رأيه على الانتحار !! ..
لقد كنا نأمل منه .. أن يسعى إلى تحرير المسجد الأقصى ..
بدلا من غزو بلد إسلامى مثل الكويت .. وتهديد بلد آخر
عهد إليه الله سبحانه وتعالى .. بحماية الحرمين
الشريفين .

● شهاب مجدى ، جونى بركة ، عبد الرحيم على ، بامر
مؤنس ، فاروق هاشم ، صفاء حسنين ، ثريا عثمان ،
أمجد يحيى :



المصدر : الجريدة السورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ع ١٤ ص ١٩٩

قرأنا في يوم واحد .. في صحيفه عربية هذه الاخبار :
 « قال الملك حسين ملك الاردن بالحرف الواحد : « اعتقد
 أننا أمام تصعيد مريع ، وتدهور أسرع للموقف .. وأنها
 كلفون تجاه ما يحدث ولهذا تحاول إيجاد حل على المستوى
 العربي » .

ثم أضاف الملك حسين .. « اعتقد أن مؤتمر القمة العربي
 سوف يكون الفرصة الأخيرة » .. !!

« أعلن سيد أحمد غزالي وزير خارجية الجزائر .. إنه
 مع غواب الثقة بين العرب فإن الدول الخليجية سوف تضع
 نفسها تحت الحماية المباشرة للولايات المتحدة
 الامريكية » .. وبالتالي لابد من الاتفاق على حل في إطار
 عربي ..

« ليبيا تقول إن الموقف خطير .. ولابد من إجراء حوار
 لتسوية أزمة الخليج .. » !!

إذن .. ليس غريباً .. أن يكون « الاتفاق العربي » على
 صفحات الجرائد فقط .. وحينما يدخل الزعماء محك
 التجرية العملية .. تتغير المواقف .. وتتوسع
 الاتجاهات .. !!

بصراحة .. نحن نكي دماً .. بسبب الحال المؤسف الذي
 وصلنا إليه .

● ● ●

برقيات :

● خالد محمد المكادي (شارع الثورة - دمشق) :
 أشهد بتاريخ ما دعا إليه زعيم مصر الرئيس حسني مبارك
 للاستجابة إلى لداء المظل .. من أجل حل مشكلة الغزو
 العراقي .. حتى لا يأتي غيونا ويحلها .. ثم نتكفى مرة
 أخرى .. على أطلال الأطلال التي ضاعت !! ..

● عبد الحميد الزيات (الاسكندرية - الرمل) :
 صديق الرئيس مبارك .. سوف تظل مصر صاحبة الريادة ،
 والكلمة العليا .. سواء أشاء البعض .. أم أبوا .

● هؤلاء .. وعرضون استضافة أمر كويتية في
 منازلهم :

× سيد علي حافظ (المعادي - ١٢ شارع عبد الرحمن
 سعد) .

× مرمي إمام مرمي (٣٢ شارع عبد السلام الجنيدى -
 حدائق حلون) .

× أحمد السود جمعة (طهطا - محافظة سوهاج .
 ومستعد لأرسال ثمن تذكار القطار) .

× عبد الإله عبد الحميد (أمين مساعد الحزب الوطني
 بالازليكية) :

مستعدون لاستقبال ١٥ شابا ليقيموا إقامة كاملة بمركز
 شباب الازليكية ، و ٢٠ شابا وأربع عائلات .. في مقر
 الحزب الوطني بنفس الدائرة .. كما أن شفتى
 « خاليتي » .. تحت أمر أي أسرة كويتية .



الجمهورية

المصدر :

١٩٩٠ سنة ٩١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- × عفاف محمد حسن الحمادى (ملوف - شارع الجمهورية) .
× أحمد مرتاح أحمد إبراهيم (صاحب معرض قصر المنيرة - الزقازيق - شرقية) .
× عصام موسى (٧٨ شارع الملك المظفر - الزوينة - القاهرة) .
× العقيد عبد الستار سالم - الاسكندرية (تليفون : ٥٩٩٩٦٩٧ أو ٤٩٧٩٥٤٠) .
× أسامة محمد عبدالرحمن إسماعيل (عمارة (١) شقة ١٧ بجانب مجلس محلى مدينة كفر صقر - الشرقية) .
× كامل محمود نصير (سيدي كبر - غرب الاسكندرية الكيلو ٢٨ مرمى مطروح) .
× حزة عبد اللطيف مكادى (٥١٩ شارع الاهرام - الجزيرة - الدور الرابع) .. وتشترط أن يكون الضيوف .. سيدات) .
× أمين محمد أحمد (بنايوس - مركز الزقازيق بجوار عمارة الشريف) .
× أيمن عبد العليم (مدينة السلام) .

• • •
ولنا لا أم لك إلا أن أقول شكراً يا أبناء مصر .. فأنتم دائما أصحاب فضل .. تملكون الخير دون أن تنتظروا اجزاء .. أو شكورا .

سيد عبد



المصدر : الجمعة ورقية

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠



لا بد أن تعود على مناقشة أمورنا بالديمقراطية .. انتم تعرفون أننا كنا زملاء ، ورفاق سلاح .. وكما تكون سمادتي حينما أستمع للراي الآخر ..
نحسن جميعا بشر .. وجل من لا يسهو ، أو يخطئ .. لذلك .. فإن أي « فكرة » .. يمكن تحويلها إلى خطط مدروسة ، ويراجع عمل متكاملة .

نظر الجالسون على مائدة الاجتماع بعضهم إلى بعض .. وفي عيونهم علامات استنهام كثيرة .. وإن كان كل منهم يريد أن يكون المتحدث الأخير .. « لكنني » .. ضرب المائدة بيده ثم قال في إفعال :
« ما الذي ألم بكم ؟! هل أقول كلاما غريبا ؟! إني يجب أن نصارع ، ونكاشف .. ويعرف كل منا .. مكونات نفس الآخر .. بطريقة تفكيره .. والاسلوب الذي إختصاره لإدارة دفعة البلاد مستقبلا ..
مارفاتي .. إن المسؤولية جماعية .

تطوع أحد « الأعضاء » ليفتح باب المناقشة مؤكدا .. « أنها » بداية خير .. وأن الحياة في هذا العهد الجديد .. ستكون ودية في كل شيء ..
على الفور .. توالت الكلمات من الباقين .. « والرجل الكبير » نصت باهتمام بالغ .. مشجعا على الاستمرار في إبداء الملاحظات ، والاستمرار في توجيه الانتقادات ، مادام الهدف .. المصلحة العامة ..!

قبل أن ينتهي الاجتماع بدقائق .. سأل « الرجل الكبير » :
من الذي يوافق على عقد هذا الاجتماع مرة كل أسبوع ؟!
ارتفعت أيدي الذين كانوا قد إنبهوا للحديث .. أما الذين إنبهوا للصمت .. فقد أعلنوا .. أنهم يوافقون .. على ما يوافق عليه ..
في هدوء .. رجا بأن تستمر الأيدي مرفوعة .. حتى يصل عليه إحصاء عدد المؤيدين ..
والمعارضين ..
وفجأة .. أخرج « المصمم » .. الذي يحتفظ به دوما في جيب سترته .. ثم أطلق رصاصة في رأس كل « رقيق » كان قد رفع يده ..
ثم عاد ليستأنف الاجتماع وهو ينظر « للاحياء » :
الآن .. اعتقد أننا نكون قد وضعنا لأمسنا تصورنا نستطيع للتعامل به في تسير أمورنا الشخصية ، والعامة ..!

وترك « الأجداث » ملقاة على الأرض أكثر من ثلاث ساعات .. لم يتكلم أحد خلالها سواه ..! ومنذ هذا اليوم .. أصبحت الكلمة كلمته .. والرأي رايه .. والقرار قراره .. فرؤوس الذئباب الطائرة - للانس - كثيرة .. والتي تصورت أنه كان يعنى بالفعل ما ذكره عن الديمقراطية ..!

وتمر الأيام وتشعل نيران الحرب .. ولم يجد « صدام حسين » هوية .. أعلى وأجمل من تصفية كل المعارضين بحجة عدم تنفيذ الأوامر العسكرية ..! وأصبحت الصورة في العراق .. لا تختلف كثيرا عنها في إيران ..
فصدام يقف خلفه حارسه الذي يستبدل له « خزينة رصاص » فارغة بأخرى مليئة حوالى ثلاث أو أربع مرات في اليوم الواحد حتى يكون مسلحه مستعدا دائما ..

بينما كانت تعليمات « الخميني » لمريدته تقضي بأن تظل أعواد المشائقي منصوبة ليل نهار ..! ..
لكن بعد أن توقفت الحرب مع إيران .. تراجع معها هوابه صدام حسين مما سبب له أثر نفسيا بالفا .. لذلك كان قراره بفرض الكسوت .. عسى أن يجد في « الملعب الجديد » .. ما يشبع رغبته ..!
وقبل أن يجره قوائمه .. أعدم ١٢٠ ضابطا عراقيا وأمس كان قراره بأعدام ثلاثة مذبحين بالتلفزيون الكويتي ..! ولن تتوقف « حملات » الأعدام للردية والجماعية .. إلى أن يفضي الله أمرا كان مفعولا ..!

سيد



يبدأ العراق الآن محاولات مستمعة لتحويل أنظار العالم عن المشكلة الأساسية .. وهي مشكلة احتلال الكويت ، وضـم أراضيها بالقوة !!

ولاشك أنه نجح في كسب قدر محدود من التأييد جاءه - للأسف - من بعض السفول العربية !!

إن إطلاق العشرات .. أسـر سهل .. والصراخ عـبـر الميكروفونات إلى احتـاج إلى مجهود .. والخطابات الحماسية أثبت التاريخ أنها لاتعيد أرضاً مفقودة .. أو كرامة مفقودة !!

ولعل الاردين أول من يعي تلك الحقائق جيداً .. لذلك فقد اتـهـرى لاصـدار فتاـوات التأييد للسياسة العراقية وهو يعلم مبقاً أن أي مبادرة يقوم بها العراق في الوضع الراهن .. لاتقدم ، ولاتؤخر شيئاً .. لانها تمتد إلى أسس غير عملية !!

على الوجه المقابل .. لاضـير من دراسة مبادرة العراق وتحليلها .. فإذا ما تبين أن الهدف منها الاستفـادة من عصر المـوـلت .. نحناها جانباً .. أما إذا كان الرئيس العراقي صدام حسين .. يريد فتح نفرة صغيرة تساعد على الخروج من المأزق الذي وضع نفسه فيه .. فالمصلحة العامة - عربياً ودولياً -

تتطلب الاستماع إليه من جديد مهما كان الأمر في عودة العقل إلى صوابه .. صبراً !!

لكن .. ينبغي أن نضع في اعتبارنا .. أن مبادرة صدام حسين التي طالب فيها باتسحاب القوات الإسرائيلية من الأرض المحتلة في فلسطين ، وسوريا ، ولبنان .. وأيضاً انسحاب مؤسسا من لبنان .. مقابل « تكفير » العراقي في الاتسحاب من الكويت .. لا يمكن أبداً أن تتم عن نية خالصة .. أو تعطي أية دلالة على أن العراق يرغب في ترميم « الشرخ » الكبير الذي أصاب التضامن العربي بعد حادث الخميس « الأسود » !!

إن التسوية بين عدم الشرعية الإسرائيلية .. وعدم الشرعية العراقية أمر يثير الدهشة ، والمفارقة في أن واحد .. فإذا كنا نحن كعرب - ومعنا صدام حسين - نرفض مبدأ احتلال إسرائيل لأراضيها بالقوة .. فكيف نسمح لواحد منا .. بأن يسير على نفس النهج ؟؟

إن هذا يجعلنا متناقضين مع أنفسنا .. ولايفيد القضية الفلسطينية .. بل بالعكس يصيبها في مقتل .. كما أنه يحول شعب الكويت إلى مجموعة من اللاجئين .. وهذا ما ينبغي مواجهته ، بحزم وعنف .. لاسيما أن هذا الشعب كان حتى أيام قليلة معزولة .. يتمتع بسيادته ، واستقلاله .

واضح طبعاً .. أن « صدام حسين » يريد ربط « فلسطين .. بالكويت » .. وهذا طمع يجب ألا يتلصحه « المتحمسون » .. في بعض البلدان العربية .. أو الذين يجنون من التمثيل ، والتفاني في بعضها الآخر .

عسى أي حال .. إذا كان الفلسطينيون - بسبب إسرائيل - قد خسروا على مدى ٤٢ عاماً من الزمان .. مساحة شاسعة من أراضيهم ، وانفقوا إلى الحق ، والحرية ، والعدالة .. فإن العراق استطاع خلال عشرة أيام فقط .. أن يقضي على البقية الباقية من آماله في الحياة .. بعد أن نقل قضيتهم إلى متحف التاريخ .

وكان الله مع شعب فلسطين .. وشعب الكويت !!

سيد محمد



نحن نعرف أن طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق، ووزير خارجيته .. قد خرج عن حدوده أمام مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي عقد في تونس في الشهر الماضي .. وأنه قال كلاماً بذيلاً ومن مصر .. !

وطبعاً .. سار على نفس الخط سائر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي يدين بالولاء للنظام العراقي .. ويركع ليل نهار لقلاده الأوحى !!

.. وحينما كان رد الفعل عنيفاً لدى الشعب المصري .. حاول « صدام حسين » تبرئة نفسه .. فالتكر كل ما تكسره ووزير خارجيته .. ومارع بالاتصال بالرئيس حسني مبارك لأبلاغه بأنه سيوفد الوزير إليه فوراً .. معه « شريط تسجيل » لما دار .. بل قال للرئيس في حملي : إني أتبرك لك مهمة حساب « طارق » .. بالطريقة التي تجعل لك !!

والفعل .. جاء طارق عزيز إلى القاهرة ومعه « الشريط » .. لكن كان من المحال بالنسبة للرئيس حسني مبارك .. أن يدخل في حوار مع « وزير للخارجية » .. بل أن الرئيس حسني الموضوع ورفض الاستماع إلى الشريط وأعلن بأسلوبه الصريح انحصاري السواض : « ما تمت مصر » على أنك لم تكن شيئاً يسمى « إلى مصر .. فاني أسدك .. !! » .

أيضاً .. هاجم ياسر عرفات مصر أمام نفس المؤتمر .. ثم عاد في اليوم التالي مدحياً .. بأن كلماته فهمت خطأ !! .. وفي تصوري أن طارق عزيز .. لم يأت إلى القاهرة .. إلا بعد أن تم عمل « المونتاج » اللازم لشريط التسجيل تحت

إشراف صدام حسين شخصياً .. أما عرفات فهو يؤمن تماماً .. بأننا نفهمه على حقيقته جيداً .. وإذا كنا نقبل استغاليه على أرض مصر - رغم أخطائه المتعددة، ومواقفه المنقلبة - فلأننا حريصون على ألا تأخذ الشعب الفلسطيني بحريته !!

● ● ●
إن كانت هناك نية مبيتة يشارك فيها العراقيون، والفلسطينيون ومعهم « الأخوة » التونسيون . لمنع عودة مقر الإمامة العامة للجامعة العربية بثبتي السيل إلى مصر لأسباب جديدة لعل أهمها :

● أولاً : لقد وصل القسور بصادم حسين .. إلى حد التصور .. بأنه بات « زعيم العرب » .. متناسياً مقاسق أساسية مهمة .. تحول بينه وبين طموحاته الخيالية فازعامة لها مقوماتها الذاتية . والعامة . وهي لا يمكن أن تأتي أبداً .. لمن يهت ورامها . في إستجداء رخص

● ثانياً : إن عودة مقر الجامعة إلى مصر يعني بث الروح فيها ونفسى وكالتها المتخصصة من جديد بحيث تبدأ في ممارسة دورها لدعم التضامن العربي على أسس واقعية، ومضمونة .. وهذا ما لا يمتناه كل من صدام . أو عرفات !! لأن التضامن بالنسبة لهما بشر ضرراً بالفا بمصالحهما الشخصية . سواء أكانت أدبية أم مادية .

● ثالثاً : لقد ظلت تونس مجرد دولة هامشية في المغرب العربي . ولم تنجح إليها الألبصار إلا بعد نقل مقر الإمامة العامة للجامعة العربية إليها وإن كانت لم تستثمر ذلك الاستثمار السياسي الأمثل

لكنها - على الجانب الآخر - استغانت اقتصادياً إلى حد كبير من تدفق الوفود العربية عليها .. لحضور الاجتماعات التي تدعو إليها الجامعة . خصوصاً إذا وضعنا في الاعتبار بأن تونس بلد « مفتوح » باستمرار أمام السياح من كل حنوب وصوب .. حيث تشكل السياحة عنصراً مهماً من عناصر دخلها القومي .



المصدر : الجريدة المصرية

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من هنا أقول .. لقد أصابت الدبلوماسية المصرية بحق حينما طالبت بتحية طارق عزيز من رئاسة اللجنة الخماسية المكلفة بوضع الترتيبات الخاصة بعودة الامانة العامة لجامعة الدول العربية إلى القاهرة .. حرصا من القاهرة على حيدة اللجنة في أداء عملها .

إن تسلسل الاحداث يؤكد .. أن طارق عزيز هذا .. رجل غير صانع .. يظهر غير ما يبطن .. مزيف للحقيقة .. متواطئ مع اطراف أخرى من أجل وضع العقبات أمام تنفيذ قرار مجلس الجامعة العربية الذي صدر في شهر مارس الماضي .

وبناء عليه .. وجب « إسقاطه » من اللجنة .. بل لابد من إبعاده عن أية مشاركة عربية على أي مستوى .

سيد محمد

خطوط

فاصلة

هذه النشرة ، الصدامية ، التي صدرت من القاهرة !!
رئيس حزب العمل .. لماذا غير موقفه ..
وانساق وراء تيار الاخوان المسلمين .. والامرة الحاكمة ..
هل مقابلة السفير العراقي .. لها مفعول ، السر ..
ماذا يقولون الآن .. لصادم حسين .. الذي يغازل الايرانيين
على حساب من قدسوا له المال .. والسلاح .. ؟؟
لطفه ، حسن درة ، التي وجهها للحزب ورئيسه .. وصحيفته .. !!

تقارير وخدمات



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف يتأتى ذلك .. والمفروض في حزب العمل .. أنه يرفع شعارات الإسلام .. وينادى بتطبيق تعاليم الدين الحنيف .. أي إسلام هذا .. الذي يبيع القتل ، والمردة ، واغتصاب الفتيات والسيدات ؟؟

● ● ●

إنني لا ألقى الكلمات على هواها .. بل هناك وثيقة تدوين حزب العمل .. والأخوان المسلمون .. هذه الوثيقة .. هي عند صحيفة الشعب الذي يحمل رقم (٥٥٩) .. بتاريخ ٢٣ محرم عام ١٤١١ و ١٤ أغسطس عام ١٩٩٠ (السنة الثانية عشرة) .

المناشيت الرئيسى الذى كتب بالخط الأحمر العريض فوق ترويسة « الصحيفة » .. على سبعة أعمدة .. يقول : فى القمة إنتحارات مصر للخطة الأمريكية فأنقسم المؤتمر .. وأشار رئيس التحرير عادل حسين .. الذى كان « شيوعيا » حتى سنوات قليلة مضت .. ثم أعلن إسلامه فجأة .. إلى أن الموقف المصرى فى مؤتمر القمة كان منحازا إلى جانب المملكة العربية السعودية التى اضطرت إلى الاستماتة بقوات أجنبية لحمايتها من إطماع العراق .

كتب رئيس تحرير الشعب ذلك .. وهو الذى خرج من قاعة المؤتمر وهو يبدى أقصى إعجابه بخطاب الرئيس الذى ألقاه فى الجلسة الطويلة الافتتاحية .. والذى قال فيه :

« إن الخيار أماننا وأضح بين عمل عربى فعال يصون المصالح العليا للأمة .. ويحفظ لنا العراق ، والكويت معا على أساس المبادئ التى إرتضاها فوصلنا بين المتاح ، والمحرم .. بين الحق ، والباطل .. وإما نتدخل خارجى لأقول لنا فيه ، ولاسيطرة لنا عليه .. ولايمكن أن يكون المحرك إليه هو الحفاظ على كيان العرب ، وحقوقهم .. بل أنه يسترشد بالضرورة بأهداف القوى التى تضطلع به ، وتسانده » .

● ● ●

إنن .. لماذا « شئ » الحافقة .. ولماذا هذا التحول المفاجئ لصالح العراق .. الذى دامت قبايته بأفهامها كل القيم ، والأعراف العربية .. وكيف يتعد حزب العمل ، ومعه صحيفته .. عن الوقوف بجوار شعب عربى مغلوب على أمره .. تحول أبنائه إلى مشردين .. لايجنون السماوى ؟؟

بصراحة .. إنها « علامات إستفهام » تدهو للشك .. والريبة .. !! خصوصا بعد مقابلة إبراهيم شكرى ومعه حلمى مراد .. لمفسير العراقى بالقاهرة ؟؟

● ● ●

لقد حدثت مصر .. منذ اللحظة الأولى موقفها .. وأعتقد أن حزب العمل ، وصحيفته ودركان جيدا .. أن مصر صاحبة مبادئ .. وأن رئيس مصر .. يرفض ممارسة لعبة السياسة بالتواءاتها ، وبهايلزها .. ولقد قام هذا الموقف « الأمتحان » على ضرورة سحب القوات العراقية من الكويت وإعادة الشرعية لهذا البلد العربى الشقيق .. وإلا فأتانا نتسبب بأبدينا فى خلق مشكلات عربية - عربية .. سوف تظل آثارها السلبية تطاردنا إلى نهاية العمر .



المصدر : السبورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

لكن - بالأسف - لم تستجب القيادة العراقية .. لكل النداءات والاتصالات ، والتخيرات .. بل بالفت في غيرها ، وفي صلفها ، وغرورها .. إلى حد تهديد دولة عربية شقيقة أخرى هي المملكة العربية السعودية ؟؟
 فهل يريد حزب العمل ، ومعها صحيفته لشعب المملكة السعودية أيضا .. أن يتحول إلى شعب من اللاجئين مثلما حدث لشعب الكويت .. بل أن تصبح دول الخليج كلها خاضعة لأهواء ، وتزوات حاكم مستبد مثل صدام حسين !!
 ويكفي ما أعلنه صدام حسين بالأمس .. فقد تنامي كل المساعدات التي حصل عليها من الشعوب العربية .. وحزب عرض الحائط بأى دعم مادي ومعنوي لم يتخل عليه به خلال حربه مع إيران .. ليعطن إستعداده لمحسب قوائمه من الأراضي الإيرانية .. حتى يتفرغ لقتال الآخرين !!
 وهكذا تحول أعداء الأمن بالنسبة لصدام إلى أصدقاء .. وتمزقت الرابطة بينه وبين الأخوة ، والأصدقاء الذين بدوهم ما كان يستطيع أبدا الصمود في وجه إيران !!
 وهكذا يتبين أن تغيير المبادئ اليوم عند البعض أصبح أمرا سهلا .. يستوى في تلك رؤساء دول مثل صدام حسين .. ورؤساء أحزاب مثل إبراهيم شكري ومن معه .. ماذا مت « المصلحة الشخصية » البهجة هي التي تمود في النهاية !!

أبدا .. لم يستح القائلون على أمر صحيفة الشعب .. حولما رضا لأنفسهم بأن يحولوا جريبتهم إلى « نشر خاصة » تعبر عن نظام صدام حسين .. بل قاموا أيضا بتزييف الحقائق التي من شأنها الإضرار بمصالح إخوانهم المصريين !!
 فقد نشرت الصحيفة في عندها إياه الذي صدر أول أمس .. موضوعا إخباريا على ثلاثة أصداء بالصفحة الأولى على إسمان الملحق الصحفي العراقي بالقاهرة يقول فيه إن صرف التحويلات للمصريين في العراق مستمر !!

ومما يؤكد أن التوايا ليست صادقة .. وأن أبصار القائمين على حزب العمل وصحيفته .. قد اتجهت إلى الظلام بدلا من ضوء الشمس .. هذا الذي جرى أمام بنك الرافدين بالقاهرة حيث « يقترش » المصريون القائمون من العراق الأرض أياها طويلة على أمل الحصول على مستحقاتهم .. التي « غالبا » لاتصل بلقون خلالها أسوأ معاملة !!
 لكن .. لأن صحيفة « الشعب » .. أصبحت ناطقة باسم القيادة العراقية .. فقد استوى عندها الصق بالزيف ، والهدى بالضلال !!

ولان « المبادئ » في حزب العمل تتبدل - كما يبدل صدام حسين ملامحه - فقد انبرى طلعت رميح ... « الشيوعى السابق أيضا » والذي هبط عليه الاسلام فجأة .. لينضم إلى قافلة المزمزين ، والمطبلين للنظام العراقي على صفحات جريدة الشعب .. ووصف مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة .. بأنه مؤتمر كسبح .. بهدف أن ينال أكبر قدر من رضى صدام حسين .. بصرف النظر عن أية مصالح قومية أخرى .. لشعب الكويت ، أو شعب المملكة العربية السعودية أو أى شعب آخر .. وما لا يعرفه صدام .. أن الموازين يمكن أن تقلب عدا .. والبوصله قد تتجه إلى إتجاه آخر .. إذا اكتشف المسيطرون على حزب العمل .. أن الاتجاه الجديد .. أفيد لهم ..



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

واكمب !!..

على أى حال .. إن الصورة التى ظهرت بها جريدة الشعب أول أمس .. كانت محل إشمئزاز المصريين جميعاً .. الذين وقفوا كرجل واحد مؤيدين تحرك الرئيس حسنى مبارك إزاء أزمة الخليج .. ف الشعب مصر - بإسادة - شعب كريم الخلق .. يرفض الظلم ، بصرف النظر عن أية اعتبارات أخرى .. ولا يقلل أن تهان كرامة مسلم ، أو تسلب إرادته ، أو تفتصب إمرأته .. بعكس الذين يرتدون للانساف أقتعة زلفة لاتمت للدين الحنيف بصلة .

● ● ●

وفى النهاية .. إذا كان حلمي مراد أمين عام حزب العمل قد إشتهر فى الأوساط السياسية المصرية .. بأنه رجل متقلب المزاج .. لا يثبت على حال واحد .. فالسرد الوحيد عليه .. ينبع من نفس مواضعه المتناقضة !!..

وعموماً .. لقد حسم محمد حسن درة نائب رئيس الحزب الامر .. بالبيان الذى أصدره بعد أن فوجيء بموقف حزبه ، وصحيفته .. وهو البيان الذى قال لهم فيه ببساطة إن الاسلام لا يقر الظلم أو النبى أو الفساد فى الأرض .. وأن عصر الذين نمسجوا مجدهم الدنيوى بالتسلط ، والاستعلاء ، والفنر ، والطفيان ، والحقد ، والكذب ،

والخداع .. قد إنتهى إلى غير رجعة !!..

وهذا بكليهم !!..

ورغم ذلك .. لنا عودة مرة أخرى !!..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجريدة

التاريخ :

١٩٩٠ سنة ١٩٩٠

خطوط

فاصلة

إنصافاً للحقيقة .. لقد ولّقت الدولة موقفاً مشرفاً إزاء أبنائها المألنين من الكويت ، والعراق .
لقد حرصت على رعايتهم ، وتكليم شتى ألوان المساعدة المادية ، والمعنوية لهم . ولم تتركهم نهياً للقلق ، والضيق .. كما كان يحدث في فترات زمنية سابقة .

● ● ●
إن الإنسان المصري الآن له كرامته ، وله قدره اللذين لا يمكن التفريط فيهما لأي سبب من الأسباب . ولا جدال أن أبنائنا في الكويت ، والعراق كانوا يؤدون مهمة قومية نبيلة ، وبالتالي كان من المحال التخلي عنهم في تلك الظروف القاسية .. التي تسبب فيها صدام حسين - لاسامح الله - بخره ، وصلفه ، وجنونه !..

● ● ●
ولقد جاء تحريك الدولة منذ بداية الأزمة .. حينما أولست وزارة الخارجية عدداً من أعضاء بعثاتها الدبلوماسية إلى مناطق الحدود مع الكويت ، والعراق .. وكانت التعليلات تقضي بصرف ٥٥٠ رويالاً سعودياً لكل منهم . بينما تعهدت حكومة المملكة السعودية باستضافتهم طوال فترة إقامتهم . حتى يتم تدبير وسائل نقلهم للقاهرة .

● ● ●
كما استقبلت الأسم المصرية قرار الرئيس حسني مبارك بتخصيص الطائرات العسكرية لنقل المواطنين من منطقة حظر الباطن التي تقع على الحدود السعودية الكويتية بتقدير بالغ .. لأن القرار أكد أن عين « القيادة » لا تغفل .. رغم جسامه الممنوليات ، في هذه الفترة

الحرية .. حيث لا تتوقف الاتصالات مع جميع دول العالم في محاولة لانقاذ منطقة الشرق الأوسط .. من حرب مدمرة .

● ● ●
في نفس الوقت .. قضت تعليمات الرئيس حسني مبارك شخصياً بتوفير ١٠٠ سيارة أوتوبس تتولى نقل الاخوة ، والابناء المألنين من الحدود الأردنية - العراقية حتى ميناء نويبع على مدى مسافة تصل إلى ٧٧٠ كيلو متراً ومن نويبع إلى القاهرة مباشرة . وقد تحملت الدولة كل هذه النفقات دون تفرقة بين مواطن ومواطن

أن عدد المصريين المقيمين في العراق يقترب من مليوني شخص .. إلى جانب ١٧٠ ألفاً كانوا يعيشون في الكويت . وتلك احصائية مهمة لكي ندرك حجم المبالغ « الهائلة » التي يتم إنفاقها من غير أن تكون في الحسبان

● ● ●
وفي جميع الأحوال . إنني - كمواطن مصري أشعر بمعادة غامرة بعد أن أكدت التجربة العملية . أنني إن أكون وحدي .. إذا ما لم أرى أي طارئ .. وتلك قمة التحضر

سيد محمد



المصدر : السبورية

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠



أوقع - ولا أدعي إلى أعلم -
بأن المواجهة العسكرية
تقترب .. بل كل الدلائل تشير
إلى أنها سوف تكون خلال
الساعات القادمة !..
مرة أخرى أؤكد إنها مجرد
اجتهادات شخصية من
جانبى .. وإلا أصبحت «ساعة
النصر» .. مكشوفة للعيان
الأمر الذى يتناقض وأبسط
انديهيته العسكرية !..

لقد تصور الرئيس العراقي
صدام حسين .. أن «عمليات
الخطف» .. يمكن أن تحل
مشاكله السياسية ،
والعسكرية .. وتلك الظامة
الكبرى !..
فقد قام «بخطف» الكويت
في غفلة من الزمن .. فارت
الدنيا ضده .. وأصر المجتمع
الدولى على ضرورة إعادة البند
المخطوف .. لأصحابه .

وما يقوم به صدام الآن بالنسبة
لعملية احتجاز الرعايا
الأجانب .. كرهائن ..
لا يختلف كثيرا عما يقوم به
قراصنة الجوع عندما يختطفون
إحدى الطائرات .. ويصومون
بركابها .. حتى تتحقق
مطالبهم .. وغالبا ماتكون
مطالب غير عادلة .

وقد أثبتت التجارب العملية أن
هؤلاء القراصنة لا يستطيعون
الاستمرار حتى النهاية .. فاما
أن يرفعوا راية الاستسلام ..
أو أن تصدر التعليمات للفرق
الخاصة بالانقحام .. لتحرير
الرهائن بصرف النظر عن أية
خسائر متوقعة .

هناك نظريات عديدة تقول :
« إذا نتج عن عملية الانقحام ..
صرع كل الرهائن بما فيها
المتخطف .. اعتبرت العملية
ناجحة » !.. وذلك لكى يترك
مسبقا كل من تسول له نفسه
القيام بجريمة الاختطاف أن
علاقته بالحياة قد انتهت إلى
غير رجعة !..

من هنا .. يرى المحللون
السياسيون ، والعسكريون
العالميون أن جريمة خطف
الكويت قد مضت عليها فترة
طويلة .. وأصبحت تستلزم
«الانقحام السريع» .. وإلا
توهم المختطف بأنه قد حقق
انتصارا .. وهذا مايرفضه
بعض المجتمع الدولى .
فى نفس الوقت .. يجب سذك
المناخض أمام «القرصان» حتى
لا يستغل «كارت» الرعايا
الأجانب أسوأ استقلال ..
فيستمر فى فرض شروطه
الخفية .. وفى ممارسة أقصى
شهوته فى الانتقام !..

على هذا الأساس .. اعتقد أن
من حق شعب الكويت على
العرب .. بل وعلى العالم كله ..
أن يصود ابتزازهم لحياتهم
الطبيعية .. مستقرين ..

أمين .. لا يتلون اعترافهم
لطامع مجنون .. أو مستعمر
شره !..
لكن السؤال :
كيف السبيل .. وصدام يحتفظ
بما يقرب من ١٩ ألف رجل ،
وطفل ، وإمراة كرهائن سوف
يضعهم فى مواجهة فوهات
المدافع .. إذا ما اشتعل
القتال ؟؟
رغم أن حجم الخسارة سوف
يكون هائلا ، وفادحا .. لكن
التضحيات تصبح ضرورة
ملحة .. فمن المستحيل أن
ينتصر القرصان .. مهما كانت
النتائج .. ولا ضاعت معانى
كل للقوانين ، والشرائع ،
والمواثيق وهذا مايباه
الامسانية !..

سب



المصدر: الجهورية

التاريخ: ٢٢٢٢ غسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

« الفريق » .. الذي يرفض حزام النجاة !!
معركة صدام « الوهمية ».. بين الفقراء والأغنياء،
تبرير ماذج للسرقة.. والنهب.. والاعتصاب !!
ورغم ذلك .. هل يستطيع الاجابة على هذين السؤالين :

- أين نصب العراق.. من ليالى هارون الرشيد؟؟
- .. وأين شبابيه .. من نعيم وبدخ « عدى ،؟؟

بقلم أمير وجب

عربية ، وحرصاً منه على شعب العراق الشقيق - بحزام النجاة لصدام حسين .. صرنا أن يتعلق به ويتخذ شعبه من الكارثة المحققة .. لكن يبدو أن الرجل مصمم على « عدم المعيد » بمن فيه ..!

فقد أصدرت وكالة الأنباء العراقية تعليقاً مقتضباً على لزام العقل الذي وجهه الرئيس مبارك ، والذي طالب فيه صدام حسين بمحبح قواته من الكويت قالت فيه إنه « إغراء في تبسيط الأزمة القائمة في الخليج » .. حيث أن المعركة الآن بين مصالح الفقراء ، والمعوذين . وأولئك الذين قاموا بتكديس ثروات غير مشروعة !!

لا فائدة .. في صدام حسين ..! إنه مصر على تضيق الفرصة الأخيرة بالرغم من معرفته النتائج مسبقاً ..! لكن ما قيمة ذلك .. وقد باع كل شيء ..! باع المبدأ .. والأرض .. والشعب والماضي .. والمستقبل ..!

إن صدام حسين يدرك جيداً أن الخسارة سوف تكون فائحة خصوصاً بالنسبة لشعب العراق ، وجيش العراق .. الذي كنا نتمنى - كعرب - أن نحافظ به: أروبا .. يؤدي مهمته الطبيعية خير قيام ..!

وهكذا .. يؤكد صدام حسين .. أنه سوف يستمر في موقفه من احتلال الكويت ، وعدم إعادة الشرعية إليها ..

ولقد ألقى الرئيس حسني مبارك أول أمس - انطلاقاً من مسئولياته كزعيم أكبر دولة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما أن لا أحد في العالم يتصور أن صدام حسين يلق بجزائر شعب الكويت .. ضد حكامه الذين يقول عنهم أنهم خلقوا ثروات غير مشروعة !! ..
فشعب الكويت حتى هذه اللحظات .. راض عن حكامه .. ولم يحدث أن شكاً أبناؤه لصدام في يوم من الأيام .. وطلبوه بالدفاع عنهم .

والدليل .. أنه عندما قام بفرض بلادهم .. فشل في تجنيد مواطن كويتي واحد لتولي رئاسة الحكومة «المزعومة» التي قام بتشكيلها .. بل حينما بدأ يلعب بكارت «المعارضة» .. جاءه الرد حاسماً وقاطعاً : «نحن جميعاً كويتيون .. سواء أكنّا مؤيدين .. أم معارضين .. ونرفض أي تدخل خارجي» ..
وبهت الذي كفر !! ..

• • •

من هنا .. حصر صدام حسين ، وأعواله أنفسهم في إطار ضيق .. وأرادوا وضع نظرية جديدة في العلاقات السياسية الدولية باحتلالهم الكويت ، وضربها علوة للعراق .. وقد تناسوا للأسف .. أنها نظرية رخصتها الدنيا بأسرها وحكمت على واضعيها .. بالجنون والتهور .

وهم بدلا من أن يقوموا بتصحيح مواقفهم .. استمروا في ضلالهم .. ورفضوا كل النداءات .. ولم يأبهوا بالتحذيرات ، والتنبيهات !! .. وكأنهم يمشون العدة لأنفسهم لكي يحاكموا دولنا في يوم من الأيام «كمجرمي حرب» !! ..
إنهم يمشون لنهايتها بأيديهم

الفلسطينيون ..

المختلفون دائماً

لخيار ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الموقف بجانب «المتدعي» .. وهو الذي ظل طوال حياته .. يندد بمبدأ احتلال الأرض بالقوة .. ويطالب بطرد المقصّب !! ..

ويقولون .. إن ياسر عرفات يقض ثمن موقفه هذا من صدام حسين .. على المستوى الشخصي ، والمستوى العام !! ..

وأنا لا أريد الخوض في الأمور الشخصية .. لأن الله حليم متسامح .. لكن عرفات أسر إلى بعض المقرئين له .. بأنه كان مضطراً للاستجابة لطلب

وأنا أريد أن أسأل القائلين على حكم العراقي والموجهين لسياسته الإعلامية :

أي شرائع دينية ، وأي قوانين وضعية تلك التي تبرح المظفر مهاجمة الغنى لاقتصاص أمواله ، والاستيلاء على ممتلكاته .. واغتصاب لسانه ؟؟
إن هذا التفكير لا يمكن إلا أن يكون صادرا عن «تشكول عصابي» احتراف الفراءه الاجرام ، وأرادوا أن يفضعوا المجتمع .. لرغباتهم الشاذة !! ..

وإذا كان ذلك هو المنطق الذي تتعامل به «عصابة الحكم» في العراق .. فلماذا يتصور هم بالخير المعلوم .. ببسما القاعدة التعريضة من الشعب العراقي تعاني أبلغ معاناة ؟؟

لماذا تمتد موائد اللصوص حتى الساعات الأولى من الصباح .. والتي أعاد فيها صدام حسين .. ليولي «هارون الرشيد» بكل معالي الكلمة .. في حين أن الشعب لا يجد مايقوم به أوده .. ؟؟ ..

وما الفرق بين أي شاب عراقي .. وبين «عدى» ابن صدام حسين .. الذي يتصرف في الممتلكات ، والأموال العامة .. كأنها ملك خاص له .. وللمسجد الولد ؟؟ ..

إن «عدى» هذا يعيش حياة ماجنة باذخة لا حدود لها ، ولا قيود عليها .. ولا يجرؤ أحد على مراجعته .. أو حتى تقديم النصيحة إليه !! .. فهل من الممكن .. أن يأتي شباب العراق ويسلمون «عدى» .. بعض أو كل مزاياه ، ومخصصاته ، وسطاته .. أو على الأقل مشاركته فيها ؟؟ ..

• • •

إن الادعاء «بتبسيط الأزمة» .. إنما هو تبرير غريب لسرقة أموال الغير ، والاعتداء على كرامتهم ، وعرضهم .. وهذا ليس منهجا صحيحا لحل المشاكل بين الدول !! ..

وطالما صدام حسين .. مايزال متشبها باحتلال أرض الكويت .. على أمل التهام ثروتها .. فلماذا أنه عندما وضع المنطقة كلها في خطر حقيقي لم يعد أحد يعرف من الذي سوف يستمتع بهذه الثروات مستقبلاً .. ونسى كل الأحوال أن يكون «هو» ليبدأ لأن السنة النيران ستتجه إليه قبل أي فرد آخر !! ..

• • •



صدام حسين وإلا تعرضت القواعد ، والمنشآت الفلسطينية في العراق للخطر !!..

● ● ●

ويبدو أن سوء الحظ بدأ يطارد الرئيس الفلسطيني .. إذ خرج أحد أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وهو جويد الفصين بتصرحات تتناقض تماماً ومواقف يأس عرفات رئيس المنظمة .

قال الفصين الذي يشغل في نفس الوقت منصب رئيس الصندوق القومي الفلسطيني إن احتلال العراق للكويت غير قانوني ، وأن منظمة التحرير ضد هذا الاحتلال !!..

● ● ●

وهكذا .. يعود الفلسطينيون ليركضوا على أنهم لا يتلقون على رأي .. وأن مصالحهم ستظل دائماً وأبداً متعارضة !!.. ولقد كانت تلك - للأسف - مشكلتهم مع العالم .. حينما يتحدثون عن قضيتهم الأساسية !!..

● ● ●

على أي حال .. لقد تسبب ياسر عرفات - سامحه الله - بتأليده العنوان على الأرض ، والإنسان في محو اسم القضية الفلسطينية .. من ملفات الحاضر والمستقبل !!..

كجسولات

● الوحيد الذي فتح الأبواب أمام القوات العسكرية الأجنبية في الخليج .. والوحيد الذي في مكانه إعادتها حيثما كانت .. «صدام حسين» !!..

xxx

● شيء غريب أن يضيع شعب العراق تسب ، وأغلى فرصة للتخلص من حكم الحفيد ، والنار !!..

xxx

● بغداد العاصمة العربية العريقة .. خسارة .. وألف خسارة !!..



الجمهورية

المصدر :

١٩٩٠ - ٢٠٠٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

القرار المصري بعدم انتقال
بعثتنا الدبلوماسية من الكويت
إلى العراق .. قرار صائب ،
وشجاع .. ويتمشى مع شبه
الاجماع الدولي .. حيث رفضت
معظم دول العالم الخضوع
لرغبة العراق .. فيما عدا دولة
مثل لبنان التي أسرعت بإغلاق
سفارتها في «كويت» .. وأمرت
موظفيها بالاتجاه إلى العراق
قبل انتهاء المدة المحددة
بـ ٧٤ ساعة !!!

لقد أراد صدام حسين أن يضع
الندبا كلها أمام الامر الواقع
مؤكداً ضم الكويت إلى العراق ،
واعتبارها جزءاً من قضاء
البحر .. وبالتالي لا يسمح
بإقامة سفارات أجنبية فيها ..
لأن المفروض أن تكون كل
السفارات .. في العاصمة ..
«بغداد» !!!

وهكذا - بحجة قسّم صدام
حسين - أزيلت دولة من على
الخريطة العربية .. واغتصبت
كافة حقوق شعبها الذي أصبح
مجرد تابع لشعب آخر !!!

ولو كان المجتمع الدولي انصاع
لرغبة صدام حسين .. لسهو
عليه مهمة الاستمرار
في السيطرة على الأرض
والناس وأعطاه «فرماناً»
قانونياً باقتصاص الأموال
والممتلكات !!!

ولأن مبادئ مصر ثابتة ..
لا تتغير .. وموقفها لا تخضع
لأهواء ، وفزعيات طارئة ..
كان إصرارها على أن تبقى
بعثتها الدبلوماسية
في الكويت .. بصرف النظر
عن أية نتائج !!!

لقد أدانت مصر - منذ اللحظات
الأولى - غزو الكويت ..
ونددت باجتياح الجيش العراقي
لأراضيها .. وطالبت بحمم ،
ومازالت تطالب بضرورة عودة
الحكم الشرعي إليها .

من هنا كانت المسؤولية تحتم
عدم منح العراق أية أربعة
تمكنه من ترسيخ وجوده الشاذ
داخل الوطن الشقيق
المنيب !!!

إن صدام حسين يهدد بسحب
الحصانة الدبلوماسية من جميع
أعضاء البعثات الذين رفضت
دولهم تنفيذ قراره الأحمق
بانتقالهم إلى بغداد !!!

وهذا يعني أنه سوف يضمهم
إلى قائمة «الرهائن» من
الرجال ، والنساء ، والأطفال
الذين يحتفظ بهم .. ويختل
وراءهم لحماية نفسه !!!

لكن تسلسل الأحداث أكد أن
جميع تصرفات صدام الآن ..
أصبحت تتأثر بشماتة بل
«وقرف» البشر على اختلاف
ألوانهم ، وأشكالهم !!! كما
أنها تدفع الرأي العام العالمي
ليطلب في الحاح ضرورة
الخلاص من الرجل الذي فقد
عقله !!!

حرام .. أن تتوقف مسيرة
الحياة .. فتتجمد خطوط
التنمية .. ويوقف رجال
الأعمال نشاطهم .. ويهدد
الخطر المؤسسات الاقتصادية
العالمية ، وتكسر البنوك
خزائنها من الأموال السائلة ،
وغير السائلة .. وتزيف
الأخبار بحثاً عن غاية جملة
فلا تجد !!!
فهل يمكن أن يكون هناك بعد
ذلك مجال للانتظار ؟؟

سيد



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عجيب أمر صدام حسين .. إنه يتحدث بالقرآن ، والسنة النبوية الشريفة .. ثم تأتي أفعاله - للأسف - معاكسة تماماً !!..

في خطابه المفتوح للرئيس حسني مبارك رداً على نداء العقل السدى وجهه له الرئيس .. قال إن الله سبحانه وتعالى حرص على الحوار مع الإنسان .. واعتني به غاية فائقة .. وحينما وجد أن الإنسان متسرد في الإيمان به ، أو حاص لأحكامه .. قال له : هات برهانك .. وذلك حتى يهتدي بعد ذلك من يهتدي .. ثم يستطرد صدام حسين قائلاً : إن الحوار ولقد كنتك للمعاني الإنسانية الجميلة .. لابد أن يكون الأساس في كل وقت !!..

وهنا تتور عدة أسئلة هامة :
أي برهان .. يستطيع أن يقدمه صدام حسين لكي يبرر به عدوانه على الكويت ، واحتلال أراضيها ، واغتصاب حرمات شعبها ؟؟..
إنه يقول في نفس خطابه المفتوح للرئيس مبارك .. « إن لفظ العرب .. للعرب وخيبرات الشريعة .. ينفي أن تصمم الجميع » !!..
ولنأرض وصدقت تلك المقولة جدلاً .. فهل يكون السبيل .. السلاح ، والدفع ، والتفدية .. وإذلال أخصائى الرجال .. والاعتداء المشين على السمات ؟؟..
هل تلك تعاليم الإسلام التي يتفنى بها صدام حسين .. وهل مبادئ التكافل الاجتماعي .. تتيح المحظورات التي نهى عنها ديننا الكريم ؟؟..
● ● ●

وإذا كان الرئيس العراقي يؤمن - كما يدعي - بالحوار .. أسلوباً ، وهذا ..

لماذا رفض الحوار مع الكويت منذ اللحظات الأولى ؟؟ وماذا يبرر اعداده للهجوم على أراضيها ، واغتصابها لممتلكات أهلها ، وأموالهم .. منذ فترة طويلة .. حرص خلالها على خداع العدو ، والصديق .. وعلى أن يظهر غير ما يبطن ؟؟..

● ● ●
أيضا .. كيف يستطيع صدام حسين أن يكون متوالم مع نفسه .. وهو الذي طلع علينا في خطابه المفتوح .. بأنه من أسرة كريمة من نسل « الدوحة المحمدية القرشية » .. التي تمتد نسبها إلى سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب ؟؟..
أقول .. كيف يكون متوالم مع نفسه ويطلب بتوزيع ثروات العرب ولقاء الحق ، والعقل .. وهو يعرف يقيناً .. أن العراقي - على سبيل المثال - لم يحاول أن يقدم لمصر أي مساعدة طوال مدة حربها مع إسرائيل ؟؟ بل في عام ١٩٧٣ الذي وقعت فيه مصر هامة كل العرب .. كانت بغداد تبني برميل البترول بـ ٤٠ دولاراً دون أن تفكر في تجنب جزء يسير من الحصة .. لصالح المجهود الحريص المصري ؟؟..

● ● ●
وإذا قلنا ملفات التاريخ أكثر .. وأكثر .. وتوقفنا أمام مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في شهر نوفمبر عام ١٩٧٨ .. لاكتشفنا العديد من المواقف المخزية ، والمؤسفة .. التي تؤكد أن صدام حسين .. منذ أن كان لائباً لرئيس مجلس قيادة الثورة العراقي .. تولد لديه إصرار غريب لإبعاد العرب عن مصر بتشتيت الوسائل .. وهو الذي يجهز اليوم مطالباً بتوزيع ثرواتهم .. على بعضهم البعض دون تفرقة !!..
حتى عندما نجح صدام في تحقيق مأربه بنقل مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من القاهرة إلى تونس .. وقف أمينها العام مطالباً العراق .. بدفع نصيبه الذي يبلغ مليون دولار - حيث أن الجامعة تعاني من نقص بالغ في السيولة المالية - فما كان من صدام إلا أن أعلن في صراخ هستيري :
إن ندفع .. إن ندفع !!..

● ● ●



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على أي حال .. إن الدنيا كلها تشهد لمصر
دائما .. بالفكر الحضاري المتطور ،
والحوار الرافعي ، والمبادئ التي
لا تتزعزع ، والصراحة التي لا تقبل
الجدل .. وكما نتمنى أن يستند الطرف
الأخر الذي يشترك معنا في الحوار إلى
بعض تلك المعلومات وليس كلها .
نكن - للأسف - جاءت كلمات صدام
حسين التي تضمنها خطابه للبرلمان
مبارك غير معبرة عن معانيها الحقيقية ..
أو عن مواقفه المعلنة .. أو تصرفاته التي
كانت ومازالت مثار دهشة ، واستغراب
العالم .
ومع ذلك .. ندعو الله .. أن يهديه سوا
السبيل .

سيد عبد



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غداً مساءً جديدة

حتى .. لاننسى :

■ ماذا تساوى حميلة ، رسم ، تصاريح الممثل
أمام التكاليف الباهظة التي تتكبدها الدولة الآن
من أجل استقبال العائدين من العراق .. والكويت .. ؟؟
● المعلم المصري .. كنف .. وضمهم .. وأمين
- وللأسف - لم يكن يحمل على حقه كاملاً .. خارج وطنه .. !!



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفاطميون باعوا الكويتيين .. عند أول عتبة طريق
رفع ما كانوا يفتقون به من معاملة متخيزة .. في الكويت !!
هل تستفيد باقى دول الخليج .. من التجربة
وتضع أسلوبا جديدا .. لمعاملة المصريين .. ؟؟
تفريح الشيخ سعد العبد الله .. الذى جاء متأفرا كثيراً عن مواعده !!

المواكيل



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

في شمرة الأحداث الناجمة عن الأزمة التي تسبب فيها الرئيس العراقي صدام حسين .. باحتلاله الكويت .. نسينا في مصر - كما هو الحال في أحيان كثيرة - موقف الدولة لمشرف إزاء أبنائها العاملين في الكويت ، والعراق ، والحرص على تقديم كل التسهيلات لهم ، ومتابعة سلامتهم أولاً بأول في ظل تلك الظروف الاستثنائية .

● ● ●

لعلنا جنحوا لنذكر أن بعض الأصوات كانت قد اعترضت بعنف على الرسوم والضرائب التي فرضتها الدولة على تصاريح العمل ومراتب العاملين بالخارج .. !!

وقالت هذه الأصوات .. إن الذي يعمل في الخارج لا يحتاج من حكومته شيئاً .. فلماذا الأصرار على جباية «ضريبة» منه .. !!

وبالرغم من أن قيمة الرسوم والضرائب ضئيلة للغاية .. فإن الدولة اتهمت بأنها تضع عراقيل أمام سفر المواطنين الذين يجلبون لبلادهم العملة الصعبة .. !!

● ● ●

طبعاً .. ثم يكن أحد يدري ماذا يخفيه القدر .. ولم يضع في اعتبارهم أولئك الذين يعملون في الخارج ، أو الذين ادعوا بأنهم يدافعون عن مصالحهم أنه سوف يأتي يوم يعودون فيه إلى وطنهم العنوين مصر مهربولين .. تاركين أموالهم ، ومتاعهم .. في «بلاد الغربة» .. !!

● ● ●

دعونا نكون صرحاء مع أنفسنا .. ونقول اليوم إن الحصيلة التي جمعتها الحكومة من رسوم تصاريح العمل والضرائب .. لا تساوي شيئاً .. بجانب التكاليف العادية التي تكبنتها .. من أجل تأمين عوشتهم ، ورعايتهم !!

فقد سبرت الدولة الطائرات الخاصة التي تقوم بعمل ٥٤ رحلة يوميا من الأردن إلى مصر .. إلى جانب ٥٠٠ سيارة أوتوبيس .. وفتحت أبواب الكليات ، والمعاهد ، والمدارس أمام أبناء العائدين بلا شروط .. ولأول مرة يتم «نصف» الروتين .. وتصبح الوزارات والمصالح مستعدة لقبول موظفيها السابقين حتى لو كانوا قد فصلوا ، أو تمردوا على أفعالهم الانسية ، أو تصدوا عدم اتباع التعليمات الإدارية ، والقانونية .. !

وحينما أخذت الأعداد تتزايد ، وأسرت حكومة الأردن باغلاق حدودها .. أجرت مصر اتصالاتها مع الحكومة السورية .. للتحل مواطنينا عن طريق الموانئ السورية .

في نفس الوقت .. حثرت مصر حكومة العراق من أساءه معاملة رعاياها .. لأن الإنسان المصري - كما قلت في مقال سابق - أصبح له قدره ، وقيمته ، وكرامته .



المصدر : المسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

من هنا .. يجب أن ندرك جيدا .. بأن الدولة لا تغفل شيئا يمكن أن يصيب مواطنيها بضرر .

بالعكس إنها حريصة على تهيئة سبل الحياة أمامهم وفقا لامتيازاتها بأقل قدر من المعاناة .. وهي حينما ترفع بعض أسعار السلع غير الضرورية .. أو تحصل رسوما من العاملين في الخارج .. فلا تها تترك جيدا التبعات الملقاة على عاتقها .. والتي تحتم المسؤولية علينا جميعا .. أن نشاركها في تحملها .. إذ يجب أن يكون معروفا أنه ليس هناك انفصال في مصر الآن .. بين المواطن ، وحكومته .

ولعل تجربة العائدين من العراق ، والكويت .. خير شاهد وأبلغ دليل .

● ● ●

لكن في جميع الأحوال .. أتمنى أن تستفيد باقي الدول العربية من هذه التجربة .. وتحاول أن تضع «المصريين» في عيونها كما يقول المثل العامي عندنا .. !!

إن العامل المصري بشهادة الجميع .. رجل ملتزم .. وكفء .. وصاحب خبرة متميزة .. يتمتع بالأصالة ، والشهامة لا يحاول

التدخل فيما لا يعنيه .. أمين على عمله لا يفرط في مال غير ماله .. تحت وطأة أفسى الظروف .. !!

والعامل المصري - بلا جدال - يختلف عن غيره من الجنسيات الأخرى .. رغم أن المنتمين لهذه الجنسيات للأسف كانوا - ومازالوا - يحصلون على كثير من الميزات التي يحرم منها - للأسف - المصريون .. !!

مثلاً .. كان الفلسطينيون في الكويت يحل تقدير ، ورعاية ، واهتمام .. بل أن رؤسائهم من الكويتيين دأبوا على «تفاهم» ، وعلى تسليمهم مقابله الأمور في أي عمل يتولونه .. وكأنهم كانوا يريدون تجنب شرورهم .. !!

وما هو ذا الواقع العملي يثبت أنه عند أول عتبة طريق .. اتقلب الفلسطينيون على الكويتيين .. واشتركوا مع العراقيين في تهيب مساكنهم ، وأموالهم .. !!

ولأن «الفلسطينيين» .. لا يهمهم شيء في الدنيا سوى جمع المال .. فقد تحولوا منذ اللحظات الأولى لاحتلال الكويت إلى «سمامة» تراحيل .. هم الذين يقومون بتهريب الرعايا الأجانب لاسيما المصريين حتى الحدود .. وقد فرضوا رسماً قدره خمسون ديناراً على كل «رأس» .. !!

منتهى الشهامة الفلسطينية .. العربية .. !!

● ● ●



المصدر : المسرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

إن هناك آلاف المصريين مازالوا حتى الآن يعملون في دول الخليج ..
وأنا أتصور أن هذه الدول مطالبة بتقديم أقصى التسهيلات المالية ،
والمعنوية لهم .

ولقد حرصت بعضها على أن تكون أجورهم أقل من نظرائهم القادمين
من بلدان أخرى سواء عربية ، أو غير عربية .. وهذا لو كان سائدا
في فترة سابقة .. لم يعد مقبولا الآن بشئى المقاييس .. وقد عرف
العرب - على اختلاف ألوأتهم ، وأنواعهم - أن مصر بجميع
مستوياتها لا تباع ولا تشتري .. لأنها صاحبة مبادئ .. وصاحبة
موقف .. وهي لا تقضى في الحق لومة لائم .

• • •

ومادام الحديث بجر بعضه .. فاني أعتقد أن الفرصة مواتية أيضا لكي
تذكر دول الخليج .. بأن الاستثمارات في أمريكا ، وأوروبا .. ليست
مضمونة .. وإذا كانت الآلاف المليارات تتدفق إلى هناك .. فالأولى أن
توجه الوجهة الصحيحة حيث الاسمان ، والاستقرار ، والاخلاص في
العمل .

إن هذه الاستثمارات - بلا شك - تساعد على فتح فرص عمل
جديدة .. يمكن أن تستوعب المائتين من العراق ، أو الكويت .. الذين
تركوا أعمالهم بسبب الموقف الصريح ، والشجاع الذي وقفته
مصر .. ولم تتراجع عنه أبدا .. بل ولن تتراجع .

• • •

وفي النهاية تبقى كلمة ..

لقد ذكر ولي عهد الكويت في تصريح له بالأمس : « إن أموالنا ،
ودماونا مخصصة لتحرير بلدنا » .

واسمح لي الشرح بعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت أن أقول
له .. إن تصريحه هذا جاء متأخرا كثيرا .. وكثيرا جدا .. إذ لو أنهم
خصصوا جزءا من هذه الأموال لبناء جيش قوي .. أو تجهيز معدات
عسكرية متطورة .. ما كان صدام حسين قام بحملته الشنعاء التي
جلبت بدورها .. القوات العسكرية الأجنبية للمنطقة .

عموما .. « الشذائد » قد تكون ضرورية أحيانا في حياة الأمم .. حتى
يحقق لها الله .. أمل التخلص من الغيافات السوداء التي كانت تلبد
سماءها .. وهي لا تدرى .. !!



المصدر : الجزء وية

التاريخ : ١٩٦٦ عن ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايضا .. بعض آيات من القرآن الكريم :-
بسم الله الرحمن الرحيم :
« يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد إسلامهم » .
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم :
« يحلفون لكم لتَرْضُوا عنهم فإن تَرْضُوا
عنهم فإن الله لا يَرْضَى عن القوم الفاسقين » .
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم :
« فمن أَظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب
بآياته إنه لا يفلح المجرمون »
صدق الله العظيم

.. وسوف يظل صدام حسين .. يبحث عما
يصممه من المصير المرتقب .. لكن سيأتي
عليه يوم قريب ليس فيه عاصم من أمر الله .

سعيد



في نفس الوقت .. التكتيت ومجموعة من زهرة شباب مصر الذين أبوا على أنفسهم أن تداس كرامتهم .. بينما هم الذين غرسوا بذورها في نفوس أولئك الذين علت أصواتهم الآن بعد أن ظنت خالفته قرونا طويلة من الزمان .. فعادوا إلى بلادهم التي يعتززون بسياستها ، ومواقفها للصريحة الثابتة .

قال هؤلاء العائدون :

لم تكن لتصور أن يأتي يوم يصلنا فيه اليمينيون .. بأننا عملاء «الامبريالية الأمريكية» .. ونحن الذين رفضنا في سماء بلادهم رايات الحرية ، وأضأنا قلوبهم بنور العلم والمعركة لكي تترك معاني المزة ، والمساواة ، وأنسانية الانسان ..! .. لهم - للأسف - يرددون عبارات ، وكلمات لا يفهمونها .. إذ وكلينا أن مصر .. بلد الحق ، والعدل ، والمثل العليا .. لا تحيد عن الصواب .. تؤكد دوما على الشرعية .. ترفض باصرار العودة إلى شرعية الفساد .. حيث السلب ، والنهب ، واغتصاب الحرمات .

● ● ●

بصرحة .. لم أكن أتوقع أنا نفسي .. تلك التصرفات المخزية من حكومة وشعب اليمن ..! لقد ذهبت إلى هناك مرات عديدة .. وكنت أسمعهم يتقنون باسم مصر ، وقبائنها ، وشعبها ويؤكدون باستمرار على أنه لولا الجندي المصري ، والمهندس المصري ، والعمال المصري .. ما كانوا قد خرجوا من القور المظلمة !! ..

● ● ●



حقا أدهشني مواقف حكومة ، وشعب اليمن .. من المصريين العاملين هناك ..!

لقد وقع تغير مفاجيء بعد انحياز الحكومة اليمنية الواضح .. لصدام حسين في عوائله على الكويت ، وإصراره على معاداة المجتمع الدولي بأسره .. وبدأ أبناءنا المقيسون في الشطرين الشمالي ، والجنوبي .. يتعرضون لأسوأ أنواع المعاملة .. وكان «المبادئ» .. تباع ، وتشتري بأبخس الأثمان ..!!

● ● ●

تلقيت في الآونة الأخيرة عدداً من الخطابات التي بحث بها المصريون العاملون في اليمن يتحصرون فيها على السنوات ، والشهور .. التي أضاعوها من عمرهم للمشاركة في بناء هذا البلد الذي كنا نعتبره صديقاً ، وحليفاً ، وشقيقاً .. إلى أن وقعت أزمة الخليج .

إنهم يتساءلون في حمرة : هل هذا جزء الاحسان لائاس .. قدما لهم العون ، والمساعدة في أحلك الظروف ..!!

لقد تحملنا ، وصبرنا وبللنا أقصى الجهد .. للتكيف مع حياة التثقل الصارخة التي يعيشونها وبعد ذلك كان نصيبنا الإهانة ، والسب ، والشتم ، والظرد من أعضائنا ..!!

● ● ●



المصدر: الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

إن .. هذا «الانقلاب» الشامل .. لابد
أن تكون له دوافعه، وأسبابه .. وإلى
اعتقد أنها نوافع، وأسباب .. لا تستند
إلى أية مبادئ، أو قواعد أخلاقية ..
ول تحكمها «المادة» أولاً، وأخيراً ..
وقد استطاع صدام حسين .. أن يوصل
إلى هدفه مع اليمين .. من أقصر
طريق !!..

لقد طلب مني «الإخوة» الذين يمشوا إلى
بخطاباتهم أن أشر أسمائهم الثابتة
تحتديهم للسلطات اليمنية التي خانت
العهد .. لكنني أحجم عن نشر تلك
الأسماء .. حتى لا تكون ذريعة ..
لمصارعة مزيد من «عقد النقص»
تجاههم .. خصوصاً أن كثيرين منهم
ما زالوا يدبرون لمن تكرر الطائفة
التي نكلمهم للقاهرة !!..

وفي النهاية .. تهكي كلمة :

واضح أن سفارتنا في صنعاء تفضل
حتى الآن عدم تصعيد الأمور مع
اليمنيين على أمل أن يعودوا إلى
رشدهم .. لكنها مطالبته في نفس
الوقت بضرورة فتح أبوابها أمام جميع
رعاياها .. لأن تغلقها دونهم !!..
ولا أمك إلا أن أقول - كما تعولنا
في كافة أزماننا مع العرب - «هذا
قدرنا» !!..

سيد عبد



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



طبعا .. أصبحنا جميعا نلاحظ أسلوب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن ظهر قلب ... فالتيار يهاجم مصر .. ثم يعود غذا ليتكرر ما قال .. بل مصر على أن تأتي لزيارتنا .. لتوضح موقفه ...

عندما كانت المشكلة الفلسطينية على قيد الحياة - قبل أن يقتلها صدام حسين - طالما رأينا عرفات متحمسا لتصور معين يمكن أن يفيد في الحل .. ثم نلاحظ بعد ساعات يواحد من المنظمة «يشجب» هذا التصور .. الذي لم تكن نتاجه قد اكتملت بعد .. بل أن مجرد الإشارة إليه يمكن أن يفسده من الأساس ...

وإذا سئل ياسر عرفات عن أسباب «كشف الأوتار» بهذه السهولة .. أجاب مدعيا البراءة .. بأنهم داخل منظمة التحرير يوزعون الأنوار .. وأن كان يلزم بأغلب الأيمان بعدم مفاصله لأحد فيما جرى الحديث بشأنه منذ لحظات ...

المهم .. لقد عرفنا أن المروعة ، والإعدام بغير الحقيقه من أهم مقومات شخصية «إز عيم الفلسطيني» ...

وأمن .. قام ياسر عرفات بزيارة سريعة إلى ليبيا أرك بعدها أن يتجه إلى العراق ليعلن ولاد من جنيد للرئيس العراقي صدام حسين وتأكيد مؤازرته له في غزو بلد عربي شقيق ..

وتحويل اهله إلى شعب من اللاجئين ، والمشردين ...! .. وحتى يكمل عرفات رحلته .. كان عليه أن يعبر المجال الجوي المصري بطائرته الخاصة التي وضعها صدام حسين تحت تصرفه دائما ...! ..

والمتعارف عليه نوابسا .. أن عبور أية طائرة للمجال الجوي لأي دولة يستلزم الحصول على تصريح خاص من قبل سلطات الطيران المدني بها .. هذا ماتلفتي به قوانين النكث الدولي ، وتلارضه حقوق السيادة على الأراضي ، والأجواء ..

من هنا .. كانت دهشة أجهزة المراقبة الجوية في مصر .. عندما بدأت طائرة عرفات تدخل مجالنا الجوي .. دون أن يكون لدى السلطات المختصة أي علم مسبق بها !! وعلى الفور أبلغ ضابط المراقبة الجوية قائد الطائرة بأنه لا يحمل تصريحا بالمعبر وما يعتبر مخالفا للقوانين الدولية .. لكنه لم يشأ أن يقول له أن الاجراء الذي يتخذ في مثل هذه الحالات هو إجبار الطائرة على الهبوط .. على اعتبار أن للطيار على إدراكه كاملة بأصول مهنته ...! ..

وبطريقة ياسر عرفات إياها .. أسرع إلى «ميكروفون» للطائرة وتحذرت بصوته عبر جهاز اللاسلكي إلى فريق المراقبة الجوية المصرية مؤكدا لهم بأنه سبق الحصول على التصريح ...! ..

وأخذ الضباط المصريون ينظرون كل منهم للآخر في استغراب شديد .. حيث أن هناك عشرات الطائرات التي تعبر مجالنا الجوي كل يوم دون أن تحاول واحدة منها

الإدعاء بغير الحقيقه .. فالحكومات ، وشركات الطيران حريصة كل الحرص على تنفيذ القوانين الدولية ...! ..

ولم يكن هناك أمام الممثلين المصريين .. سوى أحد خيارين .. أما أن تجبر طائرة عرفات على الهبوط .. أو يسمح لها بالمعبر ...! ..

وتحت المواجهة على الخيار الثاني .. إذ ليس لدى مصر وقت تضيقه في مثل تلك الأمور الهامشية ...! ..

لكن السؤال : هل من سمات «المناضلين العرب» ألا يصعدوا في القول .. وأن يتولوا .. وأن يغيبوا وجوههم في اليوم مائة مرة ...! ..

سيد جب



في نفس الوقت .. لم يتمكنوا
- على مدى سنوات عديدة -
من لهم شخصية وطبيعة
الرئيس حسني مبارك ..

● ● ●

أن الرئيس مبارك لا يخفى
حقيقة واحدة على شعبه ..
فكيف يتجرأون ..
و «يلفكون» بعض الوقائع
التي لم تحدث أصلاً ؟؟
لا يعتبر ذلك نوعاً من خيانة
الامانة التي اولتها ايها
شعوبهم ؟؟
والرئيس مبارك لا يجامل احداً
على حساب صديق أو قريب
أو حتى شقيق .. وبالتالي بأي
منطق يمكن حينها سموه الى
تتضم مصر الى مسيرة الضلال
والاثم والعدوان ؟؟
والرئيس مبارك لم يتعود أن
يمارس أي انصاف ضغطاً
عليه .. فعلى أي اساس يدعون
أن مصر يمكن أن تخفض لضغط
امريكي أو غير امريكي ؟؟

● ● ●

لقد كنا نستمع إلى تصريحات
هؤلاء الزعماء وخطبهم
فتتفاعل بهم .. ونتوقع أن
تشهد الأمة خيراً على ايديهم
فاذا بشروطهم تحيط بنا من كل
جانب ؟؟

● ● ●

على أي حال .. مهما حاولوا
سوف ترتفع ريايات الخير
والسلام والعدل .. في
النهاية .. رغم أتولهم .

ميرحبي

بعض الزعماء العرب لا يدرون
حتى الآن أن الدنيا تتطور ..
وأن من كانت الجماهير تتقبلهم
بالأمن .. لم يعد هناك مبرر
واحد للتجاوب معهم اليوم .
وما زال هؤلاء الزعماء مصريين
على التثبيت ببقايا الفكر بالية
لأنهم يجدون في التطور ،
والتقدم .. ما يزعزع عروشهم
المتهاكلة ويهز مقاعدهم التي
لا تستند إلى قواعد صلبة
ثابتة .

● ● ●

ومشكلة تلك النوعية من
الزعماء أنهم اما تربوا في
احضان مدارس سياسية قديمة
كانت تعلمهم أخس انواع
المناورات والخداع ، والسياليب
اللف والصوران .. أو أنهم
مصممون على حصر انفسهم
في إطار ضيق وبالتالي تحكمت
نظرتهم المحدودة وعقولهم
الجامدة .. في افكارهم
وآرائهم .
لذلك .. فانهم يعجبون - ولهم
العذر - كيف تضحي مصر من
أجل المبادئ والسياسة هذا
الاصرار من جانبها على اتباع
سياسة الصديق ، والصراحة
والوضوح .
لكنهم للأسف لا يريدون أن
يتعلموا من تجارب التاريخ ،
ولا يحاولون استلزام العقلة
والعبرة من الماضي على أن
يستفيدوا به في حاضرهم
ومستقبلهم .

● ● ●



الجمهورية

المصدر :

٣٠ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

الرؤساء .. الفتوات !!..

تعليمات للكويتيين .. باستبدال انفسهم بأشخاص آخرين
بعد أن تمولت بلادهم .. إلى المحافظة العراقية رقم (١٩)!!

ه أسئلة لا تجد اجابات مقنعة ..

لدى الكويتيين والسعوديين وباقى أبناء الخليج ..!

الذين جرروا وراء ، الفتوة الكبير ، ..

وأرادوا وضع العراقيين

أمام القمة العربية بالقاهرة .. ألا يفجلون؟؟

بكم مبرر وجب

تحول بعض الرؤساء العرب إلى «فتوات» .. يحاولون فرض ارائهم بالقوة .. ويرفضون كل سبل الحوار .. ويسودهم افتتاع غريب .. بأن ماتطويه «عقولهم» .. هو الصواب .. وفيما عداه بهتان ، وضلال !
أمر غريب ، وشاذ .. لا سيما وأن النتيجة تتحملها في النهاية شعوبهم التي تكبت فيهم والتي تحاول قدر جهدها كسر قيود الأسر التي كبلتها بها ..!!

• • •

لم يحدث في العصر الحديث مثلاً .. أن قام رئيس دولة بابتلاع دولة أخرى جارة ، وشقيقة .. وأصر على أن يححو شعبها من الوجود .. بجرة قلم من سيادته .. رغم أن معرفته بالقراءة ، والكتابة .. محدودة ..!!
والغريب .. أنه يصر على التماذي في غيه .. في الوقت



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي تريد فيه الدنيا كلها أن تفتح له نافذة صغيرة وحاول تصحيح موقفه من خلالها...
لقد «ركب رأسه» وانتهى الأمر... وكانه سوف يطول به الأمل... ليتجول في «لحي الجديد» الذي أسماه باسمه في الكويت... كي يستمع إلى هفافات المطبلين ، والمزمزين...
● ● ●

إن العالم كله يطالب بضرورة انسحاب الجيوش المعتدية من الكويت ، وإعادة الشرعية إلى شعبها... وفي سبيل تحقيق ذلك تطلعت الجيوش الأجنبية على منطقة الخليج ، وأرغلت صيحات التحذير ، ولتهديد... ثم بجىء - وسط هذا الجور المتوارى الذي ينتظر دوى الانفجار بين لحظة وأخرى - ذلك الرئيس «الفتوة»... ليصدر قرارا جمهوريا باعتبار الكويت المحافظة التاسعة عشرة للعراق... ويلقى اسمها تماما...
● ● ●

تصور... مواطن يعمل «الجنسية للكويتية»... وأبوه كويتي ، وجده كويتي... يقلب بين يوم ويلة... أنه بلا هوية ، ولا أرض ، ولا ماض...
إن جميع الكويتيين مطالبون الآن بالتوجه إلى وزارة الداخلية في العراق لكي يستبدلوا أنفسهم بآباس آخرين...
● ● ●

مفروض على الكويتي - اعتبارا من أمس - تسليم بطاقته الشخصية ، وجواز سفره ، وقسيمة زواجه أو طلاقه ، ووثائق ملكيته للعقارات أو الأراضي... لكي يأخذ بدلا منها... مستندات أخرى تبين أنه هرافي الجنسية... وأن الأرض أو العقارات التي يملكها تقع في زمام أرض العراق... حتى زوجته قد انضمت إلى «الماجدات العراقيات»... ولم تعد تمت من قريب أو من بعيد... إلى تلك الدولة التي كانت تسمى في يوم من الأيام... بالكويت...
● ● ●

هل هناك مهانة أكثر من ذلك... وهل يمكن أن يصل التحدى بمشاعر الانسان إلى تلك الدرجة المزرية...
يأباس... يهارب... بإجامعة عربية... ياملجس أمن... يألم متحدة... يابوش... ياتانش... أين أنتم...
ماذا تنتظرون من هذا «الفتوة»... لكي يفعل بذلك... اسمحو لي أن أقول لكم... إنه يرمخ كل يوم وجوده في الكويت... دون أن يجد مايردعه...
وبصراحة أكثر... سوف يتساقى... لنجبر العالم على تسليح الكويت... خصوصا وأنه دائما يردد بأن في جعبته الكثير ليضغفه به على العالم...
● ● ●

إن الأخوة الكويتيين ، والسعوديين وبقية أبناء الخليج يتساملون بينهم وبين أنفسهم :

ماذا سوف تسفر عنه - أن شاء الله - جولة الملك حسين التي يقوم بها لاول المغرب العربي... بعدها إلى بريطانيا...
أي مبادرة تلك التي يتحدث عنها الملك ، وأعواته بينما «صديقه»... الفتوة... أنفى الكويت بقرار جمهوري... حتى لا يكون هناك مجال للحدوث عن سحب قواته العسكرية... إذ سوف يأتي ويقول :
● انسحب من أين... من إحدى المحافظات التابعة لي...
● ● ●

وماذا يريد الملك من مارجريت تاتشر... رئيسة وزراء بريطانيا... وهي التي تصف الفتوة كل يوم... بأشيع الصفات... وتؤكد على ضرورة إعادة الشرعية للكويت...
● ● ●

إنهم يقولون... إن «الملك حسين» الآن مستعد لأن يضحى بكل «حواله» من أجل صديقه الفتوة الذي يعتبره حامى حصى «العرب» والذي - أي الفتوة - إذا غاب عن الساحة لفسوف تحتاج إسرائيل الأردن... لتتحولها إلى مايسمى بالوطن البديل...
ولم يتنبه الملك حسين - لأخلف - حتى الآن أن تصرفات الفتوة الحالية... سوف تؤدي إلى ما هو أسوأ ، وأكثر ألما...
● ● ●

.. والأخوة الكويتيون والسعوديون... وبقية أبناء الخليج... يجهون من قيام «بيريل دي كويار» السكرتير العام للأمم المتحدة بعد جولة من المفاوضات اليوم مع وزير خارجية «الفتوة»...
● ● ●

مفاوضات بشأن ماذا...
هل هي بشأن الكويت...
إن الكويت - من وجهة نظر الفتوة - قد أنهى أمرها ، ولا مجال للحدث عنها بعد أن تحول أبناؤها إلى عراقيين...
● ● ●

إن... لماذا يعقب نفسه الأخ «دي كويار»... ويقطع آلاف الأميال... لبحث في أمور لم تعد تقبل حتى مجرد نقاش...
● ● ●

والأخوة الكويتيون ، والسعوديون ، وأبناء دول الخليج... حاليون في تفسير عبارة «حل عربي»... والسبب... أن «الفتوة»... قد قضى على كل أمل في الاتفاق المشترك ، والكلمة الواحدة... بل استطاع باقتدار بالغ... أن يصعد الجدار لدرجة يستحيل معها ترميمه... فمن أين يتأتى هذا الحل... والصورة واضحة تمام الوضوح... تمزق... وتشتت... وضاع... وشتم...
● ● ●



المصدر :

الجريدة

للنشرو والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ / ٣ / ٢٠

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

نحن متفلقون على أن العرب لن تقوم لهم قائمة على مدى عشرات السنين القادمة .. لكن تلك الحقيقة المؤلمة .. لا تمنع من طرح عدة تساؤلات أساسية :

● أولا : إلى متى يستمر فتوة العراق .. في طفانيه واستبداده ؟؟

● ثانيا : ماذا تفيد جهود السلام في سبيل إعادة الكويت .. وقد اتخذ المستعمر .. كل التدابير لاحتياها من الوجود ؟؟ وتحاول شعبها .. إلى شعب أفسر مختلف ؟؟

● ثالثا : لماذا الحديث عن «حل عربي» .. بينما الفتوة يسد كل الميول ، ويطلق كافة الملائف ؟؟

● رابعا : متى تعود تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش .. لتثير اهتمام العالم لاسيما لدى الاخوة في الكويت ، والسعودية .. وبأى دول الخليج ؟؟

● خامسا : ما بين الشعوب العربية في أن يتولى أمورها .. بعض تلك النماذج التي شوهدت الصورة .. وأضاعت كل العقل ، والفهم ، والمعالي الجميلة ؟؟

● ● ●

وأترك لك .. الإجابة عن الأسئلة الخمسة .

.. ولم يعد قطع الرئيس الأمريكي جورج بوش لأجازته .. يشغل كثيرا بال الاخوة الكويتيين ، والسعوديين ، وبأى أبناء الخليج !..

ففي بداية الأزمة .. كانوا يجلسون أنفسهم في صدورهم عندما يعلن البيت الأبيض بأن الرئيس قد قطع أجازته ، وغادر مقره الصيفي إلى واشنطن !..

أما الآن .. وبعد أن كرر الرئيس بوش هذه «اللعبة» كثيرا بينما «الفتوة» مازال متسلطا .. فقد تحول الأمر إلى «عادة» لا تثير اهتمام أحد !..

حتى تصريحات «بوش» .. احتلت في الأهم الماخنة الأولى من الأزمة للناوين الرئيسية في الصفحات الأولى من كل جرائد العالم ، ولم تكن محطات الإذاعة ، وشبكات التلفزيون تبث سوى كلمات بوش ، وتهديداته «الفتوة» ، واستعدادات أمريكا للصكرية ..

أما الآن .. فقد تراجع تلك التصريحات إلى درجة الثالثة ، أو الرابعة !.. أيضا يحكم العادة !..

■ ■ ■

ومن سوء حظ العالم العربي أن القدر لم يكتبه بفتوة واحد .. بل عدة فتوات كما أشرت في بداية المقال !.. وإن كان معظمهم «فتوات» من ورق !..

فإلى جانب الفتوة إياه .. هناك أيضا .. الذين يتشبثون بتلابيبه والذين ألهوا برمدون - بينما كان مؤتمر القمة العربي منعقدا في القاهرة - بأنهم سيضعون العراق أمام المؤتمر لكي يفشل !..

يا لله عليكم .. هل تلك عكليات «قادة» .. يتحكمون في مصائر شعوب ؟؟

إن هذا الأسلوب .. لا يعدو أن يكون أسلوب عصابات ، وجماعات منحرفة .. كل هم أفرادها .. أن يحكموا المؤامرات ، ويديروا «المقالب» ، ويفتنسون الأزمات !..

ألم تحتم عليهم المسؤولية محاولة العمل على تنقية نفوسهم من شوائبها .. واتخاذ زمام المبادرة للتعاون وتقريب وجهات النظر .. وإظهار حسن النوايا ؟؟

طبعاً .. إن هؤلاء «الفتوات» من ورق .. لا يستطيعون تحديد الخيط الدقيق الذي يفصل بين المسؤولية ، والمنطقة .. وهذا سر الكارثة !..

لقد كان «شكلم» - خلال انعقاد المؤتمر - سينا .. بل مقزراً .. عندما ظهروا «كالاتباع» .. يلهثون وراء أعضاء الوفد الذي يمت به «الفتوة الكبير» .. وكلهم بالطبع .. أقل بكثير من مستوى «الرؤساء» !..

■ ■ ■



الجمهورية

المصدر :

١٢١٠١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ما هو وزن منظمة التحرير الفلسطينية حتى تحضر مؤتمر وزراء خارجية السدول العربية .. أولا تحضر ١١٢٠ .. إن المنظمة بقيادتها مدعومة التأثير عربياً ، ودولياً .. وبالتالي فإن اشتراكها في مثل تلك المؤتمرات يعطيها ثقلاً ، وشرعية ، وتواجداً .. وليس العكس .

.. والمشكلة أن ياسر عرفات .. هزم بأفئدة رئيس دولة - بغي - وأخذ يتصرف على هذا الأساس .. متناسياً الجهد الخارق الذي بذلته مصر .. ومازالت تبثله .. حتى تخرج تلك الدولة إلى النور ويضع أهلها أقدامهم على أرض ثابتة محددة المعالم .. ويتمتعون بكافة الحقوق التي يتمتع بها سائر البشر ١١٠٠

• • • • •
ولقد وجد الرئيس العراقي «صدام حسين» .. ضالته المنشودة في عرفات .. فصدام يأمر ويسير لعرفات سوى الطاعة والخضوع .. صدام .. يصدر البيئات الحماسية .. وعرفات يسارع بالتأييد ، والتنهيل ١١٠٠ صدام يفرض إرادته على دول الخليج .. وعرفات يرضى بالفتات .. وهو يبعد متفكلاً .. بأن الخير ات ١١٠٠

من هنا .. كان لزاماً على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الانضمام إلى محاولات العراق في عدم نقل مقر أمانة جامعة الدول العربية إلى القاهرة .. والمحاولة نون عقد أي اجتماع تحت مظلة الجامعة في مصر ١١٠٠

ولقد بدأ الانقسام «الشاذ» واضعاً .. أثناء انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في تونس حولما هاجم مصر كل من طارق عزيز وزير خارجية العراقي ، وياسر عرفات .. ثم عادوا وأثكروا ما قالاه .. وإن كنا على بينة كاملة من سوء نواياهما ١١٠٠

• • • • •
في نفس الوقت .. كشف غزو العراق للكويت .. مدى سيطرة صدام حسين على ياسر عرفات .. ومعاملته إياه «كلمية» متحركة .. تروح ، وتجيء حسب الطلب ١١٠٠

وبالتالي .. كان طبيعياً - وكل الميثرات واضمة ومشوفة - أن يتمتع الاثنان عن حضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الطارئ طالما أن القاهرة .. هي مقر الاجتماع ١٢٠٠

لكن ما يوسف له .. أن يلتفت «القائد» الذي وضع فيه الفلسطينيون آمالهم .. شجاعة للمواجهة .. ويظل مصراً على اتباع سياسة المروضة ، والسلف ، والنوران .. فيعجز عن إبداء سبب واحد .. يبرر به عدم مشاركته في الاجتماع ١١٠٠

إن عرفات - للأسف - لا يجرؤ على القول .. إنه قد أصبح أسير «صدام حسين» .. ومن أجله باع ضميره ، وباع نفسه .. وإن كان «أبو عمار» .. قد باع منذ زمن طويل أشباه عزيزة غالية لديه .. قبل أن يستسلم هذا الاستسلام المؤرئ ١١٠٠

• • • • •
على أي حال .. لقد وصل الأمر بعد من للزعراء العرب .. إلى حد أنهم لم يستطيعوا تحنيد الخط الفاصل بين مصالحهم الذاتية ، ومصالح شعوبهم .. يستوي في ذلك صدام ، أو عرفات ، أو حسين ، أو زين ، أو حتى صالح .. والبشير ١١٠٠ ولنا عودة ١١٠٠

سيد



سأنت مرة الملك حسين .. ملك الأردن
في مكتبه بصر بسمان في العاصمة
عمان :

● ماهو الدور الذي يجب أن تضطلع به
الشعوب العربية في كل من مصر ،
والأردن ، والعراق ، واليمن .. في سبيل
إنجاح مجلس التعاون العربي .. حتى
يمكن أن يشعر أبناء الشعوب الأربعة
بوجوده وبأنهم يحققون غائده - على
المستوى الشخصي والعام - من استمرار
بلائه ؟؟..

واستغل «جلالة الملك» في جلسته .. ورد
بمحاسن قائلا :

« إن الحكومات عليها العبد الأكبر ..
حتى تحقق لشعوبها آمالها وطموحاتها ..
وأنا من ناحيتي .. «متفائل جدا» من هذا
المجلس الذي يجمع بين أربع دول
صديقة .. كل منها تحرص أبغ الحرص
على دعم جسور التضامن العربي ،
وتعزيز الكلمة العربية الواحدة ، وتأكيد
المواثيق المشتركة ... !!

● ● ●
ثم يجد في الأمور .. أمور .. ويقوم
العراق بطلته الشمام بالاعتماد على
شعب الكويت - السدي هو أصلا عضو
في مجلس عربي آخر هو التصاون
الخليجي - وتكتشف أن العراق استطاع
أن يجر قدم كل من الأردن ، واليمن ..
لتأييده وتبرير تصرفاته الحمقاء
الطائشة ... !!

● ● ●
ولا بد أن تكون الحكومات الثلاث .. قد
حاولت مع مصر - باسم مجلس
التعاون - للوقوف معا صفا واحدا .. !!
لكن مصر .. صاحبة المبادئ ،
والريادة ، والحضارة ، والمثل .. رفضت
أن تستخدم كوسيلة .. لتشجيع العدوان

على شعب عربي ، ومثل أماله ، وتلوث
ثرواته ، واغتصاب حرمانه ... !!

● ● ●
وأنا لا أعرف كيف حبسها للملك
حسين ... !!
لا بد أن يكون «جلالته» قد أخطأ خطأ
فادحا .. حينما تصور - ولو لحظة -
واحدة - أن مصر يمكن أن تتماهى ..
أو تكون تابعا لأحد .. أو تتحلل من قيمها ،
وأصالتها ، ودينها .

● ● ●
إن مصر .. حينما وافقت على اتفاقية
مجلس التعاون العربي .. كانت تضع
نصب عينها .. ضرورة تحقيق حياة
أمنة .. مستقرة لجميع الشعوب العربية
بأنى واستثناء - - وهي لم تتصور أن
يأتي يوم يطالب فيه الرئيس العراقي صدام
حسين بتقسيم ثروات المصرب .. لأن
الفاخرة مؤمنة بأن المبادئ لا تتباع
ولا تشتري ، وتعلم يقينا .. بأن العراق
حينما كانت خزائنه تمتلئ بالدولارات ..
لم يفكر في غيره سواء الذين خاضوا أعني
المعارك .. أو أولئك الذين اكتفوا إما
بالفرجة .. أو بالحرب من خلال
الميكروفونات ... !!

● ● ●
وبالرغم من دهشة مصر من مواقف الملك
حسين إلا أنها لم تستبعد هذا الموقف
في وقت يعاني فيه «الملك» من ضائقة
اقتصادية عنيفة لا يجد لها حلا ... !! إذ
حينما تتلقى المصالح الذاتية .. تتهار كل
معاني الحق ، والعدل ، والخير ،
والجمال .

ولا جدال أن مصلحة صدام معروفة
في احتلاله الكويت - وهو الذي بلغت
ليون بلايه نحو ١٥٠ مليار دولار - ولقد
وضعت أبعادها من خلال الأوامر الصادرة
لجنوده .. بالاستيلاء على الذهب ،
والمال .. وعابدا من سلوكهم الشره
الكريه .. أثناء تنفيذ عمليات «الأخ
القاتل» ... !!

● ● ●

لقد ولّف الملك حسين في الجلسة
الافتتاحية العلنية لمؤتمر القمة العربي
الذي عقد في شهر مايو الماضي بالعاصمة
العراقية بغداد .. وشرح في ذلك ،
ومهانة .. الحال الذي وصل إليه الأردن ،
وكيف أن شعب الجوع يهدد أبناء شعبه ..
ولقد لمحت يومها صدام حسين ..
«يقزم» بطرف عينه للملك حسين .. ثم
أفصح عن نواياه .. حينما علق على خطبة
إيمك بقوله : «الخير أت .. الخير
أت» ... !! وكان صدام كان يخطط من
يومها لاحتلال الكويت ... !!

● ● ●
إن .. هل ترضى مصر على نفسها .. أن
تدخل في أزمة مجموعة من «قطاع
القرى» .. الذين يلجأون الضحية على
غرة لاقتناص أي شيء يقع في أيديهم ... !!
طبعاً .. نحن أبرياء من أمثال هؤلاء حتى
يوم الدين .. حتى ولو كنا قد تورطنا
وعقدنا معهم .. اتفاقية أطلق عليها يوماً
اسم .. اتفاقية مجلس التعاون
العربي ... !!
ولنا عودة ... !!

سيد جب



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غداً مساءً جديد

حتى لا تنكر مأساة .. أبنائنا العاملين في الدول العربية :

■ في العراق .. عاملوا المصريين أسوأ معاملة
ورغم ذلك .. تحملنا .. ثم عسفونا !
■ في الأردن والكويت .. طاربهم النسطينيون
في أرواقهم وجمعتهم الحكومتان .. !!
■ أثناء الأزمة .. ضربوهم ، ونهبوا أموالهم وممتلكاتهم !



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نصيحة لكل عامل ومهندس وموظف مصرى :

**قدراتك هائلة.. مقارنته بالآخرين
لا تفرط فى حقه.. ولا تسىء استخدام حرية التنقل التى تتمتع بها جميعا
.. ونصيحة للحكومة الكويتية فى حالة العودة بإذن الله :**

**نرجو الاستفادة من التجربة.. بعد أن عرثتم من الصديق.. ومن العدو
لأنه من وثقه حاسمة.. إزاء الفلسطينيين فى مصر
بعد أن تجبر القند الأسود.. من القلوب !**

تسليم



المصدر : المسار

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعرض المصريون المقيمون في العراق - منذ فترة طويلة - لأسوأ أنواع المعاملة ..
أهالوهم .. وضربوهم .. وأكلوا العديد منهم تحت سمع ، وبصر الحكومة العراقية .. وعندما كانت تملأ صوحتا الاحتجاج من القاهرة .. كانوا يوفدون إليها الرسل .. مؤكدين أن ما يجري لا يعدو أن يكون حوادث فردية يمكن أن تقع في أي مجتمع يضم بين صفوفه ما يقرب من مليوني شخص من جنسية واحدة ..
وكنا - للأسف - نصدقهم .. أو كنا مضطرين لتصديقهم .. حفاظا على استمرار العلاقة بين الشعبين .. وحتى لا نتسبب بأذيانا في مزيد من الاضطهاد لأبنائنا .

وفي الأردن .. لم يختلف الأمر كثيرا .. حيث تقللت الحكومة الأردنية في وضع المكاتب أمام الرعايا المصريين .. ومنعت إصدار تصاريح عمل لهم .. وبالتالي عاشوا مطاردين .. مضطرين .. كل واحد منهم يتوقع أن يلقى القبض عليه في الشارع .. أو في مقر عمله .. أو في منزله .. ليجري ترحيله في أقل من ٢٤ ساعة .. تاركا أمواله ، وممتلكاته .. !!

والغريب .. أن كلا البلدين كان شريكا لمصر فيما يسمى بمجلس التعاون العربي .. لكن الاغريب موقف السفارتين المصريتين .. في كل من بغداد ، و عمان .

في بغداد .. وبعد أن تفاقت أزمة المصريين ظل سفيرنا هناك - في ذلك الوقت - يدعي أن كل الأمور طبيعية .. وأن وسائل الاعلام المصرية تحملها أكثر مما تستحق !!
حتى عندما امتنعت الحكومة العراقية عن تحويل مرتبات المصريين أو جزء منها إلى القاهرة .. كان السفير يفتلق الأذهار ، والتبريرات .. ويذعم أنه سوف يتم قريباً تسوية الحسابات المتعلقة .. وكأنه - هو الآخر - ملكي أكثر من الملك .. كما يقول المثل .. !!

في عمان حرص ذات مرة عدد كبير من المصريين على مقابلتني .. ليشكووا لي حالهم .. واستمعت منهم إلى قصص دامية ، ومشاكل لا أول لها ولا آخر .. !!

وفي اليوم التالي .. التقيت ، والسفير المصري ، ومعهم الملحق العمالي بالسفارة .. حينما سررت عليهما الحقائق التي أوردتها الأخوة العاملون هناك .. بدأا كأنهما يسمعتها لأول مرة .. بل البري الملحق العمالي للدفاع عن نفسه مؤكدا أنه يعمل على تيسير كافة المطبات .. وأن الشكاوى يتم بحثها أولا بأول .. !!

وما يؤثر الأمر ، والسفيرة في أن واحد .. أنني كنت أجلس ، والسفير في مطعم اسمه مطعم التلال السبعة في عمان .. يعمل به بعض المصريين الذين كانوا يتابعون كلام السفير ، وملحقه العمالي والذين أدركوا أنه يتتالي والواقع القاتم .. وبينما كنت في طريقى لمغادرة المكان .. التلوا حولى قائلين :

● أن كل ما سمعته لا يمت للحقيقة بصلة .. نحن نعيش ظروفنا قاسية .. وللأسف السفارة حريصة على مجاملة الحكومة الأردنية على حسابنا .. !!

● ● ●



المصدر: ...

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ...

وحتى تكون أكثر واقعية وموضوعية .. تقول أن العمالة المصرية في الكويت أيضا .. لم تلق حظها من الرعاية ، والاهتمام بما يتلاقى مع الجهد الذي تبذله ، ولا مع كفاءة أفرادها الذين تشهد لهم الدنيا كلها .
ولقد كان الموظفون ، والعمال المصريون يشعرون بغصة في حلوهم مما يروونه أمام مهني السفارة الكويتية بالقاهرة ولم يحاول السفير « الكندي » أن يتكلم يوما لصالح هؤلاء الموظفين والعمال .. أو محاولة التغلب من حدة مشاكلهم .. وكأنه قد كتب على المصريين أن يتحملوا تجاوزات الآخرين .. أو أن يستقبلوها رغباً عليهم بترحاب ، ورشاً .. !!

● ● ●
والآن .. إذا كان العراق .. يحاول كسب ود بعض المصريين .. فلأنهم يحتلون مواقع لا يستطيع طردهم شغلها .. فتتسلسل الأحداث يؤكد أن صدام حسين .. لا يهتم إلا بمصلحته الشخصية فحسب .. وهو يجد في « للتربط » في هؤلاء المصريين ما يعرض تلك المصلحة للخطر .
على الجانب الآخر .. يتعرض الآلاف ممن يمارسون أعمالاً يدوية ، أو حرة

لممارسات دنيئة .. لا تقل في حسناتها .. عن الممارسات التي قام بها العراقيون بعد انتهاء الحرب مع إيران مباشرة .. عندما كانوا يبحثون إلينا يوما وبشرات الجشث في نوحش طائرة .. !!

● ● ●
أما الأردنيون ومعهم الفلسطينيون .. أطوال حياتهم حائلون على المصريين .. تكثر قلوبهم سماً ، وهكذا تجاههم .
لذلك .. لم يكن غريباً أن يعاني أبناؤنا الهاربون من العراق ، والكويت وهم يعمرون الحدود الأردنية من تكرار الجميل ، وعدم الوفاء ، والافتقار إلى كل معاني الإنصاف ، والشهامة .

● ● ●
إن الفلسطينيين الذين يشكلون نسبة كبيرة من مواطني الأردن .. يولقون في قرارة أنفسهم بأن المصريين يتكلمون عليهم في الاستبداد ، والموهبة ، والخبرة في شتى مجالات الحياة .. وبالتالي يتحيلون أية فرصة للانتقام منهم ، والانقضاء عليهم .
ولقد رأت الحكومة الأردنية .. أن الفلسطينيين يقومون بالمهمة التي تسعى إليها تجاه المصريين .. غير قيام .. فشهدتهم على الاستمرار .. بل وأبنتهم ، وأزرتهم .
وتلك أيضاً صورة أخرى مزرية .. من صور القصة ، وللذلة .

● ● ●
أما الكويتيون .. فأنى اعتقد أنهم استفادوا من إندرس كثيراً .. وعرفوا بحكم التجربة المريرة .. من الصديق .. ومن العدو .. !! ومن الذي ينبغي أن يرفع فوق الرؤوس .. والأهازج الذي تنوسه الأقدام .. !
ومع دعواتي للحكومة الكويتية في الكويت بأن تعود لإدام دورها بعد انسحاب المحتل .. أرجو أن يكون للرعايا المصريين - بإذات - مكانة متميزة يرتفع فيها قدرهم .. ويستردون من خلاتها كرامتهم بعد أن تنكس الحكومة العائدة سفراءها في الخارج من الثواب .. وعلى رأسهم - بطبيعة الحال - سفيرها .. بالقاهرة .. !!

● ● ●
وفي النهاية تبقى كلمة .. لأوجهها إلى كل عامل مصري .. وكل مهني مصري .. وكان موظف مصري في شتى التخصصات ، والفروع :
نحن والحمد لله .. لنتمتع بالدرات هائلة .. وامكانات لا تتوافر لدى كثير من غيرنا من البشر .

ولقد تعلمنا في حياتنا على تكديس العمل ، وبذل الجهد ، والعرق .. ولا نقبل على القسوة ، وأبناؤنا سوى المال الحلال الذي لكسبه من صرق الجبين .



المسار : المصنر :

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبالتالى .. يجب ألا نكتأب على السفر للخارج مهما كانت مفراته .. (لا إذا تأكدنا تماما .. بأن قدرنا محفوظ .. وكرامتنا مصانة ..) وإنما لن تعرض إلى استغلال ردىء ذاب عليه البعض ليكدسوا ثروات تصلها عقولنا وإيدينا .
إن حرية التنقل التي نتمتع بها .. يجب ألا نسيء استخدامها .. فنجرى وراء الفئات بينما ضربنا الذين أقل منا كفاءة ، وخبرة ، وهما .. يحصلون أضعاف أضعاف ما نكافأه .

● ● ●
انظروا ماذا حدث عندما تدفق علينا مئات الألوف من العراق والكويت . لقد فتحت الدولة لأراضيها لهم .. واتضحوا إلى مستوى العمل المحلى بون حد ، أو مشاكل .. ونحن على يقين بأنهم سوف يشاركون فى خطط التنمية كالأفضل ما يكون .. لأن الانتماء فى حد ذاته بحث على الإنتاج ، والابتكار .

● ● ●
على الجانب المقابل .. لابد ان تكون لنا ولقاءة مع الفلسطينيين المقيمين فى مصر .. والذين نهلوا من منابع غيرها .. حتى قفزوا إلى عالم المليونيرات .. لنهجة السمعة المصرية .. وبمائة الفلق .. والحرص على معاملتهم معاملة كريمة تقديرا لقرولهم السابقة .. حينما جاءوا إلينا .. لا يملكون شروا لغير .
إن الفلسطينيين - على مدى السنوات الماضية - كانوا مثالا للجدود ، ولكران الجميل .. فشنوا الحرب على أهلكنا - سواء فى العراق ، أو الأردن ، أو الكويت - وديروا المزامرات ضدنا .. لكن تكلوا لهم الساحة . وعندما جاءت ساعة الاختيار الحقيقية .. (استندوا عليهم .. وسرقوا أموالهم ، وممتلكاتهم ..) وبالتالى يجب ألا يكون لهم مكان وسط صفوف هذا الشعب الذى يتمتع بالنقاء ، والطهارة ، وصفاء الروح .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجريدة

التاريخ :

٩ سبتمبر ١٩٩٠

خطوط

فاصلة

توهم الرئيس تتلونى زين العابدين بن علي .. أن استمرار بقاء المقر الدائم لجامعة الدول العربية في بلاده .. يمكن أن يزيدنا ثقلًا .. أو يجعلها مشار الاهتمام العربي ، والعالمى .

ونسى الرئيس « الزين » أو تناسى .. أن مكانة النولة .. وقدر القيادة لا يأتيان من فراغ .. بل لابد من استنادهما إلى رصيد ضخ من المبادئ الثابتة ، والمواقف الشجاعة ، والفكر الرافى الصريح .

● ● ●

من هنا .. وضع صدام حسين يده على الثغرة التي نفذ منها للرئيس التونسي .. لاسيما أن صدام أزعه كثيرًا نقل المقر الدائم للجامعة إلى مصر .. وهو الذى هنا له خياله المريض .. بأن زعامة العرب لابد أن تكون في بغداد .. وليس في مكان آخر .. !

.. وبخات ملامح الصفقة .. تتكشف .. للعراق يقطع العهد على نفسه بالعمل على بقاء حال الجامعة على ما هو عليه .. مقابل تأييد تونس .. لمبادرة العراق في كل الظروف .. !!

.. ووقع الرئيس « الزين » في الفخ .. حيث وجد نفسه مضطراً للوقوف إلى جانب العدوان على بلد عربى شقيق .. سلّبت أمواله وشرده أبناؤه .

وكان من الصعب عليه أن يتراجع .. لاسيما أن اتصالات صدام .. التي تحمل التهديد تارة ، والترغيب تارة أخرى .. لم تتوقف منذ اليوم الذى تم فيه غزو الكويت .. حتى الآن .. !!

● ● ●

وهكذا .. لم تعد المصلحة العامة هي القصد أو السبيل .. بل طغت الفرية ، والاتانية على كل شيء .. دون أن نسي اعتبار للناس ، أو عرف ، أو دين .. !

والمشكلة أن شعوبنا أصبحت تتلقى صدمات فوق صدمات ، وتهال فوق رؤوس أبناؤها الكوارث .. لمجرد أن حاكما مثل صدام يسعى إلى مجرد شخصي .. وحاكما آخر مثل زين العابدين يبحث عن « بصمة » .. تذكر الناس به وقت اللزوم .. !!

.. ولنا عودة .. !!

سيد محمد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجريدة

التاريخ :

٣٠ ديسمبر ١٩٩٠



لم يكن أحد ينتظر نتيجة إيجابية من لقاء بيريز دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة ، وطارق عزيز وزير خارجية العراق .. فالرئيس صدام حسين يرفض مناقشة مبدأ إعادة التكوين لأصابعها .. لاسيما بعد أن ألقى اسمها .. وأصدر قراراته الجمهورية الشهيرة بتغيير هوية أبنائها !!!

ولقد سبق أن رفض صدام كلا من قرارات القمة العربية ، ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، ومجلس الامن .. وأنا لأذكر لماذا كان الاصرار من جانب دي كويار .. على لقاء ممثل العراق !!!

هل لانه يريد مساندة الرئيس الأمريكي جورج بوش في موقفه الذي يقضي بضرورة إستنفاد كافة وسائل الحل السلمي .. قبل اللجوء للخيار العسكري .. أم أن دي كويار .. أراد القيام بمحاولة الاخيرة لاثبات فعالية الأمم المتحدة ؟ ؟ ؟

سواء هذا .. أو ذاك .. فإن صدام حسين سوف يعيش في غيبه ، وضلاله .. بل هو - بكل صراحة - يستثمر عصر الوقت أفضل استثمار .. فربما تظهر في النهاية مبادرة تحقق له ، ولو جزءا يسيرا من أطماعه .. لبيدا المساومة حول بنودها .. على مدى فترة طويلة من الزمان .. قد تمتد إلى شهور .. أو سنوات .. !!

أيضا .. أنا أقصور أن لقاء بوش ، وجورج باتشوف يوم الأحد القادم .. في هلسنكي عاصمة فنلندا .. لن يركز بصفة أساسية على أية أفكار ، وتصورات تتعلق بالحل السلمي .. بل سيقصر الحديث عما سوف نصير عليه الخريطة العربية مستقبلا .. ولعلها فرصة الآن .. لكسب مطالب الاتحاد السوفياتي بمزيد من المساعدات ، والمنح ، والقروض .. من الولايات المتحدة الأمريكية .. ويؤكد موقعه كدولة أولى بالرعاية .. إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا بالنسبة لازمة الخلع !!

كل هذا .. يبشر بأن الحل العربي مازال هو الأمل .. لكن كيف السبيل ؟ ؟ ؟

طبعاً .. لن يجرؤ أحد على الإشارة من قريب أو من بعيد إلى كلمة « تضامن » ، أو « مؤلف مشترك » .. أو رأى موجد .. فتلك كلها أصبحت كلمات لا معنى لها .. بعد أن أصاب صدام .. الجدار العربي بشرخ عميق !!

أيضا .. نحن متمسكون بالقرار الذي أصدره مجلس وزراء جامعة الدول العربية في دورته الطارئة بالقاهرة مؤخرا .. والذي نص على أن أي حل عربي .. لابد أن يكون نابعا من مؤسستين الجامعة .. !!

وقد تكون القرارات ، والتوصيات سهلة .. لكن المهم .. التطبيق العملي !!

سيد محمد



أذل نيقولاى شاونيسكو ديكتاتور
رومانيا السابق أعتاق الرجال ..
وداس كرامة أبناء شعبه ، ومارس
بفهما ، واستبداداً لا حد له .. ثم أخذ
ينقل - ومعه أعضاء حزبه -
بفكره الخارقة على سداد الديون
التي كان قد اقترضها من
الخارج !!..

ولم تجد جميع وسائل الاعلام في
رومانيا قبل سقوط الطاغية بعدة
شهور موضوعاً تتحدث عنه سوى
عقريّة شاونيسكو في سداد
الديون !!.. وأغسلت تماماً
الظروف الاقتصادية ، والسياسية
الصعبة التي يعيشها الرومانيون
الذين لا يجدون الطعام ، ولا الكساء
حيث خلت الأسواق من كافة السلع
الأساسية .. في السواق السود
جرموا فيه من التعبير عن أرواحهم ،
أو التفتيح عما يجيش في صدورهم
من معاناة ، والألم !!

• • •
وصدق شاونيسكو نفسه ..
بأنه - بحق - للزعيم المعجزة
الذي نجح فيما يعجز عنه
الآخرون !!..
لذلك .. كانت الصدمة قاسية ..
حينما اندلعت المظاهرات ضدّه ..
ووقف يطل على الجماهير من
غرفة مكتبه في قصر الرئاسة
محاولاً الحديث إليهم عن أمجاده ..
فإذا بالمعبدان اللسبح يكتظان أكثر من
مليون مواطن .. كلهم يريدون في
نفس واحد .. « إني الجحيم
باشاونيسكو » .. وكانت بداية
النهاية .. حيث استقل من القصر

طائرة هليكوبتر أراد أن يهرب بها
إلى خارج البلاد .. لكن مرعان ما
لقى النوار القبض عليه .. لتلقى
أسوأ مصير !!..

• • •
الآن .. بدأ « الاخ » صدام حسين
رئيس العراق يردد عبر شاشات
تلفزيونه ، ومحطات إذاعته ..
وصفحه التي لا تتحدث سوى عن
أمجاده ، وأمجاد عائلته
« الكريمة » .. بأنه سوف يقوم
بسداد ديون العراق خلال فترة
تتراوح بين عامين ، وأربعة
أعوام !!..
لهمم .. أن صدام أكثر حاجة من
شاونيسكو .. فهو لا يكتفى
بحرمان شعبه من أبسط معلومات
الحياة .. بل يقول إن إنتاجه من
البترول سوف يصل - بعد ضم
الكويت - إلى ٧.٠٢ مليون برميل
في اليوم تحلق عائداً يزيد على
٥٠ مليار استويا !!..

• • •
وهكذا يؤكد صدام حسين كل يوم أنه
إن يتراجع أبداً عن سياسته التي
تقوم حالياً .. على ركيزتين
أساسيتين :

• أولاً : الإصرار على نظام حكم
الفردي الذي لا يتيح للمواطن أي قدر
من الحرية ، والديمقراطية ..
وللاسف ما زال بعض الزعماء -
ومنهم صدام حسين - يتوهمون
بأن الجماهير يمكن أن تعيش
عمرها كله ليلية خاضعة .. وكأن
هؤلاء القادة لا يريدون أن يأخذوا
من درس « شاونيسكو »
العظة ، والعبرة !!..

• ثانياً : عدم التفريط في
الكويت .. رغم النداءات الدولية ،
وقرارات الجامعة العربية ،
ومجلس الأمن .. وتهديدات
الرئيس الأمريكى جورج بوش ،

ورئيسة وزراء بريطانيا مارجرىث
تاتشر .. وحلفائهما .. فلقد اعتبر
صدام حسين .. أرض الكويت
ويثرونها ، وشعبها .. ملكاً خاصاً
له .. من حقّه التصرف فيها ..
كفما يشاء !!..

لكن يبقى السؤال :

على أي أساس يهدى الرئيس
العراقي هذا القدر من التفاؤل بينما
العالم كله مترقب به .. والحصار
الاقتصادي على بلاده يزداد عنفاً
يوماً بعد يوم بما لا يمكنه من تصدير
برميل بترول واحد .. وليس سبعة
ملايين ؟؟..
أحياناً .. يفقد الإنسان الأمل في
النجاة .. الأمر الذي يضطره إلى
اللجوء لتصرفات .. ما كان يمكن
أن يلجأ إليها في ظل ظروفه
العادية ، والطبيعية !!.. فإسأ أن
بهلك .. وإما أن تنتقله ضربة حظ
غير متوقعة إلى بر الأمان !..
وهذا حال صدام !!..

سيد



لا بد أن يأتي زمام المبادرة للعالمين عند حسنى مبارك .
ينطبق هذا على الشؤون الداخلية ،
والخارجية على السواء .
ويبدو أن بداية المستويات الأولى ..
اطمأنت إلى أن هناك من يقدر على
تحمل كل المسؤوليات بصبر ،
وشجاعة ، وعزيمة لا تثنين ..
فخلدوا إلى السكون والراحة .

لقد مر على أزمة الخليج أكثر من
شهر .. كان لمصر خلالها من
المواقف .. مراعفة هامة كل
عربي .. تكن هل من المنطق
في شيء .. أن نتجسد كل الأمور
النظائر محل عربي أو غير عربي قد
لا نعرف متى يجرى .. ؟؟

بعض وزراء لنا - للأسف - انتهزوا
الفرصة ، واخفقوا وراء
مكاتبهم .. وطارخوا للحدث عن
الأزمة ، وما يمكن أن تصفر عنه ..
وتركوا واجبهم الأساسية إزاء
الوطن ، والمواطنين !! ..

البعض الآخر .. اعتبر لفترة
الأزمة .. بمثابة آجزة يتفرغون
خلالها «لواجباتهم» الشخصية ،
والعائلية .. متناسين بأن الجماهير
تصبح أكثر حاجة إليهم في فترة
الآزمات .. أكثر من أي وقت
آخر .. لا سيما أن الآثار المليحية
التي عانت عليها نحن بالذات ..
متعددة ، ومتشعبة للجوانب .

من هنا .. وجد الرئيس حسنى أن
تدخله حتمى ، وضرورى ،

ولازم .. وهو الذى يحرص على أن
يمنح معاونيه كافة الصلاحيات
التي تحقق انطلاقهم .. فأسرع
بعد اجتماع أول أمس الذى أكد فيه
على أن خطة التنمية الاقتصادية ،
والاجتماعية مستمرة ، وأمر ببذل
أقصى الجهد لزيادة الإنتاج ، ورفع
كفاءة المشروعات الزراعية ،
والصناعية القائمة .. مع العمل
على إنشاء مشروعات جديدة تفتح
مجالات العمل أمام هؤلاء المائتين
من الخارج .. وليس من الغرائب ،
والكسوف فحسب .. إذ أن بعض
أبنائنا في دول أخرى مثل
«اليمن» .. ضاقوا ذرعاً
بالمعاملة السيئة هناك .. وأنهوا
تعاقداتهم .. وعادوا إلى مصر .

وإسمح لى المساعدة الوزراء .. أن
أقول لهم بصرامة : «لولا مبادرة
الرئيس .. ما فُكرت الفاليسية
العظمى متم في دفع مسيرة العمل
بصورة أسرع ، والقوى .. مما
كانت عليه قبل عنوان صدام حسين
على الكويت ! ..

الواضح حتى الآن .. أن أمريكا
تخشى صدام .. وصدام «مذخور»
من أمريكا .. وبدأت كل من
القواتين العسكريتين السعوية ،
والأمريكية .. تكدخل في قضايا
جانبية .. ضمن له الحق في إعطاء
الأمر بالهجوم !! .. مما يطي دلائل
لا تقبل الجدل على أن كل الأطراف
تريد الاستنفاة من عنصر
الوقت !! ..

إن .. ما نبتنا نحن في مصر .. ؟؟
لقد أعلنوا موقفنا .. وأعلنوا أقصى
طاقاتنا .. من أجل تجنب المنطقة
أخطار الحرب .. ولكي تعود لشعب
الكويت الشقيق حريته ..

لكن نحن مطالبون بالاستمرار
في حل مشكلتنا الاقتصادية ،
وهي توفير فرص العمل للأبنائنا ،
وزيادة عدد الوحدات السكنية ،
واستصلاح أكبر مساحة من
الأرض ، وإنشاء المصانع
الجديدة ، والقيام بمشروعات
الاحلال ، والتجديد لمصانعنا
القديمة .. وكل هذا لن يتأتى ..
ونحن جالسون .. نضع «أيدنا
على وجوهنا» .. كما يقول المثل .

لقد هرب حسنى مبارك - كمادة
دائما - عن رغبات كل
المصريين .. عندما يق جرس
الاستنفاة من جديد .. لنصير
لهن ، ونصير ، ونشيد .

شكرا ، وألف شكر لرئيس
الجمهورية .. مع رجائنا .. أن
يتبه الآخرون .. وأن يتعلموا !! ..

سيد محمد



المصدر : الجمهورية

التاريخ : 7-11-1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

ليذهب ، القيسى .. جيشا كان موظفاً في بلدية قرطاج .. !!
انتقلت .. لن تؤدي إلى مزيد من الانقسام
بالعكس .. استمراره كارثة .. بكل القاييس
ماذا قدمت جامعة تونس .. للعرب .. ؟؟
وأين كانت عندما تفرغت مصر للدفاع عن قضايا الأمة .. ؟؟
فلتهدأ صحافة الخرطوم «عزير» السودان .. و«عزير» العراق .. ولكن :

تأكدوا جيداً : الصحافة المصرية .. تدافع عن مبادئ
وتذكروا أنها علمتكم .. كيف تقرأون .. !!
نحن نعرف مهنتنا جيداً .. والباقى عليكم
لتنبهوا إلى أن ركوب موجة صدام .. خطر .. خطر .. !!



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم ميراج ب

ماذا يهم أن يستقيل « الشاذلي القليبي » .. من منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية .. أو يبقى في مكانه !!
إنه ليس كفاءة عربية متميزة .. بحيث إذا استقال .. تتعرض المصالح العربية للخطر !!
وهل هناك هنا .. خطر يحق بمصالح العرب مثلما هو قائم الآن ؟؟
وما حرج تونس على الخريطة العربية .. لكي تدفع « موقف بلدية قرطاج » للاستقالة من منصب سياسي هام .. لم يكن يحلم به .. أو تحلم به بلاده ؟؟

● ● ●

لقد انتقل مقر جامعة الدول العربية إلى تونس في غفلة من الزمن .. وبعد تأمر خوسر ترعنه صدام حسين نتج على أثره تعيين موظف البلدية أميدا لها فهل استطاعت الجامعة ، وأمينها .. طوال فترة إبتعادها عن القاهرة أدام دورها .. كما ينبغي أن يكون ؟؟
فلنقرأ العرب ملفات التاريخ ، ولنيتعلموا ، ولنحاولوا الاستفادة من التجربة ثم يحكموا على الأمور بعد ذلك .
إن الواقع المعلى يقول .. إن جامعة تونس تميزت بالسياسة ، واللامبالاة ، وعدم الفهم .. وأمينها الذي عينته لم يكن أحسن حالا .. !!

● ● ●

أين كانت هذه الجامعة .. ومصر يتناضل من أجل ترسيخ قواعد الحل السلمي لمشكلة الشرق الأوسط .. بما يحق للملسطينيين حقوقهم المشروعة .. وهو الحل الذي وافق عليه كل العرب - بلا استثناء - ؟؟

لقد كان صوت الجامعة خافتا .. مهتزا .. لا تأثير له .. ؟؟
أين كانت جامعة تونس .. ومصر تدافع عن حقوق الانسان العربي أمام المحافل الدولية .. لكي تفتح أمامه مجالات العلم ، والحياة .. شأنه شأن كل البشر ؟؟

أين كانت الجامعة .. ومصر تذل أقصى الجهد .. لتقيم صرح التضامن العربي حتى تتوحد الكلمة .. ويرتفع الشأن .. ويزداد الشكل المعاني ؟؟

أين كان « الأخ » القليبي .. عندما تعالت صيحات الاستفائة من بغداد تطالب « النجدة » لمنع عدوان مرتكب تشارك فيه كل من أمريكا ، وبريطانيا ، وإسرائيل ؟؟

ثم ماذا فعلت جامعة تونس للمشكلة اللبنانية .. سوى مزيد من التشتت اللبنانيين ، ومزيد من سطك الدماء ، ومزيد من الخراب والدمار ؟؟

وأخيرا .. ألا يخجل « القليبي » من نفسه .. عندما بدا خلال أزمة الخليج الأخيرة .. محتازا .. تصوره دوافع الآخرين ، ومصالحهم الذاتية .. لا رأى له ، ولا موقف ؟؟

وهل كان يليق برئيس تونس الذي تستضيف بلاده الجامعة العربية .. أن يجترأ في تأييد ابتلاع دولة عربية « عضو » بالجامعة .. مهما كان الثمن .. ومهما كانت حلوة الوعود التي لا يعرف أحد ما إذا كانت مستحقة أم لا ؟؟



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

أنا شخصياً .. لا أعتقد أن استقالة الشاذلي القليبي سوف تزيد من الانقسام العربي .. فلا يمكن أن يكون هناك انقسام .. أكثر عمقا ، وحدة مما نراه أمام أعيننا الآن .
بالعكس .. ربما تعمل استقالة « القليبي » .. على تخفيف مناخ التوتر القائم .. لأنه بصراحة رجل المتقد إلى الحيدة ، وضل طريقه إلى العدل ، والحق ، والصواب .. وبالتالي كان عدم وجوده على الساحة أفضل للمرة .. من بقاءه في ممارسة دوره لصالح بعض أعضاء الجامعة على حساب البعض الآخر .

● ● ●

المشكلة .. أن صدام حسين .. نجح في هدم « القوة العربية » .. التي كانت حلم الجماهير ، وبدد الأمل الذي طالما سعت إليه .. بعد أن عمل على تقسيم العرب ، وتشتيقهم ، وتعزيق أوصالهم .
وأصبح شيئا يسمى القلوب .. حينما نسمع الآن بأن مجموعة من فدائيي الكويت .. قامت بعملية انتحارية داخل الأرض المحتلة .. ضد القوات العسكرية العراقية .. نتج عنها تدمير عدد من مباني العدو ، وقتل بعض أفرادهم .. واستشهاد قائد المجموعة !!..

وهكذا .. تحول العرب إلى قتال بعضهم البعض وكونوا الفرق الانتحارية فيما بينهم لكي يمسك كل منهم لمعاد الآخر !!..
ورغم هذا استطاع « صدام » .. أن يمارس سطوته ، وجبروته على بعض الزعماء العرب الذين .. لم يدر بخلدهم لحظة .. أن مايجري حالياً .. يسوق الجميع .. إلى أسوأ مصير !!..

لذلك عندما بجى « صدام » .. ويصدر تعليماته للرئيس التونسي .. لكي يأمر « مولف البندية » .. بالاستقالة من منصبه كأمين عام للجامعة العربية .. ثم ينفذ الرئيس التونسي التعليمات بحذائها .. ألا يعتبر ذلك أمراً طبيعياً في هذا الزمن الرديء .. الذي انتقلت فيه الأصالة للعربية ، والأخلاق العربية ، والشهامة العربية إلى العالم الآخر ؟؟..

● ● ●

فليذهب « الشاذلي القليبي » .. حوشا كان موظفاً مغموراً في الحكومة التونسية .. وربما يستطوع الأمين العام الجديد أن ينقى الجو العربي من ركامات التلوث الذي أصابه بها صدام حسين ، وأعواله .

وليعرف كل العرب .. أن عودة مقر الأمانة العامة من تونس إلى القاهرة .. سوف تضفي على الجامعة نوعاً من الكرامة ، والاحترام .. كانت تفتقدهما خلال غربتها في تونس !!..

إن القاهرة .. المقر الرسمي ، والطبيعي للجامعة العربية .. قادرة بحكم مسؤوليتها ، وفكرها الحضاري ، ودبلوماسيتها الراقية .. على إعادة « ربط » الخيوط الممزقة .

● ● ●

عزيز السودان .. وعزيز العراق !!

نشرت جريدة تصدر في الخرطوم اسمها « السودان الحديث » .. مايلي بالحرف الواحد :

« ماكان أيسر على البشر ، وأسهل على النذير من أن يلزم بلده ، وداره .. ويمسك عليه لسانه ، وليحدث ما يحدث .. واذهب لجميع إلى الجحيم ..



الجمعة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ سبتمبر ١٩٩٠

ولكن « حزة » الرجل الاسلامية ، وتخوته العربية أبت عليه إلا أن يركب المركب الصعب ، وأن يزرع الأرض ، والسماء .. يجادل بالتي هي أحسن ، ويحاور بالعقل والمنطق !!
لقد كان رئيس السودان - كما ذكر لنا نائب رئيس العراق طه ياسين رمضان عند لقائنا به إبان زيارتنا المفاجئة ليقعد قبل بضعة أيام - من أكثر الرؤساء حكمة في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد بالقاهرة !!
ولكم كانت معادتنا علما علما أن من شار رحلة رئيس السودان إلى بلد الرشيد إستجابة لصدام « العتيد » لرأى أخيه يتجاوز الأزمة ، والسماح بتفتيش السفن العراقية درءاً لخطر نشوب حرب لا تبقى ، ولا تترك ... !!
كما إستجاب « عزيز العراقي » .. لتصبية أخيه « عزيز السودان » بأن يسمح لرحلتي الاجانب .. أطفال الدبلوماسيين ، ونسائهم .. بمغادرة بغداد .. !!

● ● ●

ثم تشر نفس الصحيفة على لسان نفس الكاتب ويدعي « أحمد سليمان » المحامي :
« إن سببية صحافة مصر ، ونظر من شيوخها ومنهم الأستاذ خالد مصداق قد إستحقوا الاساءة إلى السودان ، وإلى رئيسه البشير الذي يدعى سبياً « محموداً » متقلبين بين شعواء ، وعواصم شمال افريقيا وبين الأردن ، وبغداد .. لا ياكل ولا يمل ، ولا تلتين له قيادة .. وهو يقرأ ماكتبه أعلام مصرية ، وما تأثيره صحفها ، وما تخطه أباد مرتزقة الكلمة في بعض بلاد العرب !!
أيضاً .. ماذا تلعب الحملة للشرسة على العراقي ، وعلى رئيسه .. إتهم لانيون من البلد الطيب شيئا .. ولا يشرون رئيسه بأذى ..
لقد أن الان لمصر أن تنفذ فلول ، الشيوعيين ، والطمانيين ، وقرق البشار الذين تسلموا إلى صفوف صحافتها ، وأجهزة إعلامها .. يشرون البلية » .

● ● ●

إلى هنا تنتهي كلمات صحيفة « السودان الحديث » ..
وكم كنت أتمنى .. أن أترك السودان في « حاله » .. يتخذ من المواعظ إزاء عمر البشير .. ما ينشئ مع مصلحته ، وما يحقق طموحات ، وأمال شعبه . لكن .. أن يصل التناول إلى صحافة مصر ، وكتابها .. وهي التي علمت صحفها السودان .. كيف « يقرأون » .. فلنجد من وقلة .. ووقفة حاسمة !!

لقد شبهت صحافة السودان عمر البشير .. بالمستبد الطائر .. الذي يسعى للتوصل إلى حل لأزمة الخليج .. !!
وهذه الصحافة لو كانت حريصة بالفعل على سمعة رئيس السودان لتصحته بأن يتحذر من أسر صدام .. وتطلب منه الاستحاب من الكويت .. وإعادة الشرعية إليه .. !!

لكن السؤال : هل يجرؤ البشير .. على مفاجئة صدام في ذلك ..
الجواب معروف مسبقاً بالطبع !!

وإذا كان « عزيز السودان » - كما تقول الصحيفة السودانية - حريصاً على المصلحة العربية فالواجب يحتم عليه أن يعلن رأيه بشجاعة ويقول « لعزير العراقي » بأن السبب في تدفق الجيوش الاجنبية على المنطقة .. هو إصراره على إحتلال الكويت ، ونهب ثرواتها ، وضرب أراضيها ، وإلحاق هوية شعبيها ، ثم مد يديه لأماعه .. إلى دول المنطقة الأخرى .. !!
ومرة ثانية التساؤل : هل يجرؤ عزيز السودان .. على أن يشهر لذلك من قريب أو من بعيد لعزير العراقي ؟؟
سوف أترك له ، ولصحافته الجواب .

● ● ●



المصدر: الجريدة

التاريخ: ٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إما إذا كان السوداني .. يرى فيما تنشره الصحافة المصرية .. مجرد حملة على صدام حسين .. لا تتألم منه شيئا .. فنحن نقول لهذا الكاتب وأمثاله الذين مازال أمامهم شوط بعيد لكي يتعلموا أصول المهنة .. أننا لا نهاجم صدام في حد ذاته .. بل نرفض مبدأ احتلال الأرض بالقوة ، وضم الأراضي العربية تحت تهديد السلاح ، وتشريد شعب عربي .. كان يتمتع بالأمن ، والاستقرار ..!!
ألا يستحق كل ذلك من صحافة مصر .. أن تمالجه بالطمع ، والمنطق ، والموضوعية ..!!

ثم يأتي في النهاية تصنيف هذا الكاتب السوداني لمصطفى مصر .. إلى شيوعيين ، وعلمانيين ، وغيرهم .. ونحن نقول له .. إن صحافة مصر كلها تعتنز ، وتقفز .. بأنها كانت صاحبة مؤلف واحد .. لم يتأثر بأي اتجاه سياسي .. بل يقوم على أساس إدانة المعتدي ، والدفاع عن الغرضية بكل أوثانها .

● ● ●

وأخيراً .. أقول للنظام السوداني ، وصحافته :
لقد أثرتنا طوال الأزمة ألا نلقى عليكم كثيراً من التوم .. بسبب رعبكم « موجة صدام » .. فنحن نعرف الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشونها .
لكن تأكدوا أننا صبرنا بما فيه الكفاية .. ومهما كان .. الصبر له حدود ..!!



المصدر :

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدا .. مساء .. جدد

هذا .. أنسب وقت .. لتحديد الأهداف :

• لا بد أن نعرف قدر أنفسنا جيدا
• نرفض أن تكون مؤهلاتنا وخبراتنا وكفاءتنا
موضوعا .. لساومة .. من أى النوع
• نقول للمربين .. وسواعدهم .. تساوى كنوزنا من الالهب
وبالتالى .. يجب أن يمحطوا على أعلى مكان
• وضع قواعد سهلة لتأثيرات الفروج والدخول
• مضاعفة الاستثمارات المصرية فى مصر
لقد عاد أينما مشك الألفوف .. فوجدوا فى حضن الوطن
الرجالية .. والأمان .. والهدف ..



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كم كنا نتمنى أن يتفرغ شعب العراق للتنمية .. ولكن :

**صدام يتباكى الآن .. على الأطفال المحرومين من اللبن
والمرضى الذين لا يجدون الدواء .. !!
هالك .. وميل الحرمين الشرقيين ؟!
أحفظها الله .. من شروروك ، وأدامك**

بسم الله الرحمن الرحيم



المصدر :

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعتقد أن الوقت مناسب جدا الآن .. لكي نقول إن مصر حينما أوكلت إيمانها للعمل خارج حدودها .. كان هدفها الأساسي مساعدة الدول العربية .. بصفة خاصة .. على بناء الإنسان ، وتعمير الصحراء ، وتطوير الحياة فوق .. وفي .. باطن الأرض القاحلة .. بكل ما أوتى العامل المصري ، والزراع المصري ، والمدرس المصري ، والمهندس المصري .. من استعداد ، وخبرة ، ودراسة ، وعلم ، وكفاءة .

● ● ●
ولقد فهم البعض هذا «الفضل» من جانب مصر لهما خاطئا .. بل تعدوا استغلال مشاكلنا الاقتصادية أسوأ استغلال واتخطوها سلاحا ضد هؤلاء الأبناء .. لإجبارهم على الخضوع لشروط محفلة بون مراعاة أي قواعد للحق ، والعدل !!
ولا أعتقد أن أي واحد من العاملين المصريين في الدول العربية .. لم يتعرض يوما للضغط ، أو التهديد «بتقليشه» من عمله (أي طرده منه) ، أو ترحيله على أية طائرة .. تاركا متاعه ، وأمواله .. !!

● ● ●
وانصافا للحقيقة .. لم يحاول بعض الأخوة العرب انكار مآثر المصريين .. فكانوا دائما يرددون :
«والله يا أخي .. لو لاكم ما تعلمنا .. وما عرفنا كيف «نلك الخط» .. !!»
وبدونكم ما كان يمكن لمنشأتنا أن ترتفع مباتيها .. أو لأراضينا أن تثبت الزرع .. !!
لكن الغريب .. أن معظم تلك الكلمات لم تخرج عن حدود المجاملة .. إذ أنه عند أول لحظة اختبار حقيقية سرعان ما تقلب الأمور ، وتتغير الأحوال .. !!
ولاشك أن سجلات التاريخ حافلة بحوادث طرد المصريين فرادى ، وجماعات من أية دولة تشب بيننا وبينها خلافات بسيطة ، وكذلك تجميد مستحقاتهم ، أو منعهم من الدخول .. وما إلى ذلك من «عد» .. طالما أثارت دهشتنا ، وعجبنا .. !!

● ● ●
في نفس الوقت .. كان هناك إصرار من جانب «الأخوة العرب» .. على أن يظل الخبراء المصريون متوازين دائما .. لا يرون ضوء الشمس تحت وطأة أي ظرف من الظروف .. !!
فالمهندس المصري .. على سبيل المثال .. هو الذي يقوم بجميع عمليات التخطيط ، والتنفيذ .. لأنه رجل عالم في أصول مهنته .. لكن لابد أن يعمل مرؤوسا .. لشخص آخر ربما كان من تلاميذ تلاميذه .. !!
نفس الحال بالنسبة للطبيب المصري ، والصحفي المصري ..
وبالمناسبة لقد ذكر لي زميل كان يعمل بأحدى الصحف في دولة عربية هذه الواقعة الطريفة ، والاليمة في أن وأجد :
كان الزميل يقوم تقريبا بعمل رئيس التحرير للتنفيذ للصحيفة ، وبمعه مجموعة من خبرة المحررين ، وسكرتيرى التحرير ، والمراجعين المصريين ، وقد حدث أن جاء وزير أعلام «الدولة» لزيارة مقر الصحيفة .. فما كان من مديرها العام ، ورئيس تحريرها السوري .. إلا أن قررا منح جميع المصريين أجازة يوم زيارة الوزير .. حيث إن الملابس التي يرتدونها ولهجتهم التي يتحدثونها سوف تكشفان جنسيتهم ، وهو ما لا يريده المسؤولون بالجزيرة .. لذلك .. قصروا استقبال الوزير .. على كل من يردني «النداشة» .. حتى ولو كان صحفيا مبتكرا !!

● ● ●



المسار : المصدر :

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من هنا أعود لأقول إن هذا أنسب وقت لتصحيح أخطاء الماضي.. سواء من جانبنا، أو من جانبهم.. لاسيما بعد أن أثبتت التجربة.. أن «رجال مصر».. هم الذين يعتمد عليهم في السراء، والضراء.. وهم الذين يقدرون.. دون غيرهم.. على أعلام كلمة الحق.. مهما كان ثمنها باهظا.

● ● ●

أولا.. مطلوب منا.. كمصريين.. أن نعرف قدر أنفسنا جيدا.. فلا ننهب بسهولة.. ولا يفرينا بريق المال بحيث نفرط في حقوقنا. يجب أن نؤمن بأن مصر هي حصن الإيمان لنا جميعا.. ومن المحال أن تتخلى عن واحد من أبنائها تحت أي بند من البنود. ولنأخذ من الواقع الحاضر درسا مستفادا.

لقد عاد إلينا مئات الألوف.. على غير موعد.. فما الذي حدث!!! استقبلتهم مصر بقلتها الكثير.. وبدأت تعد نفسها لتغطية كافة متطلباتهم

الأساسية.. دون ضجر، أو ملل، أو شكوى. وأنا أتصور لو أن كل واحد منا رفض أن تصيح مؤهلاته، ومواهبه، وخبرته، وكفاءته.. موضعاً لمساومة من أي نوع.. لتغير الموقف كثيرا.. ولأمن العرب.. أن الفائدة التي يجنونها من وراء وجودنا بينهم.. أفضل وأحسن وأكثر ألف مرة.. من النتائج الذي يعود إلينا من جراء ذلك.

■ ■ ■

ثانياً.. مطلوب من الأخوة العرب بعد أن أثبتت لهم الأيام من هو العدو، ومن الصديق.. ومن الذي يشتري بأبخس الأسعار.. ومن الذي يضحى بماله، وحجته في سبيل المبادئ.. أن يغيروا من الآن وسائل معاملتهم للمصريين دون غيرهم من جنسيات الأرض:

«لا بد أن يحصل المصريون العاملون في الدول العربية على أعلى مرتبات، وتوفر لهم أحسن أماكن للإقامة.

ونحن لا نقول ذلك من فراغ.. بل لأن عقول المصريين، وسواعدهم.. تساوى كنوزاً من الذهب باعتراف الجميع.

«لا بد أن يُلغى نظام الكفيل.. تحليفاً لمبدأ المعاملة بالمثل.

«يجب أن توضع قواعد سهلة، ومبسطة لتأشيرات المخول.. لاسيما بالنسبة لدول الخليج.. وتلغى أية قيود عند سفر المصريين منها.

«بالنسبة للاستثمارات.. ينبغي.. أن توجه إلى مصر صفقة أساسية لاسيما بعد أن أثبتت الأحداث أن الاستثمارات في أوروبا وأمريكا لا تتمتع بالأمان الذي يمكن أن يتوافر لها في مصر.. ويكفى أن «البونك المصرية».. استطاعت أن تحافظ.. خلال الأزمة.. على أموال الكويتيين بالذات بخلاف ما حدث في دول أخرى كثيرة.

ولقد أسعفتي.. بحق.. ما أعلته.. صندوق الائماء الكويتي باستمراره في تمويل مشروع مد تروعة لسلام الذي كان قد تم الاتفاق عليه مع مصر.. وأيضاً الاستمرار في مشروع استصلاح ٤٠٠ ألف فدان بشمال سيناء.. وإن كانت الكويت.. قبل الأزمة.. في استطاعتها المساهمة في إقامة مشروعات أكثر من ذلك بكثير.. لكنها تجرّبة وانتهت.. وأرجو أن توضع لتأجيلها في الصبان مستقبلاً بإذن الله.

● ● ●

كما أسعفتي أيضاً.. قيام المملكة العربية السعودية بتمويل مشروعات في مصر تبلغ نحو ٥٠٠ مليون دولار.. وكما أتمنى أن يتضاعف هذا المبلغ مرات.. ومرات.. لمسيب بسيط.. أن العائد.. إن شاء الله.. مضمون مع ملاحظة أن نصف المليون اليوم.. بات مبالغاً ضئيلاً لاسيما إذا كان يستثمر في مجالات تستهدف الربح.. وتساعد على فتح مجالات العمل أمام لسواعد، والطول المصرية.



المصدر :

التاريخ : ٨ شباط ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

.. وفي النهاية تجس كلمة .. ● ● ●

كم كنا نتمنى لشعب العراق الشقيق .. أن يضع لنفسه خطة للتنمية الاقتصادية تعود عليه ، وعلى الاجيال القادمة بالخير الوفير .. لكن صدام حسين - لا سامحه الله - أغلق كل الابواب .. وأخذ يتباكى على الأطفال الذين أصبحوا محرومين من كوب اللبن .. وعلى المرضى الذين لا يجدون الدواء .. ثم يلقى باللامة على غيره .. !!

● ● ●

وكما بعث صدام حسين برسالة مفتوحة إلى الامة العربية يوم الاربعاء الماضي .. فأنا بنوري أقول له - كمواظن عربي :
البيانات الانشائية .. سهلة .. والنظرة إذا لم يكن لها دليل ، ولا برهان ، ولا تطبيق صلي .. تصبح مدعومة الجدوى .. خاوية الفائدة .. !!
إنك تطالب العرب في رسالتك .. بالظهور معاني رسالة الاسلام .. !!
والسؤال : ما علاقتك أصلاً بالاسلام وأنت الذي روعت الامنين ، وسببت الاموال ، واغتصبت الحرمات .. !!
ايضا ما لك أنت .. ومال « الحرمين الشريفين » .. !!
إن الحرمين الشريفين سوف يفلان بتمتصان بالحماية ، والأمان من عند الله سبحانه وتعالى الذي كشف أطماعك ، وحال بيتك وبين مآريك الدينية ، وحفظ الأرض المقدسة من شروك ، وعطفياتك .
ولا أعتقد أن في رسالتك ما يستحق الرد أكثر من هذا .. لأنك لم تضيف شيئا جديدا .. سوى صيحات الاستغاثة ، والاستجداء .. التي لم تعد تنطلي على أحد في العالم .



من الأفضل بالطبع - كما قال الرئيس حسني مبارك أمس - أن يكون للرئيس جورج بوش، وميخائيل جورباتشوف خط واحد في اجتماع هلسنكي اليوم أثناء تعاملهما مع أزمة الخليج.

ربما تكون للاتحاد السوفيتي اعتراضاته بشأن تواجد القوات الغربية في الخليج .. لكنه من حيث المبدأ يصر على ضرورة إسحاب القوات العراقية من الكويت، ويرفض مبدأ احتلال الأراضي بالقوة .. وذلك سبب حملة صدام حسين على موسكو الآن .. حيث كان يعتقد أنها سوف تناصره في عواقبه .. مثلما فعلت - للأسف بعض الدول العربية .

أيضاً .. يرى الاتحاد السوفيتي أن أي حل عسكري لا بد أن يكون تمت مظلة الأمم المتحدة واعتقد أن هذا لا خلاف عليه

■ ■ ■

لكن السؤال :

لقد سبق أن أوفست الأمم المتحدة سكرتيرها العام بيريز دي كويار للقائد طارق عزيز وزير خارجية العراق .. وبعث مهمة المبعوث الدولي بالفضل الذي اعتزف أن صدام حسين ..

خيب أملة ..

كما رفض صدام كافة قرارات مجلس الأمن، وقرارات القمة العربية، ومجلس جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي .. ومن الطبعي أنه سوف يرفض أية قرارات يمكن

أن يتوصل إليها كل من الرئيس الأمريكي جورج بوش، والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف .. طالما أنها لا تنتمي مع غرويه، وصلفه، ورغباته القردية البحتة ..

■ ■ ■

في نفس الوقت .. أثبت تسلسل الأحداث أن واشنطن لم تعد متحمسة للحل العسكري مثلما كان الحال خلال الأيام الأولى للارزمة .. وبالتالي لا بد أن ينعكس هذا الفطور على الاتحاد السوفيتي الذي أصبح يلتفت بما تريده أمريكا بسهولة، وليس من مصلحة أن تشتت النيران في منطقة الخليج .

■ ■ ■

ولو حكم صدام حسين عقله قليلاً .. لأيقن أن الحرب - على اختلاف ألولهم ومذايبهم - لا يؤيدون الحل العسكري سواء أكان محدوداً أو شاملاً لأنهم يعرفون ماسوف تخلفه الحرب من خراب، ونمار .. عليهم وعلى أجيالهم القادمة من بعدهم .. وهكذا تصبح التسوية السلمية أفضل الخيارات . بحيث يعود لجميع شعوب المنطقة أمانها، واستقرارها

■ ■ ■

والتسوية السلمية لا بد أن تقوم على قواعد محددة، وثابتة، وواضحة .. أولها الاستحباب العراقي من الكويت، وإعادة الشرعية لها .. وهو مايرفضه صدام حسين جملة، وتقليلاً .. لأنه « شطب » من جانبته اسم الكويت، واعتبرها غير موجودة على الخريطة العربية .. وضما إلى العراق لتصبح المحافظة رقم (١٩) ..

(١٩) ..

● ● ●
فهل سوف تنقل الدنيا كلها تنور في حلقة مفرغة .. تكتل عالمي ضخم يطالب بسحب الجيوش الغازية .. « وحاكم » مستبد يتوهم بأنه قادر على محاربة كل القوى، والانتصار عليها خلال أيام معدودة ..؟

ها هي الولايات المتحدة الأمريكية . الدولة رقم (١) في العالم .. ومعها الاتحاد السوفيتي الذي كان منافساً قويا لها في يوم من الأيام . يلتقيان اليوم .. وسط موجبات عنيفة من التصريحات « الساخنة » ..

فهل بعد الاجتماع ثم ينفض للعود مرة أخرى إلى نقطة البداية ؟؟
ولم لا ؟؟

سريع



استمت علاقة صدام حسين بالاتحاد السوفيتي - على مر الزمن - بالمتانة ، والقوة ، وطالما ... وقف بعدد مائتين «الأصدقاء» في موسكو .. في الوقت الذي كان يشن فيه أعنف هجوم على «الامبريالية» الأمريكية .. وعندها تقاضت أزمة المهاجرين السوفيت إلى اسرائيل .. لم ينطق بكلمة واحدة تدعو الاتحاد السوفيتي .. بل التفت بالمسؤولية كلها على عاتق أمريكا التي رفضت دخول هؤلاء المهاجرين إلى أراضيها ..

لكن جاء الاتحاد السوفيتي .. ليخيب أمل صدام حسين - بعكس بعض الدول العربية للأسف - ورفض تأييده في غزو الكويت ، وإبشاح أراضيها ، ومحو هويتها شعبها ..

وكعادة صدام في الهجوم على كل من يخالف سياسته الطائشة الحمقاء .. أخذ على مدى أيام الأزمة يلوح ، ويفسق ، ويلعن ... حتى جاء موعد لقاء هلسنكي بين الرئيس الأمريكي جورج بوش ، والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ...

لقد أراد أن يستقبر جورباتشوف .. مشورا إلى أن الشكوك أصبحت تراود العالم - منذ فترة - بالنسبة لمكانة الاقتصاد السوفيتي كقوة عظمى .. والواجب عليه - أي على جورباتشوف - أن يعيد تأكيد وضع بلاده بحيث لا يترك المساحة خالية أمام الأمريكيين ..

سلوك صبيتي .. لا يمكن أن يقدم عليه حاكم يحترم نفسه .. يواجه مشكلة صعبة لا يعرف وسيلة حلها .. إلى صدام حسين .. أبلغ مثل على طفل الحصار «المعتد نفسي» .. الذي نشأ في بيئة متقلبة .. ويحاول شد الانتباه إليه بشتى السبل .. فيكشف المسارة تارة بالحجارة ... ويتسلق مواشير المياه لسرقة شقق السكان تارة أخرى .. وأخيرا لا يجد مايشبع رغباته الشديدة المريضة .. سوى تأليب الناس بعضهم على بعض .. بحيث يرقص فرحا .. عندما يجدهم يتشاجرون ، ويتصاحون ..

وفي جميع الأحوال .. فإن صدام حسين لا يريد الاستفادة .. من الأبواب التي افتحتها له المجتمع الدولي بين يوم وآخر ... فلم يلق بالا لقرارات الجامعة العربية ، أو مجلس الأمن ، أو منظمة

المؤتمر الاسلامي .. وقد كانت أمامه فرصة حقيقية للاستفادة من لقاء بوش ، وجورباتشوف .. لكنه عاد ليؤكد حقد الأسد .. تجاه شعبه ، وتجاه أمته العربية .. بل وتجاه نفسه ..

وفي النهاية يبقى سؤال مهم :

هل سيقفل المجتمع الدولي صامتا وراء صلف ، وغرور ، وكبرياء صدام .. أم لابد أن يلقى عليه يوم يلغض به الليل ؟؟ .. طبعاً ، استمرار الخطأ .. ضرب من ضرب المستحلات ..

سيد مكي



وفي النهاية .. تبقى كلمة :

سوف يناقش المؤتمر الإسلامي العالمي على مدى اليومين القادمين الحركات صدام حسين .. ولا جدال أنه سيصدر من القرارات والتوصيات التي تدعو كل أفعاله للشعراء التي لا تتفق أبداً مع تعاليم دين السلام ، والمودة ، والرحمة . وقبل ذلك كانت القصة العربية ، ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، ومجلس الأمن قد قررت من الناحية السياسية الاقتصادية والافتقار .. أن صدام قد خرق كل القواعد ، والقوانين الدولية !!

إن ماذا ينتظر رئيس العراق ؟؟؟

أو على الأصح : ماذا ينتظر العالم ؟؟؟

سيد عبد

وحقيقة الجهاد وجوهه وأصوله كما حددها القرآن الكريم والصلة النبوية الشريفة .. لأن الجهاد الحقيقي ينطوي على معان سامية تكوّن على ظهر ، وأهل الغاية والوسيلة .. وبالتالي لا يمكن أن يسمى أعمال الفقر ، والظلم ، والعدوان ، وتهديد الشعوب ، أن يتدخل أولئك الذين استباحوا حرمت الإسلام والمسلمين .. سعة المجاهدين .

● ثالثاً : اغتصاب أراضي الغير بالقوة .. ثم رفع الإصصاء بحقوق تاريخية مزعومة وبدلاً خطيراً يتنافى مع مآثره أحكام الشريعة الإسلامية من ضرورة الاحتكام إلى الشرع ، والحرص على تحقيق العدالة ، وتبيان الحقوق .

● رابعاً : المناداة بإعادة توزيع الثروات في العالم العربي ، واستصدار القسراء على الأغنياء ، والسعي لسلب الأموال والممتلكات .. كل ذلك إنما يعتبر وسائل شاذة تستهدف منح السارق ، وقاطع الطريق ، والمعتدي .. الحق في السطو على الآخرين الأمر الذي يتنافى مع الشريعة التي أرست قواعد حرمت المسلمين وحرمت ممتلكاتهم .

● خامساً : السبيل العربية والإسلامية التي تلجأ إلى المصلح الممكنة ، فلما لمّا قضت به المعاهدات والمواثيق الدولية .. ندره خطر العدوان الذي يتهدهدها .. إنما تمارس حقاً كلفته لها الشريعة المعصاة .. بل وأكثرت حينما سمحت لمن يتعرض للظلم والعدوان أن يتخذ من الإجراءات ما يذمهما عنه .

● ● ●



كان واضحاً منذ البداية أن «إسلام» صدام حسين الذي يتحدث عنه من خلال رسائله المفتوحة إلى الأمة العربية ، وزعماء العالم .. لا يمت للدين الحديث بصلة !

ولم يكن منطقياً أبداً أن يرفع رئيس العراق لواء «الجهاد» .. وهو الذي قاتل شعباً مسلماً ، واستحل حرماته ، وسلب أمواله وممتلكاته !!

وعندما ألقى صدام «تكتة» استسببه لأهل البيت .. سطر منه المسلمون في شتى بقاع الأرض !!

● ● ●

من هنا .. حرصت على أن أشهد اجتماعات المؤتمر الإسلامي العالمي الذي بدأ اجتماعاته في مكة أمم لمناقشة أزمة الخليج .. والذي شارك فيه ممثلو أكثر من ٨٥ دولة إسلامية .

● ● ●

بنت المؤتمرات الأولى منذ بداية الجلسة الافتتاحية على أن المؤتمر يركز على خمسة مبادئ أساسية :

● أولاً : غزو العراق للكويت .. يتنافى مع أبسط مبادئ الأخوة الإسلامية ، ولا يتفق أبداً مع تعاليم الإسلام التي تحرم ترديع المسلمين ، وتنهى عن الفقر ، والغلبة ، والسلب والتهديد .

● ثانياً : الاعتداء على المسلمين والتهديد بفرض أراضيهم بزعم إعلان الجهاد إنما هما دعوة باطلة لا تتفق



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

كيف ، تصون ، تونس الجامعة العربية
وهي التي تعجز عن ، صيانة ، شعبها؟؟؟!
الذين يقارنون أنتم بمصر .. لا يعرفون أبداً قوات الصاب
يكفى أن الجامعة .. تعود إلى القاهرة
وتد وصل العرب إلى حالة
من التفكك والتشتت لم يسبق لها مثيل !!
كانت فرصة أمام المتورطين لتصحيح مواقفهم .. ولكن:

لن تكون ، سريعة ، صدام هي الساندة!
لا بد من احترام الشرعية تحت وطأة كل الظروف!

بكم ستميز رجب

الحمد لله أن الجامعة العربية تعود إلى مصر .. وقد
وصل العرب إلى حالة من التفكك والصراع لم يسبق
لها مثيل .. ويكفي « الأخوة التواقسة » أنهم واروا
الجامعة للتراب منذ اليوم الأول الذي ذهبت فيه
إليهم .. لأنهم محتونو الخبرة ، معنومو الدراية
بالعمل الدبلوماسي .. لا هم لهم إلا أن يفتحوا أبواب
بلادهم لمن يدفع أكثر .

لقد باع التواقسة لألسن المبادئ بأبخص الأسعار
حينما ساروا في ركب صدام حسين الذي اتبع من
الوسائل المشروعة وغير المشروعة مايساعده
على تحقيق أهدافه المريضة .. لا سيما وأن

الأتقارون جلاً أولئك الذين دبروا وخططوا لمنع
عودة مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية إلى
مصر ؟؟

وهل أن الاوان .. لكى يتعلموا من التجربة ..
ويركروا أنهم مازالوا صغاراً اذا ماحاولوا مقارنة
انفسهم بالكبرى .. مصر ؟؟

ولماذا لا يكونون صادقين مع انفسهم ومع
شعوبهم .. يعلنونها واضحة صريحة بأن الضغوط
مازال امامهم بعيداً .. وبعيداً جداً لكى يقتربوا من
فكر مصر الحضارى ؟؟



هؤلاء بها بصورة مباشرة .. لكنهم جبنوا ، وتراجعوا عن الاعتراف ، وأخذوا ينتحلون الأعداء والحجج التي أدركنا كم هي وأهية منذ اللحظة الأولى !!

أن تؤمن حينما تجيء اليوم وتقول إنها متمسكة ببقاء الجامعة العربية في أراضيها لكي تصونها .. فإن البسط سؤال ينبغي أن يوجه في تلك المناسبة : ● .. ولماذا متنى استطاعت تؤمن أن تصون شعبها .. حتى تصون الجامعة العربية ؟؟ أن الشعب الفلسطيني مشيت بين نوازع حربية وأجنبية متعددة .. والحكومة إما لاهية .. أو عاجزة !!

لقد ضرت الحكومة التونسية بالتقاليد العربية وتعاليم الإسلام عرض الحائط بهدف إيجاد نافذة ضيقة تساعد شعبها على الحياة .. فكيف تزعم أن أنها مسئولة عن صيانة الجامعة العربية وهي المؤسسة التي يفترض أن تحكمها القيم ، والتقاليد ، والمثل .. ومبادئ الدين الحنيف ؟؟ إذا كانت تؤمن « مدفوعة » لكسب تسوية هذه الإعدامات - وتلك حقيقة بالفعل - فقد كان الواجب يقتضي أن تعرف إبعادها أولاً .. وتترك ماذا سوف يكون والحجج تلك المزاعم السفلية في لفوس الملايين من العرب .

● ● ●

أما منظمة التحرير الفلسطينية التي تحذر من عودة مقر الأمانة العامة .. فلا اعتقد أن هناك خلافاً الآن على أن المنظمة قد دامت على كل معاني الحق ، والخير ، والأخلاق .. من أجل تحقيق مصلحة شخصية لأمس واحد فقط !!

أنا لا أريد القول أنه كان ينبغي على المنظمة أن تشدد من أثر أطفال الحجارة الذين أصبحوا الآن بلا معنى أو سند سوى الله سبحانه وتعالى .. أو أن تجد سبيلاً لتمتع إسرائيل من التوسع في إقامة المستوطنات .. أو أن تبدأ في أعداد رجالها لليوم المشهود الذي تسترد فيه أرض فلسطين السلبية .. وكل هذا لم يعد له مجال .. وأن كان يثير تكهنات وسفريات أجيال بأكملها .

لذلك .. ما يندى له الجبين .. أن تبحث منظمة التحرير بتحذيراتها من نقل مقر الجامعة .. وكان القضية أصبحت تتركز على كيفية إرضاء غرور صدام حسين وتقديم العون له لكي يصل بالامعاه إلى آخر مدى .

● ● ●

الرئيس زين العابدين بن علي .. قد سبق أن صرح في شخصيات في مقر رئاسته بتولس أنه سوف يكون سعيداً لأي قرار يتخذ عليه العرب بشأن مقر الأمانة العامة !!

وهامم العرب اصعدوا قرارهم بإعادة الأمور إلى نصابها .. فلماذا يبهو الرئيس « الزين » حزياً .. كيف الحال ؟؟ هل لأن وعده صدام البراقة استسه حقيقة الأمر الواقع .. وتوهم فلان بأن الجامعة يمكن أن تستمر أسيرة المصالح الذاتية البحتة التي جمعت بين الشامى والمغربى كما يقول المثل ؟؟

● ● ●

بصرف النظر عن طبيعة تلك الوعود .. لم يكن يجدر أبداً بالرئيس « الزين » أن يخرج للعالم برأى ساذج يعلن فيه من جانبته عدم تنفيذ قرار مجلس الجامعة الأخير الذي قضى بتصحيح الخطأ واتخاذ الإجراءات الكفيلة بإعادة المقر إلى مكانه الأصلي والطبيعي والقانوني .

قطعاً تلتقي الرئيس « الزين » بالإمصار بعدد الاعتراف بالشرعية من الرئيس صدام حسين الذي ضرب المسئل في خرق القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية .. ثم وصل به الأمر حينما تصور أن العالم عاجز عن أن يفعل له شيئاً .

● ● ●

لكن ما يجب أن يفكره جيداً كل من الرئيس التونسي والرئيس العراقي .. أن مصر لم تمنح في يوم من الأيام إلى استرداد الجامعة العربية .. لكنها تركت القرار النهائي والأخير للعرب .. وعامد العرب قد أعلنوا قرارهم .. فلا بد من تنفيذه .. سواء أشاء زين العابدين أو صدام أو غيرهما من شلة المصالح الخاصة التي يظن أعضاؤها أن بقاء الأمانة العامة في تونس .. يمكن أن يساعد العراق على الاستمرار في اقتناص حلق شعب الكويت ونهب ثرواته وممتلكاته .

● ● ●

أن تسلسل الأحداث يؤكد كل يوم بأن التوايا مبيتة بين أعضاء تلك الشلة .. على مواجهة إجراءات إعادة مقر الأمانة العامة للجامعة العربية إلى مكانه الأصلي يشترى السبق والوسائل .. وقد استثمر صدام حسين قطعة الضعف لدى كل منهم .. ولعب على الوتر جيداً حتى ضمهم إلى صفه .. وهم للأسف استأفوا وراءه بعد أن خابت كل حساباتهم . ولم يكن صعباً على مصر .. أن تكتشف تلك الاتجاهات الشاذة منذ البداية .. وواجهت بعض



المصدر : الجامعة العربية

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد كنت اتصور أن قرار مجلس الجامعة العربية الذي قضى بإعادة مقر إقامتها الدائم إلى مصر .. فرصة للذين تورطوا لكي يعلموا أن الله حق .. لكن ماداموا مصرين على زيادة شقة الخلاف ، والنزاعات ، والصراعات .. فليحملوا كل التتائج !

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

إذا كان أعضاء الشلة أياها يتصورون أنهم بهذا السلوك الرديء يحجبون عن مصر ميزة تتمتع بها .. فإني أقول لهم .. اهتموا همون .. واهمون .. لقد ظلت الجامعة العربية بعيدة عن مصر ما يقرب من عشر سنوات .. فهل تأثر وزنها الدولي .. أو خفت ضوؤها .. أو فتر دورها ؟؟ كل الدلائل تقول لا .. والى لا .. يمكن الحال بالنسبة لتولس التي انتقلت إليها الجامعة .. ثم بلغت كما هي .. دويلة محدودة التأثير ، لم تترك بصمة واحدة على العمل العربي .. وإن تتركه !! على الجانب الآخر .. من حق مصر أن «تطلب» هؤلاء الذين فلت عيارهم بظريقتها الخاصة .. بحيث تمنع عنهم تساج عقولها ، وفكرها ، وثقافتها ، وفنها .. بل تطلق موانعهم بأسباب جامعاتها التي كان لها الفضل في وجودهم من أساسه .

« الأمام .. بيننا !! »



المصدر : الساء

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غداً مساءً جديد

حينما يدفع المواطنون .. ثمن أخطاء حكوماتهم ..

**اليمنيون في السعودية.. كانوا أصحاب امتيازات خاصة
والآن .. ماذا يكون الحال .. بعد موت ، صنعاء ، من تأييد العدوان .. ؟
ثورة الإنقاذ الوطني.. نالست أقصى السد عنهم
وبعد الانحياز للباطل .. السودانيون في موقف حرج !!
الفلسطينيون في جلة :**

**عظيمه .. نحن بلا وطن .. !!
ماذا يكون موقف هؤلاء القادة .. حينما تعلو راية الحق .. قريباً .. ؟**



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول لإبراهيم شكرى .. ومن معه :

هل أصبحت ممارسة الحرام.. فضيلة يجب تشجيع مرتكبيها..؟
إذا كنت رجل دين.. فتدريس ما قاله علماء الإسلام في مكة
.. وكيف تشدق بالمرية.. ثم تصفق وتعلل لمن سلب الناس حريتهم..؟
يا حاج إبراهيم ، صدام يعرف وزنك الحقيقي .. وبالتالي لن يستمع إليك !!

بسم الله الرحمن الرحيم



المصدر: المصور

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمنيين ، والسودانيين ، والفلسطينيين .. كان لهم وضع خاص في المملكة العربية السعودية .. « فالأخوة » السعوديون - والحق يقال - لم ييغلوا عليهم بأي شيء .. ولتحوا أمامهم أبواب العمل في شتى المجالات ، وقدموا لهم تيسيرات لا حدود لها .

● ● ●

بالنسبة لليمنيين - على سبيل المثال - كانوا يتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها تقريباً المواطنون السعوديون . من حيث حق التملك ومزاولة النشاط التجاري بلا قيود ، والاعفاء من شرط « الكفيل » .. الذي يطبق على باقي الجنسيات الأخرى بما فيهم المصريون .. !

ولقد حدث أن فكرت الحكومة السعودية في وضع قواعد جديدة للأقامة اليمنيين داخل المملكة .. فما كان من الرئيس علي عبدالله صالح .. إلا أن استنكر الظائرة ، واتوجه لمقابلة الملك فهد .. واتفق معه على « عدم التغيير » ضماناً لاستقرار معيشة مواطنيه داخل المملكة .. ووافق خادم الحرمين الشريفين دون تردد .. تكديراً للشعب اليمني ، وأحياناً .. !!

● ● ●

الآن - وبعد مواقف الرئيس اليمني الأخير المؤيد لصدام حسين في سياسته العدوانية تجاه دول الخليج - كان لزاماً على الحكومة السعودية .. أن تقلل من حجم التسهيلات الممنوحة لليمنيين .. وهي - في رأيي - لها الحق كل الحق .. وهكذا .. يدفع الشعب .. لمن « أفعال » حكامة .

● ● ●

لقد أدانت الدنيا كلها الرئيس العراقي صدام حسين في سبب « شعب الكويت » حريته ، وماله ، وعرضه كما ولقت بحسم ضد أطماعه وتهديداته ضد المملكة العربية السعودية .

وكان المنطق ، والعقل .. يحتمان على حكومة اليوم .. ألا تتحازز إلى « الباطل » .. ولا تشذ عن الإجماع العالمي .. لاسيما أن تلك الحكومة تعرف .. أن مصالح شعبها تتطلب أن تكون العلاقة بالسعودية وثيقة .. أو - على أبسط الفروض - هادئة .. !!

لكن .. لأن « الحاكم » في بعض الأحيان لا يهتم سوى بمصلحته الذاتية فقط .. كانت تلك النتائج السيئة .. !!

● ● ●

نفس الحال بالنسبة للسودانيين .. فقد دعمت حكومة المملكة العربية السعودية من أسس نفسه « بقيادة ثورة الاتحاد الوطني » منذ اليوم الأول ، وكانت المملكة حريصة على أن يعبر الرجل بشعبه .. الأزمة الاقتصادية العاتية التي يعانيها آنذاك .

وكان المنطق ، والعقل .. يحتمان أيضاً .. ألا ينحاز « قائد ثورة الاتحاد الوطني » للباطل .. لكن لاجه « فضل » المصلحة الشخصية على المصالح العامة لشعبه .. فقد أخذ أبناء هذا الشعب في الخارج يدفعون الثمن .. !! لقد بدأت الحكومة السعودية - وهذا من حلقها - تضع ضوابط بالنسبة لتجديد تصاريح العمل والأقامة للسودانيين .. فالمملكة ليست حريصة على « السودانيين » .. أكثر من قوايتهم التي لم تلم وزناً لعلاقات الأخوة ، والصداقة ، ولم تلتزم بالمواثيق ، والأعراف الدولية .. !!

● ● ●

لما للفلسطينيين .. ربما يكون الموقف بالنسبة لهم مختلفاً .. ! إن الثمن الذي سيدفعونه مقابل رئاسة عرفات لهم .. سوف يكون باهظاً ، وباهظاً جداً .. !!

لقد التقيت في جدة .. بعدد كبير من هؤلاء وهم يتسارعون .. بينما الدموغ



المصدر : المسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ سبتمبر - ١٩٩٠

الحارة تنهمر من عربهم :

● إلى أين تذهب .. لو أن الحكومة السعودية .. قررت عدم تجديد الامتياز

أمرت بتحويلها .. !!

إن للسودانيين وطننا ، واليمنيين وطننا أيضا .. أما نحن فمشترون في الأرض ، ولقد عشنا في هذه البلاد دون أن نشعر بالغربة يوما واحدا .. نحن نعتزف بأن يامر عرفات أن الخطأ في حلقنا ، وفي حق المباديء ، والمثل ، وفي حق « الاخلاق العربية » .. وسوف تكون نصيبنا كبيرة إذا اضطرتنا الظروف للبحث عن مأوى آخر .. لا بلنا لن نجد .. !!

ثم يضيق هؤلاء الفلسطينيين :

للقريب .. أننا نعرف حجم المساعدات المالية التي تقدمها المملكة العربية السعودية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. ولعرف أين تنفق كل تلك الاموال الضخمة .. !!

من هذا .. فنتهن مندفعون .. لموقف قيادة المنظمة .. ولا نعرف كيف تستطيع مواجهة العالم .. عندما يلحصر الحق على الباطل .. وهذا ماقلد كل المؤشرات بأنه سيتم خلال فترة وجيزة للغاية .

وفي النهاية .. سيأتي أفراد تلك المجموعة الفلسطينية :

● لو فرض .. وأبغمتنا السلطات السعودية .. هل تستقبلنا مصر .. !! ولم أرد .. !!

■ ■ ■

بينما كنت أكتب هذا المقال اتصل بي الزميل ، والصديق يوسف المشهورى رئيس تحرير صحيفة الندوة .. ليبلغني بأن صحيفته قد نشرت صباح اليوم نيا لجوء ابن صدام حسين ، ومعه عزة ابراهيم الى دولة خليجية .. وقد فهمت انها المملكة العربية السعودية .. وهو الخبر الذي نقلته « السماء » عن صحيفة « الندوة » .. وتنتشره في المانشيت الرئيسى .. !!

■ ■ ■

وأنا لست موفقا ما إذا كان الخبر صحيحا مائة في المائة أم لا .. وإن كنت في نفس الوقت لأعتقد أن صحيفة سعودية تغامر بنشر منشورته الا اذا تأكدت تماما .. من كل تفاصيله .

على أى الأحوال .. سوف تكشف الساعات القادمة مدى صحة الخبر .. لكن هذا يقودنا الى سؤال مهم :

● اذا كان ابن صدام حسين نفسه ، وعزة ابراهيم الرجل الثاني في الحكم بعده .. لم يرضيا عن ملوكه ، وعن اصراره الضيق على احتلال دولة عربية شقيقة ، وتشريد شعبها ، ورفضه كل المحاولات لاعادة الشرعية اليها .. فكيف يتورط بعض رؤساء العرب ، ويسبرون في تياره .. !!

لقد تسبب هؤلاء الرؤساء - لالاصف - في الاضرار بشعوبهم ضروا بالغا .. ولابد حينما تحين ساعة الخلاص .. أن يتخلوا عن مواقع المسئولية .. أم أنهم سوف يكابرون .. وتأخذهم العزة بالاثم .. ويظلمون على تلك الشعوب المغلوبة على أمرها .. بأعداد ، وحجج .. ما أنزل الله بها من سلطان .. !!

■ ■ ■

وقطعا .. سوف يواجه ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل في مصر ، وزملاؤه نفس الموقف الحرج .. !!

لقد اتخذ حزب العمل لنفسه موقفا غريبا منذ بداية الازمة .. وهلل ، وصلح للمدوان .. وكان ممارسة الحرام .. أصبحت الآن فضيلة يجب تشجيع مرتكبيها .. !!

وكما أشرت في مقال سابق .. لقد اعترف حزب العمل في بداية الازمة بأن ما فعله صدام حسين أمر غير جليل ، ومرفوض .. !!



المصدر : السراء

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تم هام ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. بزيارة سفير العراق فى القاهرة
بمكتبه .. وممره ان ماتقيرت الاحوال .. وبات « المجاهد الاكبر » كما كان
يطلق على نفسه فى مرحلة سابقة .. من أهم مؤيدي صدام حسين .. !!

● ● ●

وأخيرا .. لايفجل الاخ ابراهيم شكرى ويعلن فى بجاجة بأنه قرر السفر الى
بغداد للقاء صدام .. !!
كيف يارجل .. تقبل على نفسك .. أن تقابل رجلا اطلع يديه بالدم وسمح
لنفسه .. أن ينهب ثروات الناس ، ويغتصب أمهاتهم ، ويسرق حريتهم ..
وأنت الذى تتشوق بالحرية .. ليل نهار .. !!
قطعا .. أنت لاتفهم الحرية بمعناها السامى والتبلى .. والا ماكانت مجرد
فكرة السفر الى بغداد قد طرأت على تفكيرك .. !!

● ● ●

كذلك .. أنت تزعم بأنه رجل دين ، وتعقد تحالفا مع الاخوان المسلمين ..
وتزعم أنك سمعت ، ومنك قادة الاخوان اسدفاذك بأن مسلمى العالم
أدانوا صدام فى سلوكه ، وأوضحوا له ماذا تلص صفاتك الذين المختلف على
معاملة الجيران والاشقاء .. !! فما الذى يمكن أن تفعله مقابلتك فى
موقفه .. خصوصا أنه يعلم أنكما جميعكم انطبعى سواء داخل مصر ، أو
خارجها .. ولابد أنه يعي تماما .. بأن الرجال الذين يتحولون من الشرء الى
نقيضه فى لمح البصر .. لاتأثير لهم .. بل وسامحنى اذا قلت .. لاقيما
لهم .. !!

● ● ●

على أى حال .. لقد تصور البعض أن أزمة الخليج قد تجمدت بعد مرور أكثر
من أربعين يوما عليها .. لكننى أؤكد .. بأن هذه الأزمة تدخل الآن .. أصعب
مراحلها ..
وللانتظر .. !!



اختلف الفلسطينيون حول شخصية ياسر عرفات منذ زمن طويل وعارضه الكثير منهم سرا، وعلانية .. وإفككوا تصرفاته، وسلوكه .. وهاجموا مواقفه المتناقضة .

.. وبعد أن ساهم عرفات .. في قتل القضية الفلسطينية بمساعدة صدام حسين .. إزداد الفلسطينيون ألما .. قوي لم .

و قد تلقت رسالة من أحد الفلسطينيين المقيمين في مصر .. يعلن فيها رأيه بصراحة في ياسر عرفات :
مقتضى فلسطينيا عاش على أرض مصر معظم حياته حيث تلقت تعليمي وفتحت لي الكنانة ذراعيها كما فتحت لي الكويت أبواب الرزق والحنان والمودة والتعاطف أجهنى في حالة من الكرب لما يجري من حولنا من أحداث تمزق القلوب وتسمى الانتفاضة .

وما يزيد من عذابي وحيرتي هذا الموقف المؤسف والمؤلم لمنظمة التحرير الفلسطينية من الأحداث الجارية .. ويألمهم من اني لمت من حملة الاقلام أو ذوى البلاغة الا اني قد وجدت نفسي مدفوعا للتعبير عن مشاعري وأنا على يقين بأنه شعور الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني المناضل الذي اعتقد القلة بعد أن حانت قيادته عن الطريق السوي المستقيم وراحت تلهث وراء الأوهام والخيالات الهابطة أو الإطعام الشخصية الرخيصة .

وأنا هذا أعلن بأعلى صوتي أن مسايرة سفاح العراق في عدوانه على الكويت لا يقل إلثما عن العنوان ذاته ولا يمثل بحال مصالح الفلسطينيين على المدى البعيد أو حتى المدى القريب وأبداً فأذكر القيادات اللاهية في منظمة التحرير بالحقائق التاريخية التالية حتى أن تلقى من هذا اللون الذي تربت إليه وتجه إلى الصواب والصق

والاعتراف بالجميل بدلاً من الجود ونكران الجميل :

● لعل ياسر عرفات لم ينس أن الشهيد المرحوم الشيخ فهد الأحمد الصباح كان من أوائل من انضموا إلى منظمة فتح وشارك بنفسه في النضال المسلح جنباً إلى جنب معه منذ بداية نشاط المنظمة ومن غير المتصور أن تتكرر المنظمة للتاريخ وتؤيد اغتيال هذا البطل مع اغتيال الكويت ككل .

● ولعل ياسر عرفات لم ينس أن الشيخ سعد عبد الله الصباح ولي عهد الكويت هو الذي أنقذ حياته بتهريبه من الإزمن أثناء أحداث أولول الأسود على طائفة الخطوط الجوية الكويتية إلى القاهرة .

● ولعله لم ينس مواقف الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت في تأييده الدائم لمنظمة التحرير حيث كان من أول المؤيدين والمعتزفين بقيام الدولة الفلسطينية فضلاً عن دوره البطل في خروج فصائل المقاومة من لبنان بما فيهم الرئيس ياسر عرفات نفسه أثناء عصف الحرب الأمر البليغ ضد المقاومة الفلسطينية في لبنان .

● ولعله لم ينس وقفة أمير الكويت وشعبها في دعم الفلسطينيين مانيساً سواء داخل الكويت حيث وجنوا الرزق الوفير والمراكز الانبئية المرموقة والأمن والأمان وكذلك دعمهم خارجياً وعلى مستوى العالم دون تقصير أو تغيير .

● أيضاً لعلد ولقت دول الخليج جميعها وقفة رجل واحد في الاعتراف بالدولة الفلسطينية ودعمها بكافة صور الدعم وفتح الممرات لها منذ البداية ومعاملتها معاملة الدول الكبرى .

● .. وكيف يتناسى ياسر عرفات مواقف الزعيم محمد حسني مبارك ومصر الام لكل العرب إزاء النضال الفلسطيني والقضية الفلسطينية في المحافل الدولية ولست في حاجة إلى تبيان جهادها وتضحياتها طوال ما يزيد على أربعين عاماً مضت بل ما زالت مصر تفتح ذراعيها لكل الفلسطينيين في أسواقها ومدارسها وجامعاتها وهو ما عجزت عنه أغنى الدول .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

ومن هذا المنطلق وعلى ضوء التكرار الذي نراه من القابات الفلسطينية لذلك التاريخ الطويل من التأييد والدعم والموازية بكل السبل اجاهر بأعلى صوت فلسطيني حر بأن الشعب الفلسطيني في حقيقته لا يؤيد تلك السياسة المزورة لقيادته ولا يقبل ابدا هذا العدوان الغادر على شعب الكويت .

يكم أتمنى من القادة العرب ألا يأخذوا الفلسطينيين بتصرفات قيادتهم ، وأن يضعوا تلك القيادة في حجمها الصحيح بعد أن أصبحت لا تمثل الشعب الفلسطيني أو تعتد بحصانها المشروعة أو مستقبل قضيتة التي وضعها في مهب الريح دون تقدير سليم أو تدبر واع لحركة الأحداث في المنطقة والعالم أجمع .

وبعد .. فهذا صوت فلسطيني يرتفع أيام الصمت الزهيب لبعث حقيقته مشاعر وتوجهات للشعب الفلسطيني الحر .

« مصطفى أبو عيشة »

• • •

ولما نُشر الرسالة دون تعليق !!

سيد جب



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رفض د. عبد العزيز كامل وزير الأوقاف المصري الأسبق .. والذي عمل مستشارا في الكويت على مدى سنوات طويلة .. أن يقاتل أرض الكويت بعد الفزو العراقي !!
قال د. عبد العزيز كامل لأسدقائه:
لن أرضي نفسي بأن أحرب في الظلام .. فأنا لست لصا ، أو قاطع طريق .. كما أن تغريب «الكويت» من سكانها .. سهل للمعتدي بلوغ أهدافه !!

ومع عبد العزيز كامل .. بقي آلاف المصريين الآخرين الذين رفضوا أن يفرطوا في أساث منازلهم ، وممتلكاتهم للسلطنتيين .. مقابل دينارات زهيدة .. بل قروا ألا يفضخوا لابتزاز من أي نوع !!

وأنا في واقع الأمر .. لا أدرى ما إذا كان من الأفضل بالنسبة للمصريين بالذات البقاء في الكويت .. لم مفادتها !!
لا شك أن الممارسات الإجرامية التي يرتكبها الجنود العراقيون كفيلة بآثاره الدرع في نفوس السيدات ، والأطفال بالذات .. وبالتالي تصبح الحياة مستحيلة !!
ومن الطبيعي ألا يتحرك الرجال .. زوجاتهم ، وأطفالهم

لكي يدخلوا في مغامرة عبور الحدود وحدهم !!

لكن على الجانب الآخر .. هناك رأي يقول .. إن آلاف الشباب ، والذين لا تراخ لهم زواجهم ، وأطفالهم .. يجب أن يتحملوا الظروف الصعبة .. انتظارا ليوم تعود فيه الأمور إلى طبيعتها .. خصوصا أن معظم العائدين تعرضوا لعمليات سرقة ونهب .. ضاعت بسببها كل تحويزة العمر !!

لقد استحكمت الأزمة الاقتصادية في الكويت .. ولم يعد الناس يجدون طعامهم إلا بشق الأنفس بعد أن نقل العراقيون كل المواد الغذائية من المحلات ، والجمعيات الاستهلاكية إلى بغداد !!

كما أصبح الانتقال من مكان إلى آخر داخل المدينة من صعوبة بمكان .. حيث أن الجيش العراقي استولى على السيارات الخاصة والميكروباصات ، والأوتوبيسات !!
في نفس الوقت .. يسطر شعور على الجميع بأنهم في سجن كبير من المصير اقتحام أسواره .. نتيجة إغلاق المطارات ، والموانئ !!
لهذا كله .. فضلت الغالبية العظمى تحين فرصة الهرب بشق السيل والوسائل !!

أيضا .. يقولون إن الكويتيين أنفسهم قد تركوا الأرض ، ولم يتمسكوا بها ، أو لم يحاولوا الدفاع عنها .. وينتهي ألا يكون المصريون أكثر انتماء ، أو حماسا !!

على الجانب الآخر .. هناك من يؤكد وجود مالا يقل عن ٣٠٠ ألف كويتي لم يغادروا الديار !!

عوماً .. إن الأفلاك .. تتزاحم في الرؤوس يوما بعد يوم .. وبات من المستحيل تحديد الخط الفاصل بين الصواب ، والخطأ !!
ولا سمح الله .. يا صدام !!

سيد



خطوط

فاصلة

هل يمكن أن تصل «الغصة» إلى تلك الدرجة ؟؟.. وإلى هذا الحد .. باع العراقي كل المبادئ ، والقِيم ، والمثل ؟؟.. سبحان الله .. أي دين ذلك الذي يتحدث عنه صدام حسين .. أية عروبة هذه التي يمكن أن ينتمى إليها !!!

● ● ●

لقد قال صدام في دبابسة الأزيمة .. أنه يعتز بالعاملين المصريين .. بل وجه نداء من خلال خطاباته المفتوحة إياها للشعب العراقي يطلبهم بحسن معاملتهم !.. ووقفت .. لم يضب هذا الهدف .. بل تأكلنا أنهم - في بغداد - في حاجة إلى أبنائنا ، وبالتالي لا يربون التفريط فيهم !!!.. لكن لم نتصور أبدا .. أن يمارس حاكم العراق إرهابا لامثيل له ضد هؤلاء الأبناء لجبارهم على التطوع في صفوف الجيش !!!

● ● ●

إن الدنيا كلها تعرف حقيقة الإنسان المصري .. وتوقن بأنه لا يبيع نفسه أبدا .. مهما عرضوا عليه من مقريبات .. لسبب بسيط أن هذا الإنسان ..

تربى على الفضيلة ، والخلق القويم ، واحترام تعاليم الدين .. لكن صدام .. رجل من طراز مختلف .. فقد استمر في ضفطه وتهديده لتحقيق مآربه .. مستخدماً أصط الأساليب !!.. فمن يتمتع عن تلبية رغبته .. يتعرض للتنذيب ، والسُّبُل .. ثم في النهاية يبعثون إليها به .. جثمتا في صندوق !!..

● ● ●

إن أبسط إجراء يمكن أن يتخذ في هذا الصدد .. هو إبلاغ المنظمات الدولية لاحاطتها علما بأفعال صدام التي يضرب إليها كافة القوانين ، والمواثيق الدولية .. عرض الحائط .. وهذا ماحدث .. وإن كان السؤال الذي يفرض نفسه : هل جزاء عمالنا .. وجزء مصر لنا استجبنا يوما لصدام حسين .. واعتقدنا أن مايقوم به من تنمية في بلاده .. إنما هو لصالح شعب العراق .. الذي كنا - ومازلنا - نعتز به ؟؟.. وهل لأننا نتعامل مع كل العرب بشرف .. تكون النتيجة .. أن يستغل أولادنا أسوأ استقلال !!..

● ● ●

طبعاً .. نوليا صدام المسيلة واضحة تماماً .. وهي تشير عن شخصية مريضة .. شاذة .. غرقت رعباً ، وخوفاً الآن .. إن صدام يريد أن يقول بطريق غير مباشر .. إن الجندي

المصري - إذا اشتعل القتال - يمكن أن يقف في مواجهة الجندي المصري .. كل منهما يحارب في مكان مختلف !!.. لكن .. ليتأكد تماماً .. أن تلك المحاولات الصبيانية .. لن تثبتنا عن موقفنا بأي حال من الأحوال .. ولن تهربنا على الانحياز إلى جانب الباطل .. مهما فبر من الأعصيب .. وأخيراً .. لقد فالت على رئيس العراق حقيقة هامة .. هي أن الجندي المصري أشرف وأكرم له .. أن يستشهد بلامعركة بدلاً من أن يلسو ماضيه وحاضره .. بالسير في طريق القلالم !!..

سيد



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

فليمنا «صدام» .. وأعضاء شلته ..!!
المرتب في الجمعية العامة .. يتكلمون لغة مختلفة تطام
ويتبادلون الاتهامات .. والنساء !!
الصورة .. مابعد صدام :

هل يفرض «عرفات» .. فيما اعطاه الله ..؟؟
هل ينبغي البشير .. بعد ان كشفه السودانيون ..؟؟
هل يفهم ابراهيم شكري .. بان طريق الضلال .. له نهاية ..؟؟

يقيم المهرجان



المصدر: **العبرية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

.. وضاعت الباقية الباقية من سمعة العرب ، وكرامتهم !!..
لقد ترأسوا - لأخسف - بالالفاظ ، وتبادلوا الاتهامات .. وأبدى كل منهم وجهة
نظر مختلفة عن الآخر أثناء اجتماعات الدورة الخامسة والأربعين .. للجمعية
العامة للأمم المتحدة !!..
أين قضية فلسطين ؟ أين الأرض المسببة منذ ٤٣ عاماً من الزمان .. ما الذى
فعله لمواجهة الهجرة السوفيتية لاسرائيل ، وسياسة التوسع الاستيطاني التي
تنتهجها حكومة شامير !!..
كل ذلك .. ضاع في طي اللسيان !!.. بفضل الأخ للقائد المظفر - كما يطلق على
نفسه في بغداد - صدام حسين .. وخطته المعروفة .. التي تبدأ من الملك
حسين .. وتنتهي بباسر عرفات !!..

● ● ●

ياخذ عليكم .. أى عاقل في الدنيا .. يمكن أن يشبه مشكلة الكويت .. بمشكلة
فلسطين .. وأى مبادرة تلك التي يطرحها باسر عرفات .. لكي تكون محورا
للمناقشة !!..

إن باسر عرفات قد تعاضل مع المشكلة الفلسطينية ، وإطمان إلى أنها أصبحت
مجرد ملفات في أضياف الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن - وهو يعلم
في قرارة نفسه - بأنه مادم على رأس منظمة التحرير .. سوف تتجدد القضية
سنوات وسنوات !!

ولأنه يريد مجاملة .. ولأنه عصه صدام حسين .. ببذل محاولاته المستمته .. لكي
تأخذ مشكلة الكويت نفس المصير !!..

والأسوأ .. أن حرب الكلمات تصاعد بين العرب .. بينما الدنيا كلها تفرج ..
بما فيها اسرائيل بطبيع التي أعلنت الولايات المتحدة أمس فقط .. بأنها لم تعد
« قلقة » .. على وجودها في المنطقة !!..

● ● ●

إن فنيها صدام حسين .. ويهنا معه باسر عرفات ، والملك حسين .. وبقرة
« أعضاء الشلة » .. بالتناح الذي أحزوه في سبيل القضية .. لكنه للأسف ..

تجاح يطلّب ثماره خريهم !!..

لقد « ربط » مندوب عرفات في الجمعية العامة للأمم المتحدة مشكلة الكويت ..
بكل من المشكلة الفلسطينية ، والجولان ، ولبان .. وقال إنها جميعا قضايا
« متازمة » لابد من التوصل بشأنها إلى تسوية « تلافؤية » !!..

.. وهكذا تنتزع النوايا السيئة .. القتل « الكويت » .. وتحويل شعبها إلى شعب
من اللاجئين والمشردين !!..

ولعل باسر عرفات ، وصدام حسين .. يضعان في اعتبارهما من الآن .. ظهور
منظمة في المستقبل .. أو جهة .. تطلق على نفسها « جبهة تحرير الكويت » ..

تنتلّي المويات ، والهبات .. لتنتفخ جيوب القائلين عليها .. « ومحدث ..
أحسن من ده » .. كما يقول المثل البدوي !!..

● ● ●

على أى حال .. إن صدام حسين .. يصر على زيادة تمسكه بتلابيب الباطل يوما
بعد يوم .. متصورا .. بأن فكرة شاذة تصغر من عرفات .. أوراق لا وزن له ..
وتتلق عنه ذهن صر الشير .. ويمكن أن يسأله .. في دعم موقفه الذي يتنافى
مع أبسط قواعد الدين والحق ، والعدل ، والقوانين ، والمواثيق الدولية ..

ولأن صدام .. رجل أناني .. لا يهتم إلا بنفسه فقط .. وأمس هناك ما يمنعه من
الاطاحة بكل شيء في سبيل مصالحه الذاتية .. فإن العالم العربي الآن يتألم
مسيباً .. للمصير الذي ينتظر بقية الشلة !!..

فاستمرار « صدام » .. بات ضرايا من ضروب المستحولات .. لأنه رجل أنهر
حرواته السياسية منذ اليوم الأول الذي اجتاحت فيه بقواته أرض الكويت ، وسلب
مال ، وممتلكات أبناء شعبها ، واغتصب حرماتهم !!..

طبعاً .. يصور له خياله المريض بأن « المجد » في انتقاره حيث سيصبح الرجل
القوى في المنطقة بل وفي العالم لا سيما بعد أن يكسب المدن الأمريكية
بطارانه ، وقابله !!..



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

لكن كل الدلائل العملية ، والشواهد تؤكد العكس .

● ● ●

إن العالم العربي - كما قلت - لا يعرف .. بأى «وجه» .. يمكن أن يتعامل بغير أعضاء الشئلة .. مع شعوبهم مرة أخرى !!
فالفلسطينيون منذ أن التحز ياسر عرفات إلى «الباطل» .. والقابلية العظمى منهم لتمن رفضها لتفانته .. وتؤكد أنه رجل لا يتحدث إلا باسمه فقط .. جريا وراء أطماع خاصة لا ناقة لهم فيها ، ولا جمل !!
إنهم يقولون .. لقد فرض عرفات نفسه علينا بالأكراه .. ولم يعد في استطاعتنا أن نحتمل أكثر مما صممنا !!
وهكذا .. يكون الفلسطينيون قد حددوا مواقفهم .. وسهلوا الأمر أمام ياسر عرفات .. وإن كان السؤال :
.. هل يمكن أن يضحى عرفات .. بكل «ما أعطاه الله» .. وينسحب عن الساحة !!
أنا شخصيا .. أشك !!

● ● ●

وبالنسبة «لأخ» عمر البشير .. فلا بد أنه يعرف قبل غيره .. بأن شعب السودان قد اقتضبه على جفونته حتى قبل بداية أزمة الخليج !!
إن .. قبل ما يحدث مستقبلا أن يكون مفاجأة له .. بل مجرد تحصيل حاصل !!
والمشكلة أنه مثل عرفات .. أن يفرط في «المعقد» بسهولة .. بل سيبتل المستحيل .. ليلال جامعا فوق صنور الشعب السوداني .. بالظهر ، والاستبداد ، وتقليد أحكام الأعدام .. إلى أن يرضى الله لمرأ كان مفعولا !!
.. ولا أتصور أن الأمر بالنسبة لبقية أعضاء الشئلة يمكن أن يكون مختلفا .. «فالكل في لهم شئ» .. كما يقول الشاعر ..

● ● ●

في نفس الوقت .. هناك - بجانب أعضاء الشئلة - شخصية أخرى .. حكمت على نفسها بالانزالية .. رغم أنها لا تتحل في زمرة القادة .. بل يفترض فيها «الشعبية» .. وفي رأيي أنها لابد أن تمن من اليوم اعتزالها العمل السياسي .. تحسبا ليوم ات قريب .. تطردها فيه الجماهير من حياتها شر طردة .
هذه الشخصية .. هي إبراهيم شكري رئيس حزب العمل .. الذي كان «نفسه» نشار .. وسط سيمفونية رائعة عزفها الشعب المصري .. لتأكيد أصابته وشهادته ، وأثبت أن المبادئ ضد أهم من أغلى شيء !!
لقد كان إبراهيم شكري - للأصاف - مثار انتقادات كافة الاتجاهات السياسية في مصر .. وخارجها .. بل داخل حزب العمل نفسه الذي يرأسه .. حيث أعلن عديد من أعضائه .. «لقد انتهت زمامة إبراهيم شكري للحزب إلى الأبد .. وإن تقوى له قائمة» !!
ولقد دأب الرجل «المتن» .. على إلقاء نفسه في أمور ليس له بها علم .. وأمر كل مرة كان يمني بهزيمة قاسية .. ورغم ذلك يقاوم .. ويماند .. محاولا إثبات وجوده من جديد ..

لكن .. الظروف هذه المرة مختلفة .. فقد كانت صورته بكل المقاييس سيئة .. ولا تسر أحدا .. فهل يتجرأ ويصعد من جديد .. ليلتلي بالناس ؟؟
إن إبراهيم شكري - شانه شأن غيره من إيهام - مصلحته فوق أى اعتبار .. غير أن الجماهير - بكل تأكيد - سوف تكون لها الكلمة الحاسمة !!

● ● ●

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

لقد كان العرب حتى لفترة زمنية قصيرة مضت .. يتحدثون لغة واحدة .. أما الآن فقد اختلفت اللغة .. وأصبح التناهم عسيرا بين الإخوان .. أو بين ما كانوا إخوتنا !!
فهل يفر الله ذنب صدام .. أو عرفات .. أو البشير .. أو شكري ؟؟
إنه وحده سبحانه وتعالى .. صاحب القرار الوحيد .



لا بد أن صدام حسين مدرك بأن نهايته قريبة .. وإن احتلاله للكويت .. لا يمكن أن يستمر . والأمناء عديدة :

● نهب الأموال ، والممتلكات ، ونقل المال والذهب والأثاث .. للعراق !

● الاستيلاء على الطائرات المدنية الكويتية وضمتها للشركة العراقية !

● حمل كافة الأجهزة والمعدات الطبية من المستشفيات الكويتية إلى بغداد !

ثم .. كانت آخر نواصر صدام بالأمس .. حينما استولى على إشارات المرور المركبة في شوارع الكويت .

● ● ●

لقد قالت وكالات الأنباء إن أي مستعمر يهزم في البداية تحسن صورة الحياة في البلد الذي يحتله .. على الأقل لكي يضمن عدم ازدياد حدة المقاومة ضده .

لكن .. كان صدام حسين على يقين بأن المقاومة الكويتية ليست ذات بال .. وإن تسبب له إزعاجاً من أي نوع .. وبالتالي .. فإن المبرر الوحيد لكل مايرتكبه من أفعال .. أن دفع الانتقام لديه عنيف .. عنيف !

● ● ●

من هنا أقول .. إن الكويتيين وللأسف - يخطئون خطأ فاحشاً بمقدار أنهم أرض الوطن هرباً من بطش جنود صدام .. وطلباً للأمان في مكان آخر .

أي أمان يتصورونه بعيداً عن أرض الآباء والأجداد ؟

إن هدف صدام حسين .. تفرغ الكويت من سكانها .. حتى يسهل عليه طمس هويته البشرية .. فيتصرف فيها وكأنها أرض بكر لا علاقة لها بالماضي من قريب أو بعيد !!

لنني أطالب الدول العربية التي تلقى بجانب الكويت في محنتها مدانة الشعب الكويتي ألا يفرط في يده بهذه السهولة بل يجب أن يقف في مواجهة قوات الغزو مهما كان حجمها

واستعدادها .. فمن يتنازل عن أرضه - كما يقول المستعرب - كمن يتنازل عن عرضه .. وكلي ما فعله صدام حسين في الأيام الأولى للزحمة !

بل إلى أي أريد أن أصل إلى ما هو أكثر .. والحق على الأخوة الكويتيين الموجودين خارج الديار .. لكي يبنلوا المستحيل لتعودوا ثانية حتى يشعروا بجلاوة القصر حينما يأتي بلدن الله .

لما أن ينتظرونه .. وهم على بعد آلاف الأميال .. فلن يكون له وقتاً طعم أو راحة !

● ● ●

لنني أله .. إلى أن من مصلحة صدام حسين تغيير كل معالم الكويت .. والمسؤولية تقرض علينا ألا لمكتنه هو والفلسطينيين الذين رَج بهم بالآلاف إلى هناك .. من تحقيق هدفه .

فلنؤكد أبناء الكويت أن الآخرين لن يحاربوا لهم معركتهم إذا وجدوهم غير صامتين .. أو فاقدي الحساس للتضحية !

لقد أثبتت التجربة أن صدام حسين رجل شرير .. وقد وضع في اعتباره أن يحسب اسم الكويت من خريطة العالم .. وما يثير الحسرة والألم أن يدونه أبنائها عن تحقيق غرضه !!

■ ■ ■

إنتهروا أيها السادة .. فالزمان لم يعد نفس الزمان .. وحياة الأمم الناعمة قد انتهت إلى خير رجعة لتحل محلها حياة الخشونة .. والصبر .. والتحمل على البلاء . وإذ لم نع ذلك جيداً .. تكون الضرورة السدح .. وأعم .. وأشمل !

سيد محمد



أنا شخصياً أريد المملكة العربية السعودية في قرارها بوقف ضخ البترول إلى الأردن .. إلا إذا دفعت المبالغ المستحقة عليها .

فعلاً .. لا بد أن ينتهي « زمن المصالحات » نحو الذين لا يعترفون بالفضل ، ولا يبقون على « العشرة » ، والمعركة « أو العلاقات الأخوية الصادقة » .

وفي رأيي أن ما فعلته الحكومة السعودية .. هو إستكمال لمسئلة الاجراءات التي اتخذتها ضد كل من أبدوا الباطل على الحق وساروا في طريق صدام حسين دون سند من عرف ، أو قانون ، أو تقاليد .

لقد سبق أن ألفت الحكومة السعودية كافة الاستثناءات ، والامتيازات الممنوحة للفلسطينيين ، واليمنيين .. وقررت معاملتهم مثل مائزر البشر .. ويكفي « السودانيون » !

● ● ●

ولا أعرف لماذا فوجئت عصام بالقرار السعودي .. الذي يطالبها بدفع ٤٨ مليون دولار قيمة مات ضحى فيها من بترول ؟ إذ تقول إنه جاء دون سابق إنذار ..؟؟

هل كان الأردنيون يتوقعون .. إستمرار « الدعم » .. بينما حكومتهم تتخذ إتجاهاً مخالفاً للندى كلها اللهم إلا إذا استبعدنا أعضاء الشقة « الشهيرة » الذين الساقوا وراء أطماع صدام حسين .. وخضعوا لأغراضه الزائفة ..؟؟

المنطق يقول لا .. بالطبع .. فليست الحكومة السعودية مطالبة أبداً بمد يد المساعدة ، والمعون .. للذين يناصرونها العدم سواء بصورة مباشرة ، أو غير مباشرة .

● ● ●

هناك رأى يقول .. ما ذلّب الشعب الأردني الذي سترداد معاناته ، وتتفاقم مشاكله بعد قرار السعودية بوقف ضخ البترول .. في وقت يعيش فيه أهلك أياسه ، وأقى ضروره ..؟؟

والجواب سهل ، وبسيط : إن الشعب في جميع الأحوال .. تدفع - للأسف - ثمن أخطاء حكوماتها .. وأنا مؤمن بأن الحكومة السعودية .. لا تقصد أبداً تعقيد سبل الحياة أمام الشعب الأردني .. لكننا نريد أن تقول لهذا الشعب .. « هذا ما جئته عليكم قريادته .. ولم تجده أنت على نفسك » !!

● ● ●

الآن .. تريد عصام .. بأنه لا سبيل أمامها .. إلا الحصول على إحتياجاتها « البترولية » من بغداد .. وهذا بالطبع إجراء محفوف بالمخاطر .. وصعب التنفيذ .. نظراً للحظر الاقتصادي الشامل المفروض على العراق ..!!

● ● ●

وأخيراً .. أقول لأولئك الذين مازالوا يتمسكون بحيال صدام « الدأبية » : عيب عليكم .. وأنتم رؤساء ، وقادة .. أن تسلب منكم إرادتكم بهذه الصورة فيجرسكم التناز .. فون أدنى إحساس بالخطر القادم .

إنني أريد منكم أن تدلّقوا في كلمات « اللواء » حسن النقيب نائب رئيس أركان الجيش العراقي الأسبق .. والتي نشرتها جريدة « المصلحون » في عددها الأخير : يتحدث لرجل .. الذي يعرف صدام حسين على حقيقته :

« تقولون إنه دمر الكويت .. ونحن نقول ألم يدمر العراق نفسه ..؟؟ »

تقولون إنه مرقى ، واغتصب ، ونهب .. ونحن نقول .. ألم يمرق وينهب ويغتصب في العراق ..؟؟

لقد شق صدام حسين العائلة العراقية للسيطرة على العراق ، وشق العائلة العربية للسيطرة على العرب ، وشق العائلة المسلمة الواحدة لمسيطر على المسلمين .. وها هو يسعى لشق العائلة الدولية للسيطرة على العالم .. وهكذا يقترب من النهاية .



الجمهورية العراقية

المصدر :

١٩٩٠ س. ٢٠٠٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٢ عاماً .. ونحن نعاني من الشترد ،
والدمار ، والهلاك .. دون أن نتمتع يوماً
بثرواتنا التي كانت هائلة .. فليس في
العراق سوى القتل ، والاغتصاب ،
والقتل .. !!
أذكرون كم يبلغ عدد العراقيين المشردين في
العالم .. ؟؟
ملوينا عراقي من خبرة المهندسين ،
والأطباء ، والمعلمين ، والصحفيين ،
والساسة وأساتذة الجامعات ، والطلاب !!
أنتمون .. كيف يتخلص صدام من أركان
نظامه .. إذا غضب عليهم .. ؟؟
إنه يأتي بأعز أصدقائهم .. ليقبضهم ..
حتى يموتوا مرتين .. !!
إن صورة المجتمع العراقي - للأسف -
هابت عن العرب .. النصارى المترملات ،
والأطفال اليتامي ، والمشاكل الاجتماعية ،
والعقد النفسية ، والكبت ، والضغط
والقتل .. كل ذلك هاب عنهم .. !!

● ● ●
.. وتذكروا .. يا أولي الألباب ..

سيد محمد



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

**حيث لا ينفع الذهب .. ولا البترول .. ولا الطائرات !!
الإتقاء السوفيتي .. كان حاسماً مع صدام
فأصبح إمبريالاً .. وعميلاً .. للأثرة الكويتية الحاكمة !!
الآن .. أدى العالم واجبه .. فما هو دور الكويتين .. ??
انتبهوا .. حتى لا تتحول القضية
إلى ملف رقم (....) في الأمم المتحدة**

بقلم: سمير رجب

وهكذا يدفع الشعب العراقي حاليًا ثمن تهوّر
قيادته، وتصرفاتها الطائشة في وقت هو أوج
ما يكون فيه لبناء نفسه ... !!
والمشكلة .. أن فترة المعاناة سوف تكون طويلة ..
بحيث يصبح من المستحيل وضع الحلول المناسبة ..

● ● ●

إن صدام حسين مازال مصرًا على تمسكه بموقفه
الخطيء .. فالكويت .. ليست دولة - من وجهة
نظريه - لكنها محافظة من محافظات العراق ..
ومواطنوها معنومو الهوية .. وأرضها .. حتى
مباح للعراقيين .. رغم كل الإجراءات الدولية التي
تتخذ ضده .. !!
لكن يبدو أن «الرجل» .. رأى في الهجوم عليه ..
ما يرضي غروره .. إذ تولد في أعصابه .. احساس
غريب بأن العالم كله .. عاجز عن مواجهته .. !!

● ● ●

أراد صدام حسين .. الاستيلاء على أسواق
الكويت .. لمواجهة الأزمة الاقتصادية الطاحنة
التي تعرض لها بلده .. فإذا به يكتشف بأن كل
الدبنارات، والذهب .. لا قيمة لها ... !!
.. وتطلع منذ سنوات إلى «كلوز البترول» لكنه
عندما جاء ووضع يده عليها .. فوجيء بالحصار
الاقتصادي يحيط به من كل جانب .. ولم تعد ملايين
«البراميل» صالحة .. لتوفير الغذاء لشعبه .. !!
.. ثم استولى على طائرات شركة الطيران
للكويتية .. ورفع عليها «العلم العراقي» .. فإذا
بمجلس الأمن يقرر عدم السماح لأية طائرة تصل
إليه .. إلا إذا تم تفتيشها .. تفتيشاً دقيقاً ... !!
وحينما تأكد بأن الخناق يضيق يوماً بعد يوم .. عمل
على تدبير شتى الوسائل التي تكفل له الحماية
خارجياً، ودخلياً .. فسخر كل الامكانيات الباقية
في العراق .. لبناء مدينة له تحت الأرض ..
ومخابيء تحميها من الهجوم النووي، «ومقاتر
إقامة» في أماكن متفرقة !!

● ● ●



التاريخ : ٢٧ نيسان ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولقد كان صدام حسين يعتز بعداية الاتحاد السوفيتي حتى وقت قريب .. وتصور بأنه سيطر حليفه في الحق ، والباطل على السواء .. ثم فوجيء بما حدث .. خصوصاً بعدما أعلنه المتحدث باسم الرئيس السوفيتي «جورباتشوف» نفسه من أن العلويات المفروضة على العراق سوف يتسع نطاقها .. حتى يستجيب حكام العراق إلى صوت العقل والقانون !!

في نفس الوقت كان الوارد شيرفنازه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي يقف أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة .. متهما صدام حسين .. بانتهاك المبادئ ، والأعراف ، والأخلاق ، ومعايير السلوك المتحضر .. وابتهاج سياسة الانبعاث ، والتهديد !!

الآن .. أصبح الاتحاد السوفيتي - في نظر صدام حسين - عميلاً للإمبريالية .. وعميلاً للأمة «الرجعية» الحاكمة في الكويت !! .. وبذلك فقد العراق أصدقائه .. وعمى مشاعر الكراهية ضده من جانب أعدائه .. لو أن يضع في حساباته .. ماذا يمكن أن يفعل غداً !!

إن الجهد الذي بذلته وتبذله دول العالم لكي ينسحب العراقي من الكويت .. هائل بكل المقاييس .. لكن السؤال .. ماهي المسؤولية التي يجب أن يتحملها بها الطرف الأساسي في المعركة .. والخاسر الوحيد .. من الفزو العراقي .. ألا وهو الكويت ؟؟

إنني أخشى ما أخشاه .. أن ينصرف الكويتيون في حياتهم الجديدة التي يعيشونها الآن عن القضية الأساسية .. ويفتر حماسهم .. ويتفكرون في بقاع الأرض بحيث يصبح من العسير تجميعهم «مستقبلاً»

لقد قلت في مقال سابق .. إنه مكان ينفي على الكويتيين أن يتسابقوا لمغادرة ديارهم .. ويتركوا الأرض لها للمحتل .. بحيث فيها فساد كما يشاء .. لقد كان الأجدر بهم .. البقاء حتى آخر العمر .. فلما انصهر .. أو الشهادة ..

واليوم أقول .. إن كل الشعوب التي حررت نفسها من الظلم ، والذل ، والهوان .. اعتمدت على «مجموعات فدائية» من أبنائها .. مهمتها بث الرعب ، والفزع في نفوس الجنود المستعمرين .. وخطهم ويعيشون دائماً .. في حالة خوف ، وقلق ، وترقب حتى يأتي عليهم يوم يحملون فيه عصاهم على أكتافهم ويحلون !!

لكن يبدو أن «الأخوة الكويتيين» .. كانوا قد تعودوا بالفعل على الحياة الناعمة .. وعن الصعب مطالبته بتغيير أنماط سلوكهم فجأة وإن كانت الضرورة لها «أحكام» .. فلقد إجتاح صدام حسين بجيوشه بلادهم دون سابق إنذار وليس هناك وقت للانتظار ..

ربما يقال .. إن هناك نوعاً من المقاومة في الكويت .. لكن يجب أن تكون صراحة مع أنفسنا ونقول إنها مقاومة محدودة لا تؤرق بال المستعمر .. السذي يقترب جنوده .. بأن «قيادتهم» زجت بهم في معركة لا ناقة لهم فيها ولا جمل .. وتركهم نون لمدادات حقيقية .. بل وترك أسرم دون رعاية .. ونظراً لمدادات مالية لتغطية نفقات الأبناء ، والزوجات !!

من هنا أعود لأؤكد .. أن المجتمع الدولي يمارس أقصى ألوان الضغط الاقتصادي ، والسياسي على صدام حسين .. في محاولة لإجباره على الانسحاب من الكويت .. على الجانب الآخر .. يجب على أصحاب المشكلة الأصليين مساعدة المجتمع الدولي .. في الوصول إلى هدفه .. الذي هو أصلاً هدفهم .. حتى لا يلتزم حياض الجميع بعد فترة من الزمن .. وحتى يظل «الغاصب» مهبطاً دائماً لا يفض له جلن .. ولا تحولت القضية في النهاية إلى ملف يحمل رقم (....) في الجمعية العامة للأمم المتحدة .. ومجلس الأمن !!

مكتسبات

● موافقة اليمن على قرار مجلس الأمن الأخير بشأن فرض الحظر الجوي .. هل تنفي : العودة إلى الحق .. أم أن المملكة السعودية .. قد أصقلت التصويبات .. بالإجراءات الأخيرة التي اتخذتها ؟؟

● يقولون إن إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل سوف يركز في دعايته خلال المعركة الانتخابية القادمة .. على أنه «جاهد» ، «وناضل» .. حتى فاز ببقاء صدام حسين .. وفي وقت لا تستطيع فيه طائرة واحدة .. الهبوط بمطار بغداد !!

● أحلى مقالته محمد عبد الحليم موسى : كومبيوتر الداخلية لن يفرز أصوات الناخبين .. ولن يعلن نتيجة الانتخابات !!



الجمهورية

المصدر :

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فأطلة

التصريحات التي أدلى بها
الرئيس حسني مبارك عقب
إلقائه لمن مع الفرقة العسكرية
الثالثة التي سافرت للمملكة
العربية السعودية .. تصريحات
قوية .. وشجاعة .. وتتم
بإبلاغ عن شخصية صاحب
السيادة والنبالة .. الذي
لا يخشى في الحق لومة لائم
بمراحلة .. أن مثل هذه
التصريحات .. يمكن أن
تصدر سوى من حنايا
مبارك .. الزعيم الذي ضرب
القدوة والمثل .. في الدفاع عن
مصالح الشعوب .. وفي تأكيد
معاني العدل .. والخصحية ،
والوفاء ، والعداء

نقد أعلن حشني مبارك - في حسم ، وصلاية - أنه سيضرب أية صواريخ يتم نشرها في السودان في اليوم التالي مباشرة دفاعا عن أمن مصر .

وهكذا تكون الرسالة قد وضحت .. فون لهن ، أو غموض .. حتى يبيها جيدا .. من يتصور أنه قد نصب نفسه «شرطي» المنطقة .. وأيضا من يظن أن تكون حرمة أرض وعنه مستباحة أمام اغراءات المال ، وأنواع الذات ، وشهوة المنطقة ..

لقد سبق أن دأبت مصر عن العراق .. حفاظا على الصلحة العربية .. ووقفت دائما بجانب السودان .. حماية لأمن وادي النيل كله .. لذلك عندما تهون المبادئ .. يصعب من الضروري رفض عصا التأنيب .. لعل المخطيء يعود إلى صوابه .. ويثوب الضال إلى رشده .. ويؤمن هذا ، وذلك .. بأن ذرة تراب واحدة من أرض مصر .. لا تكدر بكنوز الدنيا .

إن مصر قوية بالقادها ..
وجيشها .. وشعبها ..
والحمد لله .. الجميع
متلاحمون .. متراصون ..
فالتريق واحد .. والهدف
مشترك .

وحيثما يتحدث زعيم مصر ..
فأنته يتحدث باسم ٥٥ مليون
مصري .. أعطوه ثقتهم ..
وأبدوه في خطوته .. وباركوا
سياسته .. لتظل الشمس
ساطعة دائما .

سید علی



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساء جديد

.. وكل يوم .. شهادة نجاح جديدة ..

• في مصر .. يتشكّل الوجدان القريب
• زعامة مصر .. لا تأتي من فراغ
• موقف مبارك من أزمة الخليج .. حضاري وإنساني وتوسعي
« بروس كالب »
الرئيس جمال من له هه بيون مواطن .. بطس نيب بوطا
التي بين الحاكم والحكوم عندها .. ليست مجالا للناشئة .. أو جيل
« صفوت الشريف »



المصدر : المسار

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرادوا خدائن التوفيق .. أعضاء مجلس التعاون العربي
ومعهم البشير وعسرات والزيت .. في صياغة أسس التعامل مع مصر .. ؟
الحقيقة المرة .. التي لا يختلف عليها اثنان :

الأمر يا .. ماذا لو لم يستقيمون بشراهم
والقراء هم الذين دفعوا الثمن .. بطل وسيطونه !
أعظم ضلعة ، صدام .. يتألم أيظون ..
وبن بيللا يخرج من بحر النسيان .. ليؤيد غزو الكويت !!
الأحداث أكدت : مصر لا تخون .. ولا تفرط في مبدأ .. وترفض الانسحاب
الحكم .. ألا ينسى ، الإخوة العرب ، .. كما نسوا من قبل .. !!

بقلم : المير جيب



المصدر :

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما قاله «بروس كاتب» رئيس وكالة الاتصالات الامريكية لصفوت الشريف .. وزير الاعلام .. لم يعثر به كل مصري .. بل وكل عربي .. انه تأكيد متجدد .. على ان مصر .. بوزنها ، وثقلها الدوليين .. تحقق كل يوم نجاحات مثبوتة في ترسيخ مبادئ العلاقات الدولية على اسس واضحة ، وصريحة ، وعادلة .

● ● ●

يكفي ان ينكر رجل مثل «بروس كاتب» .. انه سعيد للحضور الى عاصمة يتم فيها تشكيل الوجدان العربي بمفاهيم عاقلة ، وواعية ، ومجردة عن الهوى ، والفرس .. ان القاهرة - دون منازع - هي التي تلقد الرأي العام في المنطقة كلها من خلال الفضل قنوات الاتصال .. حيث يمارس كل مواطن حريته دون ضغط أو قيد .. وحيث تعم مظلة الديمقراطية للجميع بلا استثناء .

يكفي .. ان يعلن «كاتب» في حماس .. ان اسهم مصر ارتفعت خلال أزمة الخليج الى عتاش السماء نتيجة الموقف الحضاري والانساني ، والعربي المشرف الذي اتخذه الرئيس حسني مبارك والذي نال اعجاب وتقدير الدنيا كلها .. مما يؤكد ان زعامة مصر .. لاتأتي من فراغ .. بل تدعمها مقومات عديدة .. وفتقر اليها الكثيرون .. وهي زعامة لايمكن ان تكون مجالاً لمناصفة من أي نوع .. أو من قبل أي طرف من الاطراف .

● ● ●

ايضا .. لقد حرص صفوت الشريف على ان ينقل للرجل صورة واقعية لما يجري على مسرح الاحداث في مصر .. فقال .. ان الرئيس مبارك منذ ان تولي زمام القيادة اعتبر ان الحرية ، والديمقراطية هما صمام الامان .. فلدنيا صعاقة تعبر عن مختلف الاتجاهات دون تدخل أي جهاز من الاجهزة .. الى جانب اذاعة «ملقوحة» .. وتليفزيون يناقش كل شيء .. وينقل على شاشته أي شيء دون ان تصاب الدولة بذكر ، أو خوف ، أو تحسب لاية مفاجات .. لانها موقفة بأن الجماهير على اختلاف نوعياتها .. قد اختارت الطريق الصحيح .. وهي التي سبق ان عانت على مدى سنوات طويلة من الزمان .. من الحكم الشمولي ، «وقلم» الرقيب الاحمر ، وذاكر الجبر .. !

● ● ●

اضاف وزير اعلام مصر :

لقد شاعت الظروف ان تشتعل أزمة الخليج .. ومجلس الشعب المصري «معتل» .. احتراما لحكم قضائي صدر ضده .. أو ضد مادة من مواد قانونه .. لكن استطاع الرئيس مبارك بحكمته ، وحذكته السياسية ان يجعل من ٥٥ مليون مواطن هم ابناء مصر .. مجلس شعب مومعا .. اجري الرئيس معهم جميعا اتصالات مباشرة من خلال وسائل الاعلام ، وعرض عليهم خطوات تحركه اولاً بأول .. واستشعر نبضهم .. فادار الازمة .. بأقصى درجات الكفاءة ، والبراعة ، والنجاح . ولعل ابلغ دليل على ثقة الحكم بالمحكومين .. انه قرر اجراء انتخابات مجلس الشعب الجديد في ظل تلك الظروف الاستثنائية .. حيث حرص



المصدر : ٢٨ مارس ١٩٩١

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩١

على الا يصل « قاتونا » .. أو يوجل قرارا .. بل رأى ان تسير كل الامور في مسارها الطبيعي .. لان تكتله بالمواطنين بالغة ولكتهم به ليست محلا لجدل ، أو مناقشة .. فالاشان تعاهدا .. على ان يلقنا لمصر الخير كله .

● ● ●

دعوى القول دون مجاملة .. أو تحيل .. ان النجاح لا يختلف عليه اثنان .. والفكر الرافقي لا يمكن ابدا ان يعود الى الوراء .. وصاحب المبادئ والمثل لن يغير طريقه مهما كانت الظروف والاسباب . لكن يبدو ان الاخوة « اعضاء مجلس التعاون العربى » .. ومعهم البشير فى السودان .. وعرفات وزين العابدين فى تونس .. لم يعرفوا مصر حق المعرفة .. وخائهم التوفيق فى صياغة اسس للتعامل مع الرئيس حسنى مبارك .

فقد توهم صدام حسين .. انه حينما يتحدث عن الفقراء ، والاضغواء .. وعن الثروات الهائلة التى تتمتع بها حفنة قليلة من الناس .. بينما الملايين الفقيرة تكاد ان تنظم حياتها بالكاد .. توهم صدام انه بهذه الكلمات المعسولة يستطيع استمالة مصر .. وضمها الى صفه فى تأييد العدوان .. ونهب اموال الشعوب .

حقا .. ان صدام يعرف جيدا .. ان مصر لم تحصل من الكويت على شيء .. لكن هذا ليس مبررا ابدا .. لاختصاص اموال الكويتيين .. حتى ولو كانوا يبعثونها فى غير المجالات التى ينبغى ان تنفق فيها .. فهذا سلوكهم الذى لا يحق لاحد تغييره بالقوة .. والا انقلب المجتمع الدولى الى غابة .. وتناشينا « كمسلمين » ارادة الله سبحانه وتعالى وحقه فى محاسبة عباداه .

فى نفس الوقت .. لم يحاول صدام حسين - فى عز ارتفاع اسعار البترول ، وتضاغط دخل العراق لتقديم اى معاونة لمصر .. بالعكس .. لقد حرض العرب جميعهم علينا .. بما فيهم للكويت بالطبع .. وبغية دول الخليج .. التى اتسافت - للاسف - وراءه .. وايدت رغباته .. وان كان لها النظر .. بسبب تهديداته المتبجحة لها ..!

ان هل ماهو حلال لصدام .. حرام على الكويت أو غيرها ..؟!

● ● ●

المهم .. لقد نهضت مصر فكرة صدام منذ البداية .. بل حفرته من ان يشطخ خياله المريض نحوها .. لكنه لم يعبأ بالنصيحة .. وقام بتحويل الفكرة الى التطبيق العملى .. لماذا كانت النتيجة ؟؟

ان اول من اضير من عدوان صدام حسين على الكويت - كما اشار الرئيس مبارك فى حديثه لاحدى الفرق العسكرية التى سافرت الى المملكة العربية السعودية - هم الفقراء .. الذين ذهبوا الى العراق ، والكويت للعمل هناك .. ثم هاموا على وجوههم فى الصحراء .. مشردين .. يطاردهم الجوع ، والظلم ، والمرض ، و« اغتصاب » الجنود العراقيين لنساءهم .. !!



المصدر : المراسل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

وهكذا .. سقطت « نظرية » صدام في النخطة الاولى لخروجها الى
حيز التنفيذ .. لاسيما ان الاثرياء .. مازالوا يستمتعون بثرانهم .. ببواء
اكانوا من الكويتين الذين لم يعودوا على الاحتفاظ بأموالهم داخل
الكويت .. أم من نول خليجية اخرى .. بل ان صدام حسين نفسه
وزوجتيه ، واولاده ، وبذاته .. لم يتأثروا من قريب أو من بعيد
باجراءات الحظر الاقتصادي الذي فرضه المجتمع الدولي على
بلادهم .. فالشعب العراقي « الغلبان » .. هو الذي يدفع الثمن .. وهو
الذي يعاني .. ويئن ، ويتوجع .. بصيحات مكتومة لا تصل
.. لئلا .. لأنني الحاكم .. !!

● ● ●
ولقد توهم صدام ان اعضاء « شلته » ايهاا .. يمكن ان يكون لهم تأثير
عالمى .. فيتجهون في جنب بعض الدول اليهم .. لكن توقعاته باءت
بالفشل عندما فوجيء بالدنيا كلها تلقف ضده .. بما فيها الاتحاد
السوفيتي الذي طالما تكفى بصداقته ، واعتزازه به .. !!
وكانت النتيجة .. ان اصبح الاتحاد السوفيتي الآن مرششا من امريكا ،
وحلفائها من « شيوخ البترول » .. الى ان قال صدام موجها حديثه
الى سفيرئاندره وزير الخارجية السوفيتي : « ان العرب ان يكونوا
حريصين عليك .. وعلى امثالك » .. !!

● ● ●
من هنا .. فاني ارى أن اعضاء الشلته سوف يتساقطون واحدا تلو
الآخر .. اما لان صدام حسين عرفهم على حقيقتهم ، ولمس انهم غير
مؤثرين دوليا ، : أو لان بعضهم يريد الهرب من المصيدة التي نصبها
لهم .. على الاقل لكي يحفظ ماء الوجه امام شعبه .. !!
ولعل المؤشرات واضحة .. خصوصا بعد الاجراءات التي اتخذتها
المملكة السعودية .. والتي نتج عنها .. ان اعلن الرئيس اليمني علي
عبدالله صالح في مجلس الامن .. تأييده للحظر الجوي على
العراق .. !!
والبقية تأتي .. !!

وان كان قد خرج علينا فجأة .. رجل قادم من بحر النسيان .. هو احمد
بن بيلال الرئيس الجزائري الاسبق ليطعن تأييده لصدام حسين في غزو
الكويت ويطالب الجزائريين الذين يعود اليهم بعد عشرين عاما ..
بالتطوع في صفوف جيشه .. للدفاع عن مقدرات الامة العربية .. !
طبعاً .. مازال الرجل المعجوز يحيا على ذكريات الماضي ، ويتصور بحكم
السن أن الكويت دولة ليست عربية وان ابنائها من جنس مختلف !!

وفي النهاية .. تبقى كلمة

ان كل يوم يمر يؤكد .. كيف ان مصر لاتخون .. ولا تفر في مبدأ ..



المصدر : الجسار

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولانتهاون في حق من الحقوق .
ومع كل دقة من دقائق ساعة الزمن .. يدرك الاخوة العرب .. ان مصر
رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي عاشتها - والتي عجزوا بها
للاسف - لم تستغل الظروف .. ولم تفتح عقلها « لحظة » واحدة ..
لمتزعجى عمليات الابتزاز .. بل ردتهم بحسم ، وصلابة ، وشهامة ،
واصالة .

• • •

ونحن - في مصر - ندعو الله ان تمر الازمة على خير .. وان تحل دون
اراقة دماء ، وتبدد ثروات ، وضياح مستكبل اجيال .. وألا ينسى
« الاخوة العرب » بسرعة مواقف مصر .. كما نتموه قبل ذلك ..
مرات .. ومرات .

سيد عبد



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٣ تشرين ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رهان صدام الخامس

وراهن صدام حسين على مصر.. وخسر الرهان..
وراهن على الاتحاد السوفياتي.. وخسر الرهان ايضا..
ولم يمتثل باله اودا.. به طلي عبد الله صالح.. أو لكك حسين.. أو ياسر عرفات..
أو عمر البشير.. أو زين العابدين بن علي.. فقد اعتبر تاييد هؤلاء له في غزوه للكويت..
أو عدم تأييدهم.. أن يغير من الواقع شيئاً..
أكثر من هذا.. كان صدام حسين يدرك تماماً.. بأن مصر إذا اتخذت قراراً فلن
تراجع فيه.. أما اليمن.. أو الأردن.. أو منظمة التحرير الفلسطينية.. أو السودان.. أو
لوس.. فكل تلك الدول.. كما يقول صدام بعبارة منظمة لسانه.. من السهل «تحويلها»
كأصابع الشطرنج.. باليخس الأمان..

ولذلك ما حدث
ولنتأخذهم بالترتيب
لو فرض بيداً بالرياس اليمني علي عبد الله صالح تجد أنه يعاني من ظروف
اقتصادية صعبة.. ومن اختلالات عميقة تملئ جنوبها تحت السطح بين القبائل
هنا كان حريصاً أشد الحرس على إعلان الوحدة بين الشمال والجنوب.. عسى أن
يبعد الناس عن التفكير في مدمهم الأساسية.. لكن سرعان ما اكتشف أنه غير قادر
على بسط نفوذه إلا على صنعاء فقط.. وفي ما عدا هذا.. فقد «إنك الرياسة» كما
يقولون..

.. وجاء الفز العراقي للكويت وتحسن علي عبد الله صالح أنه علي حسان
رابع.. خصوصاً بعد أن أوفعه صدام بأن الفز سوف يمد الأراضى السعودية
ومنها إلى بقية دول الخليج وبالتالي سوف يرتفع رصيدهما من «الذهب الأسود»..
ويصبحان زعمي المنطقة بلا منازع..
ولأن علي عبد الله صالح رجل محدود الخبرة، والثقافة.. صق وعدو
صدام حسين.. وانصرف في تياره حيث أوفعه الرئيس العراقي في إطار أحاديثهما
لشركة في الساعات الأولى للفز.. بأن مزيد.. أن لم تزيد.. فهي لن تتعرض..

لكن تسلسل الأحداث أثبت العكس.. فلا مصر أيدت.. أو وقتت صامتها..
بالعكس.. لقد ثلثت وشجبت.. وطالبت بحزب.. وأصوات بضرورة سحب القوات
العراقية.. وإمادة الشريعة للكويت.. الأمر الذي أزعج علي عبد الله صالح.. إلا أن
استمرار صدام في إغراقه بالرغود تارة.. وفي ممارسة سياسة التهديد المستتر
أحياناً.. وللعلن مرة أخرى.. جعل من العسبر بالسياسة له الخروج من طريق
الصلال..

في نفس الوقت.. كال لا بد من محاولة اقناع الشعب اليمني بموقف حكومته.. فتم
تنظيم مسيرات.. ومظاهرات تندد بالاحتلال الاجنبي.. وطالب بعودة فلسطين
والجولان.. وحل مشكلة لبنان.. لكن سرعان ما توقفت بعد أن أدرك منظروها..
والمشاركين فيها.. بأنهم يطلقون «دخاً في الهواء»..
كل هذا.. وصدام.. يزيد من جرعة سموه التي يفتشها في قلب علي عبد الله



المصدر : المشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٣٠ ١٩٩٠ ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقلم: سمير وجب *

صالح.. ويوفد له الرسل، والمبعوثين ليضمن عدم تغير موقفه. الى ان جاءت المملكة العربية السعودية.. وامدردت قرارها الحاسم بمنع كافة الامتيازات التي كان يحصل عليها اليمنيين ومعاملتهم شأن غيرهم من الجلسيات الاخرى..^١

وبعث الذي كثر..^٢

ان اليمن بشطريها تعجز عن استقبال أي وفد جديد.. فما بالك لو تدفق اليمنيين من المملكة العربية السعودية بالآلاف؟؟ وما بالك.. لو أغلقت السعودية حدودها امام اليمنيين الذين يعملون في التجارة.. بلا قيود.. وفي الوظائف العامة.. والخاصة.. في شتى المجالات..؟؟ لا شك انه امر يصعب على حكومة علي عبد الله صالح تحمله.. وعندها.. عذفاً فقط.. ادرك ان صدام حسين.. ان يتفقه في شيء.. لا سيما بعد اجراءات الحظر الاقتصادي التي فرضت على العراق.. وبعد الاثارة الجماعية لسطوته، وتصرفاته والاصرار على ضرورة سحب جويوشه من الكويت المحتلة^٣

واراد صالح اثبات حسن نواياه «السنيّة».. فامس مندوبه في مجلس الامن بالتصويت في صالح قرار الحظر الجوي على العراق^٤

وتار صدام حسين.. والمخ بطرف خلفي الى هؤلاء الذين يمسكون «المعصا من الوسط» تمهيداً لتسليم انفسهم طائعين للامبريالية^٥

لكن لم يكن في وسع صالح الانراجح... حيث القرار كان قد صدر وانتهى الامر..!!

الآن يقولون ان رئيس اليمن.. يحاول جاهداً ان يعضر على خلق للمحاة وتشديد به اذا استطاع الفرار من السفينة الغارقة.. فخير ان الضغوط تحيط به من كل جانب.. والنتيجة انه اصبح ثائها.. لا يعرف ماذا يكون القرار الصحيح..!

ان رئيس اليمن لا يملك حالياً.. سوى ان يؤكّد لصهر.. والمملكة العربية السعودية.. بانه على استعداد لكي يعود الى سواء السبيل.. وان كان لا يقدر على تمديد صدام حسين علانية حروما من بطشه.. وتهديده له الذي لا يتوقف..!

وهناك بعض التقارير السياسية التي تقول ان لعوان صدام سوف يتساقطون واحداً تلو الآخر.. وارلهم على عهد الله صالح.. على الجانب الآخر.. تؤكد تقارير اخرى المعنى.. مشيرة الى ان رئيس اليمن حريص على الرقص على «السلام» تصبها لنتائج المستقبل

وفي جميع الاحوال.. لا بد ان نعي جديداً بان العرب في وضعهم الحالي ليسوا في حاجة الى مثل تلك النماذج مهما كانت الظروف..!

* رئيس مجلس ادارة دار التحرير، ورئيس تحرير جريدة (النساء) المصرية.



الجمهورية

المصدر :

١٩٩٠ - ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

كشف الرئيس حسني مبارك - بالأنثى الدامغة - مواقف صدام حسين المخجلة . أوضح .. كيف أنه يتشوق بتعاليم الدين .. بينما تصرفاته ، وأفعاله لا تمتثل للامام بصفة .

أشار .. إلى أي مدى استطاع خداع نفسه ، وخداع شعبه ، وخداع أمته .. عندما أقاضى في الحديث عن المبادئ ، والوعد الأخلاقية .. ثم ضرب بها جميعاً عرض الحائط ..!

● ● ●

مشكلة الرئيس العراقي .. إنه مكابر .. مغرور .. يرتكب الشيء وتقضيه في أن واحد .. وهو فعلاً لا يتذكر تلك الوعود التي سبق أن أطلقها في الهواء .. تجاه «أشقائه العرب» .. لأنه كان يفسر الشر في قلبه .. ولك طامته الكبرى .

● ● ●

ولقد عود الرئيس مبارك الدنيا بأسرها .. أنه لا يتكلم إلا الصدق .. في عفة لسان ، وبالإبراهيم الثابتة ، وبلا تعلل .. أو قلدن أعصاب .

من هنا .. كان لابد أن ينصت له الجميع .. لأن «الف والنوران» في علم السياسة الحديث لم يعد لهما وجود .. كما أن دبلوماسية الشتائم قد انتهت إلى غير رجعة بعد أن لقي أصحابها كل الزدراء ، واحتقار .. من جانب المجتمع الدولي .

● ● ●

لنا شخصياً أتوقع .. أن يطرح علينا صدام حسين بخطاب مفتوح - من خطباته إليها - يحاول فيه تبرير أكتانيه .. وتزييف الواقع المر الذي سوف يطارده البقية الباقية من حياته .. إلى أن يكتب الله للنصر لازدة شعب العراق .

لكن السؤال :

هل عاد أحد يهتم بكلماته الآن .. ؟؟

هل أضحت كلماته ، وصراته الاتشائية تنطوي على معان ذات قيمة .. ؟؟

لقد فقد الرجل مصداقيته .. وشوه - بعض أرائته - صورته ، وصورة شعبه - فكان هو صاحب الحكم الوحيد واللهائي على نفسه .. وهو الذي حذ مصيره الأسود بيده .

● ● ●

لو كان صدام حسين .. لديه أنى قدر من التفكير السليم .. لعكف على دراسة خطاب الرئيس الذي ألقاه بالأمس - بامعان ، وكبير - حتى لا يكرر ثانية دعوته لربط قضية الكويت .. بالقضية الفلسطينية .. لمسيب بسوط .. أن صدام لأخلف .. عند شعب الكويت ، وسلب أمواله ، واغتصب هرماته .. وهو أيضاً الذي قدم الفلسطينيين .. لقمة سائفة لاسرائيل .. تتسلى بهم كيفما تشاء ..! حقا .. إنه «فارص هرب» من أحدث طراز ..!

سيد



المصدر :

التاريخ : ١٦ س ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدا.. مساء جديد

حقاً.. المعاملة بالمثل أصبحت.. واجبة

مطلوب قرار جماعي من دول الخليج
بالغاء.. نظام الكفيل بالنسبة للمصريين
هل نكر حكام الكويت
نيمن سعيدي بناء بلادهم
بعد التحرير.. بإذن الله؟!
أعلاء الصرح الاقتصادي المصري
قوة لكل العرب.. بلا استثناء

حقاً.. لقد ان الأوان لكي تطبق مصر مبدأ المعاملة بالمثل مع كافة الدول العربية، والأجنبية.

فمن يفرض قيوداً.. على دخول المصريين إلى بلاده.. يجب أن تفرض على مواطنيه نفس القيود..!

إن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية يتفق مع هذا الرأي من خلال حديثه الذي أجرته معه.. والذي تنشره «المساء» اليوم.

وأنا أقول ليس هذا رأي وزير الداخلية وحده.. بل إنها رغبة شعبية تطالب كل الجماهير بضرورة تحقيقها. نعم.. مصر.. لها دورها القيادي، والرائد.. وشأن قدرها أن تتحمل الصعوبات الجسام.. لكن ينبغي ألا يكون ذلك على حساب مصحتها، ومصصلحة شعبها.

لقد «اخترعت» الدول العربية.. والخليجية بالذات ما أسمته «نظام الكفيل» للتحكم في رقاب عباد الله الذين يذهبون اليهم لمساعدتهم على بناء بلادهم في شتى مجالات الحياة..!!

وتحول المواطن المصري في تلك الدول بموجب ذلك النظام.. إلى مجرد «تابع».. يؤمر فيطيع.. ولاأما صاحب

مذه الكفيل.. ترخيص إقامته.
المفروض - بعد هذا الموقف الحاسم من جانب مصر في أزمة الخليج والذي قام على احترام المبادئ، والأخلاق، وصلات القرى والأخوة، وضرب عرض الحائط بأية اغراءات مالية، وإدبية - أن تصدر كل الدول الخليجية قراراً مشتركاً.. بالغاء نظام الكفيل.. بالنسبة للمصريين بالذات.. وبصرامة.. لو لم يتخذ هذا القرار الآن.. فلن يصدر أبداً.

إن هناك اتصالات بين الدول الخليجية لعقد مؤتمر قمة قريباً.. فما الذي يمنع من مناقشة الأمور بموضوعية، وصرامة، وحسم.. على الأقل.. حتى يتضح الخط الفاصل بين أصحاب المبادئ.. وبين المزايد على غيرها.. بين المدافعين عن الحقوق.. وأولئك الذين ساروا في طريق الضلال، والبهتان.

أيضاً.. لابد أن يناقشوا في مؤتمراتهم قضية «الاستثمار».. وكيف أن أرض مصر.. هي الأولى.. والأحق.. لاتها قبل كل شيء.. قادرة على الحماية.. تتمتع بالاستقرار، والأمان.

إن معظم دول الخليج.. ترى أن القوانين عندنا جيدة، ومتطورة.. لكن المشاكل تظهر أثناء التطبيق.

ونحن نقول إن كل شيء قابل للحل.. وما كان قائماً بالأساس.. قد لا يكون له مكان اليوم.. وابتكروا بأن التوجيهات، والتعليمات المستمرة.. تلغى بضرورة إزالة الصعاب، والمعوقات.

في نفس الوقت.. لابد أن يكون واضحاً أن نتائج مشروعات الاستثمار لاستفيد منه شعب مصر فحسب.. بل كافة الشعوب العربية بلا استثناء.. ولقد أوضحت أزمة الخليج هذه الحقيقة دون أي لبس، أو غموض.

وحتى تكون أكثر وضوحاً.. نقول.. هل فكرت حكومة الكويت - مثلاً - فيمن سيقوم بأعادة بناء بلدها من جديد.. بعد أن يتم التحرير بإذن الله..؟

إذا لم يكن هذا السؤال قد شغل بال الأخوة «حكام الكويت» فإن حساباتهم - لألسف - تصبح غير دقيقة.. لأسباب أنهم يتفلقون من الآن.. بعض العروض من الشركات الغربية للقيام بتلك المهمة.. غير أن الشركات المصرية - على اختلاف نوعياتها، وتخصصاتها - هي التي ينبغي أن تكون لها الأولوية.. بل الأفضلية.



المصدر :

التاريخ : ١٦ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي النهاية .. تبقى كلمة :
لقد أكدت أحداث الخليج ان قوة مصر أساسية ، وضرورية
للحفاظ على التوازن داخل المنطقة .. وعلى رد كيد
المغربين ، والمعتدين .
وحينما يشارك العرب في اعلام الصرح الاقتصادي
المصري يوما بعد يوم .. فأنهم بذلك يؤمنون بديارهم ،
وأرضهم ، ومستقبل أجيالهم القادمة .
أنا شخصيا اعتقد .. أن أي حجج ، وتبريرات تقول بغير
ذلك .. لا تتلاءم والمصلحة العربية - العامة - بأي حال من
الأحوال .

سيد ميس



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ١٤٠٠ ١٩٩٠



هل تسير مشكلة الكويت .. في طريق النسيان ..؟؟
المؤلف حتى الآن شبه مجهود
تقريبا .. فلا تصريحات صدام
حسين فيها جديد ...!! ولا
تصريحات جورج بوش .. أو
مارجريت تاتشر ..!

يقولون .. إن الرئيس الأمريكي
يريد « تهدئة الجو » حتى
تنتهى إنتخابات الكونجرس
المقرر إجراؤها يوم ٤ نوفمبر
القادم .. فربما يعود صدام إلى
رشدته خلال هذه الفترة .. ووقدم
جديدا ..

إن الصراع يتوقع إقتراب
المواجهة العسكرية .. لكنه في
نفس الوقت .. يخشى أن يكون
النهائى « باشعاع النسيان » ..
فالنتائج معروفة مبكرا ..
لذلك هناك من يرى بأن صدام قد
يتراجع فجأة قبل نهاية الشهر
الحالى .. ويحاول إيجاد صيغة
قد تسمم في السورصول إلى
الحل ..

على الجانب الآخر .. تؤكد كل
الشواهد أن « اللكرتية » غير
مستعدة لتقديم أية تنازلات بشأن
الانسحاب من الكويت ، أو
إعادة حكمها للشرعيين إليها ..
وهكذا .. فالبركان يقضى في
باطن الأرض ولا مفر من
إنفجاره ..

أتسا شخصياتنا تصور ان
المخابرات الامريكية تعمل حاليا
على تسريب بعض المعلومات
عن الخطط العسكرية
المتوقعة .. وحجم الخسائر
الذى يمكن أن يصيب القوات
العراقية .. وأيضا القوات
المتحالفة .. كنسروع من
« الحرب النفسية » .. التى
تساعد على « تحريك » الشعب
العراقى لكي يفعل شيئا لحماية
الأرواح أبنائه ، وممتلكاتهم ،
ومشائاتهم .. أو لعل صدام يريد
إثبه عقله .. فيترك بأنه يعرض
مصائب أمة بأكملها لخطر
فادحة ..

والنليل .. أن الصحفي ،
والمجلات الأمريكية ..
أصبحت تتسابق الآن في نشر
تلك « الخطط » .. ولا جدال
أنها جميعا لا تمت للحقيقة
بصلة .. وتلك مسألة بديهية
بكل المقاييس ..

على أى حال .. ما الذى توصل
إليه - حتى الآن - أولئك الذين
كانوا يطالبون ليلا ، ونهارا ..
بحل عربى ..؟؟

لقد راهوا ، وجاهوا ، وقفروا
في الهسواء ، وأطلقوا
التصريحات الجولهاء .. دون
أنسى نتيجة .. لسبب أساسى
ومهم هو أن الحل - كما قال
الرئيس مبارك مؤخرًا - حل
واحد لا خلاف عليه .. سواء
أكان عربيا ، أم غير عربى ..
الأ وهو الانسحاب من الكويت ،
وعودة الشرعية إليها ..

إن هؤلاء إذا كانوا حريصين -
بحق - على مصالح العراق ..
فالمسئولية تكسرس عليهم
اسداء النصيحة الأخيرة ..
لصدام .. لأن العرب ، ومهم
العالم كله .. ليس من
مصلحتهم أبدا .. أن يكون
« للبلطجة » .. القلبية ،
والسيادة ..

سيد



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٨٠ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. والف خسارة .. على الوقت
الضائع .. والأموال المبعثرة !!..

إثبات حسن النوايا

قالت سفارة تونس في بيان رسمي بعثت به إلى «الجمهورية» أنها تتلقى نفيًا قاطعًا قيام السلطات التونسية باتخاذ أية إجراءات تعوق دخول مواطني جمهورية مصر العربية «الشقيقة» إلى تراب الجمهورية التونسية .. ووصفت السفارة ماشر في هذا المكان أول أمس .. بأنه «مزاعم» لا أساس لها من الصحة .. ويبدو أن السفارة لم تكلهم ماورد في المقال .. وطبعًا لها العذر كل العذر .. إنما إذا كانت الحكومة التونسية تريد الآن إثبات حسن النوايا .. سواء بالكلمات ، أو بالأجراءات العملية .. فلا بأس !!..

.....

أعقابهم .. إذ لم يشاؤا تعريض قضيتهم منذ اللحظة الأولى .. للشبهات !!..

لذلك .. لم يكن هناك مفر من الارتعاش في أحضان النظام العراقي الذي استقبل «صحيفة العرب» بترحاب بالغ ، حيث وجد فيها ضالته المنشودة .. وتم عقد الصلعة بين الطرفين !!.. بين الذي يجيد تزوير التاريخ .. وبين من يتمتع بمكة تطوع «الضمير» .. لتغليف هذا التزوير في ورق سلوكلن !!.. ودفع صدام «المطلوب» .. لتحويل تلك النشرة العربية التي تنسى تصدر في لندن .. إلى بوق دعائي ومجد الفخر ، والخيبة ، والسطو ، والابتزاز .. ويهاجم القضية ، والغير ، والعزل ..

الطرف في الأمر .. أن «التكريتي» الذي مازال يتوهم بأنه الفكي الأوحى في العالم لا يعرف أن صاحب جريدة العرب قرر أن يبيعه عند أول مفترب طريق !!.. وقد بدأ الأصداد لذلك بالفعل .. ضامتا لاستمرار «التصويل» عندما تعود الأمور إلى مسارها الصحيح !!..

على أي حال .. كل يوم يمر .. يثبت بأن صدام حسين لا يحسن التقدير أبداً . فقد غزا الكويت .. في محاولة لغرض الأمر الواقع .. فإذ به يلجأ بأن الغنا كلها تكلف ضده .. وتحاصره اقتصاديا .. وتمتد «لتأديبة» عسكريا !!..

وراهن على بعض الأصدقاء .. لكنهم قدموا له بالدليل العملي أن المبادئ والأخلاق .. لا يمكن أن تكون عرضة لمساومة من أي نوع . رصد ميزانية خاصة لاشاء أسواق دعابة له في الخارج .. ثم سرعان ما اكتشف أن «الضمان الموجهة» لا تخدم قضية ، ولا تصنع رأيا عاما له تقديره ، واحترامه .



تصور صدام حسين أنه حينما يشتري صحيفة محدودة الانتشار .. ملوثة السمعة .. مثل صحيفة «العرب» التي تصدر في لندن .. أمكنه عن طريقها .. تغيير مفاهيم العالم من أزمة الخليج .. على اعتبار أنه يضع تحت يديه من يدافع عن أخطائه ، ويبرر أفعاله الشنعاء .. زورا وبهتانا !!..

وهكذا .. تتراكم أخطاء الرئيس العراقي وتتبدد أموال شعبه .. فيما لا يفيد !!.. إن صحيفة العرب عرفت منذ إنشائها حتى الآن .. أنها «لسان حال» .. كل من يدفع أكثر !!.. أصحابها ، ورئيس تحريرها .. رجل لا علاقة له بالكتابة .. بل حتى بالقراءة .. لكنه - والحق يقال - يجيد فن الابتزاز !! لهذا كان من الطبيعي أن يلتقي مع صدام في «توجهاته» .. فالالتسان بعششان جمع المال دون جهد ، أو تعب .. بل يحددان في مسابقة أصاليب التزهيد الرديئة .. ما يحقق غاياتهما بأيسر السبل !!..

ولقد تقلل صاحب جريدة «العرب» .. على موائد عديدة في الشرق والغرب .. والشمال ، والجنوب .. يلطم الفضلات .. وفي أغلب الأحيان يرضى «بالفات» .. لا سيما في الفترة الأخيرة بعد أن كشف وجهه بطريقة يندى لها الجبين !!.. وعندما فجر صدام أزمة الخليج حيث .. لجأت قواته الكويت .. وسلبت أموال شعبها ، واعتصمت حرماتهم .. هرع صاحب جريدة «العرب» في البداية إلى أصحاب الحق عارضا «خدماته» .. لكن لأنهم لم يهتموا جيدا .. فقد رده على



المصدر : **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ١١٤ ١٩٩٠



كان من المحال أن تعيش مصر بمعزل عن العالم .. تؤثر فيه ، وتتأثر بها .. يجري حولها ، أو بعيدا عنها من أحداث .. ولم يكن طبعها .. أن تتبعد مصر عن العرب في أفسى الظروف .. تسبب أساسا ، وبديهي .. أن أي عمل قومي لا تشارك فيه مصر .. يفقد أهميته ، بل ويصبح عديم الجدوى ، خاوي المضمون ..

ولقد تصور صدام حسين أنه حينما ينتهم الكويت .. يمكن أن يحظى بتأييد القاهرة .. أو حتى يضمن حيادها .. اعتمادا على مقولة خاطئة .. هي أن مصر دافعت عن العرب دون أن تحصل على العائد المجزئ .. مثمنا حارب العراقي نياحة عنهم ولم يسندوا له فاتورة الحساب !! .. وخابت ظنون صدام !! ..

ولكن أن تتخيلوا لو أن مصر «أمسكت العصا» من الوسط في أزمة الخليج !! قطعاً .. كان الموقف الدولي والعربي سيصبح مختلفا بكل المقاييس مادام النقل الكبير لم يرحب كافة الميزان .. لكن لأن مصر .. صاحبة مبادئ .. وحامية مثل ، وأبم .. فقد ولقت تلك الوقفة الحاسمة ضد الغزو العراقي مما ساعد على تكوين رأي عام عالمي يصر على إعادة الشرعية للكويت ..

ولا جدال أن هذا الموقف الواضح ، والصريح تجاه الأزمة .. كانت له انعكاساته البالغة على حياة الشعب المصري .. حيث التفت الدنيا كلها حوله .. تدعسه ، وتؤازره .. وتشارك معه في دراسة الحلول العملية التي تعمل على إخراجها من علق الأزمة ..

الاقتصادية التي كان يمكن أن تزدها تلقاها ، وتقيدا بعد أحداث الخليج .. وبالفعل تم التوصل إلى اتفاق محدد مع صندوق النقد الدولي .. وبدأت بعض الدول الخليجية تعان تنازلاها عن الديون المستحقة على مصر .. وإن كان هذا - بصراحة - لا يتلاءم أبدا مع حجم الخسائر التي حلت بنا في الآونة الأخيرة ..

كما أخذ اليابانيون ، والأوروبيون .. يحشون معنا .. الوسائل التي تضمن تنفيذ خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي وضعناها بعقولنا .. وننولى تنفيذها بسواعدنا ، وكل طاقاتنا ..

وهكذا .. لم تقلل عین الدولة أبدا عن الأوضاع الداخلية .. وعلتنا نكتسر جميعا كيف أن الرئيس مبارك حرص خلال إدارته أزمة الخليج .. على متابعة مجريات الأمور الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية .. لنعقد الاجتماعات .. وأصدر التوجيهات ، والتعليمات التي يؤكد من خلالها دائما على ضرورة تلبية احتياجات أصحاب المثل المحدود الذين يشكلون الأغلبية العظمى في هذا البلد .. وجاءت النتائج ايجابية - والحمد لله - ولم يشعر مواطن واحد .. بما يعكر صفو حياته اليومية الجارية ..

في نفس الوقت .. كان لابد أن يستمر العمل السياسي الوطني .. بما يحقق مصالح الجماهير .. ولقد تجرعت عنبتنا أزمة مجلس الشعب .. قبل الغزو العراقي للكويت بعدة شهور .. لكن لأننا نعيش على أرض مصر .. حيث الثقة الكاملية متبادلة بين الحاكم والمحكوم .. فقد كان ضروريا .. علاج الأزمة الداخلية بما يمشي ومصالحتنا .. ولم تحاول القيادة - كما يحدث لدى الكثيرين غيرنا - تجميد شيء على حساب آخر ..

من هنا .. كانت عملية الاستفتاء على حل مجلس الشعب التي تمت في مناخ يسوده الاستسرار ، والهدوء ، والانتفاء ، وصديق الايمان بالزعيم الذي لا يختلف إثنان على أنه لا يلزم على أية خطوة إلا إذا كانت في مصلحة الـ ٥٥ مليون مواطن الذين يعيشون تحت سماء العدل ، والحق ، وسيادة القانون ..

والآن .. انتهت مرحلة الاستفتاء .. لتدخل بعد ذلك .. في مرحلة جديدة أخرى هي اختيار أعضاء مجلس الشعب الجديد .. الذي نريده جميعا مجلسا متكاملا ، متجانسا .. يهبر عن رغباتنا الحقيقية ، وطموحاتنا للمستقبل ، وواقعنا الذي نعيشه .. واعتقد أن هذا لن يتحقق إلا إذا دققنا في الاختيار .. وتلك المهمة الصعبة ..

سيد



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فاصلة

أغلى ثروة مصرية .. على أرض الخليج
القائد والبؤس .. وصورة نابضة بالإنسانية
٦ أهداف أساسية .. لجولة الرئيس مبارك في دول الخليج
رسالة القاتل أحمد .. وهل يفهمها صدام ??
اجتماع بين شعوب المنطقة :

مكافحة الممتد .. أمر مستحيل
الحرب مدمرة .. لكن حينها تكون الخيار الوحيد .. لا مفر!

عظم - ميراج



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ س ١٩٩٠

« إن مصر كلها تهديكم تحياتها التي قد حملت أياها الحوتكم وأهلكم لكي تثقلها لكم بنفسى إلى هنا . »

• • •

• في الامارات العربية •

يقاد الرئيس مبارك مطار جدة ثم يهبط في أبو ظبي .. ومنها يستقل الطائرة مرة أخرى إلى الشارقة .. ثم يستقل السيارة حيث كان تجمع القوات المصرية على أرض الامارات العربية . ويتكرر نفس المشهد من جديد .. وتختلط مشاعر القائد بمشاعر الجنود الذين يخرج من بين صفوفهم القائد « أحمد » ويقسم على الملا أنه وزملاءه سوف يحققون نصراً غالياً إذا فرضت عليهم الظروف القتال . يقدم « أحمد » باجاز خصائص قوات الصاعقة المصرية التي تستطيع توظيفها كأفضل ما يكون

في البر والبحر والجو ، وكانها رسالة لمن فقد صوابه لكي يعيد تكويم موقفه من جديد .

• • •

لقد حرص الرئيس حسني مبارك على زيارة القوات المسلحة المصرية في كل من السعودية والامارات العربية المتحدة تأكيداً لسياسة مبادئ أساسية :

• أولاً : أن الرئيس يعلم جيداً بحكم خبرته العسكرية أن تواجد القائد مع قواته يلهب في نفوس أفرادها الحماس ويولد لديهم احساساً مستمراً بأنهم يتولون نيابة عن شعبهم أهل مهمة .. الأمر الذي يكون له أفضل النتائج مستقبلاً .

• ثانياً : لقد بعث الرئيس من أرض الواقع برسائل جديدة تؤكد أن مصر تتأق مع الحل السلمى إلى آخر مدى ، وتعيد فتح الباب مرة أخرى أمام الطرف الآخر صمى أن يتوب إلى رشده .

ولاشك أن زيارة الرئيس لكل من السعودية والامارات العربية كانت فرصة للملك فهد والشيخ زايد بن سلطان لتأكيد نفس الموقف .

• ثالثاً : الاسعاب من الكويت أمر مفروغ منه .. وأية مفاوضات يمكن أن تتم بعد اتمام الاسعاب .

• رابعاً : عودة الشرعية مبدأ لا يقبل الجدل ، بل ينبغي ألا يكون مطروحا على الساحة لمسيب بسيط .. أن صاحب الحق الوحيد لتغيير نظام الحكم في أي مكان هو الشعب ولا أحد غيره . أما

من قلنا جميعاً أن نعتز ونفخر بأن لدينا والحمد لله ثروة هائلة على أرض الخليج . إنها ليست مخزوناً احتياطياً من البترول ، أو رصيداً هائلاً في البنوك .. بل هي أهم وأغنى وأبقى من ذلك بكثير .

• • •

على أرض السعودية والامارات العربية المتحدة هناك الجندي المصري والضابط المصري للذات تشهد الدنيا كلها بكفاحتهما وقدرتهما القتالية واستعدادهما اللامحدود للتضحية دفاعاً عن الحق والعدل .

لقد رايت جنود مصر - خير جنود الأرض - على أرض الواقع ، فازدت يقيناً بأن عظمة الانسان المصري إنما هي نتاج معلومات عديدة تفاعلت كلها فأثبتت هذا للثبت الطيب .

• • •

بعيدا عن السياسة أسمح لي أن أقدم لك أولاً صورة إنسانية للقاء الذي جرى بين القائد وجنوده على كل من أرض السعودية والامارات العربية .

• في السعودية •

وصل الرئيس حسني مبارك في الصباح إلى جبهة القتال .. إلى متقلقة خطر الباطن ، حيث تتجمع القوات المصرية .. استقل الرئيس الطائرة من القاهرة ثم هبط في أحد المطارات العسكرية في المنطقة الشرقية للمملكة ، ثم استقل سيارة أختارت تروى للصعراء إلى مكان تجمع القوات .

لمح الجنود القائد فلم يتمالكوا أنفسهم .. هانقوه بمشاعرهم الزلقة واحتضنهم بحطف الأب والشيخ الأكبر ، وكان مشهداً إنسانياً تاريخياً يلذر أن يتكرر في ميدان معركة . الجنود يطمنون للقائد إلى أنهم سينفذون مهمتهم حسب ماعهده فيهم .. وتلبية لنداء الواجب .. واجب حماية الأمة العربية .. فجيش مصر هو الدرع الذي يحمى أرض تلك الأمة جميعاً .

والقائد ينظر لجنوده نظرات كلها وإيمان وتقدير دقيق للموقف .. فتتوب النظرات حتى يتردد اسم مصر في النهاية منويا في الصعراء اللاتناهية .

□ سلم لنا على مصر وأريس .. هكذا نادى الجنود .



للجمهورية

المصدر :

١٩٨٠ سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استعراض عضلات القوة فلم يعد له وجود الآن .

● خامسا : ابتلاع دولة كبيرة لاراضي دولة صغيرة أمر لايجزه عقل او منطق او قانون ، والا تحول المجتمع الدولي الى غابة ينهم فيها القوى الضعيف .

● سادسا : التأكيد على ان الفرور سلوكه انساني غير سوى يؤدي بصاحبه الى الهلاك . هذه المبادئ للسنة الاساسية لمهمة الرئيس الحالية .. كانت لابد ان تبدو في وضوح بعد مرور مايقرب من ٨٠ يوما على أزمة الخليج . وفي الوقت الذي لم يقدم فيه الجانب العراقي أية مبادرات قد تقود للحل .

● ● ●

ان الناس في المنطقة يدركون جيدا ان الحرب سوف تكون لها اخطار فظيعة وآثار مدمرة . لكنهم في النهاية يقررون انها ستكون الخيار الوحيد بسبب المواقف المتسعت من جانب العراق .

● ● ●

لقد اراد صدام حسين اللعب بأوراق جديدة ، لحل أولها فرنسا التي يحاول التقرب اليها الآن يشقى الصل ، لكن زيارة الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت لباريس أول أمن واستقبال الرئيس ميتران له في قصر الاليزيه واعداد مراسم استقباله وتوديعه كرئيس دولة .. كل ذلك سوف يدفع صدام تلقائيا الى مراجعة موقفه من فرنسا ، كما حاول التلميح بطريقة أو بأخرى الى استعداداته للاستحباب من الكويت مقابل الحصول على بعض المكاسب فإذا بالعالم يرفض مكافأة المعتدي على عدوانه .

وهكذا تعود الحلقة لكي تضيق من جديد ويصبح لأمير من عودة الحق الى صاحبه .



خطوط

فاصلة

رحلة الرئيس حسني مبارك إلى دول الخليج .. مبادرة جديدة .. لخلق نواة تضامن عربي وفدا لمفاهيم ، وأسس مختلفة تماماً .. يعد الشق الصلب الذي حدث نتيجة أزمة الخليج .

لقد أثبتت التجربة أن « المجالس النوعية » التي أنشئت بين عدة مجموعات عربية لم تأت والنتيجة المرجوة .. بل جاءت بالعكس تماماً ..! فمجلس التعاون العربي الذي ضم كلامن مصر ، والعراق ، والأردن ، واليمن .. أرادوا منه أن يكون وسيلة لتحقيق الانضمام الشخصية لصدام حسين ، ومن يسير في طريقه .. ولولا الموقف الحاسم ، والأمين ، والصالح من قبل مصر ، لتغيرت الموازين تماماً .

أيضا .. لم يتمكن مجلس التعاون للخليج بعد ضياع دولة من أعضائه الست - وهي الكويت - من أن يعقد اجتماع قمة واحدا .. يتم فيه بلورة المواقف .. والاتفاق على « إستراتيجية » ثابتة لمواجهة الظروف الطارئة بعد الغزو للعراق .. ودراسة ما الذي يمكن عمله بعد إنتهاء هذا الغزو سواء سلمنا ، أو حربا ..!

أما الاتحاد المغاربي .. فهو عاجز حتى عن مواجهة المشاكل الإقليمية في تلك المنطقة القصية من العالم العربي .. وبالتالي فقد هويته .. منذ ولادته ..!

وهكذا .. فإن لقاءات القمة التي عقدها الرئيس مبارك مع زعماء الخليج .. كانت من الأهمية بمكان في هذا الوقت بالذات إلى جانب أنها - كما أشرت - فاتحة لعصر عربي جديد بكل المقاييس .

لقد بات ضروريا وأزمة الخليج تعقد يوما بعد يوم بسبب تفتت وصلف الرئيس العراقي صدام حسين التأكيد على عدة مبادئ أساسية :

● أولا : الانسحاب من كل أراضي الكويت .. دون مساومة .

● ثانيا : عودة الحكومة الشرعية تحت وطأة أي ظلم من الظروف .. وبعد ذلك يترك للشعب الكويتي مهمة الاختيار .

● ثالثا : السير في طريق الحل السلمي حتى النهاية .

● رابعا : التمسك العسكري بين مصر ، وبلية دول الخليج .. بحيث إذا استدعت الضرورة .. يعرف كل طرف دوره بكل دقة ، وإحكام .

كل تلك الأمور .. كانت في حاجة إلى مصارحة ، ومكاشفة ، وبراسة على أرض الواقع .. وهذا يمكن القول .. إن بداية جديدة للعمل العربي المشترك تلوح في الأفق .. لو احسن استثمارها مستقبلا حتى يمكن - على الأقل - تعويض جزء من الكيان الذي انهار تماما .. خلال الشهر الثلاثة الماضية .

لذلك .. حرص الرئيس مبارك على الاجتماع بكل قادة الخليج - بلا استثناء - .. وبالرغم من أن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان كان قد بدا في إقامة « مخيم » المستوى البعيد عن العاصمة مسقط إلا أن الرئيس حسني مبارك حرص على زيارته في « المخيم » .. لتقدير المواقف السابقة تجاه مصر السياسية ، والاقتصادية .. ولكي يكون على بينة بالبعد ، وملاحق الإستراتيجية العربية الجديدة .

الوحيد الذي لم يلتق به الرئيس خلال الرحلة هو الشيخ عيسى بن حمد أمير دولة البحرين الذي تعرض لازمة صحية .. وقد حرص الرئيس على الاتصال بولي عهده ، وتجله الشيخ « حمد » .. الذي وجه الدعوة بحرارة للرئيس لزيارة البحرين إلا أنه أثر أن يتم التناجل لحين عودة الأمير إلى إستئناف نشاطه .



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

إن هذا التتميم للعربي الجديد .. منطقي ،
وعطائي ، ويشتمل مع الأوضاع الراهنة لثلاثة
أسباب رئيسية :

× التأييد العالمي للشامل .. لقضية الكويت من
حيث ضرورة إسحاب القوات العراقية ، وعودة
الشرعية .. وهذا هو الأساس الأول الذي يستند
عليه « فكر » الرحلة العربية الجديدة .
× إذا كانت هناك عدة دول عربية تلقف في الاتجاه
المعاكس .. فإنها محدودة العدد ، معلومة التأثير
عالميا .. وكل المؤشرات تؤكد أن شعوبها غير
راضية عن تصرفات حكامها .. الذين علقوا
مصيرهم .. بمصير صدام حسين .. فإما أن
يسقطوا بسقوطه .. أو يعودوا للتراجع بأسرع
من البرق تالمين على ما فعلوا .. ولقى
الحالتين .. خسارتهم فادحة .

× قادة الخليج أصبحوا يدركون الآن أكثر من أي
وقت مضى .. من هو الصديق - بحق - .. ومن
هو العدو .. ومن الذي « يلعب » على الحبال ..
لهذا تبذرت كثيرا ظلال الشكوك التي كانت تتسلل
إلى نفوسهم في بعض الأحيان وتيقنوا .. بأن
الامن العسكري ، والامن الاقتصادي ..
متلازمان .. لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر .

.. وفي النهاية تبقى كلمة :

صوب تسجل ملفات التاريخ أن الفترة من ٢٢ إلى
٢٥ أكتوبر عام ١٩٩٠ كان لها أكبر الأثر في
إحداث تغيير جذري عربيا ، ودوليا .. وإن كان
هذا ليس بجديد على مصر .. التي اتسمت
مبادرتها كلها .. بالواقعية ، والصديق ، وحسن
تقدير الأمور .

سيد محمد



الضغط الدولي يزداد عتفا الان لمحاولة إجبار صدام حسين على الانسحاب من الكويت .. ولا بات للتدخل العسكري أمراً مفروغاً منه . كافة التصريحات من جميع الاتجاهات تشير إلى أن استخدام القوة أصبح وشيكاً . الرئيس السوفيتي جورباتشوف يؤكد أنه لا تسمع مع العراق إذا لم يسحب قواته الغازية ، ثم يوفد مبعوثه « بريماكوف » إلى المنطقة الذي يطالب علانية بضرورة عودة الأيضاح في الكويت إلى ما كانت عليه قبل يوم ٢ أغسطس .

الرئيس الأمريكي جورج بوش يكرر من جديد أنه لا بد من إحترام القوانين الدولية ، والشريعة في أي مكان في العالم .. ويقرر هو الآخر إيفاد وزير خارجيته « جيمس بيكر » إلى المملكة العربية السعودية .. في نفس الوقت يعلن وزير دفاعه « ريتشارد شيني » أن الولايات المتحدة الأمريكية تواصل تعزيز حشودها العسكرية في منطقة الخليج .. وربما ترسل ١٠٠ ألف رجل إضافي .. بحيث يصل العدد كله إلى ما يزيد على ٣٠٠ ألف .

مارجريت تاشر رئيسة وزراء بريطانيا ، والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يعقدان اجتماعاً مشتركاً .. يركزان فيه على مبدأ تاشر الشهير : « المعتدي لا يمكن أن يكافأ على عدوئه » .

دول المجموعة الأوروبية تعقد اجتماع قمة فيما بينها في روما .. سوف يصدر عنه بيان رسمي اليوم .. مؤداه .. أن الحلول للوسط ، أو الجزئية مرفوضة ١٠٠

والقد أذاعت وكالة الأنباء الألمانية أمس تصريحاً من بغداد على لسان صدام حسين يقول فيه .. إن الانسحاب من الكويت ليس أمراً مستعصياً إذ يجب وضع مصالح الأمة في الاعتبار .. بشرط أن يحصل العراق على حقوقه .

ولو فرض ولم يتم صدام بتكذيب التصريح - كما يحدث في أحيان كثيرة - فهل يمكن القول إنه في سبيله للتراجع ؟؟

طبعاً .. عبارة « مصالح الأمة » .. عبارة مطاطة .. وهو قادر على أن يستغلها مرة لتبرير الفزو .. ومرة أخرى لتقديم نريضة للانسحاب .. لكن ماذا يعنى بحقوق العراق ؟؟

هل مازال متمسكاً .. بتعديل الحدود بحيث يحصل على حقل بترول الرميطة ، وجزيرتي بوبيان ، ووربة ؟؟

إذا كان هذا موقفه حتى الآن .. يصبح الأمل في التوصل إلى حل سلمي ضئيلاً للغاية .. لأن المجتمع الدولي أوضح بما لا يقبل الجدل .. أن أية شروط ، أو مكاسب غير مقبولة مسبقاً .

● ● ●

لكن .. ليس مستبعداً أن يهبط عليه الوحي فجأة ليطالبه بإعادة كل شيء إلى ما قبل يوم ٢ أغسطس .. بالضبط مثلما حدث مع إيران عندما عاد فجأة ليوافق على إتفاقيه شط العرب التي وقعت بين البلدين في الجزائر عام ١٩٧٥ .. والتي سبق أن اعترض عليها .. وحارب بسبب هذا الاعراض ثمانية سنوات كاملة ١١٠

وإن كان الموقف هذه المرة مختلفاً .. إذ ليس متوقعاً أبداً أن يتقبل شعب العراق .. الحرب ثم الانسحاب .. والحرب ثم الانسحاب .. وفي كل مرة يقدم حياته ، وماله ، وممتلكاته .. قرباناً لتهور قاتله ، وشططه ، غروره ١١٠



الجمهورية

المصدر :

١٩٩٠ - ١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاشك أن صدام يخشى اليوم أكثر من أي وقت
إنتقام الشعب العراقي .. الذي بات يدرك أن
مصيره .. معلق في يد عابثة .. ومقدراته
تحددها مشيئة رجل فقد عقله .. وبالتالي لن
يكون قرار « التكريتي » بالانسحاب من
الكويت بنفس السهولة التي اتسم بها قرار
تسوية كل « المعلقات » مع إيران .

• • •

وهكذا تضيق كل المناهذ .. لتصبح الحرب
الوسيلة الوحيدة لتصبح الخطأ .. غير أن
النتائج ، والآثار لن يعرف مداها إلا الله
سبحانه وتعالى .
إن الحرب كما يتصورها الخصام
العسكريون .. لن تستغرق أكثر من ٢٤
ساعة .. ففي الوقت الذي تتخذ فيه الاجراءات
العسكرية لتحرير الكويت .. تكون
« المصادر الاساسية » في العراق .. هدفا
للمطائرات ، والصواريخ ، وكل الالكترونيات
المتطورة .. وعندئذ سيضطر أفراد الجيش
العراقي إما للاستسلام ، أو الهرب لاتهم
جميعا مؤقنون بأن صدام زجهم في معركة لا
نافعة لهم فيها ، ولا جمل .. !
أما التهديد بنسف أبار البترول .. التي تصل
إلى أكثر من ٧٠٠ أو ٨٠٠ بئر .. فهو أمر
عسير المثال مادامت المعركة خاضعة ،
وسريعة .

• • •

وفي النهاية ينور سؤال مهم :

ألم يكتشف صدام حتى الآن .. إنه في
الحالتين .. سواء الانسحاب أو الحرب ..
سيذوق الثمن باهظا ؟؟
سبحان الله !!

سيد عبد



الجمهورية

المصدر :

العدد ١٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

لمنة صدام.. الجديدة..
لخرج.. في جدار العالم...!!
لن تستطيع دولة- مهما كبر حجمها- تسيير المجتمع الدولي
وقتها لشيئها.. أو مصلحتها الذاتية
الاتحاد السوفيتي طلب تأجيل قرار مجلس الأمن
لهم خرج علينا.. بأفكار باهتة!!
لماذا أمر القائد المهيبة الركن - في هذا التوقيت بالذات -
تأديته الفكريين.. بالاستعداد للقتال..؟؟

بسم المسلمين وجناب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

مهما بذل الرئيس العراقي صدام حسين من محاولات لاجداث شق في جدار المجتمع الدولي كالذي أحدثه في الجدار العربي .. فمن يصل أبدا إلى غايته ..

لقد نال الاتحاد السوفيتي إعجاب العالم .. عندما تكلم نفس اللغة وطالب بحسم بضرورة سحب القوات العراقية من الكويت ، وعودة للشرعية إليها ، وظهرت قوة متماسكة ضد أطماع ، وغرور صدام حسين الذي لم يكن أمامه سوى خيارين لا ثالث لهما .. إما الانسحاب .. أو الحرب .

● ● ●
لاشك أن الحرب - بكل المقاييس - مغزعة ، وذات آثار مدمرة .. وكما يتمنى الجميع .. أن يتعد شعبها صوتا للمنطقة العربية ، ونشعبي العراق ، والكويت .. بل كل شعوب الكرة الأرضية .
لكن ماذا نقول في رجل .. صمم على السير في طريق الخطأ حتى نهايته .. وأغلق كافة المنافذ التي يمكن من خلالها إعادة تقييم موقفه .. على الأقل لتقاذ نفسه ، وإتقاذ شعبه ؟؟..

● ● ●
لقد طلب الاتحاد السوفيتي من مجلس الامن تأجيل قراره الخاص باجبار العراق على دفع تعويضات عن الاضرار التي سببها باحتلاله للكويت حتى ينتهي الاغ « بريماكوف » مبعوث جورباتشوف من مهمته .. ثم حالت موسكو .. وقالت إن المباحثات مع صدام واعوانه قد تعطرت .. الامر الذي دعا مجلس الامن إلى إصدار القرار المؤجل ..

وهكذا يتضح - إذا لم تكن هناك إتفاقات سرية - أن صدام غير مستعد لتقديم أية تنازلات ؟؟..
إذن على أي أساس يأتي الاتحاد السوفيتي ليطالب بعقد قمة عربية تبحث الموضوع من جديد ؟؟..

● ● ●
أيضا .. يحاول الرئيس العراقي ممارسة لعبة جديدة لزيادة الانقسامات الدولية .. فيعرض الانفراج عن كافة الرهائن الموجودين في العراق .. مقابل منحه « تمهدا » بعدم اللجوء للخيار العسكري !!.. وكان القضية الآن .. أصبحت مشكلة رهائن .. وليست قضية احتلال أرض دولة بالقوة ، وتشريد شعبها ، وإتهام ثرواتها ، ومشتاتها .. والاصرار على إلغاء هوية أبنائها !!..

● ● ●
بصراحة .. إنها أمور تثير الدهشة ، والعجب !!..
لقد كتبت مقالاً يوم ٢٩ سبتمبر الماضي في نفس هذا المكان قلت فيه بالحرف الواحد :
نحن لا نتمنى أن يأتي يوم يقتر فيه حماس المجتمع الدولي .. أو تتفتت وحدته .. والأتحو لت القضية إلى ملف يحمل رقم (....) في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن ..
وما أشاء الآن .. أن تتحول تلك الاحتمالات إلى واقع مرير ، وأليم !!.. ويظل شعب الكويت مشردا .. وتبقى بقية دول الخليج .. تسودها مشاعر القلق ، والتوتر إلى ما لا نهاية .. لاسيما وأن أمامها رأس الذئب الطائر !!..

● ● ●
صدقوني .. أن صدام حسين منذ بداية الإزمة كان حريصاً على التركيز



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على عنصر « الوقت » ...!! لانه يوفن في قرارة نفسه بأن اية مشكلة
إذا لم تعالج في حينها .. يصبح من الصعب العودة إليها مرة أخرى ...!!
لهذا .. فقد استخدم كل الكروت .. وفي النهايةلقى « بالكارت
الآخر .. كارت الفرقة ، والصراع » .. وهو الذى اعتمد عليه طوال
حياته .. سعيا للوصول إلى أهدافه ...!!

■ ■ ■

في نهاية الاسبوع القادم .. سوف يعقد إجتماع بين جيمس بوكر وزير
خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ، والوارد شيفرناذرة وزير
خارجية الاتحاد السوفيتي في محاولة « لرأب الصدع » الذى أصاب
موقف بلادهما الموحد ...!!
ويذكر كل طرف .. إن الاجتماع سوف يكون فرصة لاختبار نوايا
الطرف الآخر ...!!

والسؤال :

كم تحتاج تلك النوايا من الوقت .. لاظهارها على حقيقتها ...??

● ● ●

في واشنطن .. يقولون إن إنتخابات الكونجرس سوف تبدأ
يوم ٦ نوفمبر الحالى وبالتالى سوف تكون الإدارة مشغولة .. بعدها
يأتى احتفال عيد الشكر وهو عيد مقدس لدى كل الأمريكين .. تعقبه
احتفالات أعياد الميلاد ، والكريسماس ، ورأس السنة التى ينتظرونها
كل عام لكي يلتقى الأهل ، والأصدقاء ، والأحباب ، والأبناء ، والأبناء
الذين تمنعهم مشاغل الحياة من رؤية بعضهم البعض على مدى فترة
طويلة قد تصل إلى سنة كاملة بالفعل .

ومع بداية العام الجديد .. لا بد أن يلتقى الرئيس الأمريكى بوش خطابه
لثلاثة يوم ٢٠ يناير في إجتماع مشترك يحضره أعضاء مجلس النواب
والشيوخ .. والذي يتم فيه إعلان السياسة العامة للبلاد في مختلف
القضايا الداخلية ، والخارجية .

● ● ●

هناك من يؤكد أن أمريكا لا تستطيع إتخاذ موقف عملى .. إلا بعد إنتهاء
كل هذه المناسبات ...!!

وهناك رأى آخر يشير إلى أن بوش في استطاعته إختيار توقيت محدد
في الفترة ما بين مناسبة ، وأخرى ...!! لكن معارضى هذا الراى ي طرحون
تساؤلا آخر :

وما الذى يضمن للرئيس الأمريكى .. أن الاجراءات العسكرية لن
تستغرق عدة شهور ...?? وإن كان المستشارون العسكريون يؤكدون
أن كل الاجراءات يمكن أن تنتهى في ساعات .. أو على أكثر تقدير ..
في أيام ...!!

● ● ●

على الجانب الآخر .. أعلنت إذاعة يفاذ - لأول مرة في حياتها



المصدر : **الجريدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **أبغسطس ١٩٩٠**

تقريباً - إن الرئيس « القائد المهيب الركن » .. أمر قادة الجيش بأن يكونوا في حالة تاهب قصوى .. تحمياً للنوايا الغادرة من جانب العدو الأمريكي وحلفائه خلال الأيام القادمة ... كما أمرهم بأعداد قواتهم لخوض القتال من منزل إلى منزل ...!!
فهل نعد إذاعة مثل هذا البيان يعني أن صدام حسين أصبح متوقفاً لمواجهة العسكرية .. أم أنها محاولة جديدة لكسب الوقت .. حيث يجبر الولايات المتحدة على التفكير ملياً .. قبل الأقدام على إجراء عسكري ...؟؟

● ● ●

على أي حال .. إن الشعب الكويتي مشرد عن أرضه ، ووطنه منذ ثلاثة شهور !! وأمواله منتهكة ، وحرمانه اغتصبت ، ومنشأته كلها دمرت ...!!

وخلال الثلاثة شهور الماضية .. تردد كلام كثير مؤذاه أن المجتمع الدولي لم يكن على هذا القدر من الاجماع إزاء قضية شعب من الشعوب .. مثلاً كان بالنسبة لازمة الكويت .

وخلال الثلاثة شهور الماضية صدرت تصريحات من كل مكان تقول إن المعتدي لا يمكن أن يكافأ على عدوانه .

.. وخلال الثلاثة شهور الماضية .. توالى التأكيدات على أن الأرض لابد أن تعود لأصحابها .. ولأن يرفض كل من كان إرادته على الشعوب في اختيار حكامها ...!!

ودعونا نقول بصراحة .. إنه لم تظهر لكل ما قبل ، أو تردد أية نتيجة عملية .. ولم يخرج إجراء عملي واحد إلى حيز التنفيذ .

لكن لابد أن يكون واضحاً أن التأخير ليس مؤشراً على أن قضية الكويت سوف تكون عرضة للتضايح .. بالعكس فهي - كما قال الرئيس مبارك - قضية شعب .. وبالتالي سوف تظل حية إن تموت أبداً .

حتى التعليم في الكويت تعرض .. للإغتصاب !!

أصدر المجلس التنفيذي لليونسكو يوم ٢٥ أكتوبر الماضي قراراً يدين العراق لقيامه بتدمير المؤسسات الثقافية ، والتربوية ، والتعليمية في الكويت .. نص على مايلي :

إن المجلس التنفيذي إذ يذكر بقرارات مجلس الأمن أرقام ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ .. الصادرة وفقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة والتي أدان المجلس بموجبها الغزو العراقي للكويت .. مقررًا وجوب الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الغازية ، وجوب عودة الحكومة الشرعية لممارسة سيادتها على أراضيها .. وإذ يذكر بالفقرة الثانية من المادة الثامنة والأربعين من ميثاق الأمم المتحدة ، والمادة السابعة من الاتفاقية المعقودة ما بين اليونسكو ، والامم المتحدة .. إنما يعرب عن قلقه الشديد إزاء الوضع المؤلم ، وإزاء الخسائر الالهية التي نزلت بالشعب الكويتي المسالم ، وبانتهاك حقوق الإنسان خاصة ما يتعلق بتعطيل المسيرة التعليمية ، وإلحاق الضرر المتعمد بالمؤسسات ،



المصدر : الشهرية

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

والممتلكات العلمية ، والثقافية ، وطمس الهوية الثقافية الوطنية للشعب الكويتي .

كما يعرب المجلس عن تعاطفه مع شعب الكويت ، ويشاطره مصابه ومعاناته .. ويدعو إلى :

- أولاً : إتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع أي إنتهاك أو عمل من شأنه تعديل ، أو تغيير طبيعة نظام التعليم الوطني في الكويت ، والمؤسسات التربوية ، والعلمية ، والثقافية ، القائمة .
- ثانياً : إتخاذ الخطوات الكفيلة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن في مجالات إختصاص اليونسكو .

وفي النهاية تبقى كلمة :

إذا كانت هناك دولة ، أو أكثر .. تريد تعديل ، أو تغيير مواقفها لاسباب خاصة تتعلق بها وحدها .. فهذه الدولة - مهما كان حجمها - لا يمكن أن تسير المجتمع الدولي وفقاً لمشيريتها ، أو إرادتها ، أو مصالحها الذاتية .. لان العالم كله الآن في موضع إختبار حقيقي .. فإما أن يدافع عن بقائه ، واستمراره ، واستقراره .. وإما أن يترك مستقبل البشرية تعيث فيه - كما نشاء - زعاعات طانضة ، أو قيادات لا تثبت على مبدأ واحد ، أو أطماع زائلة يسعى إلى إقتسامها عدة أطراف تتصور أن روابط المصير جمعت بينها .

من هنا .. لابد لازدادة الاغلبية من أن تنتصر مهما بذلت الاقلية من محاولات .. لغرس بذور الشقاق ، والخلاف .

كيسولات .. حسرية

• سؤال بسيط للاخ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار :
لو أن الحزب الوطني كان قد وافق على أن يخلى « لسيادتك » .. دائرة مصر القديمة .. هل كنت ستقاطع الانتخابات .. كما فعلت الآن ؟؟..
انا شخصيا اتصور أن الحزب الوطني قدم لك خدمة كبيرة دون أن تدري !!... إذ ليس معقولا .. أن يكون مؤيدك الوحيد في الدائرة .. صاحب محل الصوت الكهربيانية إياه الذي عينته رئيسا للجنة الراسمالية الوطنية في الحزب .. ثم دفعت به لترشيح نفسه !!..
x x x

• قام حزب الوفد - بعد حل مجلس الشعب - بجمع تبرعات من أعضائه الذين كان في نيته ترشيح أنفسهم !!..
امتنع الحزب عن الاشتراك في الانتخابات .. وامتنع أيضا عن رد الاموال لأصحابها !!..
x x x

• إبراهيم شكرى يتفاوض الآن مع الاخوان المسلمين .. ليدفعوا له التعويض المبادئ المناسب .. مقابل فقده لقب « زعيم المعارضة » !!..
x x x



اعتمد « ايليجي بريماكوف » مبعوث الرئيس السوفيتي جورباتشوف على ملاحظة غريبة .. فدل بها على أن صدام حسين أصبح الآن أكثر تقبلاً لحل سياسي لازمة الخليج ..!

فقد ذكر « بريماكوف » بأنه حينما التقى بالرئيس العراقي منذ أكثر من شهر كان مصرأ على أن الكويت جزء من يتجزأ من العراق .. بينما لم يتحدث عن هذا الموضوع أثناء اجتماعهما في بغداد منذ أيام ..!!
والسؤال : هل يعنى صمت صدام .. أنه غير موافقه .. أم اعتبر أن مسألة الضم هذه أصبحت مجرد حصول حاصل .. وبالتالي لا يجوز للتحدث فيها ؟؟
أغلب الظن في رأي أن الاحتمال الثاني هو الأقرب إلى تكبير رئيس العراق الذي اتخذ كافة الاجراءات الكفيلة بالغاء هوية الشعب الكويتي واعتبار بلاده جزءاً من إحدى المحافظات العراقية ..!!

● ● ●

إن موقف الاتحاد السوفيتي بعد زيارة بريماكوف الأخيرة لبغداد .. يشير الشكوك خاصة وأن مبعوث جورباتشوف ظهر على شاشة التلفزيون ليقول .. إنه لنجح في الاتفاق مع السلطات العراقية على ترخيص كل العسكريين ، والمعتقلين السوفيت من العراق والذين يبلغ عددهم ٢٥٠٠ شخص وفقاً لبرنامج زمني يلتزم آخر الشهر ..!!

فهل اكتفت موسكو بهذه الصفقة .. أم توجد صفقات أخرى لم يكشف عنها السئار بعد .. خصوصاً أن صدام حسين قرر أثناء زيارة المبعوث السوفيتي إقالة وزير النفط متهماً إياه بأنه لم يحسن تقدير حجم المخزون من المواد الكيميائية التي تدخل في تقنية البنترول بعد أن كان العراق فرض قيوداً على استخداماته نتيجة نقص تلك المواد ..!!

لقد أعلن صدام في قرار إقالة الوزير - المقلوب على أمره - بأنه قد تبين أن المواد الكيميائية متوافرة وبالتالي لابد من الغاء كافة القيود التي سبق أن وضعها منذ أيام .. بما فيها صرف الوقود بالبطاقات ..!!



المصدر : الجمهورية السورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠

واضح طبعا أن الحكومة ماكلتت تقدم على إلغاء قرار
صرف الوفود بالبطاقات إلا بعد التأكد من أن هناك
المصدر الذي سيؤدها بالمواد الكيميائية التي تدخل
في تنقية البترول بنسبة كبيرة .. لاسيما وأنه لا يخفى
على أحد أن مثل تلك القرارات سواء قضت برفض
الفيود ، أو الفاتحا من صنع صدام حسين نفسه باعتباره
الحاكم الأوحده !!

على أي حال .. نحن لا نريد توجيه الاتهامات لأي طرف
من الأطراف .. بل كل منا تأمله التأكد من جنسية
الافتراضات ، والأفكار التي يتم طرحها على الأقل حتى
لا يستثمر صدام حسين عنصر الوقت لصالحه .. فتتجمد
القضية الأساسية .. أو يلتزم حماس المؤيدين للشعب
الكويت ، وحقه في إعادة الشرعية لبلاده .

نحن جميعا نسمي إلى حل عربي .. وكما نعلم أن تصفو
للنوايا بهتف وضع صيغة موحدة تؤكد مبادئ الحق ،
والعدل ، وتعاليم الدين ، وأبسط قواعد الأخلاق .. لكن
كيف السبيل « والتكررتي » يضرب بكل تلك المبادئ
عرض الحائط أكثر من مائة مرة يوميا .

إن الحل واحد .. سواء أكان عربيا أم غير عربي ..
لهمهم .. إجراءات التنفيذ التي يمكن من خلالها تحرير
الأرض ، وإعادة كرامة الإنسان .

سليم



المساء : المصدر

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب الكلاسيكية تزدهار عنفاً بين بغداد وواشنطن

والكوبيون .. يلفون الأمم المتحدة :
أدباء نحن لم نفكر .. في زعزعة الأوضاع بالعراق !!!
التحليلات ضرورية .. مهما كان الثمن
وإنه الأخير في استعادة الحقوق .. لا تأتي بالنتائج السريعة !



المصدر: المساء

التاريخ: ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسليم مصر حريتها
بان اجامعة العربية .. بيت الجميع ..؟
ملاذات نفسي كلمات مصر - في عز الأزمة -
وفقا لبادي، ثابته .. اجنوا شعوبهم هذا الارهاق النفس العنيف ..!
لو تعامل العرب - كل العرب - مع ازمة الخليج



المصدر: الحسنة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٠

سارع الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت بإبلاغ السكرتير العام للأمم المتحدة بأن بلاده لم تفكر أبدا .. في زعزعة الوضع في العراق .. !!
أنه بصراحة موقف غريب .. ولا أريد أن أقول متخايل .. !!

● ● ●
الحكاية بدأت بتصريح لطارق عزيز وزير خارجية العراق قال فيه ان بلاده وضعت يدها على رسالة بحث بها وزير داخلية الكويت الى مدير الادارة العامة لأمن الدولة الكويتي تتضمن معلومات عن قيام الكويت بمحاولات لاثارة الفلاكل في العراق .. !! وبدلا من أن يستثمر الكويتيون تصريحات العراقيين للرد - ولو بالكلمات - على ابتلاع بلادهم نفاقاً بأنهم يتبرون للدفاع عن أنفسهم .. وكأنهم المعتقدون .. !! بل وبطالبون الأمم المتحدة .. بحفظ خطاب «التبرنة» .. ضمن وثائق ، ومستندات الجمعية العامة ومجلس الأمن .. !!

● ● ●
مع احترامي لصاحب القرار في هذا الموضوع بالذات .. فإن الصورة التي تظهر بها الكويت الآن - والتي ظهرت بها أثناء الغزو - تتم عن الضعف ، والاستسلام .. وهما عنصران سلبيان .. لا يمكن أن يعيدا أبدا أرضا مفقودة .. !!

● ● ●
إن من حق حكومة الكويت .. أن تتبع كافة الوسائل التي تساعد على استرداد كرامة شعبها .. وعلى طرد الغاصب المحتل .. الذي سلب المال ، والروح ، والنفس ، والجسد .. لأن الإبداء بالشر .. أظلم مهما أدهى ، ومهما أركد تزييف الحقيقة ..
وعلى هذا الاساس .. فإن المسؤولية تفرض على حكام الكويت .. ضرورة تنظيم مقاومة شعبية في الداخل .. وإذا ما أتاحت لهم الفرصة للتنفيذ الى العراق للقيام ولو بعمليات فدائية محدودة .. فليس هناك ما يضير إذ سوف يضمنون سرعة انتهاء مشكلتهم !!

● ● ●
إن العالم لا يعترف إلا ببلغة القوة .. وواضح حتى الآن أن الكويتيين تركوا للخبريين مهمة اتقاذهم من براثن العدوان وظلوا ينتظرون ساعة الخلاص .. في حين كان مفروضا أن يدفعوا المجتمع الدولي للتحرك دون تباطؤ .. لتفادي الانقسامات ، والخلافات التي بدأت تطفو على السطح مؤخرا .. !

● ● ●
لقد تعامل العراق بأسلوب متجرد من الاخلاق ، والإنسانية ، والقيم ، وأبسط تعاليم الدين .. فماذا ينتظر من الجانب الآخر .. ؟!
قطعا لم يكن صدام حسين يتوقع أبدا .. أن يهرع وزير خارجية الكويت إلى الأمم المتحدة .. مؤكدا أن بلاده «لا تجزأ» على الرد على الطعنات الغادرة القاتلة !!



المصدر : المسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

وبالتالي .. سوف يستمر النظام العراقي .. في اصراره على ضم الكويت ، وعدم تقديم أية تنازلات .. لأن أصحاب الحق الأصليين يتوارون .. ويهينون غيرهم لاستعادة هذا الحق !!
ولذلك ما حدث الآن بالفعل .. حيث اشتدت المعارك الكلامية عنفاً بين صدام حسين والرئيس الأمريكي جورج بوش .. كل منهما يوجه الاتهامات والتهديدات للآخر .. وعندما جاءت الفرصة لحكام الكويت لاثبات قدراتهم .. هاندروا بالاعتذار .. !!

● ● ●

لقد صدرت الصحف العراقية اليوم تؤكد نفس ما نشرته بالأمس .. من أن العراق سوف يدمر أبار البترول .. وأن القوات الامريكية ستتحول إلى جثث ، ونعوش .. !!
ثم أضافت هذه الصحف .. إن العراق يريد السلام لكنه يرفض الاستسلام للسياسة الامريكية المزدوجة في تعاملها مع قضايا المنطقة .. !!

● ● ●

في نفس الوقت أعلن قائد القوات الامريكية في الخليج .. أن الحرب قد تندلع في أي وقت .. وأن قواته سوف تدمر العراق .. !! ثم اشتهر إلى تأكيدات الرئيس الأمريكي جورج بوش .. بأن خلاف واشنطن

ليس مع الشعب العراقي .. إلا أن الاعمال العسكرية قد تسبب في وقوع آلاف الضحايا الأبرياء .. !!
إذن أين الكويتيون من كل ذلك ؟ ؟

لقد أثبتت تجارب التاريخ أن المقاومة الشعبية من أهم عناصر التحرير .. وبما نحن شكاو أن القوات الغازية العراقية اصططمت بقدر يسير من المقاومة .. أو تعرضت مصابيح الخطر في بغداد إلى عملية واحدة جريئة مثلما حدث ، ويحدث في كل أنحاء الدنيا .. ما استمر الصلف ، والغرور أبدا بهذه الدرجة من التحدى .. !!

● ● ●

على أي حال .. فليعلم الكويتيون أنهم مطالبون ببذل التضحيات مهما كانت غالية .. حتى يعيدوا إلى ديارهم .. وحتى تعود إليهم إنسانيتهم التي حرّمهم منها ذلك الجار الذي مارس معهم نوعاً من الهطاشة ثم تشهده البشرية من قبل .

وليعلم صدام حسين أن سياسة «المقاومة» .. غير محسودة العواقب .. وأنه بتلك المعانداتيجر على نفسه ، وعلى شعبه الويال .. وليست هذه مهمة الحاكم بأي مقياس من المقاييس .. حتى ولو كان قد تخلص من ضميره وغفل عن حساب الدنيا ، والاخرة .
وليعلم العرب أنهم يتكلمهم ، واختلافهم .. يقدمون أنفسهم قرباناً لمستقبل غامض لا يعرف أمراره سوى الله سبحانه وتعالى .
فلو أنهم جميعاً تعاملوا مع الآمة .. وفقاً لمبادئ ثابتة ، وطبقاً لما تمليه عليهم قيمهم ، وعاداتهم ، وتقاليدهم ، وقواعد دينهم الحنيف .. لجنّبوا شعوبهم - على الأقل - هذا الارهاق النفسي الذي يهدد كياناتهم الآن .



المسرة : المصنر

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما الذي كان يضربهم لو اتخذوا موقفاً واحداً من شأنه إعادة
المخطيء إلى صوابه .. والفضل إلى هده .. ؟

• • •

لقد أكد تسلسل الأحداث لهم دائماً أن «الفكر السياسي لمصر» .. هو
الامان ، وهو الضمان .. وأمامهم قضية فلسطين خير شاهد ، وأبلغ
دليل .. حيث عادوا واقتنعوا بالنهج الذي اختارته القاهرة لحل
القضية ، واخترقوا جميعاً بأنه الأسلوب الأمثل لإعادة الحقوق إلى
الفلسطينيين .

وسوف تثبت الأيام - لمن شذوا عن القاعدة - أنهم ارتكبوا أدهج
الخطأ لأنهم اختاروا طريقاً غير الطريق .

ويكفي أنه في «عز الامة» .. تصدر التأكيدات من القاهرة - على
لسان د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ، ووزير
الخارجية - بأن مصر تعتبر الجامعة العربية بيتاً لكل عربي .. وأن
الخلافات مهما احتكمت ، واشتدت فهي عابرة .. ولا بد أن يلتزم
الشمل لذلك .. فمصر حريصة على أن تكمل الجامعة رسالتها في
تحقيق التضامن والتكاتف ، والتلاحم بين العرب !

فهل يعي «كل» الاخوة .. تلك الكلمات .. ؟

هل يدرك الذين أبدوا مبدأ اختفاء دولة عربية من الوجود .. معنى
البيت العربي الواحد .. والمظلة العربية الواحدة .. والمواقف
العربية المشتركة .. ؟

إذا كانوا يدركون تلك المعاني بالفعل .. فلماذا لا يمسكون بطرف
الخيوط .. وينبذون خلافاتهم ، ويتحررون من ذاتيتهم .. لالشيء ..
[لا لتوفير سبل الحياة الامة للاجيال القادمة .. ؟]

• • •

لقد أعلنت مصر مراراً .. أنه لو كان العراق تعرض لنفس الامة ..
وقامت دولة عربية شقيقة بغزو اراضيه .. لوقفت مصر الى جواره
مؤيدة ، ومساندة ، وبذلت كل جهودها لطرد الغاشب الدخيل .. لأن
المبادئ لا تتغير بتغير الظروف ، أو الدول ، أو الأشخاص .
وها هي تقول بمناسبة انتقال الجامعة العربية الى مقرها الاصلى ،
والطبيعى .. ان الهدف تحت وطأة كل الظروف هو التضامن ،
والتلاحم .. كل ما هنالك .. صيحة حق شجاعة سواء من جانب
الرئيس العراقي يعن من خلالها انسحابه من الكويت .. أو من بقية
الاخوة الذين ساهموا في شق الصرح العربي بالعودة للسير في
الاتجاه الصحيح .



على أرض مصر .. جرس
الرئيس الفرنسي فرانسوا
ميتيران على توضيح موقف
بلاده من أزمة الخليج .. وهو
الموقف الذي التابته يوماً ظلال
من الفوضى ...
قال ميتيران في وضوح « إن
مشاعر العرب لا تسيطر
علينا .. لكن ذلك يجب ألا يكون
على حساب الحقوق الدولية .. »
ثم أضاف : « لقد أهدر الرئيس
العراقي صدام حسين الكثير من
الوقت .. لكي يجتنب العالم
نزاعاً مدمراً .. »

● ● ●
قبل تصريحات الرئيس الفرنسي
بملاحظات .. كان لطيف نصيف
جاسم وزير الاعلام العراقي
يعن في مؤتمر صحفي ببغداد
أنه ينبغي على العالم تسليح
امارة الكويت .. بعد أن أصبحت
محافظة عراقية ، والمفروض
على الجميع أن يتصرفوا طبقاً
لهذا المفهوم ...
ثم قال - وكأنه مصر على
تحدي مشاعر الدنيا بأسرها -
إن العلاقة بين العراقي
والكويت .. مثل العلاقة بين
الأتان ، ويده .. وكان العراقي
قد فقد إحدى يديه .. والآل
عادت إلى مكانها الطبيعي ،
ولن نلقد ثأنية بأي حال من
الأحوال !!

● ● ●
إن .. هل هناك إصرار أكثر من
ذلك على اغلاق كل منافذ
السلام ؟؟

ولهذه الدرجة .. وصل الغرور
للعراقي .. وكان صدام
حصين .. هو الذي يتحكم
في رقاب العباد شرقاً ،
وغرباً .. وشمالاً ،
وجنوباً !!
نعم .. ليس مأمون أبداً من
التضيق بأخر تلابيب السلام ..
تكن السؤال السلي بقى فوق
الزئير ينفث :
وماذا .. بعد .. ؟؟
من يجيب بأن الحروب هي
الذهيل .. يقع في خطأ مايمده
خطأ .. فحجم الكارثة معروف
مسبقاً .. ومن العار على
البشرية أن تدمر - بأختياراتها
البيحت - المكاسب التي ظلت
تكد ، وتعب ، وتجهز من أجل
تحقيقها على مدى السنين ،
والصور ...
على الجانب المقابل .. هناك
سؤال آخر أكثر إلحاحاً ، وأكثر
عنفاً في محاولة اقتحام العقل :
.. وإلى متى يظل شعب
الكويت .. مشرباً ..
مغلولاً على أمره .. هالماً
على وجهه .. سلبية
كرامته ؟؟

● ● ●
هنا .. تصبح الاجابة
متعذرة .. بل ومستحيلة ..
وأن كانت واجبة ومحتمة ..
والا تعرضت كسل الأوراق
للحريق وبالتالي تصبح النتيجة
« صفراً » !!

والصفير كما تعلمنا منذ نعومة
أظفارنا لا قيمة له إذا لم يتحرك
إلى اليمين والإبات - مثل أمور
كثيرة في هذه الدنيا -
لا يؤخر ، ولا يقدم !!
واعتقد أنه لا يوجد « إنسان »
يفضل أن يكون في حياته صفراً
على الشمال !!

سيف



المصدر: الجزء الثاني

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والآن .. مارأيك .. هل يمكن أن
«يعملها» صدام - بحق -
ويطأ قدمه العالم بأشجاره ..
كما فعل مع إيران ؟؟

سيد محمد

وفي تكديري أنهم سيطبون من
القوات الدولية المشتركة
«مسيح» البلد من الأقسام ،
والتأكد من أن صدام لم ينصب
لهم فخاً .. في كل شارع ..
ولسي كل بيت .. ولسي كل
«ديوانية» !! ..

ومن المحتمل أن تستغرق
عملية المصع مدة طويلة ..
تصبح بعدها الكويت مهياة
لاستقبال العائدين !! ..

● ● ●

في نفس الوقت .. لا يمكن أن
تقدم القوات المشتركة على
الاستحاب الكامل .. وإلا فاتها
تضع المنطقة من جنوبيه
في «لم» صدام حسين ..
يتسلى بها كيما يشاء ، ووقتها
يريد .. وقد يجيء يوم يصبح
من الصبر فيه جميع تلك
«القوة للشرعية» التي تحمل
تقويضاً دولياً بالدفاع عن
الأرض ، والإنسان ..

وهنا .. سوف ترتفع الأصوات
مطالبة بجلاء القوات الأجنبية
مادام العراقي قد انسحب من
الكويت بلا قيد ، أو شرط
خضوعاً للارادة الدولية .

● ● ●

لكن هناك أصوات أخرى تحذر
بعنف من حماقة صدام الذي
يفعل عكس مايقول .. ويعد
فلا يسي .. والذي يهوى
استشاق راحة البارود ،
والدم .. وتصير تلك الأصوات
على ضرورة «تأنيبه» .. وإلا
ازداد صلفه ، وغروره والحجة
في ذلك .. أنه ليس منطقياً ..
أن تأتي كل تلك الجيوش ثم
ترجع .. من غير أن يدفع
«صدام» الثمن ..

● ● ●

خطوط

فاصلة

ماذا يحدث .. لو أن العالم
استيقظ ذات صباح .. ليطأ
بصدام حسين .. وقد سحب كل
القوات العراقية من الكويت ..
وترك البلاد خراباً .. دون
أمير .. ودون حكومة ؟؟ ..
هل تسرع الحكومة الشرعية ..
وتحاول أن تملك بزمام الأمور
ثم تعيد ترميم «القصور» التي
عبث فيها أيدي المحتل .. أم
تتمهل قليلاً .. فربما كان
الاستحاب «المعاجي» ..
خدعة من خدع صدام حسين
العديدة ، والمتكررة ؟؟ ..
وماذا عن وضع القوات
العربية ، والأجنبية
المشتركة .. هل تحصل
مهماتهما ، وتعود من حيث
جاءت .. أم تبقى فقرة من
الزمن .. حتى تتأكد من أن
العراق لن يغدر مرة أخرى ،
ولن يمارس إرهابه سواء نحو
الكويت .. أو غيرها من دول
الخليج ؟؟ ..

● ● ●

تقدم طرأت بهذه السهولة
الافتراضات .. وكنت بيني ،
وبين نفسي أن «الظلام» لابد
وأن يكون الآن عقدة
الكويتيين .. فقد ضاعت بلادهم
بعد أن غاب قرص الشمس
وراء الأفق .. وبالتالي لن
يصدقوا بسهولة أنها ستمود
في نفس التوقيت ، وبكس
الأسلوب .. بل سيفكرون ألف
مرة قبل اتخاذ قرار العودة ..



كانت العلاقة بين مصر ، والعراق .. قوية ، متينة .. أو تصورنا نحن أنها كذلك .. والليل أتانا لم نيفل عنهم يوماً بأية مساعدة .. فقد وجدونا في وقت الشدة .. رجالاً .. لوفياء .. مخلصين .. لا نعرف التخائل ، أو المداواة ، أو اللف واللفوران .. لكن .. عندما وقع الغزو العراقي للكويت ، واتخذت مصر هذا الموقف الأخلاقي .. تصور صدام حسين .. أننا غرنا موالفاً ، وبالتالي بدأ في شن هجومه الضار علينا .. بينما - في الواقع - هو الذي ظهر على حقيقته .. وبالتالي بات من المستحيل أن نتعامل «بوجهين» .. لأن هذا ليس من شيمتنا ، أو مبادئنا !!

● ● ●

أيضاً .. بعد أن أدانت الولايات المتحدة الأمريكية الغزو ، وطالبت بضرورة انسحاب القوات الممثلة ، وعودة الشرعية .. ولندت بمسلك العراق .. وصف صدام حسين .. الرئيس الأمريكي بوش بأفجع الصفات .. ووجه إليه أقذع الشتائم !!

● ● ●

وكان من الطبيعي .. أن تبحث المملكة العربية السعودية عن أفضل السبل التي تكفل حماية أراضيها من أطماع «التكريتي» .. فإذا به يتهم الملك فهد بالفتنة ، والعصاة ، والتسبب في تكتيس المقدسات الإسلامية بالقوات الأجنبية .. علماً بأن المسافة بين منطقة تواجد هذه القوات .. وبين كل من مكة ، والمدينة آلاف الأميال .. في نفس الوقت الذي لا يريد فيه الاعتراف بأن تهديده لأمن جيرانه .. هو السبب في كل ما جرى ، وما جرى الآن .

● ● ●

وأثبت تسلسل الأحداث أن الرئيس العراقي يتصاعد كل يوم في صلفه ، وغروره .. وأمس لم تجد مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بدأ .. من الإعلان صراحة أمام مجلس العموم بأن القوة العسكرية سوف تستخدم قريباً لتحرير الكويت بعد أن نفذ صبر المجتمع الدولي .

.. وكان الرد التلقائي من جانب العراقي - كالعادة - اتهاماً ضد مارجريت تاتشر بالاختلال العقلي ، وبأنها عجوز شططاء علما عليها الزمن .. !!

● ● ●



المصدر : الجمهورية

للتشر والإخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٠

وهكذا حلت الشتائم ، والسوقية .. محل الدبلوماسية الراقية ..
وأضحى كل البشر من وجهة نظر صدام حسين .. إما خونة ،
أو عملاء ، أو مجانين .. في حين لو أنه فكر لحظة واحدة تفكيراً
موضوعياً .. وتحى جانباً .. انفعالاته ، وأحكامه الذاتية على
الأمر .. تكان الحال غير الحال .. ولاستطاع كسب جزء من
التعاطف الوجداني مع شعبه .. على الأقل .. بدلا من هذا
« التكتل » الذي يصير من خلاله العالم للتأكيد على أن البطلة ،
وسوء الخلق ، والتفلات اللسان .. لا تصلح لكي تكون « أنوات
للتقادم » في زمن تسمو فيه المعالي .. وتتأصل القيم ..

• • •

لقد وقع صدام حسين .. في خطيئتين قاتلتين :
● أولهما : غزو الكويت .. ثم الإصرار على عدم الانصياع ..
للمرغبة الدولية .
● ثانيهما : استخدام « سلاطة اللسان » ضد كل الأطراف ..
وأعتقد أن البشرية وهي تخطو نحو القرن الواحد والعشرين ..
ترفض أن ينتسب إليها .. طاغية .. مستبد .. تزرع الرحمة من
قلبه .. وضرب بكل الموائيق ، والأعراف عرض الحائط ..
وبجر كافة المعومات التي تميز الأيمان عن غيره من
المخلوقات ..!!
.. ومع هذا .. فاني أشفق عليه .. عندما تأتي ساعة
الحساب !!!..

سيد محمد



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول لبعض الأخوة العرب الذين يعترضون على بعض الإجراءات المقيدة :
نحن .. والتاريخ ..
طبعا .. نفترض على تسمية التفاوض ، بالخدمة الأميركية ، !
الشهادة لابد ان تقابلها شهادة
.. وهكذا أثبتت التجربة العملية :

ممر فيها تكون فورية .. قيادة ..
تدعيم مظلة حماتها الشقيقات .. أكثر .. وأكثر

تسلم الممر



المصدر : المسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : تاريخ النشر : ١٩٩

كل الشواهد.. لكل على أن غيوم الحرب تقترب!.. فانتراس العراقي صدام حسين.. لا يريد «تحويل» موقفه رغم كل هذا الضغط الدولي.. ورغم التحذيرات والتهديدات!.. بل واضح أنه يزداد عنثاً.. وغروراً!.. وكافة التوقعات تؤكد.. أن الهزيمة سوف تكون قاسية، ونتائجها خطيرة.. ومدمرة!..

ولا أمل الآن سوى أن : إن العراق التصحابه من الكويت بلا قيد، أو شرط.. لكنه أمل :... وصعب التحقيق!..

■ ■ ■

والرئيس العراقي بهاجم مصر بضراوة لأنها لم تبارك عملية الغزو.. بل أدانتها بشدة.. وأعلنت أنها تستند في موقفها إلى مبدأ أخلاقي لا يمكن أن تجرد عنه.. وأوضحت أن هذا الموقف ما كان يمكن أن يتغير أبداً لو فرض.. وتبادل كل من العراق، والكويت المواقع!..

.. ومصر حينما اتخذت تلك الموقف.. لم تلتفت لإغراءات العراق.. وعوده، وحيله.. وأيضاً لم تضع في حساباتها.. مواقف الكويت السابقة، أو اللاحقة.. لأن المبادئ بالنسبة لمصر.. لا تكون عرضة لأي مزاد علني مهما كانت الظروف.

ولأن هذا قدر مصر.. فقد تحملت النتائج، والتضحيات.. فلك شومتها.. وشيمة شعبها الأصويل.

ولا شك.. أن موقف مصر كان مثار إعجاب، ودهشة كثير من الدول العربية.. بما فيها الكويت.. التي سبق أن عاملت المصريين.. بصفة خاصة.. معاملة تختلف عن بقية رعايا بعض الدول التي باعَت شعوبها المبادئ منذ اليوم الأول.. حيث فرضوا على أبنائنا القيود، ومارسوا ضدهم الضغط، وأقروا للعاملين منهم على أرضها.. مرتبات تكل كثيراً عن الآخرين.. رغم اعتراض الجميع بكفاية المهندس المصري، والمدرس المصري، والطبيب المصري، والعامل المصري.

■ ■ ■

ولقد كتبت عدة مقالات بعد الأسابيع الأولى من عملية الغزو العراقي للكويت.. وبعد أن نال الموقف المصري إكبار الدنيا كلها.. طالبت فيها دول الخليج التي تمر بأسوأ تجربة شهنتها في تاريخها.. بالعمل على تحقيق هدفين أساسيين:

● الأول: ضرورة إلغاء شرط «الكفيل».. وكنت إن أنباء مصر لا يحتاجون أبداً لضمان من أي نوع!!.. فهذه شهائمهم.. أبلغ شاهد، وخبر دليل.. وتكفي عن كل الضمانات.

ففي الوقت الذي تلتحق فيه مصر بأوابها بكل الحب، والمودة.. كانوا هم.. ومازالوا.. يرفضون دخول أبنائنا.. إلا إذا كانوا مغيبين على كفالة مواطن من أبناء البلد بصرف النظر عن مستواه الاجتماعي.. أو الوظيفي.. أو للعائلي!..

مثلاً.. إذا.. كفل.. عامل بسيط في أية وزارة أو مؤسسة.. مهتماً أو طبيباً.. سمحوا له بالدخول.. لكن تصبح رقابة هذا المهندس، أو الطبيب معلقة في يد تلك العامل البسيط.. إذا رضي عنه.. استمر بقاء المواطن المصري في الدولة الخليجية.. وإذا اشتكأ لسبب أو لآخر.. رحلوه على أقرب طائرة إلى القاهرة!..

.. وكان من الطبيعي أن ينشط «المسامرة».. الذين كانوا يأثون إلى مصر وينقلون مع مكاتب التفسير للخارج على كفالة عدد معين من



المصدر : المسارعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

مختلف المهن، والتخصصات.. وفي معظم الأحيان.. كان أبناءنا يسافرون للخارج.. فلا يجدون عملاً بالمعنى الحقيقي.. ويضطرون في النهاية إلى قبول «القات»!! وبالتالي.. انخفضت مرتبات هؤلاء الأبناء رغم كفاءتهم.. وفقاً لنظرية العرض والطلب، وأصبحوا يتقاضون أقل بكثير من أبناء أمة جنسية أخرى.. سواء أكانت عربية.. أم أسيوية..!

● ● ●

ولقد تولعت.. في ظل الظروف الراهنة.. وعلى الأقل تقديراً لموقف مصر - أن تتلقى دول مجلس التعاون الخليجي فيما بينها على معاملة المصريين.. نفس معاملة أبناء تلك الدول الأعضاء في المجلس الذين يسمح لهم بالدخول والخروج بين كل دولة، وأخرى دون تأشيرات. أو على أسوأ الفروض.. أن يتم إلغاء شرط الكفيل.. لا سيما بعد أن بدأت بعض الدول الخليجية في تغيير القواعد بالنسبة لعدد من أبناء الجنسيات العربية الأخرى.. مثل الفلسطينيين، واليمنيين، والأردنيين..! لكن مازال الحال كما هو.. ومازال المصريون - دون غيرهم - يلقون نفس الصعوبات في الدخول، والخروج.. وأيضاً يحصلون على أدنى المراتب..!!

■ ■ ■

وبصراحة.. لقد أثار دهشتي المقال الإخباري الرابع الذي كتبه الزميل محمد زايد في صحيفة الأهرام أمس.. والذي أشار فيه إلى بعض السلطات التي وقع فيها عدد من الأخوة الكويتيين ما كنت أود أن يلقوا فيها.. أو على الأقل كنت أتصور أن «الشدة» التي يبرون بها.. سوف تجبرهم على تعديل أفعال وسلوكهم..!! قال الزميل محمد زايد من بين ما قال.. إن الحكومة الكويتية أسست التفاوض الذي قررت صرفه للمصريين المأذنين.. «بالمناحة الأميرية».. وهو تصوير يجرح مشاعر هؤلاء الأبناء الذين كانوا قد سافروا إلى الكويت لتشييد نهضتها.. ثم تركوها، وتركوا معها أموالهم متحملين مع حكائهم الأخطام، والثغرات التي أدت إلى اجتياح البلاد في أقل من ساعتين..!!

● ● ●

إن المصريين - والحمد لله - يتمتعون بجزء نفس - كما يقولون - ليست موجودة لدى غيرهم من الشعوب.. والمبالغ التي يحصلون عليها الآن، ويقفون من أجلها في الطابور بالساعات.. مبالغ زهيدة لا تساوي شيئاً مقارنة بما ضاع منهم.. كما أنها حق أصيل من حقوقهم.. لأننا إذا أردنا التحدث بصراحة.. نقول: ليسوا هم المسؤولون عن عملية الغزو..!!

● ● ●

كما أشار الزميل محمد زايد إلى أن إحدى الشخصيات الكويتية تهتم صراحة بالحكومة المصرية بأنها جنيت ٢٠٠ جنيه لصالحها.. بعد أن اقتطعت منها من حصة كل عائد.. وحقيقة الأمر أنها حصلت على ٥٠٠ دولار التي تكرر صرفها على أساس ٢٧٢ قرشاً.. ولقد للسعر في الوقت الذي تمت فيه عملية التوحيد - وليس على أساس ٢٨٠ قرشاً كما يريد أن يحسبه المسئول الكويتي حيث أن سعر السوق المصرية تم تعديله منذ



المصدر : المسألة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١

أيام.. وكانت النتيجة ان الحكومة المصرية تحصلت ٥٠٠ جنيهها فرقا لكل عائد دفعته من مواردها الذاتية!!

● ● ●

في نفس الوقت.. لقد حرك مقال التزميل محمد زايد الهواجر في نفسي.. فإذا كانت الحكومة الكويتية تفعل ذلك الآن.. وهي مازالت خارج ديارها.. ومصر تملك هذا الموقف لمبدئي الناصع مؤيدة، ومساندة لها.. فماذا يكون الوضع عندما تتحرر الأرض بلئن الله.. وتعود تلك الحكومة لممارسة مسئوليتها..؟

هل ستسارع.. بإلغاء شرط الكفيل الذي ظل جاثما فوق نفوس المصريين على مدى فترة طويلة من الزمن..!!

إنني أطالب الثباتا لحسن النوايا.. بأن تعلن الحكومة الكويتية من الآن.. وحلم العودة في يد الله سبحانه وتعالى.. إلغاء هذا الشرط المجحف.. على الأهل حتى تظلمن - كمشعب - إلى أن الشهامة تقابلها شهامة.. والأخلاص لن يكون جزاءه الجحود، والتكرار.

وما نريده من الكويت.. نريده من بقية الدول العربية الأخرى التي استلت نظام الكفيل.. لأن الكفيلة لم تعد تليق بالمصريين بأي حال من الأحوال.

● ● ●

● ثانياً: تحويل مسار «الاستثمارات».. إلى مصر.. لقد أثبت تسلسل الأحداث أن عائد هذه الاستثمارات يشمل الدول العربية بلا استثناء بما فيها الدول التي حانت عن طريق الصواب في الآونة الأخيرة.

أن مصر.. حينما تكون قوية.. قادرة.. غنية.. تستطيع دعم مظلة الحماية لبقية الشقيقات.. أكثر.. وأكثر.. وهكذا يعيش الجميع في أمان، وأطمئنان.

وأنا ضد بعض الاخوة العرب الذين مازالوا يتشكقون بأن الاجراءات الروتينية المعقدة.. تجبر رؤوس أموالهم على الهرب.. وأقول لهؤلاء: إذا افترضنا ان هناك بيروقراطية - علما بأن قطاع الاستثمار شهد تحسنا بالغا في المرحلة الماضية - فأنتم تشاركوننا في المسئولية.. لسبب بسيط.. انكم فضلتم الدول الأجنبية علينا وتدفقت أموالكم على أوروبا، وأمريكا.. في حين انكم لو كنتم «صمنتم»، وأمنتم بأن مصلحة مصر، ومصلحتكم واحدة.. لتغيرت الأمور كثيرا.. ولتعاوننا معا في إسف كل الاجراءات الروتينية المعقدة منذ زمن طويل.

على أي حال.. إن المصارحة في هذا التوقيت بالذات.. مطلوبة.. بل وضرورية.. فلك بات المصير واحدا.. والمصلحة مشتركة.. وإذا كنا قد اخترنا الطريق الصعب الذي تشير معالمه إلى أنه سيؤدي في النهاية.. إلى المواجهة العسكرية لتحرير الكويت.. ومنع تهديد الدول الخليجية الأخرى.. فإن النصر حتى يتحقق يستلزم إزالة العقائق التي قد تعترض هذا الطريق.. ولا أعتقد أن أحدا فينا.. يمكن أن يبخل على الآخر بأي شيء عنده.. فخلوة النصر - مهما كانت غالبية في الدم، والمال، والمعدات - تظل دائما وأبدا رمزا صادقا، وأميناً.. لتعاون البشر.

سعيد



أى «فريق ركن» فى العراق .. معرض اما للقتل ، أو السجن ، أو العزل من وظيفته ..! وأخبرهم نزار الخزرجى رئيس هيئة أركان القوات المسلحة «السابق» ..! وإذا كان هناك «فريق ركن» آخر قد عين خلفا له .. وهو «حسين رشود» .. فكل التوقعات تشير إلى أنه لن يستمر سوى فترة محدودة للغاية بقلبي بعدها نفس المصير .. طبعاً إذا كان صدام حسين مازال يحكم ..! ..

والأمثلة فى العراق كثيرة .. ولعل الشعب العراقى ، والجيش العراقى لا ينسى أن حدث مصرع الفريق الركن «عبدان خير الله» وزير الدفاع الذى قتل فى شهر مايو قبل الماضى .. فى تمليحة «سقوط» طائرة أودت به هو ومجموعة من كبار الضباط ..! وبطريقته إياها .. قدم صدام «للعالم» .. وثائق زائفة تثبت أنه برئ من همه ..! ..

يقولون فى العراق .. إن الخزرجى المعزول .. كان يلقب فى يوم من الأيام بالمنقذ .. حينما استدعاه صدام حسين عام ١٩٨٧ من جبهة القتال الشمالية مع إسران لعدد محاولات الهجوم على المحافظات العراقية الجنوبية حيث أثبت قتالية بالغة . ويقولون أيضا .. إن الخزرجى المعزول .. كانت له تحفظات فى الآونة الأخيرة على سياسة الاصرار على اشغال فتيل العرب .. لأنه يعرف إمكانات القوات المسلحة العراقية جيدا سواء من ناحية الأفراد ، أو المعدات .. ويرك تماما أن الصواريخ متوسطة ، أو بعيدة المدى التى يدعون بأنها تحمل رؤوسا نووية .. والتى يتباهى بها صدام حسين .. لا تستحق كل مايشاع حولها من ضجة اعلامية ..! ..

لقد كتم «الخرزجى» أحاسيسه فى صدره .. لكن «الاستخبارات» استشعرت بأن الفريق الركن ليس فى «السرورة» .. فبعثت بتقريرها للرئيس الذى أمر بالاصفاء عن موقعه .. وتمى صدام .. مايناله الخزرجى من جهد أثناء المعركة مع إيران .. وكان لابد أن يرمى بعد أن أصبحت العلاقات معها «سما .. على صمل» ..! .. والله وحده يعلم .. ماذا ينتظر الرجل بعد أقالته ..! ..

الغريب أن أى قائد جديد يأتى إلى أى موقع .. يولن تماما بأن نهائيه تقترب .. لكنه لا يستطيع مخالفة أوامر «القائد الأعلى المهيب» .. ولا تحين ساعته فى الحال .. وحظى بشرف مصرعه برصاصات صدام دون غيره ..! ..

أى والله .. إن القتل فى العراق .. درجات ، وطبقات .. والقتل «للعزیز» هو الذى يختاره صدام لوفاته بنيران مسلحه ..! ..

على أى حال .. إن مجتمعا بهذه الصورة لا يمكن أن يكتب له الاستقرار ، أو الاستمرار .. لكل مواطن يخشى أن يوشى به أخوه ، أو أبوه ، أو جاره ، أو صديقه .. وكل ضابط .. ترافقه مئات الميون .. وكل قائد يتهدده الخطر فى مكتبه ، ومنزله ، وسيارته .. وليس أمام الجميع سوى الصمت ..! .. لكن صدقونى .. إن انفجار الصمت رهيب .. لأنه أشواء لحقة للفلاح لا يبنى أمامه ، ولا يتر ..

والأيام بيتنا ..

سيد



لوعده بالنسبة لصدام حسين ..
مجرد كلمة خاوية المعنى ..
والصلى .. آفة يجب القضاء
عليها .. !!

والصلى .. لا وجود له
في عالمنا .. !!

والعدل .. سلاح الضعاف ..
هكذا أوضحت التجريبية
الصلبية .. أساليب حكمه على
الأمر .. والدليل إصراره على
قلب كل الموازين .. وعلى
تزييف كافة الواقع .. !! وعلى
وقف عجلة التاريخ .. !!

.....
أعلن صدام أمس .. أن أي
عراقي يلقى القبض عليه
متلبساً «بالتهريب»
في الكويت .. يواجه الحكم
بالأعدام .. !!

وعلى هذا الأساس .. فالمتهم
الأول في القضية الحالية .. هو
من أصدر قرار الابتلاع ..
ومازال متمسكاً به .. وطبعاً
عملية الابتلاع تخرج تحتها
بنود عديدة .. لعل أهمها
السلب ، والنهب ، والقتل ،
والتعذيب ، والاعتصاب .. !!

.....
الغريب أن صدام حسين يقول
ذلك .. بينما جميع منظمات
حقوق الإنسان العربية ،
والدولية تندد بعنف بالاجراءات
العراقية لمنس هوية الشعب
الكويتي ، وشطب بلاده بحجرة
كلم ، وحرق كل مايبثت سلته
بالحياة .

إن من هنالك خداع للجماهير
لكثر من تلك الممارسات التي
لا تستند إلى أية مبادئ ،
أو عرق ، أو دين ،
أو أخلاق .. !!

.....
المشكلة أن صدام حسين مازال
يتوهم بأن العالم يمكن أن يقع
في الفخ مرة أخرى ويصدق
كلامه .. وهو الذي غرر
بالجميع عندما قرر غزو
الكويت ، وضرب بجميع
القوانين عرض الحائط حينما
أصر على عدم سحب قواته
الفائزة .. وعلى وضع
العراقيل ، والصعاب .. أمام
جميع محاولات السلام .. !!

ولعل موقفه إزاء أخسر تلك
المحاولات .. لا ينسجم إلا مع
شخصية مريضة .. حمقاء ..
متهورة .. تجد في حمايات
الدم .. سماتها ، ولذتها .. !!

.....
إن الشروط الأربعة التي وضعها
صدام حسين لحضور مؤتمر
القمة العربي الذي دعا إليه
الملك الحسن ملك المغرب ..
تؤكد أنه اختار الطريق
الوحيد .. ولتنتهي الأمر .. !!
من هذه الشروط .. أنه ينبغي
أولا سحب القوات الأجنبية من
المملكة العربية السعودية قبل
تقطاد المؤتمر .. !!

والسؤال :
لماذا لم يحدد المؤتمر أصلا
مادامت القوات الأجنبية .. قد
انسحبت ؟؟
لقد جاءت تلك القوات .. رداً
على لغزو العراقي للكويت ..
وحماية لباقي دول المنطقة التي

عندما صدام حسين ، وعرض
لأنها للخطر ، وأوشك على
التهامها .. خصوصاً وأنه رجل
«صاحب موابيق» .. !

وهو يعرف يقيناً بأن القوات
الأجنبية والعربية لن
تسحب .. إلا إذا سحب هو أولاً
قواته من الكويت ، وأصدر
الشرعية إليها .. وهذا لو
تحقق .. لانتهدت المشكلة .. !!
ومادم قد قرر بينه وبين
نفسه .. ألا يستجيب للزادة
الدولية .. فلماذا السلب ،
والنوران ؟؟

أنا شخصياً أرى أن التكف حالياً
عن أية مبادرات ،
أو اقتراحات ، أو طرح أي
نظام ، أو تصورات جديدة ..
أفضل سبيلين لأسكات
«التكويري» إلى أن يقضى الله
أمرأ كان معلولاً .

سيد مكي



الجمهورية

المصدر :

العدد ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

**محااولات صدام حسين للاستفادة من عنصر الوقت
يجب ان تواجهها مقاومة عنيفة داخل الكويت
نحن مطالبون في مصر بتحقيق هدفين اساسيين :**

- **زيادة الانتاج**
- **تطبيق مبدأ المطالبة بالنقل في علاقاتنا بالجميع**

بنتهم - ميررجيب

يتصرف الرئيس العراقي صدام حسين الآن تصرفاً شبيهاً كامل للعب بعنصر الوقت متوهماً بأن ذلك سيطيل أمد احتلاله للكويت عدة شهور أخرى يكون قد حدث خلالها متغيرات قد يستفيد منها !
والدليل .. أنه بعد أن استثمر قضية الرهائن أفضل استثمار لصالحه ، بدأ يوفد الرسل إلى بعض الدول العربية في محاولة لاقتناعها بموقفه الذي يصر من خلاله على أن الكويت إحدى محافظات العراق .. وأنه لابد من توزيع الثروة بين كافة الأقطار العربية توزيعاً عادلاً .

وقد ترى بعض القوى في العالم العربي أن صدام حسين ربما يحصل على مؤيديين جدد يوماً بعد يوم ، لا سيما الذين يحملون في أعماقهم عداوةً تقليدية للغرب ، وللولايات المتحدة بالذات .. وأيضاً جماعات التطرف الإسلامي التي نشأ بينها وبين صدام ود مفاجيء بينما كان هو أول المهاجمين لأعضاء تلك الجماعات والمنحدرين بسلوكهم .. ونحن نقول بأعلى صوت : لقد أخطأت هذه القوى الطريق مثل صدام بالضبط .

ولقد رفض دعوة الملك الحسن الثاني ملك المغرب بعقد مؤتمر قمة عربية ، وحثته في ذلك أنه لا يريد النخول مرة أخرى في تجربة مثل تجربة مؤتمر القاهرة .. متناسياً بأن مؤتمر القاهرة هو الذي مهد له الطريق لكي يعيد



تصبح موقفه ، ولكي يجد له منفذاً يساعده على حفظ ماء وجهه .. لكنه أين وتكبر !!

طبعاً .. وضع الرئيس العراقي شروطاً عديدة بالنسبة لعقد مؤتمر القمة العربي ، منها انسحاب الجيوش الأجنبية والعربية من المملكة العربية السعودية .. وقد أخفل حافلتين هامتين :

● الأولى : أن المملكة السعودية دولة ذات سيادة .. المقروض ألا يمس أحد إرثاتها الحرة .

● الثانية : هذه القوات جاءت أصلاً بعد الغزو العراقي للكويت .. وعندما يزول السبب الرئيسي فلماذا أن تكون النتائج إيجابية .. بمعنى أن العراق إذا انسحب من الكويت لانسحبت بالتالي القوات العربية ، والأمريكية ، وغير الأمريكية .. ووقتئذ سوف يكون العالم العربي كله رجلاً واحداً يطالب بحزم بجلاء هذه القوات .

من هنا .. أكرر القول إن العالم لا يعترف إلا بلغة القوة ، ولو قلل الكويتيون ينتظرون خارج ديارهم .. فمن المحتمل أن تضيق قضيتهم في طي النسيان .. وتصبح مثل القضايا الأخرى ، سواء العربية أو غير العربية . وعلى هذا الأساس .. فالزعم بأن كل طفل كويتي رضيع يعتبر بمثابة مقاومة ، وكل سيده رفضت الانصياع لقوات الغزو تعتبر مقاومة أبغى دلالة على أن الكويتيين أنفسهم غير قادرين على تحريك قضيتهم إلا بالمال .. وهكذا يلعون في نفس الخطأ الذي وقعوا فيه من قبل عندما تركوا بلادهم مفتوحة أمام الغاصب المحتل بحيث فيها كيلاً وشاء !!

● ● ●

إن محاولات صدام استقلال عنصر الوقت يجب مواجهتها بمقاومة عنيفة وجادة من داخل الكويت بحيث يوقن بأن الكويتيين لن يفرطوا في بلادهم بسهولة .

انني أتنبأ حكام الكويت إلى أن مضى الأيام والشهور ليس في صالحهم .. لاسيما أن هناك بعض الأطراف التي تريد القفز على السطح أحياناً والتي تعمل جاهدة على تراجع القضية الأساسية وهي قضية الكويت إلى دائرة الاهتمام الراهية أو الخامسة ، على اعتبار أن الأولى هي تواجد القوات الأجنبية في الخليج .

● ● ●

على أي حال .. سواء استعاد صدام حسين من عنصر الوقت أم لم يستطع فإنه يوجد أمامنا نحن في مصر قضايا أساسية يجب التأكيد عليها .. إذ اعتقد أنه قد أن الأوان لكي ننصرف جميعاً إلى أعمالنا على الأقل لتعويض الخسارة التي منيّا بها بعد أزمة الخليج .

إن زيادة الإنتاج أصبحت الآن أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى ، لأننا مطالبون بتنفيذ أكبر قدر من المشروعات التي تحقق عائداً مجزياً للشعب المصري . يجب أن نضع في تذكيرنا من اليوم - سواء عانت الكويت أم لم تعد - ضرورة تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل مع جميع دول العالم ، فالدولة التي مارّلت تصر على نظام الكفيل لا مفر من وضع نظام شبيه له في مصر بحيث لا يترك الحبل على الغارب .



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كانت مصر قد ولّفت موقفاً ثابتاً تعرضت من أجل المحافظة عليه لخسارة فادحة فالمسئولية تقتضى على الدول العربية الخليجية إقامة مشروعاتها الاستثمارية في مصر لأن العائد سوف يكون مشتركاً .

• • •

وفي النهاية تبقى كلمة :

لقد أوجد صدام حسين شرحاً عميقاً في الجدار العربي .. ومسئوليتنا ألا يزيداد هذا الشرح تساعاً .. وواجبنا إزاء أنفسنا ألا نقدم التوضيحات تلك التوضيحات إلا بعد أن نتأكد من أنها لن تقابل في النهاية بالنكران والجحود وعدم الاعتراف بالجميل .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

خاصة

لا بد من فتح كل المناقذ أمام الحل
السلمي لقضايا الحرب .. لأن
أبعاد الكارثة إذا تملعت النيران
لن يملها سوى الله سبحانه
وتعالى .

ويشهد التاريخ أن الرئيس
حسين مبارك من أوائل المذايبن
بالتسوية السلمية لأزمة الخليج
بالرغم من الاتهامات الظالمة
التي يوزعها صدام حسين ميلا
ويساراً كل يوم .. ومن أجل
تحقيق هذا الهدف يجري
الرئيس اتصالاته مع زعماء
المالط موضحاً حجم الأخطار ،
ومحذراً من الوقوع في الخطأ .

ولقد تعود الرئيس مبارك أن
يحل مشاكل مصر بصفة خاصة
ومشاكل العرب بصفة عامة
بالحوار المباشر .. لأنه يؤمن
بأن هذا هو الأصغر طريق .

وكان الرئيس مسريحا
- كعادته - حينما أعلن على
الملا استعداداته لاستقبال صدام
حسين في القاهرة للتوصل إلى
حل يحفظ ماء الوجه .. لكن
المشكلة أن صدام اتخذ قراراً
لا يريد الصدول عنه ضارباً
عرض الحائط بكل الضغوط
الدولية .

ولأن الرئيس موافق تماماً بأن
الوقت لا يحتمل مزيداً من
الانتظار .. فقد رأى استثمار كل
الفرص التي تحول دون نشوب
المعارك في الخليج .

من هنا كانت رحلته إلى ليبيا
حيث التقى بالرئيس الليبي
معمر القذافي ، وشهدت مدينة
سرت لقاءات واضحة ومريحة
استهدفت كلها بحث السبل
لاتخاذ العراق وشعب العراق ..
فالرئيس صدام حسين لم يمد
في وضع يمكنه من التحكم
في مصير شعبه .. وهو إذا كان
يسعى إلى هدم المعبد الليتيهم
فوق رأسه فقط وليس فوق
رؤوس ملايين العراقيين ..

وأبينا طبيعة الحال باعتبارها
رافعة شعار الوحدة والقومية
العربية يههما الكاذب شعب
العراق بالفس النرجسة من
الحساس في مطالباتها بعودة
القوات الأجنبية إلى قواعدها .

أيضا .. بالرغم من الخلاف
المعادي بين سوريا والعراق
والعلاقة المتدهورة بين رئيس
كل منهما .. إلا أن الشعب
السوري يرى في شعب العراق
الأخ والصديق بصرف النظر
عن هوية رئيسه .

يخفاً يزيل الرئيس مبارك
مصاصيه لاتخاذ الشعب العراقي
من أخطار ممصرة لاستطيع
صدام حسين - للأسف - حتى
اليوم استماتب آثارها .

حقاً .. لقد تسبب صدام
في إيجاد شرخ عميق في الجدار
العربي أدى إلى تمزيق الصف
وتشتتت الكلمة .. واتقسم
الجميع إلى فرقتين وأحزاب .. كل
فريق له موقف مختلف عن
الأخر وكل حزب يدافع عن
وجهة نظره من خلال ظروف
ذاتية بحتة .. إلا أن الضرورة

تفرض من جديد دور مصر
ومسؤوليتها القومية
والثأريكية .

والحمد لله أن الرئيس مبارك
يحي هذا الدور جيداً ، ويدرك
إلى أي مدى يكون بلد المنقوط
مخيفاً ومزعجاً .. لهذا يحاول
سباق الزمن ، والعمل على
تحقيق المستحيل .

سيد



المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**بمير رجب يجب عن ١٠ اسئلة من
خلال هذا التقرير السياسي :**

• معمر القذافي .. يحرص

دائما على الاستماع

لرئيس مبارك

• شعب سوريا .. يمني

ان يكون مبارك معه

في كل وقت



المصدر :

١٦ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• المستشارون الثلاثة .. الذين يدفعون صدام حسين .. للماوية !!

لماذا قام الرئيس حسني مبارك في هذا الوقت بالذات ..
بزيارة كل من ليبيا ، وسوريا .. ؟؟
.. وما هي احتمالات ، وتطورات المستقبل .. ؟؟
.. وهل يستفيد صدام حسين من عنصر الوقت .. أم العكس
هو الصحيح .. ؟؟
ومآلاتناج الزيارات التي قام بها مؤخرا عدد من الشخصيات
العالمية للعراق .. ؟؟
.. وماذا قال المستشار الألماني السابق فيللي برانت بعد
عودته من بغداد .. ؟؟
وكيف باءت بالفشل محاولات صدام حسين .. وبقيّة أعضاء
شنته .. لمنع عودة الجامعة العربية للقاهرة .. ؟؟
وما حقيقة الدور السوفيتي بالضغط .. وهل يكسب صدام في
النهاية الرهان على موسكو .. وهو الذي سبق أن علق عليه
أمالا كبيرة قبل ، وبعد عملية الغزو .. ؟؟
وهل يستطيع صدام - بحق - الصمود أمام القوة العسكرية
الهائلة .. لاسيما القوة الجوية .. ؟؟
وما السبب في اتهامات صدام المتتالية لنا .. في أنه لم يجد
استجابة للخيار العسكري إلا من مصر .. ؟؟
والى متى يظل الملك حسين .. يكرر كلمات صدام .. ؟؟

•••

هذه الاسئلة العشرة التي فرضت نفسها على الرأي العام
المصري ، والعربي في الآونة الأخيرة .. أحاول أن أجيب لك
عنها .. من خلال هذا التقرير .

•••

بداية .. نحن جميعا نعرف أن العلاقات بين مصر وكل من ليبيا ، وسوريا .. قد
شهدت جفوة استمرت سنوات عديدة .. لكن ما إن عادت هذه العلاقات إلى
طبيعتها .. حتى أخذت الدولتان تكلان علينا .. بمودة .. وترحاب ورغبة
صادقة في التعاون المشترك .



المصدر : الأنباء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

**كل الشخصيات العالمية التي زارت
العراق مؤخراً .. قالت
انه رجل يعيش في عالم
غير العالم !!
• صانعو السياسة السوفيتية
يؤكدون :
موسكو .. لن تستخدم الفيتو ضد
قرار مجلس الأمن
• اذا كان صدام كاذباً فيما يقول
وفيما يفعل ..**



المصدر :
 ١٩٩٠

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فناهي حبة الك حبيبي

والرئيس مبارك يطلق دائما أهمية كبيرة على الاتصالات المباشرة ، والحوار المستمر مع القادة العرب والاجانب ، من أجل ايجاد صيغة مشتركة للتقاهم على القضايا الدولية .

.. وحينما نشبت أزمة الخليج .. تلقى العرب الى شيع ، وجماعات .. كان الرئيس يؤمن دائما بأهمية «التجميع» وليس التفريق .. وهو يحاول جاهدا أن يعيد ترميم الجسور التي أصابها صدام حسين بشروخ عميقة .

وبحرص الرئيس الليبي معمر القذافي دائما على الانتماء للرئيس مبارك فهو يقدر هزيمة الرئيس الممهودة ، وسرده للتحالف مجردة دون تعريف . ومنذ أن عانت الاسور الى مجاريها .. والرئيسان يتبادلان الرأي .. ويتناقشان .. والقذافي - انصافا للحقيقة - طوال هذه الفترة .. التزم بكل مايقول ، ومايفعل .

.. وعضدا أعلن الملك الحسن دعوته لعقد مؤتمر قمة عربي تبحث أزمة الخليج .. ثم وضع صدام حسين شروطا شبه مستحيلة .. كان ضروريا أن يتم بحث الامر على الأقل للاتفاق على تحديد ملامح صورة التحرك خلال المرحلة القادمة .

نفس الحال بالنسبة للرئيس السوري حافظ الاسد الذي تتلقى مواقف وتوجهاته تقريبا مع مواقف مصر وتوجهاتها .. الامر الذي جعل المناقشة ضرورية ، ولازمة . طبعاً .. يجب أن يكون واضحاً أن الشعب السوري يكن للرئيس حسني مبارك شخصياً ، وأشعب مصر .. كل تقدير ، ومودة ، وحب .. وهم يتمنون هناك باستمرار أن يروا الرئيس بينهم .

أما بالنسبة للممكبل .. فكل الدلائل تشير إلى أن الحل في يد صدام حسين وهذه .. فإذا انسحب من الكويت .. فخير وبركة» كما يقول العرب .. أما إذا استمر في عتاده .. فهو الذي سيحلب على نفسه ، وعلى شعبه الوبال .. وتلك قمة المأساة .

المشكلة أن صدام يحيط به مجموعة من المستشارين هم الذين يزينون له الأوضاع على غير حقيقتها .. وهم بالتحديد طه ياسين رمضان ، وطاهر عزيز ، وسعدون حمادى .. فهؤلاء - لانساف - هم معاوتو السوء .. بالضيظ .. مثل شلة السوء من القادة العرب الذين ساروا معه على نفس طريقه الخاطيء .



المصدر :

١٦ شباط ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من هنا .. قد يتصور صدام ، ومحاووه أنهم كلما دخلوا في متاهات ، وأمور جاتنية .. فسوف يتحول الموقف إلى صالحهم .. بينما الواقع العملي يقول العكس تماماً .. إذ أن المجتمع الدولي يزداد استياء كل يوم من تعنت صدام ، وأصراره على عدم الانسحاب من الكويت .. وكل هذا للاستيف بصرع بالخيار العسكري ، وليس العكس .. وبالرغم من أن نتيجة هذا الخيار سوف تكون قاسية .. إلا أنه سيصبح يوماً هو الخيار الوحيد .. !

● ● ●
ولقد زار العراق في الآونة الأخيرة عدد من الشخصيات العالمية .. مثل السوفيتي بريماكوف ، والبريطاني هيث ، والاماني برانت ، ووزير خارجية الصين .. وقد عادوا جميعاً يؤكدون على أن صدام حسين يعيش في عالم غير

العالم .. وهو لا يدري ماذا ينور حوله .. وبالتالي فهم يشلقون عليه من المصير ..

● ● ●
والغريب أن رئيس العراق توهم - بعد التصريحات التي أدلى بها بريماكوف مبعوث جورباتشوف والتي طالب فيها بوقف قذافي عربية لبحث الأزمة - توهم صدام بأن الاتحاد السوفيتي سوف يلف إلى جاتنيه .. والذي لا يعرفه رئيس العراق .. أن موسكو تؤيد تماماً الإرادة الدولية .. بل إن صانعي السياسة السوفيتية يؤكدون أن بلادهم لن تستخدم «الفتوى» إذا ما صدر قرار من مجلس الأمن باتخاذ إجراءات عسكرية ضد العراق .. !

● ● ●
في وسط هذا الجو المعبأ بالعداء ، والكرهية ضد النظام العراقي .. كان صدام حسين يصر على القيام بمحاولات والنسة لتعطيل عودة الجامعة العربية .. مع كل الاطراف بما فيهاهم العقيد معمر القذافي نفسه .. الذي بحث له يقول بالحرف الواحد :

إن الوضع الطبيعي للجامعة العربية أن تكون في مصر .. بل أمنها العام .. يجب أن يكون مصرياً أيضاً

● ● ●
إن صدام حسين - رغم كل المواقف التي ولقتها مصر معه - يشعر إزاء الشعب المصري بكرهية غريبة لا يستطيع التخلص منها .. ويكفي أن مصر هي التي تنادي دائماً بالحل السلمي .. ثم تلجأ به يدعي كذباً .. بأنه لم يجد

استجابة للخيار العسكري إلا من مصر .. !!
أباطيل .. وادعاءات كاذبة .. تسيطر على صدام حسين منذ أن تولى زمام القيادة في يده .. وليس اليوم فقط .. !!

● ● ●
على أي حال .. إن صدام حسين - الذي لم يشخر في السلك العسكري في يوم من الأيام - لا يستطيع تكوين القوة العسكرية التي يواجهها .. وربما لا يعرف أنه معرض لكي يهاجم بضريرات جوية تتراوح ما بين ٩٠٠٠ و ١١ ألف طلعة يومياً .. وهي ضريرات لا يستهان بها بأي حال من الأحوال .. بل ربما لم تشهد لها أية معركة عسكرية في التاريخ من قبل ..

■ ■ ■



المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي النهاية تبقى كلمة :

إذا كان صدام حسين قد أصبح عن نوابه - كما أشرت - منذ توليه
المسئولية .. فما الذي يدفع بالملك حسين .. إلى السير على نهجه .. وتكرار
تصريحاته على أنها مسلمات لا تقبل الجدل .. ؟؟
لقد كذب صدام حسين عندما أنكر أنه لم يؤكد للرئيس مبارك في آخر لقاء بينهما
في بغداد أنه لا ينوي الاعتداء على الكويت .. في حين أن كل الشواهد تثبت
العكس .

فعلى أي أساس يعود الملك حسين .. ليعبر نفس العبارات .. في حين أن هذا
النقاء لم يكن يضم سوى الرئيس مبارك وصدام فقط .. ؟؟
حقا .. لقد انفلت العيار .. وأصبح كل شيء مستباحاً في أمة تنتهك فيها
الحرمان في وضع النهار .. وتبلى كرامة الإنسان دون حجل .. !!



المصدر: ...

التاريخ: ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحت إشراف

كشف حساب .. جديد :

نمطاً على مدير شركة الطيران العراقية .. وسكرتير السفارة
ونمطاً رسالة إلى بغداد : اختراق القاهرة .. تفسير النبال
ونمطاً من ذلك : مصر وثقت بجانب العراق .. حينها استغاثت
معظم صواريخ ، وطائرات ، ومدافع إيران .. كانت معطلة بعكس معدات صدام !
أرادوا استغلال مجلس الأمن العربي ، لمصلحتهم .. ولكن !



المصدر:

التاريخ: ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن مع الكويتيين.. قلباً وقالباً.. ومن حق الشعب المصري أن يسأل:
.. وماذا بعد العبودية ..؟
نريد رداً صريحاً: هل ستفون نظام «الكفيل» .. أم لا .. ؟
إذا كنا نؤكد أن الوقت لا يحتمل مزيداً من الانتظار
فليس معنى هذا تطبيق البسداً على شئ .. دون آخر !!
.. والتأجيلات أيضاً .. مشكلة !!
نحن واليونان نتجمل عذاب حربية ما نخضع من العالمين
التفكير .. أبداً أن يتحمل وضع وسائل جديدة للتعامل مع المصريين

تسليم الممرور جيب



المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

بعوت مصر أن تكون كبيرة دائما .. مرتبطة عن الصغار في كل وقت .. حريصة على أن تضع القدوة والمثل للجميع .. والعرب .. كل العرب .. يعرفون ذلك جيدا .. وهم يوثقون في اعماقهم بأنها إذا تصامحت ، أو غفرت .. فليس ذلك عن ضعف لكن لان الله سبحانه وتعالى .. خلقها لكي تكون « الكبرى » في كل شيء .. والكبير من أبق مسئولياته .. أن يحاسب إذا اقتضت الضرورة بشرط أن يضع في اعتباره ألا تكون محاسبته قاسية .. أو مزوجة بنزعات شخصية ، أو تحكمها عوامل الانتقام ، أو الزهية ، أو الجشع .

● ● ●

.. ومنذ نحو ثلاث سنوات .. ألقت سلطات الأمن المصرية القبض على مدير الخطوط الجوية العراقية في القاهرة .. بتهمة تجنيد بعض المواطنين المصريين لصالح حزب البعث العراقي ليكنوا تحت يديه في أي وقت .. إذا ما أراد النظام الحاكم في العراق الاضرار بمصالح الشعب المصري .

بعدها .. تم ضبط أحد سكرتيري السفارة العراقية في القاهرة يقوم بنقل المهمة .. ليصبحا بمثابة رسالة مباشرة للسلطات العراقية .. تقول بالحرف الواحد : « اختراق القاهرة .. صغير المأل » .. وخلال الشهر الماضي .. وقع في قبضة جهاز الأمن المصري عدد من العراقيين الذين جاءوا ضمن وفد « المصريين » الذي جمع بين جنسيات عربية أخرى بهدف شرب الاستقرار ، والأمن في مصر . وهؤلاء .. ما زالوا رهن التحقيق .

● ● ●

بالرغم من هذا كله لم تتخل مصر عن ثلثة دعوة العراق عندما استجد بها طائبا العون ، والمساعدة .. للذين يمكنانه من مواجهة ايران بعد أن احتكمت المعارك بين الجانبين .. وبعد أن بدأ صدام حسين يدرك أن قواته أصبحت غير قادرة على الصمود في وقت كانت فيه معظم طائرات ، وصواريخ ، ومدافع الجيش الابرائي معطلة نتيجة وقف امدادات قطع الثوار منذ قيام الثورة الخمينية .. !

قطعا مصر أقامت على ذلك عن طوع ، واختيار .. انطلاقا من نفس موقع المسئولية .. مسئولية الشقيقة الكبرى . حتى عندما أبح صدام حسين .. لانشاء ماسمي بمجلس التعاون العربي أو بالآخرى مجلس « للتآمر العربي » .. وافقت مصر على أن يهديه الله سواء السبيل .. وعلى أمل أن يخلق الحافذ ثيابه الموثقة بالقر ، والضلال .. إلا أن الذي حدث بعد فترة من انشاء المجلس .. أن ارتكبت اعمال فظيعة ضد المصريين المقيمين في العراق .. وصلت إلى حد قتلهم بلاسبب ، واقتال معارك وهمية معهم فقدوا بسببها حياتهم . وبات واضحا أن العراق قد أنهى معركته مع إيران .. وعاد إلى سيرته الاولى .. وسلوكه الشاذ .. !!

● ● ●

ثم وقعت الواقعة .. وابتلع العراق « الكويت » .. وشرد شعبها ، وسلب حريته ، وماله ، وحرمانته .. فماذا كان ينتظر .. ؟؟ بالرغم من أننا على يقين من أن العراقيين لأمان لهم وقلوبهم تغلظ



المسار : ١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

سما ، وحكدا .. لكل ما هو حق ، وخير ، وعدل .. فقد أعلنت مصر مرارا أنه لو فرض وكان العراق الضحية .. لوقفنا بجانبه ضد الغازي .. المعتدي .. مهما كانت هويته .
لكن ماجرى .. كان على النقيض تماما .. وبالتالي استوجبت

« مسئوليتنا » الوقوف بجانب الطرف الآخر .. الكويت التي فوجئت في غلظة من الزمن .. بالقوات الغازية لتقتلع الأخضر ، واليابس .. من فوق أرضها .
ولم يعجب موقفنا العراق .. وهذا لا يهمننا .. لأن مصر تعاملت مع المبدأ .. والمبادئ لا تتغير بتغير الظروف ، والمناسبات ، أو الأفراد ، أو الزعامات .

● ● ●
على الجانب الآخر .. يجب أن تدرس جميع الاطراف - بعثية - الممسيبات ، والنتائج .. والاسس التي تكلم عليها مصر سياساتها .. التي تحرص من خلالها على حماية الحق العربي ، والخلق العربي ، والكرامة العربية .

● ● ●
نحن مع الكويت .. قلبا .. وقالبا .. وإن نتراجع عن مبادئنا تحت وطأة أي ظرف من الظروف .. لكن لابد أن نكون صرحاء حتى تتلافى أخطاء الماضي .. ويجب أن نعترف بأن الشارع المصري يتساءل .. وهذا من حقه :

.. وماذا بعد عودة الكويت إلى أصحابها الشرعيين .. ؟
ألا يحتمل أن تنور « العجلة » نفس دوراتها .. وينسى الكويتيون .. وبقيّة دول الخليج مواقف مصر ، وجهود مصر ، وشهادة مصر التي كللتها الكثير .. ؟

لاشك أن الشارع المصري له عذره .. لاسيما أن طول المدة يعزى الحقائق من كليتها .. ويقدم « الإنسان » .. على طبيعته المجردة من أي « تزويق » .. أو رتوش .

إنني أعود لأكرر اليوم نفس ما أشرت إليه في مقالات سابقة بصدد « الكفيل » .. هذا النظام الذي وضعته دول الخليج فيدا على وجود المصريين فيها .. والذي أدى إلى سلبهم جزءا كبيرا من كرامتهم .. وضياح قدر أكبر من مصالحهم .. وهم الذين يدافعون عن الكرامة .. ويخمون مصالح تلك الدول بأرواحهم ، ومالهم ، وعرقهم .. دون أن يبغروا جزءا ، ولا شكورا .

ولقد كنت أتصور .. أن تسرع ولو دولة واحدة من تلك الدول .. ولكن « الكويت » .. التي مازال أمر عودتها إلى أهلها في علم الله سبحانه وتعالى .. وتعلن أنها سوف تعمل على إلغاء نظام الكفيل .. إذا ما عادت الشرعية للبلاد .

عندئذ .. كان الشارع المصري سيشعر بالارتياح .. ويطمئن إلى أن جهودهم لن تذهب سدى .. وإلى أن تجربته مع العراق لن تتكرر بصورة ، أو بأخرى .. مع بقية هذه الدول .

● ● ●



إنتى أعلنها صريحة ، واضحة :

إن شعب مصر ضد نظام الكفيل .. وإذا أرادت دول الخليج إثبات حسن النوايا .. عليها أن تجد النظام البديل الذي يضمن للمصري كرامته ، وأمنه ، واستقراره .. عندما يذهب إليها مشاركا في البناء ، والتعمير ، وإعادة الحياة إلى أرضها .
لقد تلقت مئات المكالمات التليفونية ، والبرقيات ، والخطابات .. يتحدث أصحابها عن معاناة شخصية لهم مع نظام الكفيل .. وكيف أنه

سلب « مصلت » على رقابهم .. وبسببه لقد الكثيرون مديرتهم وأموالهم التي ظلوا سنوات .. وسنوات بجمعونها مقابل جهد عقلي ، وبهلي .. وفي النهاية تتبدد الأموال .
وفكر هؤلاء الأخوة الذين مازالوا يقيمون في دول الخليج .. كيف أن « الكفيل » الذي يكون في معظم الأحيان أميا .. لاقرأ ، ولا يكتب .. يمارس سطوته ، وجبروته ضد العلماء ، و« الدكاترة » ، وخبرة الرجال .
أي منطق يجيز ذلك .. ولمصلحة من هذا « الصمت المطبق » على الأقل من جانب حكومة الكويت الشرعية التي .. وإن كانت بعيدة عن أرض الوطن - مازالت تمارس مهامها العادية ؟

● ● ●

إن المصري الذي يلف الآن مدافعا عن حرية الدول التي يسوقه إليها قدره أحيانا .. يجب أن يتمتع بحريته داخلها .. وإذا كنا نقول إن الوقت

لايحتمل الانتظار في أمور كثيرة .. فهو أيضا لايجتمل الانتظار بالنسبة لنظام الكفيل لاسيما أنه لم يكن مطبقا على بعض الجنسيات الأخرى .. وخصوصا اليمنيين ، والفلسطينيين .

● ● ●

أيضا هناك مشكلة أخرى قد أثارها الأخوة المصريون العاملون في دول الخليج .. وهي مشكلة « التأمينات » .. إذ يحدث أنه عندما ينهي المواطن المصري عمله هناك يبعد له فقط حصة ماتم خصمه من مرتبه تحت بند « التأمينات » .. بينما النسبة التي يجب أن يسدها صاحب العمل سواء أكان هيئة حكومية ، أم قطاعا خاصا .. فغالبا لايجصل العامل أو الموظف منها على شيء .. !!
ولقد أكد لي هؤلاء الأخوة المصريون .. أنه إذا تمت مراجعة « مديونيات » كثير من دول الخليج في مجال « التأمينات » فسوف يكون رصيد ديونهم لنا .. كبيرا .. وكبيرا جدا .

● ● ●

تبقى بعد ذلك « قضية الاستثمار » .. وهي قضية تعارضت لها في مقالات سابقة أيضا .. وإن أتركها إلا بعد أن تكون كل الملامح



المصدر : المسار

١٧ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضح .. لاتخضع لأي لبس ، أو غموض .
لعل دول الخليج .. أول من كانت تعلم بأن « النيون الأجنبية » أوشكت
بصریح العبارة على أن نخفقنا .. ولم يكن هناك من حل لهذا الكابوس
الثقيل .. سوى إقامة سلسلة ضخمة من المشروعات تغطي عاندا
مجريا .
حقا .. هناك عدد من تلك الدول .. صيدت لنا في أوقات عصيبة جزءا
من احتياجاتنا .. لكن اكتفت دول أخرى بأن وقتت موقف المتفرج ..
وأنا لأريد تسميتها الآن .. منعنا للحرج .

• • •

ولقد أثبت تسلسل الأحداث أن مصر هي الذراع القوي .. والمساعد الذي
يعتمد عليه .. و « العقلية » للقاهرة على التفكير الصديق .. طبعها إلى
جانب أنها صاحبة المبادرات ، والمواقف الشجاعة ، والتي لاتخفى في
الحق لومة لائم .
ومصر طوال عمرها -والحمد لله- كانت ، ومستظل مرفوعة الهامة .
موفورة الكرامة .. لاتستجدي أحدا مهما كان .. لكن « الشهامة »
تفرض على الطرف الآخر ألا يبهتر أمواله .. يمينا ، ويساراً .. فـ
أوروبا ، وأمريكا .. بينما توجد داخل وطنه أرضية خصبة .. تثمر
الخير كله إذا ما توافرت لها عناصر النجاح الجيدة ..
ولعل هذا ليس وقته .. إذا قلت إن أموال الكويتيين مازالت حتى تلك
اللحظة تنبذ فيما لا يفيد .. وكان الأجدر من أجل صالح قضيتهم قبل أي
اعتبار آخر .. أن توجه الوجهة الصحيحة .

• • •

على أي حال .. لقد حكم القدر على المنطقة أن تشهد تغييرا جديا في
شئى مجالات الحياة في السياسة .. والاقتصاد .. والاجتماع .. وربما
بدات الشواهد تلوح في الأفق .
وأنا أعتقد .. أن من أهم مقومات ذلك التغيير .. وضع وسائل
جديدة للتعامل مع مصر ، والمصريين تطوى كل تغرأت الماضي إلى غير
رجعة .
ونحن في الانتظار .

محمد عبد الحليم

المصدر: الجمهورية

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بهارغم من أن الرئيس الأمريكي جورج بوش أنذ بحجم هائل من الصراحت مثل استدلال أزمة الخليج .. شارها فيها موقفه ، وموقف بلاده من الأزمة .. إلا أنه رحب بعرض مجلة "نولوك" المكتوبة مقال بقلمه .. (تكون من ألف كلمة تنشره أنا) واثاء جوده من القوات الأمريكية في المملكة السعودية يوم دنا الشكر صادق فيه تقديم المهررت الكاملة لتواجد هذه القوات .. في تلك المنطقة الموعدة !!

إن قرار الحرب بالنسبة لكل الأطراف صعب .. وخطير .. النتائج .. لكن الوحيد الذي يتعامل .. معنا .. هو صدام حسين .. والدليل رفضه لكل الاتفاقيات والعروض .. والأفكار .. ومكانه .. لا يوجد على ظهر الدنيا .. سواء بعيرته الخالقة .. !!

وقد أخذ هو .. ورفاقه السوء الذين يحيطون به يكررون عبارة بأن الأمم المتحدة يمكن في كل عربي .. أو الملك الحسن الثاني ملك المغرب .. مؤخرًا دعوته لوقف مؤتمرات .. للعراق أول من رفضها .. أو بالأحرى من وضع شروطا مستعجلة لتطبيقها .. وعكف صدام حسين .. كمانته .. على توزيع الاتهامات وتوجيه الشتائم .. والسبب لكل من عارض سياسته .. من الزعماء ، والقادة العرب !!

ثم عاد صدام والأمس فقط يتحدث
من جديد عن ملاقاتين بين بغداد
من ناحية ، وبيروت وإسطنبول ،
والرياض من ناحية أخرى ..
وأعلن أن هذا هو المخرج الوحيد
لحل أزمة الخليج ..!!
وأى مقترحات ؟؟
اجتماعات ؟؟ و أى مكاسب
يطلبها ؟؟
إن المجتمع الدولي كله قد اتخذ
قراراً واحداً انتهى الأمر .. يقضي
بعدم مكافأته على عدوانه ..
وإلّا لن يحدث مية إلا إذا انسحب
من الكويت أولاً ..!!

إله للأصناف .. لا يترك مدى قسوة
 المصير .. وهكذا أصبح تكتن
 يعيش في عالم آخر .. كما وصله
 المستشار الألماني للمباحث فيلبي
 برانت - !!
 ولكن السؤال .. الذي حير ..
 وسوف يظل يحير الدنيا كلها ..
 لفترة قادمة قد تطول .. أو تقصر ..
 وما هو الحل .. ؟؟
 الله سبحانه وتعالى .. هو الذي
 يعلم ..

۱۰۰



المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لا أحد يعلم بالضبط من الذي يضغط على من .. ؟؟

صدام حسين عيسى ياسر عرفات .. أم العسكر .. ؟؟ عمر البشير على صدام ؟؟ أم أن الجميع فلقوا القذرة على التمييز بين الشر ، ونقيضه .. وبالتالي جاءت أحكامهم ، وأرأاهم .. لا تتسق والواقع .. ولا تتفق مع أبسط البديهيات .. !

لقد خرج علينا ياسر عرفات بتصريحات بمناسبة الذكرى الثانية لاصلاح دولة فلسطين قال فيها .. إن أزمة الخليج جعلت حلم الشعب الفلسطيني بأقامة دولة مستقلة يقترب من التحول إلى الحقيقة .. !! وأن صدام حسين لا يخفى من شن أي هجوم ضده حيث في إمكانه الصمود لمدة ثلاثة أعوام منذ يوم إعلان الحرب . خصوصاً أنه قد تم «تفجير» حقول البترول الكويتية ، كما أن مدى الصواريخ العراقية التقليدية يصل إلى حدود المملكة العربية السعودية .. !!!

وهكذا .. وصل الأمر بعرفات إلى حد تضليل شعبه ، والاتجار في قضيته التي ظننا جميعاً نتأفف من أجلها على مدى ٤٣ عاماً من الزمان .. !!

لقد قبلوا - اللأف - الموالين ، وزيفوا الحقائق ، وتلاعبوا بمسألة شعب عربي .. !!

أي حكم هذا .. وكل يوارى الأمل قد أوصدت أبوابها الأبواب .. فلا تضامن عربي ، ولا رأي مشترك ، ولا كلمة واحدة .. والنتيجة ماثلة أمام أعيننا .. فقد تراجعت الانتفاضة خطوات .. وخطلت إلى الوراء ، وفقد أبطالها السند الذي يحمي ظهورهم ، وضدورهم .. وباتت «عظامهم» عرضة للتكسير الآن أكثر من أي وقت مضى .. !!

وتزايست عمليات قتل عرب الأرض المحتلة ، وسجنهم ، وتعذيبهم ، وإلغيم من ديارهم .. بينما «الأخ» عرفات متفرغ .. لمناقشة سيده ، وتاج رأسه متناسياً ، أو غافلاً عن حساب الله سبحانه وتعالى ، وحساب الضمير ، وحساب نداءات الشهداء ، والأرامل ، واليتامى الذين ابتعد عنهم حتى وتفرغ لنزواته ، و«نضالته» في علب النبل ، وجمع المال الوفير الذي يضمن له عيشة هائلة طوال العمر .. !

وأنا لا أعرف على أي أساس أقام ياسر عرفات أحكامه العسكرية التي ذكر من خلالها بأن صدام حسين يستطيع الصمود ثلاثة أعوام .. ؟؟ فالمفروض أن تكون البيانات ، والمعلومات متوفرة لديه حتى تكون أحكامه أقرب إلى الصواب .. !

ولكن يبدو أن ياسر عرفات تعود على معارك الميكروكوسبات .. حيث قتل يكسرو .. ويكرر :

«الفلسطينيون عاكدون .. عاكدون .. بعد أن يلقنوا المحسّن القاصب درساً أن ينسأه» .. !!

وطبعاً لم يعد الفلسطينيون رغم صيحات قائدهم «الهمام» .. وما زال الأسرى يلبون ويتكثرون الذين الذي سيقولهم إياه الخارجين المغوار الذي لا يعرف كيف يقرأ خريطة عسكرية .. !!

لو عرف ياسر عرفات ، ومعه صدام حسين .. أن متوسط عدد الطلعات الجوية التي يمكن أن تنجح إلى العراق يتراوح ما بين ٩٠٠٠ و ١١ ألف طلعة يومياً .. لأيقنا على الفور لنهما يدفعان شعب العراق - المغلوب على أمره - إلى الجحيم .. إلا أن الاتيين توخا بأن القيادة لا تعلم أن تكون بيانات إنشائية ، وبذلك يجر كل منهما الآخر إلى طريق الأخطار ، والدمار ، والهلاك .. !



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونسو حاول عرفات ، وصدام تحصيل ،
 ودراسة نتائج حرب العراق مع إيران ..
 لأنك على الفور .. بأن الجيش العراقي
 سوف يكون نصيبه التفتت في الصحراء
 بعد انطلاق أول مدفع .. لسببين رئيسيين
 أولهما أن أفراد غير مدربين للتدريب
 الكافي .. والثاني أنهم لا يؤمنون بالقضية
 التي يحاربون من أجلها ، ولا بال قائد الذي
 أفعل تلك القضية .. والذي دأب على الزج
 بهم في حروب لا جدوى من ورائها ، ولا
 طائل .. !

• • •

وفي النهاية تبقى كلمة :

إذا كان صدام حسين قادراً - بقواته - على
 الصمود ثلاث سنوات أمام هذا السحبد
 الصكري العالمي الضخم .. فلماذا لم تأخذ
 الشجاعة يوماً .. ليتجه بصواريخه
 « المزعومة » ، وقنابله الوهمية ،
 وأسلحته الكيميائية « الفيدالية » .. إلى
 فلسطين لتحريرها ، وإعادتها إلى أهلها
 الأصليين .. على الأقل كان وفر على رئيس
 دولتها .. هذا الكم الهائل من التسلح ،
 والزيف ، والخداع ؟؟

سيد ربيع



المصدر : المسبى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

غداً مسبى.. جـ.. جديد

حقاً.. صباحاً.. الربيع الربيع الربيع الربيع
مصر.. بيت الجامعة العربية.. والدافع عن حضارة العالم
لقد بدّل بعض الأصدقاء.. مهارات يائسة
لنوع عودة الجامعة الى مقرها الأصلي والطبيعي.. فهاذا كانت النتيجة؟؟
إنهم الآن يدفعون صدام حسين.. إلى أنوار مصير!



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٣ من أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي يبرز في كل حين دورا هاما في
تعزيز العلاقات بين مصر والعالم
وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية
والتقدم العلمي والثقافي في مصر والعالم
وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية
والتقدم العلمي والثقافي في مصر والعالم
وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية
والتقدم العلمي والثقافي في مصر والعالم

تتبع



المصدر :

٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

استطاع الرئيس الأمريكي جورج بوش أن يحدد بايجاز موقف مصر في أزمة الخليج .. بقوله : انها لعبت دورا في تعبئة الجامعة للعربية ، وحافظت على الأغلبية العربية التي تلقى ضد تحرير دولة شقيقة .. وليست مصادفة أن تكون صاحبة الدور .. فهي بيت الجامعة العربية والمدافع عن القواعد التي تقوم عليها حضارة العالم .

● ● ●

حقا .. لقد ساهمت قرارات مؤتمر القمة العربي الذي دعا اليه الرئيس حسني مبارك في القاهرة بعد ايام من الغزو العراقي للكويت في وضع الأسس التي بلور العالم بموجبها موقفه من أزمة الخليج .

ليس مهما .. أن وقف بعض القادة العرب بهاجهون تلك القرارات ، أو ادعى البعض الآخر كذبا انها كانت وسيلة لتبرير وصول القوات الاجنبية للخليج .. لكن المهم انها كانت تعبرا عن الرأي العام العربي الذي طالما رفض بشدة التدخل في شئون الدول واحتلال اراضي الغير واغتصاب حرمااتهم واموالهم .

● ● ●

كانت نتيجة موقف مصر المشرف في مؤتمر القمة العربي .. أن بدأت شلة صدام حسين إياها في بذل محاولات بالسة للحلولة دون عودة مقر الامانة العامة للجامعة العربية إلى القاهرة ، وأخذت الصبغات تنبثق تارة من بغداد وتارة ثانية من تونس وكان القاسم المشترك الاعظم في كل هذه المحاولات « الاخ » ياسر عرفات الذي قدمت له مصر الدعم والمساندة والتأييد دون حدود أو قيود .

لكن .. ماذا اسفرت عنه تلك المحاولات الهائسة ؟؟

شيء يذهي الا يصح سوى الصحيح .. ولقد عانت الجامعة العربية الى مقرها الطبيعي والاصلي لكي تمارس دورها كما ينبغي ان يكون .. ولم يكن هذا جنودا بطبيعة الحال .. فالقاهرة - كما أعلن الرئيس بوش بالامس - بيت الجامعة العربية .

● ● ●

وكم كنا نتمنى كعرب أن يستجيب الرئيس العراقي صدام حسين لقرارات قمة القاهرة لا لشيء الا لكي يحافظ على شعب وجيش العراق ويحمي المنطقة كلها من الخراب الذي قد تتعرض له .

ولقد توهم صدام ان مقررات قمة القاهرة موجهة الى زعامته الواهية ومنعه من الاستمرار في احتلال الكويت .. وهو للان لا يريد ان يدرك حتى الان انه لم يواجه قط بمقررات الجامعة العربية .. بل هناك ايضا قرارات مجلس الامن وقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي ، وكلها سوف تنزله في النهاية بالاصحاح لكلمة الحق شام ام لم يشأ .

● ● ●

ان الرئيس العراقي صدام حسين مازالت تسيطر عليه اوهام غريبة .. غرسها في ذهنه مستشارو السوء .. والدليل تلك التصريحات التي



المسألة

المصدر :

٢٩ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يطلقها ويعلن من خلالها انه سيدمر أمريكا ، وأنه السبب في استقالة
مارجريت تاتشر من رئاسة حزب المحافظين والحكومة البريطانية ،
وأنه قام بتلقيم أبار البترول وأن صواريخه قادرة على الوصول إلى
إسرائيل والمعمودية في أن واحد !!
والخطورة .. أنه يستمر في تصديق نفسه إلى ما لا نهاية !!

● ● ●

اعتقد أن صدام .. إذا لم يفهم ماذا يمكن أن يؤذي إليه المصير ..

فالواجب يفرض على شعب العراق ضرورة حسم الامر باعتباره سوف
يكون الخاسر الوحيد .

إن كل الدلائل تؤكد أن حماس العالم لم يفكر إزاء الكويت - كما كان يتوقع
صدام - بل هناك إجماع على تحريرها مهما كانت الظروف بسبب بسيط :
أن المجتمع الدولي لا يمكن أن يتحول إلى غابة .. في نفس الوقت الذي
يجب أن يكون فيه لقرارات المنظمات الإقليمية والدولية قدرها
واحترامها .. وإلا كيف تكون صورة الأمم المتحدة مثلاً لو بقيت الكويت
محتلة وشعبها مشرداً في أنحاء المعمورة ؟؟؟
هل يمكن أن تقوم لها قائمة بعد ذلك ؟؟؟

● ● ●

إننا في هذه اللحظات الحاسمة نقول لصدام حسين :
لقد أخطأت كل الخطأ حينما تصورت أن مصر يمكن أن تدافع عن
العدوان ، أو تقبل بالبهتان أو الضلال وسيلة للوصول إلى الغايات مهما
كانت نوعيتها .
إن كل هم مصر أن تعيش الشعوب آمنة .. مستقرة .. مطمئنة إلى
غداً .. وأن يسود نوع من التضامن بوحدة الصلوف ، وجمع الكلمة
ويمنع الآراء من التشتت والاختلاف .
وأنت - للأسف - لم تكثف بالقضاء على كل بوادر الأمل بل ظلت تكابر
وتعااند دون أدنى تكبر أو تفكير أو حكم سليم على الأمور .

● ● ●

ولقد شاعت الظروف أن يقلز اسم اليمن إلى الصدارة وأن يأتي ذكرها
على لسان كل من الرئيسين مبارك وبوش .. وذلك مجد لم يكن منتظراً
في يوم من الأيام .. لكنه يرجع إلى أنها سوف ترأس دورة مجلس الأمن
القائمة التي ستبدأ أول الشهر القادم .. وقد أبلغت صنعاء كلام من القاهرة
وواشنطن بأنها لن تصوت على قرار استخدام القوة لاتهم بتطوعهم إلى
حل عربي .

ولقد حسم الرئيس مبارك هذه النقطة بالذات حينما قال أن أي حل يؤدي إلى
انسحاب العراق من الكويت سوف تصفق له جميعاً سواء كان عربياً ، أم
إنجليزياً ، أم أمريكياً .



المساء

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٣ من فبراير ١٩٩٠

وربما كان لليمن غيرها في عدم الموافقة على استخدام القوة حرصا
منها على منع اندلاع النيران ، وهذا لا خلاف عليه ابدا ! لكن .. وماذا
عن مصير ذلك الشعب المغلوب على أمره .. للكويت ؟؟

هل يتخيلون سواء في اليمن ، أو في الاردن ، أو في السودان ، أو في
تونس ، أنه قد جاء الوقت الذي يقال فيه ان قضية الكويت لم تهد القضية
الاساسية والمشكلة تكمن في وجود القوات الاجنبية على أرض
الخليج ؟؟

بصراحة .. انه خيال مريض .. وإذا كانت اليمن ، أو غيرها من الدول
التي تسير في ركب صدام حسين غير قادرة اليوم على استيعاب الموقف
فإنها للأسف تصنع المأساة بأيديها جريا وراء شعارات ونظريات
جوفاء .

■ ■ ■

على أي حال .. أنا شخصيا اعتبر ان القضية باتت محسومة .. وما ينبغي
أن يوضع في الاعتبار هو النظام العالمي الجديد الذي أشار اليه الرئيس
حسني مبارك بعد مباحثاته مع الرئيس جورج بوش .. هذا النظام الذي
يرفض تماما عدوان صدام حسين .



في مقالتي يوم الخميس الماضي .. وقبل ساعات من وصول الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى القاهرة .. قلت إن اللغة المشتركة التي يتحدثها كل من الرئيسين مبارك وبوش .. تعكست آثارها على العلاقات بين الدولتين ، وعلى نظرة كل منهما لمختلف القضايا الإقليمية والمحلية .

ذكرت ذلك لئلا نكون أن نتائج الزيارة قد اتضحت بعد .. لكنني كنت رايي بنام على التجارب المسبقة ، والمواقف المشتركة ، والعلاقات الشخصية المتميزة التي تربط بين الزعيمين .

وأسن .. وبعد لنتهاء مباحثات القمة المصرية الأمريكية .. ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن كلام الرئيس مبارك والرئيس بوش ان يتنازلا عن سياستهما بصدد أزمة الخليج لأن الاثنين أقاما تلك السياسة على مبادئ أخلاقية ثابتة ، وعلى احترام كامل للمواثيق والأعراف الدولية .. ومن المحال أن تهتز المبادئ أو تتصدع المواثيق والأعراف .

إن الرئيس مبارك حريص - يمكن ما يدعي صدام حسين - على ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة بشرط أن يعود للكويت استقلالها ولا يستمر الظالم في غيابه وضلاله .

واعتقد أن الرئيس - في تلك اللحظات التاريخية - عاد ليؤكد موقفه الحاسم من جديد حينما قال في البيان الذي ألقاه بعد مباحثاته مع الرئيس بوش إن عملية الاحتلال والظهور مرفوضة تماماً لأنها تعتبر تهديداً للسلام والأمن في كل مكان ، وانتهاكاً صارخاً لكل مبادئ القانون .. وبالتالي لا بد من تحرير الكويت .. ونحن في سبيل الوصول إلى هذا الهدف إن نصل إلى حل وسط ، ولا نفاوض بشأن الحقوق الأساسية للشعب الكويتي وكرامته واستقلاله .

الرئيس بوش .. كان على نفس الخط تماماً حيث أوضح أن بلاده تسعى إلى إيجاد حل سلمي .. لكن يجب على المعتدي أن يتسحب دون قيد أو شرط ، وأنه لا مفاوضة بأي حال من الأحوال بشأن حقوق الشعب الكويتي .. وإذا كان الرئيس العراقي صدام حسين يريد تجنب المنطقة ويلات المواجهة العسكرية واستخدام أسلحة الدمار الشامل للأجدر به أن يسحب قواته من الكويت .

طبعاً .. سوف يظل صدام بهاجم تصريحات الرئيسين مبارك وبوش أيضاً ويأبى من خلال صفحه وإذاعته مكرراً نفس مزاعمه وأباطيله السابقة من أنه أعاد الأمور إلى نصابها .. في الوقت الذي ينبغي فيه مناقشة مشاكل المنطقة ككل أو بذلك يكون رئيس العراق قد حدد « الاختيار » بصفة نهائية .. فلي تصوري أن أي محاولات أخرى لاستغلال عصر الوقت لا جدوى من ورئها ولا طائل .. أذ ليس امامه الآن سوى الانسحاب من الكويت وإلا سوف تشعل النيران تلقائياً .

وإذا كان صدام يتخذ من القضية الفلسطينية ذريعة للاستمرار في الطريق الخاطئ .. فلقد سد الرئيس مبارك المنافذ أمام نظرياته الحمقاء حينما أعلن بالأمس أمام العالم كله أن الشعب الفلسطيني لا بد أن يحصل على حقه في تقرير المصير وعلى ضرورة احترام الأماكن المقدسة .

وحينما يتحدث الرئيس مبارك .. فالندبا كلها تصفي باهتمام وتقدير لما يقول .. ولحين لأمن على أحد حينما تذكر من ينسبون ، أو يتسلسلون بأن القضية الفلسطينية على مدى تاريخها الطويل لم تتكلم خطرة إلى الامام الأفضل جهود مصر المانية والمعنوية .

ومرة أخرى نقول .. انه لو لم يقم صدام حسين بقلته الشنعاء واحتل الكويت .. لكانت القضية الفلسطينية الآن في مواقع مختلف نتيجة تحرك الرئيس مبارك شخصياً ، واتصاله مع الشرق والغرب خلال السنوات الماضية .



الجمهورية

المصدر :

١٩٩٠ نيسان

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي النهاية تبقى كلمة :

لقد حرص الرئيس بوش على التأكيد بأن قواته لن تبقى يوماً واحداً في منطقة الخليج بعد الانتهاء من مهمتها .. ولا يستطيع متصرف واحد الادعاء بأن الرجل منذ توليه المسؤولية في بلاده قد خلف وعداً ، أو حثت بعده .. بل للتجارب تؤكد أنه صادق فيما يقول وفيما يفعل .

من هنا .. فلاحاجة أمام الذين انضموا إلى صدام حسين ثم أرادوا تطريح قضية الغزو العراقي إلى قضايا جانبية .. فالعالم كله حائثاً أمام محك اختبار عملي حقيقي يبدأ بانتهاء الغزو العراقي .. وينتهي باتسحاب كل القوات من الخليج .. ومن يهتف إلى تضويج الوقت ، أو للثأر والدوران .. فاتمه ونصب بيده المدافع لكي تنطلق في لحظة مفاجئة .. ولكن في يوم نحن جميعاً نتوكله مسبقاً !

سيد محمد



فاصلة

صبرت الصحف العراقية أمن .. وهي تحصل ..
كعاتيها - وكما كان متوقعا .. هجوما ضاريا على
الرئيسين مبارك ، وبوش ، والملك فهد .. !

طبعاً .. ليس هذا جديداً ، أو غريباً على صدام حسين ..
بل التي أشرت إليه في مقال الأمن .. ولقد إنه سوف
يظل أياماً ، وليلياً .. يطلق بذاته ، وشتمه .. مكرراً
نفس المزاج ، والأباطيل السابقة .. !!

لقد ادعى صدام بعد أن استشعر قرب النهاية بأن كلامه
مصر ، والمملكة السعودية تشاركان في مؤامرة
أمريكية لاجتياح المنطقة ، وإحتلال حقولها « النفطية »
لأنهما تعانين من مشاكل محلية داخل بلديهما .. !

وأنا هنا أن أحدث عن المملكة العربية السعودية إذ
لا شأن لنا بالأمور الداخلية لأية دولة من الدول .. لكن
ما أريد أن أقوله لرئيس العراق ، ولوسائل إعلامه التي
سخرها لتتطرق بكل ما هو زيف ، وكذب .. أن مصر
لا تعرف المؤامرات .. فلقد ليس من شيمتها ، أو من
مبادئها الأخلاقية التي اشتهرت بها .. ونالت من أجل
الدفاع عنها تقدير المجتمع الدولي ، واحترامه .

ولو كانت مصر تطرح مبادئها في مزاد علني كما تفعل
للأفيس لول أخرى .. ما سارت بكشف نوايا « مجلس
التنظيم العربي » .. الذي جمع بينها يوماً .. وبين كل من
العراق ، والأردن ، واليمن .. بل سيجيء وقت
قريب .. تلضح فيه القاهرة .. خبايا هذا المجلس ..
وأسراره المخفية .. ودور بكية أعضائه الذين اضمروا
الشركاء .. للأمة العربية .

ولمست مصر أبداً .. هي التي « تخطط » لاجتياح
المنطقة ، وإحتلال حقولها النفطية كما تدعى صحف
صدام حسين .. لأن مصر هي الحريصة على الأمن
العربي ، وهي التي تحاول إرساء قواعد على أسس
ثابتة ، وواضحة ، ومتينة .. ولعلها كانت أول من أبلغ
« الأمريكان » .. بأن تلك القواعد ينبغي أن تكون عربية
مائة في المائة لأنها ضد أي تدخل خارجي من أي نوع .

والأجدر برئيس العراق أن يكف عن ترديد كل ما يمت
بصلة إلى الثروة النفطية في الخليج باعتباره أول من
أصاب إلى تلك الثروة والذي يعمل الآن على تهديدها ..
وكأنه يريد العودة بالمنطقة كلها إلى مرحلة البداوة ،
والخلف !!

أيا حكاية المشاكل الداخلية .. فليضمن صدام حسين ..
هو ومن يسير في ركبه إلى أن يقبض مصر - والحمد
له - متلاحم .. متكاتف .. يؤمن بقوادته أبغ إيمان لأن
الثقة بينهما متبادلة .. والطرفان يرسمان بعناية ملاح
المستقبل .. بقلوب مفتوحة ، وسواعد قوية متراسمة .

ولعل درس أزمة الخليج .. خير شاهد ، وأبلغ دليل ..
حيث سجل التاريخ باعتزاز ، وفخر .. تلك الوقفة
الشجاعة الصاعدة لقائد مصر ، وشعبها .. التي أعلنت
من خلالها كافة المعاني الحسنة للتقريب الدينية ،
والأخلاقية .. وأوضحا بجلال كيف تكون الاخوة ،
وحسن الجوار .. الأمر السني أصاب صدام ،
ومستشاريه ، وأعضاء شلته بخيبة أمل .. كان لها وقع
الصاعقة .. فوق رؤوسهم .. !!

على أي حال .. إن شتائم صدام حسين ، وبذاته .. إن
تمنعنا من الاستمرار في دعم طريق الحق .. الذي حددنا
معامله بكل دقة .. والأفضل له الآن أن يكون موضوعاً
مع نفسه أولاً .. ويحاول إيجاد الوسيلة التي تحفظ له ماء
وجهه .. قبل أن يتحول إلى « دم » يتعذر قلب
تفجره .. !!

سيد جيب



الجمهورية

المصدر :

١٦ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

أصبح للرهائن الأجانب الذين كانوا محتجزين في العراق والكويت ثم أخرج عنهم صدام حسين مؤخراً .. مادة صحفية وإذاعة وتيليزيوية غزيرة .. حيث تسابقت إليهم كل وسائل الاعلام في أوروبا وأمريكا .

● ● ●

يرى هؤلاء الرهائن حكايات غريبة عن عملية الغزو العراقي للكويت وأوضاع القوات الغازية هناك وكيف أن أفرادها ليسوا مؤهلين لدخول أية معركة وأن محدودة .. بل الكثيرون منهم لم يكونوا يعرفون في البداية وجهتهم الحقيقية فقد أوممهم بأنهم سوف يحررون فلسطين !!

وقرر الرهائن .. أنهم كانوا يعاملون كاسرى تماماً حيث فرضت القيود على تحركاتهم ولم تفرق السلطات العراقية في المعاملة بين الأطفال والشباب والسيدات والحوامل والطاخين في السن .. فكلهم يمثلون - من وجهة نظر بغداد - الامبريالية التي تتحاز للباطل ولا تريد الاعتراف بأحقية العراق في الكويت !!

● ● ●

وقد أجرت محطات التلفزيون الأوروبية والأمريكية حواراً مع النقيب الذي كان صدام حسين التلقى به في الأسابيع الأولى للغزو .. ووجه الرئيس العراقي له اللوم لأن أطفال العراق محرومون من اللبن نتيجة قرارات الحظر الاقتصادي الذي اشتركت فيه بلاده !!

قال النقيب .. إنه لا يعرف لماذا احتجزه صدام وبقيته أفراد أسرته .. ولم يفهم ماذا كان يقصد من لقائه ولماذا اختاره بالذات .

ثم بصمت الطفل قليلاً ويضيف :

لقد وجهت للرئيس العراقي سؤالاً أنهى بهه المقابلة التي لم تكن سوى تمثيلية ساذجة :

● إذا كان أطفال العراق يعانون من نقص اللبن فكيف يكون حال أطفال الكويت الذين لا يجدون المأوى ؟؟

كما نقلت محطات التلفزيون والأذاعة صورة طفل رضيع وضعت أمه أثناء فترة الاحتجاز ، والتي فكرت أنها توصلت للسلطات العراقية لكي ينقلوها إلى بلادها قبل موعد الوضع بنحو ٥٠ يوماً إلا أنها - كما تقول - لم تجد مسئولاً واحداً يملك اتخاذ القرار .. فقد أبلغوها بأنهم سينقلون رغبتها إلى « الرئيس القائد » ولم يرد عليها أحد .



الجمهورية

المصدر :

١٩٩٠ : ١٦ ديسبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ●

.. وحكايات أخرى عديدة بنى لها جبين أي عربي لأنها أولاً وأخيراً تسمى لكل العرب باعتبار أن صدام حسين مازال ينتمي إليهم حتى الآن للأسف !

وطبعاً لا تمر تلك الحكايات دون تحليلات مستفيضة يشترك فيها سياسيون وإعلاميون وعسكريون .. حيث يرى الغالبية العظمى منهم أن أي استقصاء للرأي العام للعالم الآن بعد الاستماع إلى حكايات الرهائن سوف يزيد من نسبة المؤيدين لاستخدام القوة ضد صدام حسين لأن كافة الدلائل تؤكد أنه قد مارس وما يزال أساليب غير إنسانية ضد الكويتيين ، وهذا أمر لا بد من محاسبته عليه .

ويرى فريق آخر ضرورة قيام صدام بدفع تعويضات كبيرة للرهائن الأجانب وأسرهم .. طبعاً إلى جانب شعب الكويت .. قبل عقد أي لقاء بين الرئيس الأمريكي بوش وطريق عزيز وزير خارجية العراق أو بين جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا وصدام .

بينما يؤكد فريق ثالث أن تلميحات صدام حسين بالإحفاظ بحقل بترول الرميّة وجزييرتي بويان وواريه الكويتيتين أمر لا يستحق حتى مجرد مناقشته .. ولا يكون قد نجح في تحقيق أهدافه رغم أنف المجتمع الدولي .. لقد احتلّ الكويت ضارباً عرض الحائط بكل المواثيق والأعراف وحقوق الغير ، ثم احتجز الرهائن ولم وفرج عنهم إلا حينما أراد ، والان يسعى إلى تحقيق مكاسب من وراء أفعاله .. الأمر الذي لا ينتمى أبداً مع أي منطق أو قانون !! .. وما زالت المناقشات مستمرة .. والنتائج غير واضحة المعالم !!

سيد حبیب



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

إنه .. تفاف رخيص .. بكل القياس

وتزييف للواتع .. ومزايدة على البادى، والقيم

الانبياء كلها .. تدين صدام حسين

ورئيس حزب سياسي .. يصف سلوكه الشاذ

« بالبسالة .. والشجاعة !!! »

أقول لمن سخر نفسه لتأييد الإرهاب والإرهابيين :

أى قوة تك يمز بها العرب .. بينما سخرها صاحبها

لتناس أمن شعب مسلم والعبث فى عرض وكرامة أبنائه .. ؟؟

.. وما فائدة .. (لا)



إذا كانت موجة القتل .. والحكمة .. والتفكير السليم .. ؟؟

بسم ميراج

إلى هنا تنتهي كلمات من أراد أن يصف نفسه يوماً بالمجاهد الكبير .. وهي للأسف .. تتم عن نفاق رهيب ، وتزييف للواقع .. وعزائده على العباد والمقيم .. وسلوك نأباه عيسى أو مصري .. فمما ياله لو كان .. رئيس حزب سياسي ؟؟

إنه ولا شك أمر غريب أن يتغلى إبراهيم شكرى - الرجل الذى يتسبح فى رداء الإسلام ، ويتحدث ليل نهار عن تعاليم الدين - عن شعب مسلم مثل شعب الكويت .. اغتصب صدام حسين كل حرمانه ، وفرد أبناءه فى شتى بقاع الأرض ..! هذه الدرجة يمكن أن تتغير المواقف بين يوم وأيلة ؟؟ وتتواءم الحقائق .. وتكسب الموازين .. فىلقى المعتدى التأييد ، والمساندة .. بينما يوجه للضحية مزيد من الخناجر الفادرة ؟؟

أى قوة تلك التى يمكن أن يعتز بها العرب ، أو يتفاجر المسلمون .. وقد فسدت لفتل العرب ، وتكسب المسلمون ؟؟ وأى قيادة بأسله تلك - كما يفعلها إبراهيم شكرى - تنقض على شعب لمن .. وتكتسب أمته ، وتعتب فى كرامة أبنائه ، وعرضهم ؟؟

ماذا جرى للفتنة .. هل تهللت المعالي .. وأصبح «الاسلام» ستاراً يخفى وراءه البهش .. لتبرير وسائل ارتكابهم لكل الموبقات ، والأفعال الخبيثة ؟؟ سبحانه الله ..!

لقد قرأت رئيس حزب العمل فى أمن بلده ، ووقف إلى جانب الأراهاب مديناً ، ومسانداً .. ومدافعاً عن مرتكبيه .. بعد أن تبنى مفاهيم خاطئة للجهاد دون علم ، أو روية أو بصيرة .. وبالتالي لم يكن عسيراً بالنسبة له أن يتبع نفس الأسلوب «الشناذ» .. فى أهم قضية عربية تجسم على صدور المسلمين فى شتى بقاع الأرض .. حيث أصبح «صدام حسين» مثله الأعلى .. والرمز الذى يجب الانقياد حوله ..

أكد العالم كله أمس - من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة - أدائه للعراق بسبب غزو الكويت ، واستنكر ممارساته الإرهابية ضد شعبها .. بما فيها السلب ، والنهب ، والقتل ، والتعذيب ، والاغتصاب ..!

قبل ذلك .. أصدر مؤتمر القمة العربى بالطاهرة ، ومنظمة المؤتمر الإسلامى ، ومجلس الأمن قرارات عديدة تدون تصرفات ، وسلوك صدام .. وتطالبه بسحب قواته الغازية ..!

وأمس .. أمس فقط أيضاً رفض وزراء خارجية الدول الأوروبية المجتمعين فى بروكسل لقاء طارق عزيز وزير الخارجية العراقى .. إلا إذا توجه إلى واشنطن وقابل الرئيس الأمريكى بوش ..!

وأمس .. أمس فقط .. أذاعت منظمة العفو الدولية تقريراً عن انتهاكات حقوق الإنسان الكويتى على يد صدام أشارت فيه إلى أنه يستخدم ٢٨ أسلوباً من أساليب التعذيب .. منها قطع الألسنة ، وإطلاق النار من مسافات قريبة جداً على الأقدام ، والأذراع .. إلى جانب استخدام الصنمسات الكهربائية ، وارتكاب أبشع عمليات الاغتصاب ..!

طبعاً .. ربما يكون معظم هذا الكلام لبس فيه جديد .. لكن إليك المفاجأة الجديدة جداً : لقد ألقى «الحاج» إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل بتصرحات علب اجتماع مايسعى بولفد القيادة الشعبية الإسلامية بالرئيس العراقى صدام حسين .. قال فيها بالحرف الواحد : حسب مايتبته وكالة الأنباء العراقية «الرسمية» :

«لقد أظهرت الأيام بوضوح أن الأمر لم يكن مشكلة الكويت بقدر ماكان عاصفة يراد بها الإطاحة بقوة العرب ، والمسلمين .. المتمركزة فى العراق الشقيق .. وشعبه الأبقى .. وقيادته الباسلة الشجاعة ..!

إن جميع المؤشرات أثبتت أن الطريق الذى اتخذته صدام حسين .. هو طريق حقيقى يمكن أن يوصلنا إلى ما نريد .. والعالم الإسلامى كله شرقه ، وغربه .. تنوق شعوبه لى ترى بالفعل من يقول لا .. للاستكبار .. لهذا أطلب من الله أن يثبت خطى الرئيس العراقى ..!



كيسولات .. حزبية

● تحالف غريب ظهر مؤخراً بين حزب الوفد ، ومجموعة الشيوعيين التي كانت تسيطر من قبل على حزب التجمع وجريدة الأهرام ..
هدف التحالف « المشبوه » .. الهجوم على كل من شارك في الانتخابات خصوصاً حزب التجمع ..
.. وأهم نتائجه .. فتح صفحات جريدة الوفد .. أمام حسين عبد الرزاق رئيس تحرير الأهرام الأسبق وزوج شقيقته صلاح عيسى بناءً على تعليمات صارمة من فؤاد سراج الدين شخصياً !!

xxx

● هل سمعت في حياتك مرة .. عن صحيفة تجمع «اعانت» .. تساعدنا على الصدور ..؟؟
لقد نسيت صحيفة الشعب المثل القائل : « الذي لا يملك .. لا يحكم » ..!!

xxx

● كل حزب ينشط ، ويتعنت ببلاتنه ..
وإنصافاً للحقيقة .. جميع لجان الحزب الوطني مجمدة ..
ماعداً لجنة واحدة .. اسمها لجنة الصحة ..!!

وكيسولات غير حزبية

● قبل الانتخابات .. تكررت في نفس هذا المكان .. نفس كل وزير .. يصلح عضواً لمجلس الشعب ..
واليوم أقول للمهندس صمام راضي وزير الأشغال والموارد المائية :

رغم تكديركم للأصوات العالية التي حصلت عليها .. إلا أنها لا يمكن أن تكون أبداً مبرراً .. لنقل الأراضي البور .. وغير البور « وحيس » المياه عن مستحقيها ..!!

xxx

● في أقرب «تعديل» .. أطالب وزير التكوين .. بالتخلص من كثير من رؤساء هيئاته ، وشركاته ..!!
صدقتي بإسيادة الوزير .. معظمهم قيادات .. علما عليها الزمن .. ولابد من التجديد ..!!

xxx

● من حق المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة أن يدافع كما يريد عن القطاع العام ..!! لكن مهما كان الأمر ..
التأييد له حدود .. والصبر أيضاً ..!!

وكان الخسة ، والنذالة .. تحولتا في عيني إبراهيم شكرى .. إلى النقيض ..!!

لقد انفلتت الدنيا كلها على أن الرئيس العراقي قد ارتكب خطأ فادحاً في حق نفسه ، وحق شعبه ، وحق الشعوب العربية دون استثناء .. فإذا باتسان مثل شكرى يقول إن طريق «صدام» هو الطريق الحقيقي الذي يمكن أن يوصلنا إلى ما نريد ..!!

نعم .. قد يكون الطريق الحقيقي بالفعل .. إذا كانت «النقطة» التي نتجه إليها .. سوف تجمعنا على الصراع ، والشقاق ، والنزاع ، والأطاحة بكل ما هو خير ، وحق ، وعدل ..!!

وإذا كان إبراهيم شكرى - الذي اشتهر بتغيير مواقفه تبعاً للظروف والمناسبات - سعيد بصدام حسين لأنه يقول «لا» ..!! فنحن كم نتمنى أن يكون الهدف من ترديد هذه الكلمة محاولة استرداد الأرض المحتلة في فلسطين ، أو إلحاق الشعب الفلسطيني الذي يذوق يوماً لآسى ألوان العذاب دون أن تلمس مبادرة عملية واحدة من صدام .. بالرغم من تصريحاته العديدة التي يطلقها في الهواء .. بلا ضوابط ، أو معايير ..!!

إن الرئيس العراقي - للأسف - يقول «لا» للمصلح ، والحكمة ، والتفكير السديد .. وبالتالي مزيق كافة الخيوط بينه وبين جميع شعوب العالم .. ماعداً «الحاج» إبراهيم شكرى الذي وجد فيه ضالته المنشودة ..!!

●●●

وفي النهاية يبقى شعب العراق الذي وصفه بأنه «شعب أبي» .. ومع تكديركم للشعب الشقيق .. نقول له .. حقاً .. نعم نريدك أبياً .. كريماً .. شجاعاً .. صادقاً مع نفسك .. المهم أن تتخلص عن كاهلك .. تلك الغبار الأسود .. وعندئذ سوف تتلذذ بتقدير الملايين في كل أرجاء الأرض ..



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢٩ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بعت ميثايل جوربا تشوف
رئيس الاتحاد السوفيتي
رسالة إلى قمة مجلس التعاون
الخليجي الذي بدأ أعماله أمس
في الدوحة عاصمة قطر .. أكد
فيها أن موسكو عند موقفها من
أزمة الكويت التي لا بد من
عودتها إلى أصحابها
الشرعيين ، وأنه لا مجال أبداً
للتنازلات من أي نوع .

في نفس الوقت أعلن الرئيس
الأمريكي جورج بوش .. أن
القوات المتحالفة سوف توجه
ضربة قاصمة لصدام حسين ..
الذي يجب أن يُحكم عقله
جيداً .. قبل أن يدفع شعبه ،
وطنه للهلاك .. !!
أيضاً .. قال قائد القوات
البريطانية في الخليج .. إن
المواجهة العسكرية تقترب ..
وأن العالم أصبح الآن مهيباً
نفسياً أكثر من أي وقت مضى
لشن الحرب خصوصاً أن صدام
لا يريد الاستجابة إلى نداءات
الحق ، والسلام .. !

وسط هذا كله .. خرج الرئيس
العراقي بتصريحات مكررة
يعن من خلالها أنه لا جدوى من
مناقشة موضوع ضم الكويت
للعراق الذي يجب أن تطويه
ملفات التسليح .. !!

إن لا بد من مفاجأة غير متوقعة
تحولت من لصدام العسكري ..
أو بالأحرى تنقذ العراق من
ضربات عنيفة مدمرة لا يعلم
نتائجها سوى الله سبحانه
وتعالى .

● ● ●
يقولون .. إن صدام حسين
يلعب بعصر الوقت إلى أقصى
مدى .. ولعله يعلن يوم ١٣ أو
١٤ يناير القادم - أي قبل موعد
انتهاء المهلة بساعات قليلة -
استعداده لإجراء المفاوضات
المباشرة مع الولايات المتحدة
الأمريكية .. !!

وبالرغم من أن بوش سبق أن
ألمح إلى أنه سوف يرفض مثل
هذا التصرف من جانب صدام
حسين لو أقدم عليه .. إلا أن
أهوال الحرب يمكن أن تجعل
الرئيس الأمريكي يفكر من
جديد .. وبالتالي يظل صدام
محافظاً بزماء المبادرة من
جانبه .. !

أيضاً .. هناك من يتوقع اندلاع
القتال قبل ١٠ يناير القادم على
اعتبار أن «المفاجأة»
ضرورية .. ولعل صدام نفسه
هو الذي سيدفع القوات
المتحالفة إلى ذلك .. وضئذ
يكون لها النصر .. فلا محل
للتناظر أو التردد حينما تحين
ساعة الصفر .

● ● ●
وسواء أكان هذا الرأي صائباً ،
أو ذلك .. إلا أن السؤال الذي
يخطر الأذهان .. يعنف :

ألا يكفى صدام مدة خمسة
شهور ونصف .. استمتع
خلالها «بقروءه» كما أراد ..
بالرغم من أنه يعلم في قرارة
نفسه أن النهاية آتية لا ريب
فيها .. ؟؟

وأم تستيقظ خلال تلك الفترة
ضماناً نصحاء السوء الذين
يلتفون من حوله وهم طارق
عزيز ، وسعدون حمادي ،
وطه ياسين رمضان .. بحيث
يسدون له بالحقيقة قبل فوات
الأوان .. ؟؟ !!

● ● ●
للأسف .. للعالم كله يدرك
خطورة الكارثة .. بينما صدام
يعيش في ملكوت آخر حيث
يصور له خياله .. بأنه الوحيد
القوي .. وجميع الباقين
ضعفاء .. !

سبحان الله .. الذي يحسى
الأبصار لحكمة لا يعلمها
سواه .

سيد محمد



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

اجتمعت قمة مجلس التعاون الخليجي التي تعقد اجتماعاتها الآن في الدوحة عاصمة قطر .. اسم «التحرير والتغيير» لكن يطلق على الدورة الحالية .. وهي الدورة الحادية عشرة .
طبعاً لا يوجد هدف الآن أمام العالم كله سوى تحرير الكويت من الاحتلال .. فما بالك بمجلس التعاون الخليجي الذي تعتبر الكويت أحد أعضائه الستة ؟؟

● ● ●

لقد أنلى الملك فهد بن عبد العزيز ملك السعودية ببرسان مهيب طالب فيه بشروء تصحيح المواقف ، وطرد الغزاة ، وإعادة للشرعية .. وكذلك فعل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر في كلمته التي ألتقى بها المؤتمر ، والتي لخص فيها تطورات الموقف .. وتعهد أن يشير إلى أن العنوان العراقي أدى إلى تصدع التضامن العربي ، وزعزعة أمن واستقرار المنطقة الأمر الذي يتطلب - حسب قول الشيخ خليفة - ضرورة وضع إستراتيجية واضحة ، ومتكاملة حول السياسات التي يتعين اتباعها في المستقبل .. لتتلافى تكرار وقوع مثل هذا العدوان ، ووضع قواعد أكثر صرامة لعلاقات أكثر صحة بين دولنا العربية !!
وذلك .. بيت القصيد !!

● ● ●

إن جميع الدول الخليجية شبه مؤمنة بأنه لاجل لازمة الكويت إلا بالحرب .. نتيجة تفتت صدام حسين ، ورفضه لكافة الحلول ، والمبادرات .. !!
لكن السؤال الذي يتكرر دائماً :
● وماذا .. بعد تحرير الكويت ؟؟
إن هناك أفكار كثيرة تطرح .. فلا أحد يعلم المصير الذي سيؤول إليه العراق .. هل تفرض المصلحة العمل على إرضاء حكامه الجدد .. وبالتالي لا بد من عقد مفاوضات سريعة مع الكويت بشأن الأرض

المتنازع عليها .. أم أن العراق نفسه لن يكون في موقف يسمح له بالمطالبة بشيء .. ؟؟
ولو فرض ذلك .. ماذا سيكون شكل خريطة المنطقة في المستقبل .. ولوعية الحكم في كل دولة على حدة .. وعلى أي أساس تتحدد العلاقات بين الحاكمين ، والمحكومين ؟؟
ثم تبقى مسألة للترتيبات الأمنية التي تحمي الشعوب من أخطار مماثلة .. ؟؟
هل تكون ترتيبات عربية مائة في المائة .. أم يكون لأمریکا ، أو أوروبا .. دور بصورة أو بأخرى .. ؟؟
طبعاً .. المنطق يقول إن أية ترتيبات للأمن لا بد أن تستند قواعدها كاملة إلى أساس عربي .. وإلا فللمستقبل ينذر بالخطر .. فسيفاق اليوم قد ينقلب إلى عدو غابر غداً .. !

لكن .. هل تسمح لنتائج الحرب بتحقيق ذلك .. ؟؟
لا جدال أن للنتائج لايرفها سوى الله سبحانه وتعالى .. وبالتالي يصبح من الصعب اليوم التنبؤ بما قد يحدث .. ولعل هذا ما يشغل حالياً الملوك المجتمعين في الدوحة ، والذين - مهما كان الأمر - يريدون الخروج بقرارات تمشي وملائم التطورات القائمة .. وإن كان تحديد تلك الملامح أمراً صعباً بكل المقاييس .

● ● ●

على أي حال .. لقد تطعنت القمة الخليجية عشر مرات قبل ذلك .. وفي كل اجتماع كانت ترفع لها شعاراً معيناً .. أما «التحرير والتغيير» .. فهو الآن غاية الملايين من أبناء الأمة العربية .. سواء في منطقة الخليج ، أو غيرها .
لهذا .. يتابع ٣٥٠ صحفياً من جميع أنحاء العالم أعمال قمة الدوحة بشغف وإهتمام .. في الوقت الذي يصف فيه صدام حسين الاجتماع بأنه باطل .. حيث تحضره المحافظة التاسعة عشرة بالعراق دون موافقة .. !!

سيد محمد



هناك اتفاق عام بين دول الخليج المجتمعة الآن في النوبة عاصمة قطر على اتخاذ التدابير التي تمنع تكرار أخطام الماضي ، والعمل على تلافى الثغرات السابقة .

● ● ●

إنهم يعترفون بفداحة التفسير من جانب الكويت التي لم تستطع رد العدوان العراقي حين أرضبها .. والتي عجزت حتى عن تعطيل زحف القوات الغازية لأكثر فترة ممكنة . ويعترفون أيضا .. بأن الحياة الناعمة لا تجر على أصحابها إلا المصائب ، والخراب .. !

● ● ●

لذلك .. فهم يؤكدون على ضرورة إقامة جيوش قوية مزودة بأحدث الأسلحة ، والفرادى مدربين تدريباً جيداً .. يبعد ليلها مهمة حماية الإنسان ، والمكان . لقد انتهز صدام حسين فرصة ضعف القوات المسلحة الكويتية .. وقام بغلمته الشنعاء .. في حين أنه لو كانت لديه احتمالات ضئيلة على وجود أي نوع من أنواع المقاومة .. لتردد كثيراً .. قبل اتخاذ قراره بالاجتياح .. !

● ● ●

لقد أيقنت الآن كل دول الخليج بأن الجيش القوي هو الذي يحمي إرادة الشعوب .. وبدونه تصبح جميع كنوز الدنيا عديمة الجدوى .. !

كما أنهم يعنون برامج جديدة لتربية النشء .. تعمق انتماءهم للأرض ، وتشكل أنماط سلوكهم بما يتماشى مع الواقع القائم الذي لا يخلو من نزعات الصراع ، والتكالب على تكتيكات المصالح الشخصية ، ورغبة التكبّر في التهام الصغير .

إن الأجيال الجديدة .. بل والحالية .. يجب أن تتكيف مع هذا الواقع القاسي بعد تجربة «صدام حسين» الأخيرة التي لم يراع فيها أي عرف ، أو دين ، أو قواعد أخلاقية .

● ● ●

على أي حال .. إن الشعوب التي تتعلم من المحن ، والمصائب .. إنما تفرس بنور الأمل الذي سوف تجني ثماره إن أجلاً ، أو عاجلاً . والواضح .. أن أبناء الخليج حريصون على «التغيير» في مجالات عديدة .. فهذا للتفسير فرضته عوامل عديدة .. أهمها الغزو العراقي للكويت ، والظفرة الهائلة التي حدثت في أوروبا الشرقية خلال الشهور الماضية .. وبالتالي

كان محالاً .. أن ينهجوا نهجاً آخر .. وإلا تعلقت المشاكل بصورة يصعب حلها . والمسؤال الآن .. متى يتم التغيير المرتقب ؟؟ هل بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت .. أم بعد هزيمة صدام حسين .. وبخول القوات المتحالفة لتنتشر السلام على أراضيها ؟؟ المشكلة أن أحدا لا يعرف ماذا تخفيه الأيام .. وبالتالي يصعب من المسير تحديد موعد للتغيير .. إنما يكفى - على الأمل حسانياً - أن للنسوبا صانعة ، والرغبة في الاستفادة من الدرس المستفاد .. لا ينقصها الحساس .

سيد عبد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠



لا مفر .. من التغيير في دول الخليج العربي .. واستكمالاً لتجديد الأسس .. هناك شبه إجماع على إجراء هذا التغيير سواء المسحب العراقي من الكويت ، أو لم يتمسحب .. فلم تعد الظروف تحتل مزيداً من الانتظار .

● ● ●

أمام مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي في البوصة .. قال الملك فهد ملك السعودية : «نحن مطالبون اليوم بإعادة تنظيم البيت الخليجي ليتسنى له الخروج من هذه الأزمة أشد صلابة ، وقوة ، وتماسكاً» .

ثم يضيف : «لأبد لنا أن نعتزف بأن للنظام العربي قد فشل في مواجهة الكارثة التي حلت بنا ولم يسمح بمعالجتها إلا بالتأخر البسيط . إن مثل هذا لابد أن يراجع وإن يعاد النظر فيه . ولعل الدرس الذي نستخلصه مما حدث هو أن التعاون بين الأشقاء يجب أن يكون من خلال مؤسسات عربية تعمل بالشكل العلمي السليم الذي يراه المواطن العربي ، ولعمري ، وبحكم عليه .. وتأتي في طليعة اهتماماتنا .. إقامة تعاون اقتصادي بين الدول العربية» .

● ● ●

.. وهكذا يتضح أن مرحلة ما بعد الأزمة .. سوف تشهد اهتماماً بالأساس «بالإنسان» ، واعترافاً بمكانته ، وقدراته . ولقد اعترفت دول الخليج سواء علناً ، أو سرا بوجود ثغرات كثيرة كانت من بين العوامل التي أدت إلى غزو الكويت .. وهذا ماشرت إليه أمين في نفس المكان .

● ● ●

على سبيل المثال .. لو كان مجلس التعاون الذي

يجمع بين هذه الدول والذي انشأ منذ عشر سنوات قد بنى قضايا أساسية .. اقتصادية ، وأمنية ، واجتماعية .. ودافع عنها بصلابة ، ونوايا صادقة .. لكان الحال غير الحال .. لكن المشكلة أن المجلس كان يعقد اجتماعاً سنوياً في وقت محدد كل عام دون أن يفصل في تلك القضايا بصورة قاطعة .. لذلك عندما وقع «الزلازل» .. اهتزت الأرض بعنف تحت أقدام أبناء السوء الست .. وإن كانت الكويت - بطبيعة الحال - أشد تأثراً ، وأدفع خسارة . وأنا شخصياً تعجب .. لماذا لم يعقد مجلس التعاون الخليجي مؤتمراً طارئاً ، أو استثنائياً بعد الغزو العراقي للكويت بأيام قليلة .. أو بساعات قليلة يبحث فيه مجريات الأمور .. ويتخذ من الإجراءات ، والوسائل مايلزم تداعي الأحداث .. بدلاً من الانتظار أربعة شهور و ٢٠ يوماً .. حتى يجيء ويعقد اجتماعه العادي الذي سبق أن تحدثت موعده منذ عام مضى .. وقبل غزو الكويت بفترة طويلة .. ١٩٩٠

● ● ●

أيضاً .. كان هناك شبه «التفصّل الاقتصادي» بين دول الخليج ، وبقيّة الدول العربية شمالاً ، أو جنوباً ، أو غرباً .. مما انعكس سلباً على الأوضاع الداخلية في تلك الدول .. بينما لو وضعت القواعد الأساسية لتعاون اقتصادي بين الجميع .. لأصبح البنيان كله أكثر تماسكاً مما عليه الآن .

ولعل هذا .. مادفع بالملك فهد إلى الدعوة لإقامة هذا التعاون الجديد الذي تسخر له - كما قال بالحرف الواحد - الامكانيات البشرية ، والمادية .

وفي اعتقادي أن هذا ليس رأي الملك فهد وحده .. لكنه رأي الأغلبية العظمى من قادة دول الخليج .

● ● ●

.. وفي النهاية .. تبقى كلمة :

إن القوات المتحالفة تجري منذ عشرة أيام عملياتاً بالخيصة الحية ، وبكافة أنواع الأسلحة .. «كبروفة» للحرب المرتقبة ..!



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والرئيس العراقي صدام حسين .. بات اليوم أكثر اندكاً لعواقب الأمور وينتظر « الضربة » بين لحظة وأخرى بصرف النظر عن تصريحاته الحمقاء ، وبياناته الحماسية التي لم تعد تقدم ، أو تؤخر .

ومنطقة الخليج - كما صورها الملك فهد - تعيش أشد لحظات الليل ظلاماً .. وهي اللحظات التي تشهد مصرع الظلام ، وولادة الفجر . والعرب الذين ساروا في تيار صدام حسين بدأت أعصابهم تتوتر .. لأنهم يخشون يوم حساب شعوبهم .. الذي قد يكون على الأبواب . ثم .. ثم يبقى أصحاب المبادئ ، والمثل ، والذين لم يخشوا في الحقل لومة لائم .. وهؤلاء ما زالوا يصحون صدام بالعودة إلى طريق الصواب .. هزموا عليه ، وعلى شعبه ، وعلى وطنه .

إن .. ليس مستعلاً - وسط هذا كله - أن تخلص الأمة العربية عن كاملها ذلك الغبار .. وقد يشاء السميع العليم .. أن يبعثها من جديد أمة متضامنة .. متماسكة .. متسازرة .. اعترفت بأخطائها .. ففكر الله لها ذنوبها ؟؟

تأكد .. ليس هناك شيء صعب .. على فائق الخب ، والنوى .

سيد



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٧ جويلية ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

بصرف النظر... عن ادعاءات صدام... وتهليل عرفات :

هل يرضى فلسطينيو الداخل.. أن يشرب أشقاؤهم، الكوايتية،
من نفس كأس الإحتلال.. حتى ولو كان الغاصب مختلفاً..؟؟
فندم فخرجات، الزياتية،.. عن القبايل الكمية
لقد سئلنا.. أن يكون رجباً.. بأخيه السيد..!!
تقوية جيوش دول الخليج.. لا تحتاج إلى تأجيل
فاصله.. تكرار الكسارثة.. أمر وارد!



بقلم - ميرحبيب

ليس الرئيس العراقي صدام حسين - وحده - هو الحريص على القضية الفلسطينية .. وليس غزو الكويت هو الأسلوب الواقعي ، « والشهم » .. لاسترداد الأرض السليبية منذ عام ١٩٤٨ .
لذلك .. فمحاولة صدام منذ البداية إجراء للربط بين القضيتين .. لم يزل قبولاً سواء من العالم العربي ، أو المجتمع الدولي .. لأن الجميع موافقون من أنه لم يزل جهداً ينكر تجاه « الفلسطينيين » .. اللهم إلا الاغتراف بسفهاء على ياسر عرفات .. وإطلاق البيانات الإنسانية بين فترة وأخرى .. وهي بيانات تتضمن عادة كلمات خاوية المعنى .. عديمة للمضمون .. ويكفي أن إسرائيل تعتبر كل ما يصدر عن العراق .. لا قيمة له .. ١٠

• • •

ولقد رأي قادة مجلس التعاون الخليجي في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر التركيز على القضية الفلسطينية والمطالبة بإيجاد حل عادل لها .. وأيضاً اشتمل البيان الختامي للمؤتمر الذي عقده في الدوحة على مدى أربعة أيام وانتهى أول أمس على موقف محدد أعلنوا من خلاله أن قضية العرب الأولى هي القضية الفلسطينية التي يتعين على المجتمع الدولي إيجاد حل عادل لها بعيداً لشعبها الشقيق حقوقه المشروعة .. وفي مقدمتها حقها في تقرير مصيرها ، وإقامة دولته المستقلة على ترابها الوطني .

• • •

ولعل مصر التي لا يستطيع أحد إنكار دورها في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين حرباً ، أو سماً .. كانت حريصة على كشف مزاعم صدام حسين منذ اللحظات الأولى .. وأعلنت أن الربط بين قضية فلسطين ، وأزمة الكويت بضمير القضية الأساسية ضرراً بالغاً .. إلى جانب أنه يرسخ مبدأ تشريد شعب عربي جديد .. علماً بأن « الفلاس » مختلف تماماً .. ففي القضية الأولى يوجد طرفان أحدهما عربي ، والثاني أجنبي .. بينما في القضية الثانية .. الطرفان عربيان .. وذلك قمة المأساة .. ١٠
نفس الحال بالنسبة لمعظم الدول العربية الأخرى التي كانت قد اتسقت وراء صدام حسين بعد يوم ٢ أغسطس .. ثم عانت الآن تحاول تصحيح مواقفها .. وتؤكد أن الربط « السياسي » بين القضيتين .. أمر غير منطقي ، وغير عملي .
وإذا كان ياسر عرفات .. يصفق ، ويهتف بشدة لأفكار ولي نعمته « صدام حسين » .. فلذلك يرجع إلى السبب الأساسي الذي لا يخفى علينا جميعاً .. وهو أنه لا يمتنى حل القضية .. لأن الحل يعني ضياع مكاسبه الشخصية المادية .. « وغير المادية » أيضاً .. ١٠

• • •

إن عندما يجرى صدام اليوم ويمتل في تصريحات جديدة بأنه لن يدخل في أية مفاوضات إلا بعد حل القضية الفلسطينية .. فذلك .. تأكيد على استمراره في سياسة العنت ، والصلف وإصراره على إشغال القتيل .. دون أدنى اعتبار لشعبه ، ووطنه ، وأمنه .
إن شعب فلسطين لا يسعه أبداً .. مجرد الاستماع إلى ادعاءات صدام الباطلة .. لأن هذا الشعب قد ازداد كفتواً بالنيان منذ أن صرف العرب الاهتمام بالقضية نتيجة نشرهم للأزمة التي فرض بنورها العراقي باحتلاله أرض الكويت .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩٧ ديسمبر ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

والأخوة الفلسطينيين في الأرض المحتلة الذين ذاقوا مرارة الخذل ، والهوان .. لا يرضون بأي حال من الأحوال لشعب شقيق العيش في نفس ظروفهم بحيث يتعرض أبناؤه للقتل ، والاغتصاب ، والنهب .. حتى ولو كان المحتل .. هو «الغزوار المهيب» صدام حسين .. لأن تكبير الإرادة ، والاعتماد على الحرمات لا يختلفان من مكان إلى مكان .. أو من غاصب لآخر ..!

● ● ●

.. وهكذا يعود الزلمين العراقي إلى الدوران في نفس الحلقة المفرغة .. حيث يصمم أنذيه عن لذات الحق ، والعدل ، والسلام .. مؤكداً على تفنن الإدعاء الباطل .. «الكويت المحافظة التاسعة عشرة للعراق» .. رغم الموقف العربي الذي يختلف تماماً عن موقفه اللاأخلاقي ..!، ورغم الإجماع الدولي والذي بلغ ذروته بالأمس عندما خرجت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا عن التقاليد الملكية المرعية منذ مئات السنين - كما أشارت الصحف البريطانية - وشنت هجوماً حاداً على صدام ملددة بظروته للكويت .. حيث وصلته .. بأنه عمل شريع .. أقدم عليه رجل لا تأخذه بالآخرين .. رحمة ..!!

● ● ●

التغريب .. أن وسط هذا المناخ كله .. لا يستحي «التكريتي» .. ولا يريد الاعتراف بأن ما ارتكبه نذبت به كل بيانات السماء .. ويكفي أنه جعل ملكة بريطانيا .. تخرج عن صمتها «الملكى» .. لكي تطالب مسلماً .. الرافق بشقيقه المسلم ..!! سبحانه الله ..!!

أين اخلفت الضمائر ؟؟
والأيدرك أمثال صدام بأن يوم الحساب أت لا ريب فيه ؟؟
وأي إسلام هذا الذي يتحدث عنه .. وهو ينهش لحم أخيه بكل قسوة ، واقتراء ، وكفر بالله سبحانه وتعالى ؟؟

● ● ●

على أي حال .. لقد أثر قادة دول مجلس التعاون الخليجي أن يجندوا من خلال بيان الدوحة الذي صدر أول أمس مطالبهم بقيام العراق بسداد مبلغ قدره خمسون مليار دولار كتعويض للكوييت مقابل الخسارة التي تسببت فيها قواته الغازية ..! إنهم يريدون أن يكونوا لصدام أن الكوييت لن تتنازل عن حلفها المادي .. إذ يكفى «الكتيبة المنوية» التي أصابت أبنائها ..!! وحجتهم في ذلك .. أن صدام نفسه لو كان مؤمناً بادعاءاته بالنسبة لوضع الكوييت «التاريخي» - كما يكرر دائماً - ماسرى أموالها ، ونهب ممتلكات شعبها ، وحول ديارهم إلى خراب ..! إن كل الدلائل المادية لجريمتي السرقة ، والنهب ثابتة ، وواقعة .. وبالتالي لا مفر من دفع التعويض .. مهما طاق الزمن ..!

● ● ●

وفي النهاية تبقى كلمة ..

من مصلحة الكويت .. بل ومن مصلحة الدول الخليجية الخمس الأخرى .. الاستفادة من أخطاء الماضي بطريقة عملية .. بل الاستفادة من الأخطاء التي يرتكبها قائد عربي مثل صدام حسين .. والتي ستؤدي به إلى الهاوية إن أجلا ، أو عاجلاً .. فقد أعلن قادة هذه الدول في بياناتهم الختامية بعد المؤتمر السنوي الذي عقده بالدوحة عاصمة قطر بأنهم سوف يعملون على تعزيز القدرات الدفاعية ، والذاتية المشتركة .. بما يقدم أمن دول المنطقة .. ولأننا شخصياً .. كم أتمنى أن تخرج تلك التوصية إلى حيز التنفيذ بأسرع ما يمكن ..



فيصرحة .. لو كانت لديهم جيوش قوية .. ماجرى صدام على الاقتراب من الكويت .. أو تهديد غيرها من الدول المجاورة !..
 حذر من التأخير في التنفيذ .. وتؤكد بأن المتابعة هنا ضرورية .. وإلا .. فاحتمال تكرار الكارثة .. أمر واره !..

كلمة .. في أذن الرئيس على عبد الله صالح

الرئيس على عبد الله صالح .. كتب على شخصياً .. لأنني هاجمت موقفه من أزمة الكويت .. وأعلنت صراحة أن الشعوب مسئولة عن تصرفات حكامها .. وطالبت الدول العربية - لا سيما السعودية - التي كانت تعامل اليمنيين معاملة خاصة بتغيير سياستها .. فمادام رئيسهم قد التحاز للباطل ، وسار في الاتجاه الخاطئ .. إما أن يجبروه على العودة للطريق الصحيح .. أو أن يدفع الطرفان .. للثمن !..

ولقد توقع الرئيس على عبد الله صالح الذي كانت تربطني به علاقة طيبة ، وانتكبت به عديداً من المرات .. وأجريت معه حوارات صحفية مطولة أن أغض الطرف عما فعل .. وما يقول .. لكنني أكدت له من خلال مقالاتي أننا في مصر لم نكن نريد له - بصديق - - الانزلاق إلى الهاوية مثل الآخرين !..

المهم .. عندما عرفت أن الرئيس على عبد الله صالح مثالم مما أكتب .. اكتنبت بما نشرت فربما يكون قد أدرك بالفعل فداحة الخطأ الذي ارتكبه بالرغم من أنه أصغر تعليمات مشددة بعدم دخول صحف مؤسسة دار التحرير التي رأس مجلس إدارتها إلى بلاده !..

ولم يستغنى قرار على عبد الله صالح .. لأنني أعرف مدى قسوة الديكتاتورية على أمثال هؤلاء الحكام العرب !..

لكن عندما بجيء رئيس وفد اليمن في مؤتمر المحامين العرب الذي عقد مؤخراً بالرباط .. ليهاجم مصر ، ورئيس مصر .. فلابد هنا من وقفة .. لكي يعرف هذا المحامي .. هو والذي أوعز إليه لكي يقول مايقول .. أن مصر كانت ، وستظل سواء أرادوا أو لم يريدوا .. للكمة الحامية لمساعدة القتالون ، والمداخلة عن الحق ، والعدل (إلى يوم الدين) .

لقد قال عبد العزيز السعدي رئيس الوفد اليمني .. إن المحامين المصريين في المؤتمر يتكلمون بلسان الرئيس مبارك .

والذي لا يعرفه السعدي .. ولا يستطيع إدراكه حتى الآن على عبد الله صالح .. أن مصر بلد ديمقراطي لا تضع قيوداً على رأي ، ولا تضغط على أي فرد فيها ليعان مالا يلزم به .. وبالتالي إذا كان المحامون المصريون قد عبروا عن نفس فكر الرئيس مبارك ، ويمانه .. فهذا لا يحسب ضدهم ، ولا ضد الرئيس مبارك .. لكنه تأكيد حاسم على أن الصلة وثيقة بين الحاكم ، والمحكوم .. وأن القائد يعبر بأبلغ تعبير عما يجيش في صدر مواطنيه .. الذين يجدون فيه بدورهم التجسيد الحقيقي لكل تطلعاتهم ، وآمالهم ، وآلامهم .

وهذا ما ذكره تكريباً أحمد الخواجة رئيس الوفد المصري في مؤتمر الرباط أمام المجتمعين .. وبهت الذي فكر !..

• • •



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٧٧ د. ١٠ / ١٠ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأخيراً .. فليعلم الرئيس على عبد الله صالح .. أن حكاياته كلها مكشوفة للعيان .. ونصرفاته في الأوتة الأخيرة يندي لها الجبين .. وإذا كان يعاني من مشاكل داخلية أفقدته السيطرة على الشمال ، والجنوب مما - بعد الوحدة إياها - اللهم إلا صنعاء .. فليس هذا مبرراً لهذا .. لينشر المزاعم .. ويرد الأراجيف !!..

كبسولات حزبية

● لأن فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد .. رجل ديمقراطي جداً .. فقد أصدر تعليمات مشددة بعدم نشر رد د . ماهر حبل أمين الاعلام بحزب التجمع بصحيفة الوفد على الهجوم الذي سبق أن نشرته نفس الصحيفة على حزب التجمع بسبب دخوله الانتخابات .

سراج الدين .. دائماً يردد : «خطوا منا المعارضة .. وارحالة» !!..

xxx

● آخر صفقة «مشبوهة» بين الاخوان المستعدين ، وصحيفة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل «أسما» .. تقضي بأن يتولى الاخوان عملية تمويل إصدار الجريدة يومياً .. مقابل زيادة عدد الصفحات المخصصة لهم !!..

xxx

● حينما دخل ابراهيم شكري بصحبة الوفد الاسلامي إياه على صدام حسين في مكتبه ببغداد .. قال لهم «المهيب» بالحرف الواحد :

لا حديث عن الكويت !!..

وكان شكري .. أول من ضرب «تعزيز سلام» .. تأييداً .. واحتراماً .. وعرفاناً بالجميل !!..

xxx

● إذا تصور رفعت الهجرسي أمين عام الحزب الوطني للديمقراطية بمحافظة الشرقية والذي سلف في الانتخابات أن التوقعات التي يجمعها من المواطنين .. مستحقة له فرصة البقاء في موقعه .. يكون قد قدم برهانا جديداً .. على أن مفرد «الأمن العام» .. خسارة التفريط فيه !!..

.. وكبسولات .. غير حزبية

● «العبري» الذي تلقى ذهنه على وقف التسياب الحركة بشارع رمسيس بالعاصمة .. بوضع «إشارة» مرور بالقرب من المنشآت القبطية .. يستحق تدوين اسمه في أول قائمة تتلذذات أو بالأحرى .. معاشات !!..

xxx

● برنامج «الصحافة تقول» الذي تقدمه القناة الأولى بالتليفزيون أصبح في حاجة ماسة .. بل ملحّة .. إلى معد جديد ، ومخرج جديد .. بل وقت جديد !!.. باتأس .. الا تشاهدوا البرامج المماثلة .. في كل تليفزيونات الدنيا !!..

حرام .. عليكم !!..

● بالمناسبة «الصحافة تقول» مجرد مثل واحد .. من أمثلة عديدة .. برامج ليست أقل منه سوءاً !!

xxx

● د . تبيه العظمى أستاذ بكلية التربية الرياضية ، ومدير مركز شباب الجزيرة «وخبر» في إقامة ندوات سياسية على أعلى مستوى يشارك فيها الشباب .. في تصوري أنه يجمع بين صفات عديدة .. لا تتوافر لدى الغالبية العظمى الذين يعملون في نفس مجاله .. لا أملك إزاءها إلا أن أقول له : للديمقراطية أساس الحياة .



ماذا في ومع العالم أن يقدمه بعد ذلك .. للرئيس العراقي صدام حسين ؟؟

لقد فتحت أمامه كل الأبواب التي تكفل له حفظ ماء الوجه .. غير أنه - للأسف - مصر على تدمير شخصه ، وأرضه .. مؤكدا - بالمثل - أنه فقد عقله .. وأنه يتولى بنفسه للانتقام من اخوته ، وأبنائه العراقيين .. وكأنه ليس رئيس دولتهم .. بل عدو يتربص بهم الدوائر !..

● ● ●

نحن - بحكم تجربتنا مع صدام حسين - لم نتوقع خيرا من اجتماع جنيف .. ولقد قلت في نفس هذا المكان بعد إذاعة كلمته التي وجهها بمناسبة تأسيس الجيوش العراقية .. أن الصلح قد وصل أقصى مداه .. والغرور يلوده بسرعة إلى الهلاك .. وبالتالي فلا أمل !.. كما أشرت أنني لم أستبعد يوما احتمال وقوع معجزة تقلب المنطقة من النمار .. لكن بعد خطابه يوم تأسيس الجيوش .. وضع أنه يعلن الحرب من جانبته !.. وأنه يهوي نفسه للقمارة .. أو المقامرة !..

■ ■ ■

الغريب أن صدام يترك حجم قوته العسكرية جودا .. وأصبح يوقن الآن - ويوم ١٥ يناير وقرب - أن المجتمع الدولي جاد في استخدام القوة العسكرية .. لهذا كان في إمكانه استثمار اجتماع جنيف بين بيكر ، وعطارد عزيز الفضل استثمار .. بحيث

يتخذ منه منعذرا للهروب من المأزق الذي وضع نفسه فيه !.. لكن يبدو أن مستشاري السوم - داخليا ، وخارجيا - مازالوا يقسمون له صورة مناقضة ، للواقع ، وحسابات خادعة ، ويفنون في أعماله جميع « عقد النص » التي تميظهر عليه منذ زمن طويل .. فيضطر للتمسك بأحبال « دالية » سرعان ما تنسلط به ، ويهم إلى بحر الهوانية !..

● ● ●

إن سمعون حمادي ، وعطارد عزيز ، وعنه ياسين رمضان .. يوهمون « القائد المهيبة » .. بأن الرأي العام العالمي سوف إلى جانبهم فور انطلاق أول رسالة خاصة .. باعتباره الطرف المتعدي عليه !.. ولقد نسى هؤلاء أن الدنيا كلها هي التي اتخذت القرار على أساس أن العراق هو الذي شن عدوانا غادرا على شعب الكويت .. فسلط حربة أبنائه ، ومالههم ، وكرامتهم !..

● ● ●

أيضا .. يعلن ياسر عرفات رئيس منظمة فلسطين في بيانات حماسية إنشائية - كعادته - بأن المنظمة ستقف بجانب العراق في معركته .. ولأنه أن تلك التصريحات مجافية للحقيقة .. لسبب أساسي وبسيط .. فلا ياسر عرفات يمثل المنظمة .. ولا صدام حسين يمثل العراق .. إذ أن الاثنين تبت شيطانا تمثل إلى مقعد القيادة في غللة من الزمن .. ويمتلي شعاعنا أبلغ معاناة من زعامةهما الواهية التي ضربت عرض الحائط بمصالح كافة الشعوب العربية دون استثناء .. وبسند كل

الطموحات .. وقتلت في نفوس « الإنسان » .. معاني الخير ، والوفاء ، والتعاطف الوجداني .

● ● ●

أما الملك حسين .. فإنه يتصور أن جولة الأيام الأخيرة التي يقوم بها في أوروبا سوف تغير من موقف العالم .. إزاء حواره صدام حسين التي تبسرت في اللافتين الشهيرتين : « لا للامسح من الكويت ، ولا لعودة الشرعية » !..

إن الملك حينما يصرح بالأمس - في روما - بأن صدام حسين يريد السلام .. فينبهه أنه يضحك عليه ، وعلى نفسه .. لكنه لا يستطيع كتمه على المجتمع الدولي !..

.. وكان الله في عون « الحوة العروبة » !..

سيد جب



فتاوى

نحن في مصر .. قوم لا تعرف
التشظى وإن تعرفه ..
نحن قسم .. إذا نصبحنا
أخلصنا ، وإذا عاهدنا فبقنا ..
وذلك ليس بفريق علينا .. بل
إنه شيمتنا منذ قديم الأزل ..
نحن قسم .. تصوننا على
مناصرة الضعفاء ، والدفاع
عن الحقوق ، والنود عن القيم
الأخلاقية ، وتقديس تعاليم
الدين ..
نحن قوم نلذذ بممارسة شهوة
الانكماش .. لأن ثقتنا بأنفسنا
- ولحمد الله - بلا حدود ..

● ● ●

وكم كنا نتمنى ألا يأتي اليوم
الذي نشهد فيه ضرب العراقي
الشقيق .. أو تتبدد ثروته ..
وهامى الدنيا كلها تعترف بمدى
الجهد الحارقي الذي بذلناه
لتجنيب هذا الشعب المظلوم
على أمره .. تلك الأيام
المزعجة .. حالكة المموات ..
منذ يوم ٤ أغسطس لماضي ..
والرئيس حسني مبارك .. وفعل
المستحيل .. لاقتحام صدام
حسين بأن يعود إلى طريق
الصواب ، ويصحب قوايته من
الكويت لكن صدام - لأخسف -
لم يستطع التمييز بين من يسعى
لتحقيق مصلحته .. وبين من
يزيده ضلالا فوق ضلال ..
وغرورا فوق غرور ..
على مدى خمسة شهور
وتصف .. وجه الرئيس مبارك
الندام تلو الندام .. مركزا على
معان إنسانية نبيلة ، وقبح
أخلاقية راقية ، غير أن تلك
الندادات المتكررة .. لم تجد
استجابة عاقلة في قلب ، وعقل
صدام حسين ..

● ● ●
ومع الرئيس مبارك .. وقف
جميع زعماء العالم يصدون
الريح العاتية .. لأنهم يعرفون
أن أسارها .. لن تبقى ، ولن
تذر .. فالصورة واضحة ..
والمقارنة مستحيلة بين حجم
قوة العراق ، وحجم القوات
الصكرية للخطاء ..

● ● ●

لقد كان الألم يعترض النفوس ..
بينما العالم يختار بمحض
ارادته .. الطريق الصعب ..
طريق القتال .. بعد أن أغلق
صدام حسين كل المنافذ ، وكل
الأبواب بإصراره على أن يقلل
لا .. للتسحاب ، ولا لعودة
الشرعية .. ولا للعزل .. ولا ..
للمنطق ! ..
وقد كان ! ..

● ● ●

لقد تأكد مكاننا كخضاء ، ونقيم له
ألف حساب .. وهو أن كل
تهديدات صدام ، وصيحاته
العالية ، وبياناته الحماسية ..
لنست مسوى دكان
في الهواء ! ..
الطائرات تحطمت داخل
حظائرنا .. صواريخه
« الكيمائية ذات السرونس »
المتلفة .. لم تكن لها
وجود .. استحكمت دفاعه
الجوي تحطمت منذ اللحظات
الأولى .. ولم يبق سوى
عداده ، وصلبه ، وحاملته ،
وأصراره على أن يرتدى ثوبا
غير ثوبه ، وعلى أن يحضر
نفسه في إطار علم من صنع
خيباله .. يكرر فيه نفس
مزاعمه المسابغة .. التي أوتت
به إلى بئر الهاوية ! ..

● ● ●

● ● ●
وفي النهاية تبقى كلمة :

بالرغم من الهزيمة الساحقة
التي مني بها صدام حسين
- والتي أراد تحويلها بمكابرة
خادعة إلى انتصار ساحق - إلا
أنه كان في أماله حتى صباح
أمس إنقاذ البقية الباقية من
سمعة العراق بإعلان موافقته
على الانسحاب من الكويت ..
ثم يترك للأمن مهمة تضמיד
الجراح ! ..
لكن منذ متى .. وسمعة
العراق ، ومصالح شعبه .. بهم
صدام حسين ؟ ..
إنها قصة المأساة .. أولا ..
وأخيرا ! ..

سعيد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١ / ١٠ / ١٩



قلل صدام حسين طوال الخمسة شهور والنصف الماضية يحاول التلاعب بخصر الوقت ، والاستفادة به إلى أقصى درجة ممكنة .. ولعل هذا سبب إصراره على عدم الانسحاب من الكويت .. فقد كان يتوهم أن التحالف الدولي لن يجرؤ على شن الحرب !!
ول إن صدام ظلما كرر للمحيطين به ، ولمستشاري السوء إياهم .. بأنه لو فرض واشتعلت النيران .. فسوف يحاول الصمود أطول فترة ممكنة - حتى ولو دمرت العراق ، وشعبها بالكامل - إلى أن تأتي اللحظة التي يتفكك فيها هذا التحالف .. وبالتالي تتغير الظروف .. ويأجل جزءا من تأييد الرأي العام العربي ، والعالمى !!..

لذلك .. فهو يعلم مسبقا بأن الصواريخ الستة التي أطلقها على إسرائيل صباح أمس لن تأتي بنتائج مؤثرة .. لكن هدفه الأساسي جر إسرائيل للمعركة الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تغيير مواقف بعض الدول سواء للمشاركة في التحالف ، أو حتى التي اتخذت سياسة الحياد ، وأيضا تسهيل مسار الاتجاهات .. في دول أخرى !!
وهكذا يرتكب صدام حسين كل يوم .. خطأ فاحشا مؤكداً على أن الضمير ، والوزع الغير ، وتعاليم الدين ، ومصالح شعبه .. آخر ما يفكر فيه .. بل وإن يفكر فيه أبداً طالما بقي على قيد الحياة .. أو استمر جالسا فوق مقعد الرئاسة في العراق !!

لا جدال أن الصواريخ الستة التي أطلقها على إسرائيل بالأمس .. ليست هي التي تسترعر فلسطين ، أو تعيد أرضها السليبية ، أو تمنح لشعبها حق تقرير المصير .. فالواضح أن آثارها كانت محدودة للغاية .. ولا يمكن أن تدار معركة بمثل هذه الصورة من التخلف .. في وقت تولاه فيه القوات العراقية .. بمعدات ، وآلات عسكرية على أعلى درجة من التقدم التكنولوجي !!

.. وهكذا تثبت التجربة العملية .. بأن كل صيحات صدام العالية حول تحرير فلسطين طوال السنوات الماضية .. لم تستند إلى أي أساس سليم .. بل هذا هو أسلوبه دائما .. الذي «ضخه» به على شعب العراق منذ أن تولى زمام أمره .. ثم صدق نفسه حينما توهم بأن العالم سوف يتكلم نفس الأسلوب الخادع !!

لقد وضع صدام حسين نفسه في مأزق منذ أن قام بغزو الكويت يوم ٢ أغسطس من العام الماضي .. والمشكلة أنه تشبث بموقفه الخاطيء .. وفرض الاتصاوح إلى نداءات الحق ، والعدل والسلام .. حتى وقت الواقعة .. وارثلت الستة النيران التي يعرف صدام قبل غيره بأن شعبه هو الذي سيكتوى بها .. لكن السؤال :
.. ومنذ متى .. يهتم صدام بأمر شعبه .. حتى ولو سقط جميع أبنائه صرعى الحقد ، والتسلط ، والصلافة ، والغرور !!
إن الشيء الذي تشككه طوال حياته .. ومسا زال يشغله .. هو «حب المقامرة» .. بالضغط .. مثله مثل «لاعب البوكر» .. الذي يخسر كل ما في جيبه .. ويهمل التوكل .. حتى ولو «رهن» ملامسه ، أو فرط في عرضه .. طمعا في مكسب قد لا يتحقق أبدا !!

من هنا .. أعود لأقول إن «المفتاح» في يد شعب العراق .. الذي اشتهر على مدى التاريخ بتمردته على الظلم ، والظوان ، والاستكانة .
وبأنباء العساق الشفيق .. هموا للدفاع عن مصيركم .. عن كرامتكم .. عن مستقبل أجيالكم القادمة .. ارفعوا رؤوسكم أمام العالم .. ولقولوا قول الحق .. ولا تخشوا جبروتيه ، وسطوتيه ، وطغيانه .. فلن يصيبكم إلا ما كتبه الله لكم .. ويكفي نبأالي الذعر التي تعيشونها الآن .. دون كذب ارتكبتموه .. اللهم لا تخاذلكم عن مواجهة «صدام حسين التكريتي» !!

سيد محمد



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ من ابريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غداً مساءً - جديد

لماذا لم يصدر مجلس الأمن قراراً يوقف إطلاق النار؟؟
الذين يستقنون التفرج من السفينة الفارقة.. كيف يتصرفون الآن
ولماذا يتكلمون بكثرة والبشر اليوم.. الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي.. ١٩
فليعلم الرئيس اليمني هو وغيره :

لا محالة.. بعد ليلة
قرار مصري طامع بتخفيض عدد أعضاء بعثتنا الدبلوماسية
في مكنتها.. بعد الاقتداء على مجلس البشارة

بشير جديد



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١ سبتمبر ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما يشتعل القتال بين دولتين .. أو تعتدى إحداهما على الأخرى .. سرعان ما يتم إبلاغ مجلس الأمن الذي يقرر عادة وقف القتال .
والآن .. هناك ٢٨ دولة .. تشن غاراتها المتتالية على العراق .. وبالرغم من أن مجلس الأمن قد اجتمع في نفس اليوم الذي اندلعت فيه الحرب .. فلم يصدر قرارا بوقف إطلاق النار .. فهل يجاهل مجلس الأمن دول التحالف على حساب العراق .. لاسيما أن تلك الدول الـ ٢٨ تحرز تقدما عسكريا هائلا كل يوم .. ١٩ ..

● ● ●

هذا السؤال بدأ يتردد أمس في الشارع العربي .. بل أن بعض الدول العربية أخذت تستعد لتقديم عدة مشروعات لمجلس الأمن تقضي بوقف الحرب الدائرة في الخليج .
.. وربما يكون البعض لديهم العثر حينما نتطرق إلى أذهانهم تلك الفكرة نتيجة غياب حقيقة أساسية .. هي في الواقع حقيقة فنية ، وقانونية .
نعم مجلس الأمن لم يتخذ قرارا بوقف إطلاق النار في الخليج .. بل ولن يتخذ .. لسبب أساسي هو أن المجلس لو اتخذ مثل هذا القرار يكون قد خالف القرار رقم ٦٧٨ الذي سبق أن أصدره نفسه .. والذي قضى باستخدام القوة العسكرية إذا لم ينسحب العراق حتى يوم ١٥ يناير عام ١٩٩١ .

وبناء على ذلك .. فإن أي قرار لوقف القتال .. معناه منح صدام حسين تفويضا باستمرار احتلال الكويت .. وهذا بالطبع أمر يتناقض مع المنطق ، والقانون ، والواقع العملي .. إلا ما كان المجلس قد أصدر قراره السابق الشهير رقم (٦٧٨) .

■ ■ ■

إذن .. فالذين يسعون إلى استصدار قرار بوقف إطلاق النار .. إنما يضيعون وقتهم فيما لا يفيد .. لأن الحل الأول ، والأخير في يد صدام حسين .. الذي في إمكانه أن يعلن اليوم .. أو غدا .. موافقته على الانسحاب من الكويت دون قيد أو شرط ثم يبدأ الانسحاب بالفعل .. وبذلك يمكن القول .. إن الحرب في سبيلها لكي تضع أوزارها .. ١٩ ..

● ● ●

تصوروا .. فردوا في الكرة الأرضية .. هو الذي يتحكم الآن في مصير البشرية كلها غير عابئين بالآثار المدمرة



المصدر: ...

١٩٩١

التاريخ: ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي تلحق بمليارات البشر؟؟
لقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك أن صدام حسين لا تهمه مصلحة شعبه ، او مصلحة جيشه ، او مصلحة امته العربية .. حتى ولو تعرضت جميعا للفناء .. وفي سبيل بلوغ هذا الهدف المريض يزيف الحقائق .. ويصر على الاستمرار في خداع الدنيا كلها !!..

إن صدام حسين يقول إن عدد ضحايا الغارات الجوية التي انتهالت على بلاده خلال اليومين الماضيين لا يزيد على ٢٢ شخصا !! وأن التقدم التكنولوجي الذي بدأ واضحا في المعركة لا قيمة له ، ساعة « العمل الثوري » قد دقت لتحقيق النصر في أم المعارك !!.. نفس النغمة الكاذبة التي ظل يرددتها طوال فترة حكمه للعراق حتى حدث ما حدث .. وساعده على أدائها باتقان خلال الشهور الخمسة الماضية بطانته الشهيرة .. التي بدأ أفرادها يتحنيون الآن الفرصة للقفز من السفينة التي

أصبح غرقها وشيكا .. وشيكا جدا !!..

لقد خلفت صوت كل من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والفريق عمر البشير قائد ما تسمى بثورة الانقاذ في السودان .. اللذين طالما وصفا صدام حسين بأنه « منقذ الأمة الإسلامية ، والعربية » !!.. إن كل ما فعله عرفات ، والبشير .. هو مناشدة المجتمع الدولي ، والأمم المتحدة ومجلس الأمن وجامعة الدول العربية ، ومنظمة المؤتمر الاسلامي القيام بمسؤولياتها لوقف الحرب التي اندلعت في منطقة الخليج حتى لا يلحق الخراب بكل المنطقة !!..

الآن .. تذكر عرفات ، والبشير .. تلك المنظمات الاقليمية ، والدولية .. وهما اللذان سبق أن شجعا صدام على ضرب عرض الحائط بقراراتها .. ولو كانا حريصين عليه بالفعل ، وعلى شعبه .. لحثاه على ضرورة الانصياع لتلك القرارات .. قبل فوات الأوان !!..

ثم ماذا يمكن أن تفعل الأمم المتحدة ، وجامعة الدول العربية ، ومنظمة المؤتمر الاسلامي .. لطاغية مستبد .. مازال مصرعا على المسير في غيه ، وضلاله ؟؟.. ومازال يمارس نوعا غريبا من المكابرة .. تخلى فيها عن كل القيم ، والمبادئ ، والأخلاق ؟؟..



المصدر :
الصحف

التاريخ :
١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما الملك حسين .. فهو يحاول إيجاد منفذ للتهرب من
كان يعتبره مثله الأعلى حتى يوم ١٦ يناير الحالي وذلك
بمحاولة تكرار روايته القديمة الساذجة التي يقول
فيها : إن العراق كان على استعداد للاستحباب من
الكويت .. لولا أن بعض الدول العربية أصرت على ادانة
صدام .. مما ترتب عليه تفاقم الأزمة !!
طبعاً .. إنه كلام صيبالي .. ما كان يستحق أن يصدر من
ملك ظل على كرسي العرش ٣٥ عاماً من الزمان .. فإذا
كان صدام حسين قد رفض الاستحباب .. كنوع من
العناد .. فالعناد - يا جلالة الملك - لا يكون على
حساب الشعوب .. وإذا كان لا يروقك أن تدن بعض
الدول العربية عملية الغزو الدنيئة .. فما الذي يمكن أن
ترفع صوتها بشأنه !!

.. ثم .. ثم يبقى على عبدالله صالح رئيس اليمن الذي
نفذ تعليمات صدام حتى قبل اندلاع الحرب بيوم واحد ..
عندما أمره بتنظيم مظاهرة ضد السفارة المصرية في
صنعاء !!
إن « على صالح » .. يحاول الآن تبرير موقفه بوسائل
ملتوية !! أما نحن في مصر فقد اتخذنا موقفاً قوياً
حاسماً بعد تصرف الرئيس اليمني الأخير .. حيث قررنا
تخليص عدد أعضاء بعثتنا الدبلوماسية هناك ..
وأعدنا كل الترتيبات لعودة من يرغب .. من المصريين
العاملين في اليمن .

وفي النهاية تبقى كلمة :

إذا كان صدام حسين يريد .. أن يطيل أمد الحرب ..
أو توسع رقعتها .. فليأكد تماماً .. أنه الخاسر الوحيد
في كل الأحوال .. وكان الله في عون شعب العراق !!



المصدر : الجمهورية

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

قراءة .. في «عقول» الناس :

لسنا في حالة حرب مع العراق ولا داعي لتطبيق المادة

١٥٠ من الدستور

مفارقات غريبة :

• الملك الحسن لديه آلاف مقاتل على الجبهة ثم

يشيد بصمود صدام !!!

• منظمة التحرير -

بعد كل ما حدث - تطلب مصالحة القاهرة !!

بسم - ميراج



- هل نحن في حالة حرب مع العراق ؟؟..
- وإذا لم تكن كذلك .. هل تستلزم الظروف قراثة .. تطبيق المادة ١٥٠ من الدستور التي تنص على ما يلي :
- « رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة .. وهو الذي يعلن الحرب بعد موافقة مجلس الشعب » .
- وهل هناك وسيلة .. لكي يصدر مجلس الأمن قرارا بوقف إطلاق النار في الخليج ؟؟..
- وما هو الهدف الرئيسي لصدام حسين .. من ضرب إسرائيل بالصواريخ .. وما هي « الشار » التي تعود عليها من جراء هذا الهجوم ؟؟..
- ما حقيقة موقف المغرب بالضبط .. وهي التي بعثت بخمسة آلاف جندي للمملكة العربية السعودية للمشاركة في الدفاع عن أراضيها .. ثم تعود - وجنودها هناك الآن - لضمان تأييدها لموقف العراق قدي بشأن غاراته على السعودية .. ويرفض الانسحاب من الكويت ؟؟..
- وما موقف إيران .. وهي التي ظلت تحارب العراق على مدى ثماني سنوات كاملة .. وهل الحكومة بالفعل متحمسة لحماية العراق .. من طهران قوات التحالف ؟؟..
- .. لماذا - وبينما منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات تأخذ صف الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين - تبعت للقاهرة تطلب « الصلح » ؟؟.. وماذا كان رد القاهرة ؟؟..
- وما الذي دفع النظام الحاكم في السودان إلى تنظيم مظاهرات ضد مصر ، والتعرض على حرق العلم المصري .. وهل قام صدام حسين بالفعل ببعض طائراته في السودان .. لتفادي تحطمها ؟؟..
- كيف تتعامل حكومة اليمن بوجهين في آن واحد .. فتعمل على تنظيم مظاهرات ضد مصر في صنعاء تصل إلى حد الاعتداء على مبنى السفارة .. ثم تسارع بالاعتذار ؟؟..
- ماهي حقيقة الموقف السوري - بالضبط - وما رأى الرئيس حافظ الأسد شخصيا ؟؟..
- وأخيرا .. من الذي يملك نقاد شعب العراق من العمر .. ويعمل على حماية أرواح رجاله .. وجنابه من هلاك قلوب .. جزين ؟؟..

أعتقد أن هذا كل مايشغل الرأي العام المصري ، والعربي بالنسبة للقتال المشتعل في الخليج .. خصوصا بعد أن أشارت الدلائل إلى أن أمد المعارك سويل يطول .. إنها ١١ سؤالا .. أحاول قدر جهدي الإجابة عنها .. في ضوء ماأسمع ، وماأرى ، تأملين « النمل » وهذه .. مهمة استخلاص النتائج .. وتقديم التحليلات بعيدا عن أية مؤثرات ، أو نزعات لفتية .

في البداية يجب أن يكون واضحا .. أننا - بالفعل - لسنا في حالة حرب مع العراق ..!

نعم .. لدينا قوات عسكرية على خط المواجهة .. لكن هذه القوات قد سافرت إلى هناك استجابة لرغبة دولة عربية شقيقة هي المملكة العربية السعودية .. التي طالبتنا - نحن وغيرنا - بالوقوف بجانبها ضد التهديدات العراقية .. كما أننا نمارس حقنا وفقا لقرارات مؤتمر القمة العربي الذي انعقد بالقاهرة يوم ١٠ أغسطس الماضي والتي قضت بالاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ، ودول الخليج الأخرى بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة دفاعا عن أراضيها ، وسلامتها الإقليمية ضد أي عدوان .. مع الأخذ في الاعتبار بأن نفس قرارات المؤتمر أكدت على عدة حقائق أساسية أهمها :



● ادانة العدوان العراقي على دولة الكويت «الشقيقة» ، وعدم الاعتراف بشرار العراق ضد الكويت إليه ، ولا بأي نتائج أخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للأراضي الكويتية ، ومطالبة العراق بسحب قواته منها فوراً ، واعادتها إلى مواقعها السابقة على تاريخ ١٩٩٠/٨/١ .

● تأكيد سيادة الكويت ، واستقلالها ، وسلامتها الإقليمية باعتبارها دولة عضواً في جامعة الدول العربية ، وفي الأمم المتحدة ، والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذي كان قائماً في الكويت قبل الغزو العراقي وتأييده في كل ما يتخذ من إجراءات لتحرير أرضه ، وتحقيق سيادته .

● شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية ، واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية ، وتأكيد التضامن العربي الكامل معها ، ومع دول الخليج العربية الأخرى ، وتأييد الإجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ، ودول الخليج أصلاً لحق الدفاع الشرعي .

في نفس الوقت .. نحن ملتزمون بتقاليف الدفاع العربي المشترك التي تنص مادتها الثانية على مايلي :

تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على أية دولة أو أكثر منها ، أو على قواتها ، اعتداء عليها جميعها . ولذلك فإنها ، عملاً بحق الدفاع الشرعي - الفردي والجماعي - عن كيانها ، تلتزم بأن تبادر إلى معونة الدولة أو الدول المهددة عليها ، وبأن تتخذ على الفور ، منفردة ومجموعة ، جميع التدابير وتستخدم جميع مالدونها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ولإعادة الأمن والسلام إلى نصابهما .

وتطبيقاً لأحكام المادة الخامسة من ميثاق جامعة الدول العربية والمادة ثمانية والخمسين من ميثاق الأمم المتحدة يخطر على الفور مجلس الجامعة ومجلس الأمن بوقوع الاعتداء وما تتخذ في صفده من تدابير ولإجراءات .

● ● ●
من هنا نوسلح داع أبداً لتطبيق المادة ١٥ من الميثاق .. كما أننا لسنا في حاجة بأي حال من الأحوال لإعلان حالة لحرب - لكل الأسباب التي أشرت إليها مسبقاً .. بل أننا نعتبر ، ونفخر بهؤلاء النخبة من أبناء قوتنا المسلحة الذين يؤدون واجبهم الوطني .. في أشرف وأنبى مهمة .

● ● ●
ثم تأتي إلى موضوع وقف إطلاق النار .. وهل يستطيع مجلس الأمن اتخاذ قرار بذلك ؟؟

الرد ببساطة يتلخص في أن مثل هذا القرار يتطلب موافقة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن .. وهي التي سبق أن وافقت على القرار رقم (٦٧٨) الذي يقضي بتسحاب القوات العراقية من الكويت قبل يوم ١٥ يناير عام ١٩٩١ .. وإلا يتم استخدام القوة العسكرية .

ولما كان العراق لم يسحب قواته .. فلن توافق الدول الخمس الدائمة على وقف إطلاق النار .. لأن الهدف لم يتحقق .. فما إذا خير العراق موقفه ، والنصاع إلى صوت الطغاة ، ومنطق القاتلون .. فسوف يكون هناك كلام آخر .

● ● ●
لقد كرر الرئيس العراقي صدام حسين إطلاق صواريخه «أرض - أرض» إلى إسرائيل .. فهل كان جاداً بالفعل في تحرير فلسطين - كما يدعي ، ويزعم - ويريد مزاعمه بعض المؤيدين الذين لا يدرون من أمر القضية الأساسية الأولى للحرب شينا ؟؟

هاهو ذا الواقع المعلى خير شاهد ، وأبلغ دليل .. فالصواريخ التي يطلقها صدام لا يمكن أن تعيد الأرض للفلسطينيين ، أو تساعد على تحرير مصرهم .. بالعكس .. لقد استثمرت إسرائيل تلك الهجمات الصاروخية أبلغ استثمار .. فحصلت على أرقى أنواع الأسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية .. ولعل أقربها الصاروخ



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

« باترويت » المضاد للصواريخ ، كما بحثت تطالب واشتغل بمسألة مساعدة قيمتها ١٣ مليار دولار .. إلى جانب « المتعاطف » الذي بدأت تحصل عليه .. باعتبارها دولة معنوية عليها لانتب لها فيما يحدث .. وبالتالي تكلفت عليها طلبات المتطوعين من الشرق ، والغرب ، ثم هرعا إلى بابا روما .. مطالبة بإد الاعتراف بها .. حتى يمكن الوصول إلى حل عاجل في الشرق الأوسط .. وهو ماينادي به البابا دائما .. إن كل مايسعى صدام حسين إليه .. هو محاولة كسب الشارع العربي والإسلامي على وجه الخصوص .. لكننا في مصر نعرف تماما أن هذا النوع من الدجل لاينطلي علينا .. إذ يكفي أنه لم يقدم شيئا ينكر للقضية الفلسطينية منذ أن قلز على مفعد السلطة في العراق وحتى الآن .

باختصار .. إنه - كما افترت - جدل سياسي لايمكن أن يحظى بمؤيدين على طول الخط .. مهما تاور ، وفقد ، وردد من أراجيف ، وأباطيل .

ويبدو أن « الأعيب » صدام حسين .. قد استهوت الملك الحسن ملك المغرب .. فبدأها العالم .. بل والشعب المغربي نفسه .. بالملك بشيد .. بموقف صدام في السمود ، وفي تضالته ضد المعتكبين !!

إن الملك الحسن يعلن ذلك .. وقد نسي أنه يث بقوات قوامها خمسة آلاف ضابط وجندي إلى جبهة القتال !! وهذا أمر يدعو للدهشة ، والعجب ، بل والحيرة .

إنني أرى أنه كان جديرا بالملك الحسن .. أن يقول في بشاعة لصدام حسين .. إن ما يمارسه ضد شعب العراق ، وشعب الكويت .. يتنافى مع أي شرع ، أو قانون ، أو عرف ، أو دين .. والمسلمانية أمام ربه سبحانه وتعالى ، وأمام ضموره .. تحتم عليه سحب قواته من الكويت .

لكن - للأسف - أهيانا تغيير المواقف وتبديل .. دون أن يضع أصحابها في اعتبارهم .. كافة الأبعاد .. على الأقل حتى لايشوهوا صورتهم بأيديهم في سجلات التاريخ ..

وربما هذا يقودنا إلى موقف إيران التي ظلت تحارب العراق على مدى ثماني سنوات كاملة .. وكان كل أمل زعيمها الديني آية الله خميني - رحمه الله - الإطاحة بصدام حسين .

أن إيران تطلق تصريحات بين أونة وأخرى تندد فيها بالهجوم على العراق .. وتطالب بوقف القتال .

وأنا شخصيا أعتقد أنه يوجد في إيران الآن .. تياران سياسيان .. الأول تيار وليس الدولة ، والثاني تيار وليس الوزراء .. لقد أعلن في البداية « الحيد » بالنسبة لازمة الخليج .. لكن تمت ضغوط معينة .. أخذت بعض الأصوات تطلو ضد القوات المتحالفة .. وإن كانت المؤشرات تقول إن الاتجاه العام في إيران ليس مع صدام حسين حيث مازالوا يشعرون إزاده بالمرارة ، والألم .. من جراء ما ارتكبتته قواته ضد المعتنقين والعسكريين الإيرانيين !!

.. ومما يؤكد أن المصلحة الشخصية تتحكم في المواقف بدرجة كبيرة .. ماحدث من منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا .. فالمنظمة رغم إعلانها المستمر عن تأييدها لصدام حسين .. ورغم ماكرهه بأسر عرفات قبل اندلاع المعارك .. من أن الفلسطينيين سوف ينخلون الحرب مع صدام ، ورغم رفضه لمبدأ التسحاب العراق من الكويت .. نجد أن المنظمة تبعت للقاهرة .. تطلب التصالح معها !!

ولأننا في مصر .. أصحاب مبادئ ، وقيم ، ومثل .. فقد اعتدنا عن عدم تلبية رغبة المنظمة .. إذ لم يعد لدينا وقت لنضيمه .. مع نوعيات من البشر تخصصت في تبخير جلدها أكثر من مرة في اليوم الواحد !!



الجمهورية

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. ونماداً نذهب بعيداً .. وإمامنا رئيس جبهة الائتلاف الوطني في السودان .. الذي أبتداه منذ اليوم الأول لتوليه السلطة ، وزوناه بالنصالح ، ووقفتنا بجواره إلى أقصى مدى .. لكن للأسف عندما جاء صدام حسين ، وبدأ بشع أسنوبه «المعهود» في انتقامه مع بعض العناصر «السودانية» .. تقلبت الموازين .. وأخذ الأخ عمر البشير ينظم المظاهرات ضدنا التي تطالب بهم المذ العالي !!..

وما أريد أن أقوله .. إن البشير وأعانوه لايمتثلون الشعب السوداني من قريب ، أو من بعيد .. وللنيل أن ١١ حزبا سودانياً تدنوا بالمظاهرات ، والمظاهرات التي رددتها الجبهة الإسلامية ضد مصر ، ثم أصدرنا بياناً مشتركاً باسم التجمع الوطني الديموقراطي السوداني قالوا فيه إن هذه المظاهرات تكوم بها عناصر مدسوسة يعرفها شعب السودان جيداً .

لهذا .. نود أن أؤكد .. أن تلك الأزمات الطارئة لن تؤثر أبداً في العلاقات بين الشعبين المصري ، والسوداني .. اللذين سيظلان - بصرف النظر عن أية اعتبارات أو مؤثرات - شقيقين حميمين .. تربطهما وحدة الهدف والمصير .. طبعاً .. من المعتدل جداً .. أن تكون العلاقة «الخاصة» بين البشير ، وصدام وصلت إلى حد قيام العراق بإخلاء بعض طائراته في السودان .. وإن كان هذا أمراً ليس مؤكداً .. لكنه ليس مستبعداً !!..

● ● ●

وماينطبق على السودان ينطبق أيضاً على اليمن .. الذي قد يفكر صدام في إخلاء طائراته به ..!!..

نحن نعرف أن البوصلة اليمنية .. تغير اتجاهاتها بأسرع من البرق .. فهم ينظمون المظاهرات ضد مصر مثلاً إلى حد الاعتماد على مبنى سفارتنا في صنعاء ، وتحطيم نوافذها .. وفي اليوم التالي يبعث الرئيس اليمني على عبد الله صالح مدير مكتبه لتقديم اعتذاره الشخصي ، والرسمي .

أيضاً .. تدعى الحكومة اليمنية بأنها تحسن معاملة المصريين للمقيمين لديها .. بينما الواقع يقول بغير ذلك ..!!.. ولعل موقف اليمن قد بدأ يتضح من خلال تصرفين أساسيين :

- الأول : اعتراضها على نقل جامعة الدول العربية للقاهرة
- الثاني : عدم اتخاذها موقفاً صريحاً وحاسماً ، وواضحاً من أزمة الخليج .. ولقد بدأ ذلك بوضوح قبل اشتغال الحرب بيومين اثنين .. عندما قدموا إلينا مشروع مبادرة للسلام .. ثم عابوا وغربوا عدة بنود أساسية ملة .. وهم يقدمونه لصدام حسين في العراق !!..

● ● ●

يبقى الموقف السوري .. وهو موقف - والحق يقال - جريء ، ومشرف .. فهناك أصرار على ضرورة سحب العراق لقواته من الكويت .. ويكفي أن الرئيس حافظ الأسد أعلن مؤخراً .. أن صدام لم يكن يتوقع شن الحرب ضده .. وعندما اشتعل القتال .. أخذ يصدر بيانات عن انتصارات كاذبة .

■ ■ ■

وبالمسند ..

إن وقف الحرب في الخليج .. في يد شخص واحد .. اسمعه صدام حسين .. ذلك «الديكتاتور» .. الذي حاولت معه الأمم المتحدة والترتيب تارة ، والتهديد تارة أخرى حثه على الانسحاب من الكويت دون جدوى ..!!..

وفي محاولات متعددة لاقناعه بالعودة إلى طريق الصواب .. صدر ١٢ قراراً دولياً تقر الحق ، والعدل ، والمنطق ، و٢٦ نداءً من مصر .. كلها لداوات عقل ، وسلام .. لكنه أبى ، واستكبر .

وبناء عليه إن يحمل أحد نهاية عنه .. أنقذ المصيبة الكبرى !!..



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدا مساء - جديد

.. وهكذا أخطأ صدام حسين - من جديد - في حساباته
تحية للعقيد القداني الذي اتخذ موقفاً شجاعاً وجريئاً.. لصالح العرب
فلذلك جميعاً، تخلص الكويت.. من براثن صدام
يتمد الحاقة الشهباء العربية.. طموحاتها، وأمالها
أزمة الخليج.. وهل سفلتنا عن أسوارنا الدفاعية..؟؟
بيان الحكومة شامل.. واكسن : ، التحديد..، ضروري
مشروع ألف يوم متى يبدأ.. وما هي خطوات تنفيذه..؟؟
الحوار بين الأنصار والأجور لا تأتي بتأنيدي جديد للمطمين أو بعلاوة جديدة
لأحد من علاج طساهرة التكدر الوطني.. وتتمسك التاجسية المسامحة..

تسليم الميرورج



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحبس العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية على موقفه الشجاع من الرئيس العراقي صدام حسين .. حيث رفض أن يشاركه الحرب .. بل أبلغه بصراحة .. أن هذه الحرب مسئوليتها وحده .. وأنه - أي صدام - حصل من دول الخليج على بلايين الدولارات استغلها لابتلاع الكويت .. وهو هدف كان يخطط له منذ عشر سنوات !

وقال العقيد القذافي .. إن صدام وضع لنفسه خطة معينة أراد إتمام العرب فيها دون استشارة أو مناقشة .. بينما العالم كله يعمل على استرداد الكويت .. !

طبعاً .. لم يكن الرئيس العراقي صدام حسين ينتظر هذا الموقف النجوى من العقيد القذافي .. فقد تصور صدام حتى آخر لحظة .. أن ليبيا تلقى بجانبه .. وهكذا يخطرون من جديد في حساباته .. ! ربما تكون بالفعل هناك بعض العناصر الليبية التي استهواها في بادئ الأمر .. الشكل الظاهري لصدام حسين .. لكن ما إن بدأ على حقيقته .. حتى واجه العقيد القذافي هذه العناصر بقوة ، وحسم .. فعادت إلى سواء السبيل .

وإنى اعتقد أن ما جرى في ليبيا سوف يتحقق قريباً جداً في كافة الدول العربية .. بحيث يفلد صدام حسين .. كل الذين تعاطفوا معه طالما أنه مصر على احتلال الكويت .. ! لقد بدأت الحقائق تتكشف الآن والتي تؤكد أن صدام حسين القتل الحرب مع إيران التي سلك فيها دسماً ملايين العراقيين والایرانیين .. تمهيداً لسيطرته على منطقة الخليج العربي بأكملها .

لقد سيطرت شهوة الزعامة على صدام .. بحيث أراد فرض سيطرته ، وسيطرته .. على منابع البترول .. وعلى شعوب المنطقة ، ومقدراتها .. لينصب لنفسه قائداً ، وحاكماً « مهيباً » .. تدین له الدنيا بالولاء .. !

وللأسف .. تمكن الرجل بدهائه ، وخداعه ، وتجرده من كل القيم والمعاني الإنسانية .. من اقتناص أموال كل من السعودية ، والكويت والامارات ، وقطر .. ليعود لليوم الموعود .. الذي يبدأ فيه بسط نفوذه على الآخرين .. !

لذلك .. يجب أن يكون مفهوماً أن منع صدام حسين من ابتلاع الكويت .. إنما يحمي مصالح بقية الشعوب العربية الأخرى .. وليس العكس كما يزعم هو ، وأعضاؤه شلته .. أن تخلص الكويت من براثنه .. يعد لهذه الشعوب .. طموحاتها ، وأمالها في مستقبل مستقر ، ويتيح الفرصة امامها كاملة .. لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية التي طالما تطلعت اليها من أجل تحقيق رفاهية أبنائها .

أما كيف تعود الاحوال إلى طبيعتها .. فالمسئولية في هذا الصدد تقع على صدام حسين وحده .. ! فلقد لعن نفسه .. مأمي الحرب ، وورلاها ، وحجم القوة العسكرية الهائلة التي تواجبه .. فإذا تعامل معها بنفس الفكر ، والسلوك .. للذين تعامل بهما خلال معركته مع



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيران .. فسوف تكون خسارته ثقلية .. خسارة سياسية ،
وعسكرية ، واقتصادية .. لا مفر من أن يتحملها شعبه ، وجيشه ..
لقد شاء الكدر أن تدفع الشعوب ثمن أخطاء حكامها ..
لكن .. إذا أراد التعلم من التجربة ، وعاد إليه صوابه - ولو في غفلة
من الزمن - لاسرع بسحب جيوشه الغازية من الكويت وتوجه إلى
شعبه .. لينتظر منه الحكم النهائي والاخير .. وفي الحالتين .. سوف
يلقى العرب بشرور صدام من وراء ظهورهم إلى الأبد .. فليس
معتولا أن يفعلوا في الفخ مرتين .. !

● ● ●

على العموم .. لقد شغلنا صدام - لا سامحه الله - عن الاهتمام
بمضايقاته الداخلية .. وتركزت كل مقالات الكتاب ، وتحليلاتهم في
الوطن العربي بل وربما في العالم .. على أحداث حرب الخليج .. وإن
كان هذا لا يمنع من أن نخلق لأمسنا ملفاً .. نناقش فيه أوجه حياتنا
الجارية التي أصبحت ترتبط من كل جوانبها .. بأبعاد تلك الأزمة .
وفي مصر .. لم تفلح الأحداث حائلاً أمام د. عاطف صدقي رئيس
الوزراء ليلقي بيانه أمام مجلس الشعب .. ولقد تمت صياغة البيان
- والحق يقال - من الناحية الإنسانية صياغة جيدة ، كما تعرض
لمختلف القضايا .. بأسباب .. لكن افكر في مواطن كثيرة إلى عنصر
« التحديد » .. وهو عنصر بلا نزاع أساسي ، ومهم .. على الأقل حتى

تتبين الحكومة قبل غيرها .. هوية الطريق الذي تسير عليه خلال
المرحلة القادمة .

● ● ●

على سبيل المثال .. أشار البيان إلى أن أحداث الخليج تركت أثراً
سلبية على مكحولاتنا من النقد الاجنبي منذ اوائل اغسطس
الماضي .. وضرب مثلاً بالسياحة ، وقناة السويس ، وتحويلات
العاملين .. إلى جانب توقف صادراتنا إلى العراق ، والكويت ،
والاردن .

لكن .. لم تذكر لنا الحكومة والتحديد .. أفكارها ، وتصوراتها لعلاج
هذه الأزمة .. بل اكتفت بالإشارة إلى أن مساهمات الدول الصديقة ،
والعربية سوف تعوض هذه الخسائر .. !!
هل هذا كلام ؟؟ لقد كان الاجدر .. ان تقدم الحكومة أفكارها ،
واقترحاتها ، بل ووسائل العلاج الفعلية حتى نمر من عنق زجاجة
هذه الأزمة .. ثم نتطرق إلى ما بعدها .. وتضع بالتفصيل الخطوات
العملية التي يجب أن تتبناها .. ويتبناها معها جميع المواطنين ..
باعتبار ان المسؤولية بين الطرفين مشتركة .

● ● ●

ايضا .. لقد سبق ان طرح رئيس الجمهورية يوم ١٥ ديسمبر الماضي
مشروع الالف يوم لتحذير الاقتصاد المصري .. ثم جاءت الحكومة
وقدمت بيانها يوم ٢٨ يناير .. أي بعد مايقرب من شهر ونصف شهر
تقريباً .. وقد كان لازماً .. ان توضح لنا تاريخ بدء تنفيذ هذا
المشروع .. إلى جانب تعهد شامل ببنود التنفيذ على مدى الثلاث
سنوات القادمة .. بحيث نقول « تحديداً » .. غدا سيتم تنفيذ « كذا »



المصدر : **الجمهورية**

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٩ جيس ١٩٩١**

حتى نهاية العام .. وفي العام القادم سوف يكون التنفيذ وفقا للقواعد التالية ... ، والعام الذي يليه بنسب الاسلوب .
اما ان يقول البيان ان تحرير الاقتصاد .. يستلزم مراجعة التشريعات بحيث تتواءم مع اهداف التحرير دون ان يحدد متى ، وكيف .. فهذا بصراحة لايشير بالامل .. !

نأتي بعد ذلك الى قانون العاملين في الحكومة ، والقطاع العام .. حيث اشار البيان الى ان الحكومة تعد مشروع قانون جديدا يهدف الى تحسين اوضاعهم الوظيفية والمالية .. غير انه لم يقل لنا .. متى يتم تنفيذ هذا القانون .. ولم يحدد وسائل تمويله .. لا سيما ان كلا من الحكومة ، والعامل يعرفان جيدا انه سوف يتكلف نفقات باهظة !

وكم كنت اتمنى ان تواجه الحكومة الناس بالامر الواقع .. وتعلن دون حرج ان هناك تكديسا وظيفيا .. حيث يوجد ثلاثة ملايين و ٧٠٠ ألف موظف يعملون بدواوينها ، ووزاراتها ، ومصالحها ، وهيئاتها .. يتقاضون ما يزيد على سبعة مليارات دولار سنويا .. اي ياتهمون كل دخلها القومي تقريبا .. والمطروحين اولا .. علاج هذا التكدس ، ثم العمل على حل المشكلة حلا غير تقليدي .. عن طريق خلق فرص عمل خارج الجهاز الحكومي .. وذلك بالبدء في اقامة المشروعات الصغيرة .. وعمل تطوير جذري وواقعي للبرنامج الذي يطلق عليه التدريب التحويلي والمخصص له ٥٥ مليون جنيه والذي لم يحقق حتى الان لية فائدة تذكر .. كل هذا بهدف تحسين انتاجية الموظف .. وبالتالي زيادة مرتبه .. وهذا يتحقق الى حد ما التوازن بين الاسعار ، والاجور .. اما للتحدث عن قانون جديد للعاملين لا يعرف احد متى يمكن تطبيقه ، او عن علاقة دورية قدرها ١٠ ٪ أو ١٥ ٪ .. فلا هذا ولا تلك يمكن ان يحقق التوازن المطلوب .

● ● ●

طبعا .. هناك ملاحظات اخرى بالنسبة لاصلاح الجهاز المصرفي ، ونظام الضريبة الموحدة ، وتخفيض المعجز في الموازنة العامة .. سوف اعرض لها في مقالات قادمة - باذن الله - .. فالافتكار .. حينما تتلاقى لابد ان تصل الى الافضل .. واعتقد اننا جميعا متفقون على ان الظروف الطارئة التي فرضت نفسها علينا .. تستدعي تكاتف كل الجهود لاعادة ارساء قواعد المرحلة القادمة بما يثبت قدرة الانسان المصري على مواجهة الواقع .. بفكر راق ، وعزيمة لاتلين ، وجد لاينفد .

والحمد لله .. لقد استطاعت مصر ان تحظى باعجاب وتقدير العالم كله .. بمواقفها الثابتة ، وشعبها الاصيل ، وقبائنها الواعية .. فهي التي صنعت الحضارة .. وليس عسيرا بالنسبة لها ان تصنع التاريخ .
وللحديث بقية .. !

المصدر: الجمهورية



التاريخ: ٦ شباط ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

مصر .. ليست في فاصلة
إلى تقديم وثائق
عن جهودها في أزمة الخليج
تطورات الأحداث
غير متأكد .. وأبلغ دليل

بكمير رجب

من بين الذين وقعوا على بيان «الزمرة الحزبية» إياها بعد فشل مؤتمرهم الصحفي الذي دعوا إليه .. واحد قال إنه ممثل الشيوعيين !!..

أي شيوعيين .. يقصد ؟؟..

هل في مصر .. حزب شيوعي ؟؟..

طبعاً .. لا .. !..

هل يوجد بيننا من يتعاطف مع مبادئ ماركس ، ولينين .. في وقت عانت فيه شعوب أوروبا الشرقية إلى الحق .. فحطمت تماثيلهما

الكريهة ؟؟

حتى عندما كانت أصنام الشيوعية تجثم فوق صدور أبناء هذه الشعوب وقف جميع أبناء مصر تقريباً .. ضد أفكارها الشاذة ، ومبادئها التي خلت من أي قيم ، أو تعاليم دينية ، أو أخلاقية .. !..

• • •



المصدر : الجريدة والعدد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩١

من هنا .. إذا جاء اليوم « من يفخر » بأنه ممثل للشويعيين .. فإنما يقدم الدليل على أنه لا يعبر سوى عن نفسه .. تلك النفس التي لا تسأوى شيئا بكل المقاييس .. !!
وفي يقينى .. بأن تلك الفئة الحزبية المحدودة التي أرادت فرض إرادتها بدون سند شرعى .. قد خسرت أكثر مما كسبت .. إذ يكفى أنها تضم بين صفوفها .. إبراهيم شكرى الذى سار فى طريق ضلال صدام حسين بعد أول زيارة قام بها للسفارة العراقية بالقاهرة ، ومصطفى كامل مراد الذى يلعب على كل « الحبال » فى أن واحد .. كذلك مأمون الهضيبى الذى يتحدث عن إسلام غير ديننا الحنيف الذى أنزله الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام .. والذى يفترض أن والده - الله يرحمه - غرس فى أعماقه .. اسمه ، وكنيته .. وعلمه أركانها الصحيحة !!

• • •

إن الأخ ممثل الشويعيين - الذى لن أنكر اسمه حتى لا ينال هذا الشرف - يزعم بأن بعض السفول «وخساسة» مصر تصاعد «الامبريالية» الأمريكية على فرض السيطرة، والهيمنة على منابع البترول فى الخليج .. وأنه يطالب للرئيس مبارك بالتدخل لوقف إطلاق النيران .. والتصدي للاستعمار الجديد !!
وسلك نفس النهج تقريبا - فى المؤتمر الصحفى الفاشل - مندوب حزب التجمع .. بتشجيع من إبراهيم شكرى الذى تصرف فى الآونة الأخيرة .. تصرفات بئس لها جبين كل مصرى حريص على سمعة بلده ، واسمها ، وكرامتها .

• • •

بداية .. يجب أن يكون واضحا .. أن هؤلاء جميعا .. لا يساؤون شيئا فى الشارع السياسى المصرى .. فهم إما أصحاب مصالح خاصة .. أو «موتورون» ، أو ميسرون على مبدأ «خالف تعرف» ، أو يريدون تصفية حسابات شخصية بينهم وبين زملائهم الذين سبق أن لفظوهم وأصروا على ترحيلهم عن موطنهم الحزبية .. !!
لذلك .. عندما يتحدثون اليوم عن تطورات الأزمة .. فإنما يتعمدون ألا يردوا الأمور إلى أصولها الحقيقية .. بحيث يمسحون أنفسهم :

•

ومن السبب .. فى كل ماجرى ؟؟
هل هى الولايات المتحدة الأمريكية .. أم بريطانيا .. أم المملكة العربية السعودية .. أم مصر .. أم ٢٨ دولة انفلتت فيما بينها على عدم تمكين «الظالم» من الاستمرار فى ضيقه .. بصرف النظر عن هويته ؟؟

• • •



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 7 يونيو 1991

لا جدال .. أن هناك اجماعاً عالمياً على أن الرئيس العراقي صدام حسين قد أصبته شهوة الزعامة .. فأخذ في الاعتداء على جيرانه ، وأشقائه .. ضارباً عرض الحائط بكافة التقاليد العربية ، والمواثيق الدولية .. هؤلاء الجيران ، والأشقاء يمتثلون بأن فدراتهم العسكرية محدودة ، ولا يستطيعون مواجهة هذا المارد المجنون .. الذي استغلهم أسوأ استغلال في تكوين ترسانته العسكرية .. فسادوا فعلموا ؟؟

لقد لجأ الأشقاء ، والجيران .. إلى أولاد عموميتهم .. وأصدقائهم يطلبون منهم النجدة ، والحماية .. فذهب الجميع لمساعدتهم .. خصوصاً وأنهم مقتنعون بفداحة الظلم الذي وقع .. إذن .. عندما يقال إن دولة بعينها ، أو عدة دول .. ساعدت «الامبريالية» على فرض هيمنتها ، وسيطرتها .. فهذا كلام ساذج ولا يتماشى مع الواقع القائم ، ولا يستند إلى عقل ، أو منطق .. مهما علت الأصوات .. ونرقت «التماسيح» .. من دموع ..!



لما أن باتى أعضاء هذه المجموعة اليوم ويطالبون الرئيس مبارك بالتدخل لوقف إطلاق النيران .. فلنك ذلك جديد .. على أنهم أصموا أذانهم ، وأغلغوا عيونهم ، وحصروا أنفسهم داخل إطار ضيق .. إلى درجة يتكبر عليهم معها .. التحرر من أمره ..! فالرئيس مبارك - قبل أن تتلعج النيران - بكل جهوداً خارقة .. لكي يبعد شبح الحرب ، فوجه التداءات المتتالية لحاكم العراق .. وبعث له الرسل ، والخطابات .. بل لقد أعلن قبل ساعات من انتهاء المهلة التي حددها مجلس الأمن لاستخدام القوة العسكرية .. استعداده للذهاب إلى أي مكان في العالم للحيلولة دون وقوع الكارثة .. وبالرغم من هذا كله .. لم يستجب حاكم العراق ، وكان واضحاً منذ البداية بأنه يقامر بمصالح شعبه إلى آخر مدى ..!



على أي حال .. إن مصر ليست في حاجة إلى تقديم حوثيات عن كل ما فعلت ، وما زالت تفعله حتى تلك اللحظة .. لأن شعب مصر عهد إلى القائد .. باتخاذ التدابير التي تصون الحق ، والعدل ، وتحسمي الشرعية ، وتحفظ كرامة الإنسان .. وكانت - والحمد لله - تدابير 'نالت كل التقدير ، والتأييد ، والمماندة .



المسار : المصدر :

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدا مساء جديد

..واقعت نسيان، مصر السيطات
الزمرة الحزبية..درسا لن ننساه!
تعال الصيحات فى وجوههم :

الرئيس، مبارك عمل اللي عليه..والكن،
مدام رجب سفاك..طوال عمره
أرسل لنا أولادنا..جشأ فى مناديق!
أغلقوا على ابراهيم شكرى مكتبه بالفتاح
لعمائته من غلبة الجماهير..واختبأ المضيف مذسورا
السؤال الآن :

متى يصبح للقاعدة العريضة داخل كل حزب .. رأيا وتراها..؟!

متمم ميراج



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٩ تمرايس ١٩٩١

.. ولجأة صرحت سيدة أخرى .. وهي تبكي بكاء حارا :

● نعتة الله على صدام .. لقد قتل ابني ، وابن شقيقتي .. وأرسلهما في صناديق .. !! وعشنا حاولنا معرفة السبب .. أو الحصول على مستحققاتنا .. !

.. ثم سرعان مات جمع المارة الذين كانوا يشعرون جميعا بالمرارة من صدام حسين وتصرفاته واشتركوا مع السيدات في تلقين أعضاء الزمرة الحزبية .. الدرس .. !!

● ● ●

إن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الذي دام .. يوم الاربعاء الماضي على صامدة أحد قيادات حزبه بالحذاء ، وركله بالشلايت .. بدأ يوم الخميس .. كالقار المذخور .. !! حيث أخذ يردد بهستورية :

● صدقوني .. أنا لم أغير رأبي .. !! الله يخرب بيته ابراهيم شكرى هو السبب .. ! .. بينما انتاب الصمت فريد زكريا أمين شباب حزب الاحرار ، ولم يتكلم بكلمة واحدة .. وهو الذي اشترك مع رئيسه في اليوم السابق .. في ضرب الشيوخ

عبدالله القوايى أمين الدعوة والفكر بالحزب .. !

● ● ●

داخل مقر حزب العمل .. اختبأ مأمون الهضيبي ، ومعه عبدالمعتم أبو الفتوح ، وأحمد عز الدين .. حتى خلفت حدة ثورة السيدات ، والرجال بعد أن استقل ابراهيم شكرى ، ومصطفى مراد السيارة وتوجهوا إلى قصر عابدين .. !

لكن الهضيبي ببجائسته المتعذرة .. اصططح أبو الفتوح ، وأحمد عز الدين .. ونزلوا إلى الشارع في محاولة لاكتساب عطف الجماهير .. لكن تكرر الدرس مرة ثانية .. فلما تجمع عدد من أبناء الدرب الاحمر .. قائلين لهم بصراحة :

أنتم لاتعبرون عن أى مواطن مصرى .. ونحن نعرف تماما .. من يركبكم .. هل معقول .. أن ترتدوا عباءة الاسلام .. ثم تسبوا في طريق الضلال لانكم حصلتم على «المقابل» .. !! ولا يوجد الثلاثة ملرا من العودة ثانية إلى مقر الحزب .. انتظارا لعودة شكرى ، ومراد .. !!

كان من الطبيعى ألا يحضر ندوة الخميس الماضي لحزب العمل سوى عدد يسير لا يزيد على ١٥ شخصا .. بعد الموقف المخزى لرئيس الحزب ، وبعض الذين قرضوا أنفسهم عليه مستغلين ضعف شخصية ابراهيم شكرى .. وحرصه دائما على أن يكون تابعا .. منذ أن دخل ميدان العمل السياسى .. !

حقا .. إن هذه الندوات التى تعقد الحزب على تنظيمها لاتلقى قبولا جماهيريا .. لكن ندوة الخميس الماضي - بالذات - كان لها وضع خاص .. لانها جاءت بعد المؤتمر للصحفى الفاضل الذى ارادت الزمرة الحزبية إياها عقده للحديث عن حرب الخليج .. ودعوتها لتنظيم مسيرة شعبية تتوجه إلى قصر عابدين تطالب الرئيس حسنى مبارك بالتدخل لوقف الحرب .. بمناسبة أن الرئيس بذل جهودا خارقة منذ يوم ٧ أغسطس الماضي لتفادى المواجهة العسكرية التى كان يعرف تماما مدى خطورتها .

● ● ●

كما جاءت الندوة بعد ماساعات من «الدرس القاسى» الذى تلقته سيدات مصر - قبل رجائها - لكل من ابراهيم شكرى ، ومصطفى كامل مراد ، ومأمون الهضيبي وفريد زكريا ، وعبدالمعتم أبو الفتوح .. ! فقد فوجئت بعض السيدات البسيطات أثناء ذهابهن إلى السوق لشراء احتياجاتهن اليومية .. بحركة غير عادية فى شارع بورسعيد وعندما سألن عن السبب قبل لهن .. إن بعض قادة المعارضة يريدون تنظيم مسيرة إلى قصر عابدين .. !!

عاد السيدات يستلمن :

● لماذا .. ؟؟

فجاءهن الرد :

× من أجل حث رئيس الجمهورية على التدخل لوقف العدوان على العراق .. !

وكانت تلك العبارة .. كقوية بإشارة حفيظة السيدات .. فتوجهن في شجاعة تاذرة إلى رؤوس هذه الزمرة .. حيث قالت لهم مجموعة منهن :

● بدلا من أن تذهبوا إلى «ريسن» .. قولوا لصدام حسين أن يكون عاقلا .. ويخرج من الكويت .. !!

الرئيس مبارك عمل اللى عليه .. وأكثر .. المهم السطاح صدام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحساب

التاريخ: سبتمبر ١٩٩١

في حرية كاملة .. سلم الاثنان مكررة إلى قصر عابدين تحمل وجهتي نظرهما .. لكنهما ما أن تلقيا من باب مقر الحزب .. حتى فوجئوا بمجموعة أخرى من السيدات ، والرجال يحذرونهم من التحدث باسم شعب مصر .. لأن جميع أبناء هذا الشعب - بلا استثناء - يؤيد موقف قيادته من الازمة .. ويدركون تماماً أن الحل في يد شخص واحد اسمه صدام حسين .. !

.. وهكذا شهد مقر حزب العمل - موقفا جماهيريا رائعا ضد ابراهيم شكرى الذى سارع مدير مكتبه باغلاق الباب عليه بالمفتاح .. وهرع لاستدعاء الشرطة .. التى كانت - والحق يقال - على مستوى المبلوماسية .. فقد قامت بتأمين مقر الحزب من الخارج .. حيث أن القانون يمنع الاقتحام مقر الاحزاب الا بصحبة النيابة العامة .. ومن الممكن إذا لم يتم تطبيق القانون بهذا الفهم أن تلقى تلك الزمرة الحزبية بتيعة «القضية الشعبية» على الشرطة .. لاسيما أن أفراد الزمرة متخصصون فى تطبيق التهم .. !!

والآن .. ألا يخجلون من أنفسهم .. ؟؟
لقد لفظتهم الجماهير .. ولقنتهم النضاب درساً .. حتى لا يكتبوا ، ولا يضلوا ، ولا يبيعوا المبادئ فى المزايدات العنوية وغير العنوية .. فماذا يريدون إذن .. ؟؟

لقد أجر ابراهيم شكرى حزب العمل مفروشا منذ فترة للاخوان المسلمين .. وأصبحوا هم المتحكمين فى سياسة الحزب .. بل وفى تشيئة ابراهيم شكرى نفسه الذى لا يملك من أمر نفسه شيئا ..

نفس الحال بالنسبة لصحيفة الحزب التى كانت تنشر للاخوان المسلمين .. ثم تحولت إلى نشرة «صدامية» .. بفضل مجموعة الأقارب والأنساب التى تسيطر عليها .. !

أما مصطفى مراد .. فهو إسمان مهزوز .. متقلب المزاج .. لا يقيم له أعضاء حزبه وزناً لأنهم يعرفونه على حقيقته .. وهو - كما قلت فى مقالات سابقة - يسخر من نفسه عندما لا يجد تبريراً فى داخله يمكن أن يفتنه بأقواله ، وأفعاله المتناقضة .. !

نعم .. نحن نساعد بالديمقراطية .. ونرحب بحرية الرأي .. لكن ليس منطقياً أن يكون للقاعدة العريضة فى كل حزب رأياً ، وقرارها .. و .. وحريتها .. ؟؟

هذا هو بيت القصيد



سفير العراق بالقاهرة نبيل نجم في وضع صعب جدا .. فهو يسأل رغم أنه إلى قدره المحتوم في العراق .. بعد أن قطع صدام حسين العلاقات الدبلوماسية مع مصر .. لقد كان السفير يتمتع عندما بالامن ، والامن ، وبكافة المميزات التي يحصل عليها أعضاء السلك الدبلوماسي العربي ، أو الاجنبي رغم كل الظروف .. وهذا تأكيد أيضا على أن المباديء عندنا .. غالية ، ولها قدرها ، واحترامها .. ونحن لا يمكن أبدا أن نخل بالمواثيق ، والمعاهدات الدولية .. مهما كانت تجاوزات الآخرين .. !!

وربما يكون قد دار بخلد السفير العراقي ألا يصاب إلى بغداد .. لكنه بكل تأكيد يخشى بطش صدام حسين ، ويتكلمه .. لاسيما أن رؤوس الذئاب الطائفة معرفة لدى الجميع .. في نفس الوقت يتمنى في قرارة نفسه أن ينجو بحياته ، وحياته زوجته ، وأولاده - الذين يتعلمون في مدارس مصرية - .. فكل الدلائل تؤكد على أن حكم العراق لا يعنيه أبدا .. أن تنكس لمساء كل أبناء شعبه .. في سبيل عنده ، وغروره ، وصله .. لكن كيف السبيل ! ..

● ● ●
عموما .. لقد كان السفير العراقي بالقاهرة .. يظهر غير مابيضن شأنه شأن ولي نعمته صدام حسين .. فتم من اتصالات مشبوهة كان يجريها .. وقم من محاولات

لائحة الفتنة ، والشغب ضاعد على قياها .. ثم سرعان ما يتوارى وكأنه لم يفعل شيئا .. !! ولعلنا جميعا نذكر .. أنه بعد غزو الكويت .. وبعد أن أعلنت مصر موقفها الجريء - الذي لم تكن حكومة العراق تتوقعه - أسرع السفير إلى عدد من القوى السياسية في مصر يحاول إستغلالها .. غير أنه لم ينجح سوى مع شخص واحد .. اسمه إبراهيم شكرى الذي خرج من مكتب نبيل - الكرديش - في السفارة .. وقد غير موقفه تماما الذي كان قد أعلنه قبل ساعات ! ..

● ● ●
حتى قبل إنتهاء المهلة التي حددتها مجلس الامن لاستحاب القوات العراقية من الكويت .. وجهت سفارة العراق الدعوة إلى عدد من الشخصيات في مصر لحضور ما أسموه بالمؤتمر الاسلامي .. وقد رفض - والحق يقال - الكثيرون مبدأ السفر إلى العراق في ذلك التوقيت بالذات .. ماعدا إبراهيم شكرى ، وبعض رفاقه القليلين .. وبالنسبة صدام حسين قدر مجيئهم إليه .. بل قال لهم عند إستقباله لهم في مكتبه .. قولته الشهيرة :

● لا حديث عن الكويت !!
وصمت إبراهيم شكرى ، مع غيره الذين قدموا من بلدان عربية أخرى .. ولم يستطع واحد منهم التعلق .. أو الرد .. !!

وفي النهاية تبقى كلمة :

إن قرار صدام حسين بقطع العلاقات مع مصر .. أو مع المملكة العربية السعودية مجرد تحصيل حاصل .. فقد دمر الرجل .. كافة الروابط منذ إحتلاله الكويت يوم ٢ أغسطس الماضي .. ومند رفضه كل نداءات

الحق ، والعمل ، والسلام التي وجهتها له مصر .. ثم رده عليها بالذوات ، والشتم !

● ● ●

لم يفهم صدام حسين - لئلا - أن مصر كانت حريصة على حمايته من نفسه حتى لا يأتي يوم تشتعل فيه نيران تأتي على الأخضر ، واليابس .. فسار في طريق الضلال .. حتى هنت ما كان في الحسيان ! .. من هنا أقول .. إن قرار قطع العلاقات الدبلوماسية قد جاء متأخرا عن موعده .. لكن فليتناكذ صدام .. أن قيادة مصر .. وشعبها أكثر حرصا منه على شعب العراق .. وإن شاء الله سوف يأتي يوم قريب تعود فيه تلك العلاقات قوية .. متينة .. مجردة عن الهوى ، والفرس .. عنما يتبدد الظلام إلى غير رجعة من سما العراق .

سليم



الجزء الثانية

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

لم يسمع أحد في العالم - من قبل - بأن صحافة الأردن تتمتع بالاستقلالية ، وحرية الرأي .. لكن منذ أن غزت القوات العراقية الكويت .. انقلبت الموازين ، واختلطت الأوراق .. ولجأة تحول الذين نجحوا الفلسطينيون عام ١٩٧٠ .. إلى حماة القضية اليوم .. ومن سبق أن ضربوا التضامن العربي في مقتل .. جاؤوا الآن يشاكون على أطلال هذا التضامن !!

● ● ●

لقد تخصصت الصحف الأردنية على مدى الستة شهور الماضية في مهاجمة الصحافة المصرية .. متهمه كبار الكتاب فيها .. بأنهم لا يريدون « حق ، وعلل » صدام الذي يدعو له بعماس .. الملك حسين !!

بل تمادت الصحافة الأردنية أكثر .. واتهمت - في قلة حياء - كبار المثقفين المصريين - ببيع أفلامهم .. مقابل « دولارات » كويتية .. !

● ● ●

ولما كنت واحداً من الذين أذقتهم الصحافة الأردنية بمساها الطائشة .. فسوف ألق لهم من اليوم بالمرصاد .. لكشف مزاعمهم ، وأكاذيبهم .. واعتقد أنني - والحمد لله - قادر على ذلك .

● ● ●

لو كانت الصحافة الأردنية حرة بمعنى الكلمة ، مستقلة كما يدعي « مؤظفوها » .. لدافعت عن المبادئ التي لا يختلف عليها إثنان .. ولأوضحت أن ما قام به صدام حسين إزاء شعب عربي شقيق .. أمر لا يتماشى مع أي عرف ، أو دين ، أو ميثاق دولي .. لكن لأن « سيدهم » الملك خضع لأغراءات حاكم العراق قبل القزو بفترة طويلة فقد صقلت له صحافته ، وهلت .. على أمل التوصل إلى حل للآزمة الاقتصادية الطاحنة التي يعيشها شعب الأردن !!

حتى عندما أثبت تامليل الأحداث بأن الملك قد أخطأ في حساباته .. لم تعمل الصحافة الأردنية على تصحيح موقفها الخجل خشية بطش القصر الذي طالما أثلها على مدى سنوات طويلة .

● ● ●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجريدة

التاريخ :

١٩٩١

أما وصف الصحافة المصرية بأنها « لا قومية » ، وإتهام كبار المثقفين المصريين ببيع أفلامهم .. فمثل أبغى رد على ذلك .. هو الموقف الأخلاقي الذي اتخذته مصر بصدد الفيزو العراقي للكويت .. فهل نحن الذين نبيع المبادئ ، أو نتاجر في المواقف .. أم غيرنا .. الذين وعدهم صدام حسين .. باقتسام القتال ، وتوزيع الثروات .. ؟؟

إن تاريخ الصحفيين ، والكتاب ، والمثقفين المصريين .. لم تتكلمه شائبة واحدة لأن كفاءتهم ، وخبرتهم ، وتجربتهم المهنية ليست مجالاً لمساومة من أي نوع .

ولعل « صحفي » الأردن الذين لا يعرفون من أصول المهنة إلا قليلاً .. باعتبارهم موظفين في دواوين الحكومة ، ومحلات البقالة .. على بينة كلمة .. بأن الكلمة الصادرة من القاهرة .. لها قدرها ، وإحترامها ، ودورها الهائل لأسباب عديدة ليست خافية عليهم ، ولا على حكومتهم ، أو « سيدهم » .. !

• • •

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

إن أحد صحفيي الأردن يبتدى دعوته .. من مقال لي سبق أن قلت فيه .. إن صحافة مصر بإمكاناتها ، ومخالفاتها ، وكوارثها .. تتطوق كثيراً على أية صحافة موجودة في معظم الدول العربية .. ؟؟

ومرة أخرى .. أعود لأسأل :

وهل في ذلك شك .. ؟؟ وهل يمكن أن يقارن نقرب الصحفيين في الأردن مثلاً .. بمحور تحت التمرين في أية صحافة مصرية .. ؟؟ طبعاً نحن « أساتذة » رغم أنف جوقه قصر بسمان .. ليس غروراً .. لكنه إقرار بالمر واقع والقبح ومن لا يريد الاعتراف بدور « معلميه » .. فسوف يظل طوال حياته .. عاجزاً .. عديم التأثير .. لا مكان له إلا على « الهامش » .. وهذا حال الصحفي في الأردن .. وفي بلدان عربية كثيرة غيرها .. !

سيد محمد



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن "المعلم" سمير رجب . وشرقاء

● بدر عبدالحق ●

● بعد انيس منصور وتلقبه ابراهيم صعدى جاء دور رئيس مجلس ادارة صحيفة "الجمهورية" المصرية، "المعلم" سمير رجب والذ كان منصور وسعدى وشرقاءم. قد اختلفوا بمحاكمة الفلسطينيين وبلدعوة الى الغاء معنى الجامعة العربية في مياه النيل. لأن "المعلم" رجب" يذهب الى توجيه اتهامات مبنيّة الى الصحافة الاردنية، ويسلمها ماديا قائمة على التزييف والضللال وانها تداهن الحكومة الاردنية وتجاهلها. هل سيبال الضمير القومي الشقيق ويرى رئيس مجلس ادارة "الجمهورية" ان ليس هناك صحافة عربية. او صحافيون عرب. الا في مصر ولعله كان يرغب بان يقول، انه هو نفسه وصفه "جوقة" الكذب المعروفة، هم وخدمهم الذين يستحقون الانضمام الى شرف الخدمة الصحفية، او انهم وخدمهم الذين يعمدون عن طمع افساح المصري.

ويصف "المعلم رجب" الصحافيين العرب الى لكتن الاراء هي فئة الاسلذة (وكلهم صحافيون مصريون) والثانية هي (الثالوث) (وكلهم صحافيون عرب)

هذه حيلة مما تكثره الصحف الاردنية لتسبب في طريق الضلال والبهتان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الجمهورية

التاريخ:

١٢ فبراير ١٩٩١



الذين يترفعون للدمع على العراق
ويأسفون على المصير الذي آل إليه ..
ما الذي يستطيعون قوله الآن .. بعد أن
عاد صدام حسين رفضه لكل مبادرات
السلام التي طرحها البعض خلال الأيام
الماضية ؟؟..

إن إعلان حاكم العراق .. عدم قبول
وإلغاء إطلاق النار .. أو أية مبادرات من
شأنها تجنّب شعبه ويلات الحرب ..
تعتبر بلا شك أبلغ رد .. على من
يتشدقون بكلمات لا يلمهون معانيها ..
أو يسارعون باتخاذ مواقف «شكلية»
لا يهدفون من وراءها إلا مجرد إرضاء
لزعائنهم المروضة !!

لقد قلنا من قبل مراراً ، وتكراراً .. أن
شخصاً واحداً .. سبب الكارثة التي تسببها
تعيشها الأمة العربية حالياً اسمه صدام
حسين .. وهو الوحيد القادر على إنقاذ
الأمة منها .. إلا أن كل التجارب
- لألساف - تؤكد أنه رجل يعيش
في ضلال مبين .. وإلا ما كان يردد حتى
الأمس فقط .. بأنه سوف ينتصر على
إرادة المجتمع الدولي !!..

نعم .. أن الشعب العراقي يقاسي ،
ومنتشاته تتهدم فوق رؤوس أبنائه ،
لكن ماهو السبيل ؟؟..
هل هناك «ولي أمر» في الدنيا يتصرف
كما يتصرف صدام حسين الذي يرى
بعينيه الحرب الضروس .. وهي تحصد
أمامها كل شيء ؟؟..
حتى ولو افترضنا جدلاً أنه واثق من
النصر - كما يزعم - ألم يفكر لحظة

ولحظة في شئنه الغالي .. أم إن القدار
النير قد هانت لديه إلى درجة لقد معها
كل الأحاسيس ، والمشاعر ..
الإنسانية ؟؟..

كم كنت أتمنى أن يحكم أصحاب الأصوات
التعالية عقولهم ولو لحظة واحدة .. إذا
كانوا حريصين بحق على أرواء دعائم
السلام - كما يدعون .. - ويتوجهوا
بإقدامهم إلى بغداد .. عسى أن يلقى
الرجل إلى رشده ، ويعود إلى صوابه ،
لأسيما وأنه يقدم بنفسه كل يوم الدليل
الذي يثبت نيته المبيتة على العدوان ..
لقد نشرت الصحف الأثرنية أمس
- وهي التي أصبحت الآن الناطقة بلسان
صدام حسين - نص محضر الجلسة التي
عقدتها مع بيريز دي كويار السكرتير
العام للأمم المتحدة .. وتضمنت مايلي :

قال « القائد المهيوب » للسكرتير العام :

« لقد أعلن العراق الوحدة مع الكويت ..
وشكلنا حكومة مؤقتة لنقول للعراقيين
والجيش العراقي إن الكويت أصبحت
جزءاً من بلدكم فقاتلوا عنها حتى
الموت .. لكننا اكتشفنا - والكلام مازال
لصدام - أن العراقيين لا يمكن أن يقاتلوا
عن الكويت عندما يكون على رأسها
حكومة مؤقتة .. كما يقاتلون عندما يقال
لهم إنها أصبحت جزءاً من بلدكم .. !!..
إن هنالك هناك إصرار على سلفه الدمام
بغير داع أكثر من ذلك .. ؟؟..

هاهو صدام يعترف أمام السكرتير العام
للأمم المتحدة .. بأنه اختار طريق القتال
منذ قراره بغزو الكويت .. وأنه كان
يبحث عن « الصيغة الملائمة » .. التي
تثبت الحساس في نفوس جنوده ..
ليستفكوا لدماء أشغالهم الكويتيين ..
وطبقاً لو كان له ما أراد .. لالتج على
الفور - بلفس الملقوم - إلى المملكة
العربية السعودية ، ومنها إلى بقية دول
الخليج ومعه كل المبررات ، والحجج
التي تسوغ الحرب !!..



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد نشرت الصحف الأربعة نص محضر
جلسة المباحثات مع المكونين مع
للأمم المتحدة بعنوان «محضر اللقاء
الذي عجل بالحرب» .. وهي تصور
بأنها تروي قصة أحداث حسين ،
وتسبب له مليونين يذبحون عن
مغامراته الطائشة وتغذي أهواءه
الشريرة التي لا ترضى بغير التصفية
الجسدية بديلاً !!
لكن لأن هذه الصحف - كما نشرت
في مقالات سابقة - يدير أمورها ..
عناصر متخلفة .. جاهلة .. تقلد القدرة
على التمييز بين الصواب ، والخطأ ..
فقد تورطت في نشر ما بين حاكم العراق
دون أن تروي بأنها تقوم بتعريفه من آخر
أمنية الإنسانية .. التي قطع صلته بها
منذ زمن طويل .

• • •

على أي حال .. للمرة الألف تكرر ..
قلوبنا مع شعب العراق .. الذي ين ،
ويتوجع .. بينما حاكمه مازال يحلم
بزعامة وأمية خادعة !!
.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

سيد عبد



المصدر : الجزء مئة

التاريخ : ١٢ من شهر آب ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مبايعة علماء الاسلام في مصر
لترئيس حصني مبارك ،
وتأييدهم لمؤلف الحق ،
والعدل ، والقيم الدينية ،
والاخلاقية الذي اتفذه منذ أن
غزا العراق .. الكويت .. دولة
جديدة اكيدة .. على أن الذين
يتشدقون بالاسلام .. هو منهم
براء .. فالاسلام دين الرحمة ،
والتعاطف ، واحترام الانسان
لاخيه الانسان .. ومافطه
صدام حسين .. كان على
النقيض تماما .

اسمحوا لي أن أقول إن مصر
بترائسها ، وحضارتها ،
ومكانتها .. تحتضن « الاسلام
الحقيقي » .. الاسلام الذي
أنزله الله سبحانه وتعالى على
نبيه الكريم .. ففلنت تعلمه ،
وصاتت مبادئه بسيجات من
الامان ، والفضيلة ، وصفاء
النفوس .. فأعائنا الحق
سجائته وتعالى على التمييز في
روحانية شفافة بين الحق ،
« والباطل .. وبين الصواب
والخطأ .

لكن « اسلام » صدام حسين ،
ومن ساروا في ركابه إنما هو
من صنع أيديهم .. فظلموا
أنفسهم وكانوا أوما يافرين
لقد سمروا آيات القرآن الكريم

- للأسف - بما يقدم
أهواءهم ، وأطماعهم ...
وحرفوا السنة النبوية
المشرقة .. لتبرير الزيف ،
والبهتان .. وقد تناسوا أن عين
الله لا تغفل أبداً .

• • •
إن المظاهرة الدينية الرائعة
التي شهدتها مصر أول أمس ..
تجملنا تميز جميعا ، ونفخر باننا
أصحاب الريادة في كل شيء .
الريادة في إرساء للمبادئ ..
وفي الدفاع عن حرية
الانسان .. والحفاظ على
كرامته .. والدعوة إلى تهيلة
كافة الظروف الملائمة لكي
يعيش حياة أمنة .. مطمئنة ..
بعيدة عن كل ألوان الفهر ،
والاستبداد .

• • •
إن تلك المظاهرة .. شاهد على
عصر حصني مبارك .. بأن
الزعيم لا يتخذ قرارا إلا إذا كان
مستندا إلى إرادة شعبية
جارية .. وأنه لا يتردد .
ولا يلين .. مادامت الثقة بينه .
وبين شعبه .. تتأصل جذورها
يوما بعد يوم .. لكي تصبح
قطوقها دانية في كل وقت
ضاربة القدوة ، والمثل ..
للعالمين .

• • •

وفي النهاية تبقى كلمة :

إن كل الجماهير ، والحكومات
العربية مطالبة - كما أشار
الرئيس مبارك في خطابه ليلة
الاسراء والمعراج - بالمقارنة
بين حالها قبل فترة الكويت ..
وبعدها .. لتصرف بقلبا .. أن
الحلال بين ، والحرام بين ..
وبكل المقاييس ما ارتكبه صدام
حسين ، وما زال يرتكبه هو
الحرام بعينه الذي سوف يكون
عقاب في الدنيا والآخرة ..
صبرا .. صبرا .

سيد محمد



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الصاروخان اللذان أطلقتهما صدام حسين أمس على مدينة حفر الباطن المعزوبة أن يعضا المعركة لصالحه .. ولن يكتب له النصر الذي يتلقى به وهو مفتقر تحت الأرض !!
إنها مجرد «فرقة» لا قيمة لها .. بالضببط مثل الصواريخ التي وجهها إلى إسرائيل ، ومونتني الرياض ، والظهور !!
والغريب .. أن العرب مازال ينهم من يمشي في عالم التوهم يكذبون ثم يصدقون أنفسهم يظنون الشعرات .. وبعد فترة يتكفون أنها تحولت إلى أسر وأقع .. بينما الدنيا تضحك عليهم .. لأنهم ضيعوا عمرهم .. في أحلام خادعة !!
والدليل .. أن إذاعة الأردن .. أخذت بالأمس تشيد بصاروخ «الحصين» الذي أطلقه العراقي على حفر الباطن .. وكيف أنه وصل إلى القوات المتحالفة في حفر دارها !!
لقد انبهر الألبانيون بالمظهر .. أما الجوهر .. فهو آخر ما يفكرون فيه .. ولماذا يفكرون .. وقد اختلعت الأوراق عندهم بعضها بالتمسح فياتوا غير قادرين على التمييز بين الخير .. والشر .. أو بين الحقيقة .. والبهتان !!
ويكفي أن كل علاقة صدام بصاروخ «الحصين» .. هي مجرد اسمه فقط !! والدليل أنه غير قادر على حماية منصات إطلاقه من غارات

قوات التحالف .. هي نفس الوقت الذي ظهرت له فيه صواريخ «باتريوت» .. التي تحطمت تحطيماً في الجو !!
● ● ●

لقد سيطرت شهوة الزعامة على صدام حسين منذ أن قفز على مقعد السلطة في العراق .. وما زالت - للأسف - تداعب تلك شهوة المريض .. حتى ولو قدم شعب وجيش العراق .. قرباناً لها !!
ولعلنا جميعاً نذكر ما قاله لبيبزيدي كويار الأمين العام للأمم المتحدة عندما التقى به في بغداد قبل الاندلاع النيران .. فقد أصيب دى كويار بصدمة .. عندما ألقاه صدام مسيقاً بترجيبه «بالهزيمة» ..!! وضرب مثلاً بالرئيسين السراجل جمال عبد الناصر .. مشيراً إلى أنه هزم في عام ١٩٦٧ .. ورغم ذلك لقد صار زعيماً !!
ولمى صدام للأسف .. أن جمال عبد الناصر عندما أدرك حجم الخطر الذي يحيط بشعبه .. طلب وقف إطلاق النار فوراً !!
● ● ●

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

إن حاكم العراق يتبع الآن حيلة خبيثة لكسب تعاطف الرأي العام العربي ، والعالم زاعماً بأن شعبه وجيشه يتعرضان لهجوم ضار من جانب قوات التحالف .. لكن السؤال :

ومن الذي يوده اتقاد الوطن كله من المأساة ؟؟
لماذا يرفض كل مبادرات السلام .. ويصر على استنساب القتال ؟؟
إذا كنت حريصاً على جيشك ،

وشمك .. «بامهيب» .. فليس امكانك اعلان الانسحاب من الكويت .. بدلا من أن تلقى بالعراقيين ، والكويتيين معا في قوت النيران !!
● ● ●

بالمناصفة .. آخر لكثرة عن «نذالة» صدام حسين .. سمعتها بالأمس :
أمر «المهيب» وزير خارجيته ، وسب كل بلاده بمفارقة المخيا الذي يختلجان بداخله تحت الأرض لمعرفة ماذا يجري على السطح ، لقد طارق عزيز التعلمات .. لكنه سرعان ما عاد من حيث أتى .. وهو يرفع «أصبعه» إلى أعلى .. فسأله صدام في لهلة ، وعلامات السعادة تبدو على وجهه :
● عزيز .. هل انصرفنا ؟؟
نظر مستشار السوء في حجل إلى الأرض .. ورد في التصواب :

لقد فهمت خطأ بأزعم .. أنا أريد أن أقول .. كل الناس ماتوا .. ولم يبق على قيد الحياة سوى اثنين .. «فخامتك» .. وأنا !!
سيد

سيد



الجمهورية

المصدر :

١٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رصاص آخر زمن !!..

مخبر التلويزيون الأمريكي
بوجه مزالا للملك حسين ..
فتبهرى زوجته التي تجلس
بجواره للرد .. وعندما
يحاول «صاحب الجلالة» ..
التدخل .. تستمر «لوز»
في حديثها .. غير عابئة
بالتكاليف العسريّة ،
والاسلامية !!..

● ● ●

اللغة التليفزيونية توضح أن
«سينا» مغلوب على أمره ،
وأن تعاليم الاسلام التي يتشبه
بها ليس لها مكان داخل
قصره .. بالضبط مثل
«اسلام» صدام حسين الذي لم
يكن له أدنى وجود في العراق
طوال فترة حكمه .. حتى
اضطر مكرراً لاتخاذ الدين
الحليف .. ستاراً وخلف وراءه
أطماعه ، وفشوره ،
وتصرفاته الصغاف ..

● ● ●

قالت الملكة «لوز» إنها تعجب
للطريقة التي عاملت بها أمريكا
الأردن خلال أزمة الخليج حيث
لم تصدر اهتماماً لأرئيسها ،
ومتراجعتها .. رغم العلاقة
الوثيقة بين البلدين !!..
ولعل الاجابة معروفة مسبقاً
لدى الجميع .. فقد اتحاز الملك
حسين إلى الباطل منذ اللحظة

الأولى .. طمعاً في الثروة التي
وعده بها صدام قبل غزو
الكويت بفترة طويلة .. لكن
المشكلة - كما قلت بالأمس -
أن العرب يكتفون ثم يصدفون
أنفسهم .. ويخطئون بين
الحقيقة والخيال في أن واحد ..
فلا يعرفون .. ما إذا كانوا
ثامنين .. أم متوقفين !!..

● ● ●

.. وهاهو ذا ياسر عرفات رئيس
منظمة التحرير الفلسطينية ..
مثل آخر «للتزيب العربي» ..
فقد كان من أوائل أصدقاء
السوء الذين حرضوا صدام
على عدم الانحاب من الكويت
متوهمين بأن المجتمع الدولي لن
يشن الحرب عليه .. وعندما
باتت المعركة على الأواب ..
فر هارباً من بغداد .. واقتل
مختبئاً في تونس إلى أن بعث له
«التكريتي» بلمسة عسى
موقفه .. فاضطر للعودة إلى
العراق منذ يومين وقام
في مشهد تمثيلي بزيارة المقر
الذي دمرته قوات التحالف ..
وعاد ليردد .. بأنه يجب وقف
إطلاق النار !!..

وإذا كان الملك حسين موقفه قد
أصبح صعباً نتيجة تورطه مع
ضلات صدام .. فإن موقف
عرفات أكثر صعوبة .. بعد أن
بدأ الفلسطينيون الضفة بطالبون
بضرورة تغيير قيادة المنظمة
على اعتبارها سبب بالهم
وتكبتهم .. خصوصاً بعد أن
تعاونت مع العراق .. على قتل
القضية الفلسطينية .. ومحا
لإبطال الحجارة الأبطال !!..

● ● ●

على أي حال .. إذا كان العراق
قد أعلن انسحابه من الكويت
أمن بعد تلك الفسار الفاحشة
التي سببها لأمة العربية
كلها .. فلنك لا يعني أبداً .. أن
الجدار الذي أصابه الشرخ ..
يمكن إصلاحه من جديد ..
أبداً .. الشرخ عسقي ..
عميق .. ولا حل إلا ببناء جدار
جديد يعيد للعرب كيانتهم ،
ويضمن لهم مستقبلهم ،
وأمنهم .. بشرط ألا يشارك
في عملية البناء .. كل من لطخ
بنيته بدماء أشباله ،
وجبراته .. وأيضاً جميع الذين
هللوا ، وصفقوا له .. وأيدوه
في ارتكاب عمليات القتل
الفردى ، والجماعي ، وسلب
الأموال ، وانتهاك الحرمات ..
فلاسلام قد انتهى عصر
الجاهلية بالحق ، والعدل ،
والتنطق ولا يمكن الارتداد إليه
بعد أكثر من ١٤٥٠ عام من
الزمان !!..

سيد محمد



المصدر: المساء

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدا مساء - جديد

ما كان ينبغي على الكويتيين.. أن يسارعوا بالرقص وتوزيع الشربات
واطلاق الزغاريد فور سماعهم ببيان العراق.. ولكن،
لأول مرة.. لم يتعرض صدام لحكاية، الحانقة الطائفة عشرة!!
العقلاء، حددوا ٢ أسباب أساسية لوقف العراق الأخير
الشروط مستحيلة.. وبالتالي لا بديل عن استمثار الحرب



المصدر: السبأ

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أين صارت القضية الانرف في العراق الآن؟؟
اسم السبأ السياسي.. بارادتهم اسم الدولة
ليس دفاعاً عن آل الصباح.. الكويتيون هم الذين يختارون
نظاماً يابئهم من سبب وجب والتمسك به في مكانة
مستأجرة.. طردوا الكويتيين.. الكويتيين.. الكويتيين..
بذلك.. هي جميعهم في مكانة..

اسم السبأ السياسي



ما كان يجب على « الأخوة الكويتيين » .. أن يسارعوا بالرقص ، وتوزيع الشربات ، وإطلاق الزغاريد فور سماعهم ببيان العراق الأخير بشأن الانسحاب من بلادهم .. !
لقد فعلوا ذلك في مصر ، وفي السعودية ، وفي الإمارات .. حتى سفيرهم في لندن - « غازي اليمس » - قال بالحرف الواحد عندما سأله رايه .. بأن أول رد فعل لديه .. هو « الفرح » .. !
الوحيد الذي استطاع تقييم الموقف على حقيقته هو سفير الكويت في الأمم المتحدة « محمد أبو الحسن » .. حيث أعلن أن قرار العراق بالانسحاب جاء مشروطاً بأمور أخرى لا علاقة لها بالدوان على دولة الكويت مثل عملية مفادرة القوات الأجنبية المنطقة ، والقضية الفلسطينية ، وقضايا أخرى .. !
لكن - بكل المقاييس - لقد أثار بيان العراق الأخير انتباه العالم وكأنه لم يصفق له سوى الأردن ، ومنظمة التحرير الفلسطينية وبقيّة شلة صدام حسين إياها .. أما « العقلاء » .. فقد حددوا على الفور .. ثلاثة أسباب أساسية .. هي التي دفعت حاكم العراق إلى إصدار البيان .

● السبب الأول : أنه لأول مرة بدأ يحس بالخطر من جانب الجيش .. بل من قبل أعضاء مجلس قيادة الثورة أنفسهم ، ولعل ما يسند هذا الرأي ما أذاعه التلفزيون الموفقيتي مساء أمس بأن محاولة انقلاب قد جرت خلال الأيام الماضية للاطاحة بصدام حسين شارك فيها كبار الضباط ، وأن هناك صراعاً على السلطة يجري الآن في العراق .. لذلك فمن المتوقع أن تتكرر المحاولات .. لا سيما بعد القصف العنيف الذي يتعرض له العراق .. بينما « القائد المهيّب » .. مختبئاً تحت الأرض .. يكافح من أجل إنقاذ حياته وحده .

● السبب الثاني : أن صدام يحاول إجهاد شق في صفوف التحالف الدولي ، وكسب الوقت .. !!

● السبب الثالث : العمل على استمالة الشارع العربي ، والإسلامي .. فقد تنحّج الجماهير .. بحديث صدام عن الانسحاب ، ووقف إطلاق النيران دون دراسة متأنية للشرط « المستحيلة » التي وضعها .. !

وهكذا يعود حاكم العراق من جديد إلى فترة ما قبل تشوب الحرب .. فقد كان يتوهم في قرارة نفسه بأنها لا يمكن أن تتدلع .. وحتى لو فرض وحدث ذلك .. فالرأي العام العربي ، والإسلامي - من وجهة نظره - كفيل بوقفها بعد يومين ، أو ثلاثة أيام .. !





المصدر :

التاريخ : 17 فبراير 1991

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

على أي حال .. لقد تخلى العراق في البيان الذي اذاعه مجلس قيادة الثورة عن حكاية المحافظة التاسعة عشرة - أي الكويت - .. واكتفى بالإشارة إلى « ضمان حقوق العراقي التاريخية في الأرض ، والبحر .. كاملة غير منقوصة » الأمر الذي يؤكد بأن صدام حسين يتعرض حالياً لضغط من أعضاء مجلس قيادة الثورة ، وأنه لم يعد قادراً على مواجهةهم .. سواء بالعزل ، أو القتل .. كما كان يتبع معهم عندما كان في عنقوان قوته . أما فيما عدا ذلك من بنود البيان .. فهي لا تشجع على وقف إطلاق النار ، ولا تساعد على إيجاد حل سياسي مقبول - كما يزعم العراقيون -

إن صدام مازال مصراً على الربط بين القضية الفلسطينية ، وأزمة الكويت .. إذ يطالب بالسحب الإسرائيلي من فلسطين ، والأرض العربية التي تحتلها في الجولان ، ولبنان ..! وهكذا لا يريد أن يلهم ، ويعي .. بأن المقارنة هنا مستحيلة ، والربط بين القضيتين .. أمر لا يتمشى مع منطق سليم .. لسبب بسيط أن الطرفين في أزمة الكويت عريان .. عكس الحال بالنسبة للقضية الفلسطينية .. إذ أن أحدهما عربي ، والآخر أجنبي .. ! ولا شك أن تكرار الحديث حول تلك النقطة بالذات لن يحل الأزمة المستحكمة حالياً بل سيؤديها لتقليد .. لأن المجتمع الدولي الآن يركز جل اهتمامه على تحرير الكويت قبل أي شيء آخر .. وبعد ذلك يمكن فتح الطريق إلى بقية مشاكل منطقة الشرق الأوسط .

أيضا .. نص الشرط الثاني من بيان مجلس قيادة الثورة العراقي على إلغاء جميع قرارات مجلس الأمن بما فيها قرارات الحظر ، والمقاطعة .. !!
والسؤال :

مقابل ماذا .. يتم إلغاء تلك القرارات ؟؟
المعروف أن مجلس الأمن قد أصدرها لأجبار العراق على سحب قواته من الكويت .. فهل انسحب فعلاً .. ؟؟ أم أن صدام حسين يريد عمل مناورة جديدة .. مثل جميع مناوراته السابقة التي أفنقتها ثقة الدنيا كلها في تصرفاته ، وسلوكه .. ؟؟
فلنعلم حاكم العراق ، ومعه بقية أعضاء مجلس قيادة ثورته .. بأن الشرط الوحيد « لبحث » إلغاء قرارات مجلس الأمن .. هو أن يسحب قواته فعلاً من الكويت .. وبغير ذلك لن يرضى المجتمع الدولي بديلاً .

● ● ●

وكانت ترددت قبل نشوب الحرب في 17 يناير الماضي نفثة تقول .. الانسحاب المتزامن للقوات .. أي انسحاب القوات الأجنبية من منطقة الخليج ، مع القوات العراقية من الكويت في وقت واحد .. ولقد رفضت دول التحالف هذا المبدأ .. وأنه لأمر غريب .. أن يأتي العراق اليوم ، ويضع من بين الشروط لانسحاب



المصدر :

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قواته .. ان تقوم دول التحالف بسحب أسلحتها ، ومعداتنا ، وجنودها من المنطقة خلال فترة لا تزيد على شهر من تاريخ وقف إطلاق النار .. !

ولم يقل لنا صدام حسين .. متى سيقيم العراق - على الجانب الآخر - بسحب قواته ...؟؟ هل سيتم ذلك في نفس الفترة .. أم بعد أن تعود قوات التحالف إلى بلادها ..؟؟
أم أن العراق يسعى إلى نصب « فتح » لقوات التحالف الدولي .. ويعود من جديد إلى تهديد دول الخليج بعد امتناعه عن الانسحاب من الكويت ..؟؟ أو محاولة فرض أرائه عليها .. والدليل أنه يشترط ضمن شروطه « إلغاء الامتيازات المكتسبة لعائلة الصباح » .. !!

طبعاً نحن لا ندافع عن « آل الصباح » .. أو غيرهم .. لكن مبدأ التغيير لا ينبغي أن يأتي من العراق مهما كانت الظروف .. ففي البداية تعود الكويت إلى أصحابها الذين يقررون دون تدخل من أي طرف اختيار طريقة الحكم التي تلائمهم وعلى ضوء تجربة الاحتلال المريرة التي ضاعت بسببها الأرض ، وضاع العرض ، والمال ، والولد .. !!

● ● ●

وأخيراً .. ما يثير الدهشة ، والمجب .. أن يأتي صدام حسين اليوم ويطلب الدول التي شاركت في العدوان ، أو في تمويله بإعادة بناء العراق ، وسداد ديونه ..؟؟

ماذا جرى « يا مهيب » ؟؟؟ هل مازلت تريد الحصول على مكافأة مقابل عدوانك على الكويت ؟؟؟ وألا يكفيك ما سلبته من أموالها ، وزهيبها ، ومشتاتها ؟؟؟

إنك المطالب - وفقاً لقرارات مجلس الأمن التي تريد إلغاؤها - بدفع تعويضات لشعب الكويت نظير ما ارتكبته من أفعال ، وأعمال بئد لها الجبين .. !!!

إن عشقك للمال - للأسف - لا يقل عن ولعك بالزعامة .. وها هما الاثنان يقودانك إلى أسوأ مصير .

■ ■ ■

وفي النهاية تبقى كلمة .

لقد كنا نتصور أن نعام العراقيين التي تسبب صدام حسين في سفكها .. سوف تعيده إلى طريق الصواب .. أو تبعث في نفسه بصيصاً من نور الإيمان بالله ، وبالوطن .. لكن يبدو أنه مازال مقتنعاً بأن « حياته » .. أعلى وأثمن من حياة كل الشعب العراقي الذي يحجز حتى الآن عن القصاص لأبنائه الذين راحوا ضحية غدر ، وخسة حاكم .. لأن يرحمه التاريخ أبداً .
وتذكروا يا أولى الألباب .. !



خطوط

فاصلة

هدم صدام حسين العراق ، والكويت معاً .. ثم جاء بعد قوات الأوان يضع شروطاً مستحيلة لعودة السلام .. لقد أشعل الحريق بيديه .. ومزال مصرعاً على عثم أطفاله .. بالرغم من التبريرات ، والأعذار الواهية التي يحاول أن «يشحك» بها على المجتمع الدولي ..

والغريب أن حاكم العراق يريد أن يحصل على مكافأة عن التدمير ، والتخريب ، ومفك الدماء .. وكان الآخرين هم السبب فيما جرى ..

إن صدام حسين .. لم يستمع لنصيحة أمه .. وركب «رأسه» إلى أقصى درجة .. وسار في طريق الضلال حتى نهايته .. ثم يعود ليقول في بجاحة : «مددوا أيديكم للعراقي ، وأعدوا بناء» ..

لقد كان في إمكانك «يامهيب» .. أن تحقق مستوى عالياً لمعيشة شعبك .. لكذلك - للأسف - أنفست الأموال في بناء القصور لك ، ولأسرتك .. ومعها «المخايم» .. لأنك كنت تعد نفسك لحرب أنت أول من يعرف حجم خطورتها ..

ما هو إحساسك اليوم .. وأنت ترى القصر المنيف - البذى

انقطعت مئار دولار من أموال الشعب العراقي .. لتمضي فيه «البابلي الخوالي» - وهو يتنهار أمام عينك .. ؟؟

وألم يؤذيك ضميرك ، وأنت ترى أبناءك ، واخوتك - أو الذين يفترض أن يكونوا كذلك - وهم يتساقطون الواحد تلو الآخر .. بينما تعكف ، ومن معك .. على تدمير وسائل الصناعة لأنفسكم .. وكان العراق كلها ليس فيها سوى صدام .. وحماذي ، وعزيري .. وقصى ، وعدى ؟؟

أين أمانة المسئولية يارجل .. وأين القسم الذي أنيته عندما هبطت على مقعد القيادة «بالبراشوت» ، وأين وعودك الكاذبة الخادعة لشعبك .. ؟؟ ومتى ستخلي عن تلك اللعبة «القسرة» .. التسي صارمها .. ؟؟

لقد كان في إمكانك .. أن تحظى باحترام ، وتقدير جيرانك في الخليج .. تتعاونون معاً .. وتكلمون صراحة مشتركا لبنين عريبي .. إلا أنك ضربت بكل الممثل ، والتكليف عرض الحائط .. حينما ادعيت كتباً بأن الكويت .. هي المحافظة التاسعة عشرة للعراق ..

استمعنا إليك وأنت تقول .. «إذا اعتدى العراق على دولة عربية .. فمن حق العرب أن يجيشوا جيوشهم لمحاربه» .. وصدقناك لأننا توهمنا أنك قد قررت خلع رداء الرئفة .. فإذا

بالتجربة تثبت أن جذور الخيانة متعمقة في أعماقك .. ولا حل إلا من إستئصالها .. وقلبك ، وأحشائك معها ..

على أي حال .. إن ساعة الخلاص تقترب .. وسوف تعود الكويت إلى أهلها خلال أيام قليلة .. وتأكد أن العراقيين أيضاً .. سوف يعملون بكل ما أوتوا من قوة على إنقاذ البقية الباقية من وطنهم ..

تأكد أن إنتقام شعب العراق سوف يكون مرا ، وقاسياً .. فقد تحمل أبناءه الإهوان ، والمثلة .. لكن .. أن للقياد أن يتكبر ..

إن ضوء الفجر يسبح في الأفق .. وغداً .. أو بعد غد .. سوف تستقبل الدنيا - بأذن الله - غداً جديداً مضيئاً .. خالياً من كل أسواع «التلوث» الصدامي» ..

سيد ربيع



خطوط

فاصلة

وقل « كيث مائز » عضو مجلس العموم البريطاني يقول أمام المجلس إن الدول التي شاركت في التحالف الدولي لتحرير الكويت .. سواء بالجهد ، أو بالمال ، أو بالرجال .. لا بد أن تكون لها الأولوية .. في القيام بمشروعات التنمية بعد أن تعود الأرض لأصعابها .

وأشار « مائز » إلى أنه يخشى أن تكون شركات التنمية المقبلة .. هي نفس الشركات التي سرعت بالفرار من الكويت بعد أيام قليلة من الغزو العراقي ..

في نفس الوقت بحث « جون ميجور » رئيس الوزراء البريطاني رسائل للحكومة الكويتية في المنفى .. يكرها فيها بدور بلاده الفعال في العمليات التي تجري حالياً لإنهاء الاحتلال .. بل قال مرة في أحد خطباته بالحرف الواحد : « إن بريطانيا سوف تشعر بالفضيب الشديد إذا لم تشارك بنصيب عادل في مشروعات إعادة البناء » ..

الصحف البريطانية لا تكف عن الحديث في ذات الموضوع .. بل تعتبر أن الصفقة التي تحاول إتمامها بعض الشركات البريطانية لإقامة منشآت عسكرية في الكويت بما قيمته مليار دولار .. لا تتساوى شيئاً مقارنة بالعبء الهائلة التي ولعتها بالفعل الشركات الأمريكية ، واليابانية ..

مثلاً .. لقد أنفقت ثلاث شركات أمريكية على إعادة بناء شبكة

التليفونات ، والمياه ، والكهرباء ، وإقامة الطرق ، وخطوط الأنابيب البترول .

كما اتفق اليابانيون .. على توفير كميات هائلة للكويت من الأجهزة الإلكترونية ، والمعدات الكهربائية المتطورة ، ومستزمات الغذاء ..

ويبدو أن « حكومة الكويت في المنفى » .. شعرت بهذا الأقبال الهائل المتوقع .. فأصدرت قائمة بجنسيات الشركات التي تتسوى للتعامل معها .. بالرغم من أن ملامح المستقبل .. لا يمكن تحديدها بسهولة حالياً غير أن الشركات البريطانية ترى أنه من الأفضل عمل تنسيق مع أمريكا .. بدلاً من الانكسار في منافسة لا تمتد عليها ..

بعد الغزو العراقي للكويت بحوالي ٤٥ يوماً .. جاعس السفير عبد الرزاق الكندري ، لزيارتي حيث تكلمنا طويلاً عن مفاجأة الغزو ، وآمال المستقبل .. ومن بين ما قاله السفير .. إن الشركات المصرية سوف تضطلع بالنصيب الأكبر في تعمير الكويت بعد تحريرها .

وطبعاً .. لم تكن القسوف ، ولا الحالة النفسية مهيأة للدخول في تفاصيل .. فتبادلنا التحية .. والتصرف السفير شاكرًا ، ومقدراً أيضاً .. سمعنا تصريحات عديدة من جانب المسؤولين الكويتيين - لا سيما خلال زيارتهم المتكررة للفاخرة - يؤكدون من خلالها بأن العلاقات بين العاصمتين مستتبلة لا بد أن تكون ذات طبيعة خاصة .. إذ لولا مواقف مصر الأخلاقية .. لكانت صدام حسين بالغنمة .. وبيات من الصعب استردادها مرة أخرى .

ومنذ أيام بعثت السفارة الكويتية بالفاخرة للمؤسسات الصحفية تطالب منها ترشيح بعض محرريها لدخول الكويت مع لسمات التحرير من الاعتصاب .

.. ومع تغيرنا للمشاعر الطبية المتبادلة .. وتعايننا الصادقة بتحقيق أمل « الأخوة الكويتية » بأسرع ما يمكن .. لرجو منهم على الجانب الآخر أن يحدوا لنا - من اليوم - أسماء الشركات المصرية التي وقفوا معها عقوداً أسوة بما حدث مع مثيلاتها الأمريكية ، والبريطانية .. أو على الأقل في سبيل الاتفاق معها .. مع الأخذ في الاعتبار .. بأن لدينا كافة الامكانيات البشرية ، والمادية التي تسندهما كأداء الخبرات ، وأسدر الكفاءات .

نقول هذا .. ليس طمعا .. أو سعيًا للحصول على مقابل - حاشا له - .. لكن المسألة لا تدعو أن تكون مسألة مبدأ أولاً وأخيراً .. وطبعاً مبادلنا ، بحكم التجربة - مشرفة ، ونافسة البهاض .

سيد جب



خطوط

فاصلة

صدرت تصريحات كثيرة من جانب دول التحالف حول رحلة طارق عزيز وزير خارجية العراق إلى موسكو ...
قالوا مرة .. إن طائرته معرضة «للسقاط» .. ومرات عديدة أخرى أكدوا أن الطريق البرية تحت السيطرة الكاملة .. وغالباً ما استتسب السيرة التي يستقلها إلى إيران !!!
... غادر طارق عزيز بغداد إلى طهران ، ومنها إلى موسكو .. وبديهي أن جميع تحركاته كانت مراقبة .. خصوصاً أن قيادة التحالف تعلن دوماً أن سماء العراق ، وحدودها .. تحت السيطرة الكاملة ، والشاملة .. وطبعاً إذا حدث خلاف ذلك .. تصبح الأمور مثيرة للدهشة ، والغريبة ...

● ● ●

الاحتمال الوحيد القريب إلى المنطق .. أنهم سمحوا له بالقيام برحلته في محاولة لمنع العراق الفرصة الأخيرة لاتخاذ قرار الانسحاب من الكويت .. وبدعها لأمسر ، ولألوم ، ولاتأنيب ضمير .. مهما كانت نتائج الحرب البرية ، وفداحة خسائرها ...

لكن - للأسف - ما أن وصل طارق عزيز إلى العاصمة السوفيتية .. حتى أعلن أن الخيار الوحيد أمام العراقي هو

مواصلة الكفاح إذا مارضت دول التحالف شروطه الأخيرة التي أعلنها يوم الجمعة الماضي ... !!

أي كلام .. وأي لمصاحب يتحدث عنها صدام حسين ، ومستشارو الموء الذين كانوا وراء نكته ، وبلاسه .. بل وبلاء الأمة العربية كلها ٢٢٠٠ إنهم يمولون ليكرسوا نفس فصول المأساة التي جرت قبل اندلاع الحرب في ١٧ يناير الماضي .. حينما رفضوا جميع الوساطات ، والعروض ، والنصائح ، والتسديدات .. فكانت النتيجة .. أنهم منذ هذا الهجوم المشؤم اختبأوا تحت الأرض .. دون أن يجرأوا على «رفع رؤوسهم» .. والآن انتهت عليهم القنابل ، والصواريخ ... فالفرمان الأربعة صدام وطله ياسين وسعدون حمادي وطارق عزيز حريصون على ألا تصيبهم شظية واحدة .. مادام هناك الملايين الذين يتحملون - نيابة عنهم - كميات هائلة من القذائف ... !!

● ● ●

لقد غادر طارق عزيز طهران وهو يقول إن بلاده إذا كانت قد أعلنت قبولها لقرار مجلس الأمن رقم (٦٦٠) .. فهذا لا يعني أبداً أنها تنوى الانسحاب من الكويت دون شروط ...

كسالم متناقض - بكل المقاييس فالقرار المذكور يتضمن بندين أساسيين من ثلاثة بنود .. هما :

- إدانة الغزو العراقي لدولة الكويت
- مطالبة العراق بالانسحاب الفوري دون قيد ، أو شرط ... !
- ثم يتحدث «عزيز» في موسكو عن التفضيل ، والكفاح ... !

● ● ●

إن العراقي يتغلى بصمود ليس موجوداً إلا في مخيلة حاكمه !! ويطمح بنصر قريب .. تركد كل الدلائل أنه لن يكون حليفه أبداً .. مهما ملأ الدنيا صياها ، ورفلت أذاعته ببائات كاذبة ... !

أما المليون جندي الذين يزعم بأنهم ينتظرون في نهاية - المعركة البرية .. فهو يخلط بهم إلى ناز ذات القوس .. يكونون في أوتونها على عتاده ، وصله ، وجرمه .. شهدوا .. عدداً بأن الغالبية العظمى منهم الهروب الكبير .. من سجن صدام ، وضلاله .. نيتسوا للدنيا بأمرها إن لهم دينهم .. «وللمهيب» وأعضاء شلته .. دين ..

والساعات القادمة الفاصلة بيننا ..

سيد جبر



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

عرب مابعد الحرب .. احذروا ، صدام ، جسيدياً !
الخطر قائم في أي وقت .. مادامت الحرية غائبة
انقلبوا تجربة الديمقراطية في مصر بحر وخوف وحساسية !
لماذا .. كانت التهمة

لقد حان الوقت لكي يدرك الجميع :

مصر أرادت الاستقرار والأمان .. لكل شعوب المنطقة
ماذا يفعل العراقيون .. حتى لا يتكرر سقوطهم في نفس البئر ؟؟
ويكفي ينادي الكيبيون .. يوماً كيبا السود .. مثل ٢ أغسطس ١٩٩٠ ؟؟



مسير وجيب

أعجبني سؤال وجهه لي منسوب صحيفة الأنباء الكويتية من خلال حديث صحفي كان يجريه معي .. قال فيه :

هل يمكن أن « بارخ » للعالم العربي بعد الحرب .. ورغم كل الماس التي نتجت عنها .. حكمًا آخر .. مثل صدام حسين .. ؟؟

وكان ردي بسؤال آخر :

● ومن قال إن العالم العربي ليس فيه الآن حكام مثله .. ؟؟

ويبدو أن سؤالي أثار دهشة الصحفي الشاب .. لكنني أوضحت له :

لقد حكم صدام حسين حكمًا ديكتاتوريًا مستبدًا .. لا مكان فيه لأي نوع من أنواع الديمقراطية ، والحرية .. فهو « الزعيم » الأوحد .. والقائد الملهم .. كل ما ينطق به صواب .. وكل ما يمارسه من قهر .. واستبداد .. يحظى بالتصديق ، والتهافت ، والتهليل .. !

لهذا كانت النتيجة .. ؟؟

لقد أودى بالعراق كلها .. الأرض ، والشعب ، والوطن .. إلى الجحيم .. ولم يبق أحد على منالشته .. لأنه قتل في النفوس .. كل معاني الكرامة ، والأبواء ، والقيم ..

وحتى تكون صرخاء مع أنفسنا يجب أن نعترف بأن هناك دولاً عربية أخرى تحكم بنفس الأسلوب ، وشعوبها مظلومة على أمرها .. ولابد أن يكون معروفًا من الآن .. بأن هذه الشعوب إذا لم تحاول إثبات وجودها وكيانها .. فنوف يحدث لها ما حدث لشعب العراق بطريقة .. أو بأخرى .. !

أنا لا أريد أن أفسد نولاً بعينها ، ولأن أضرب أمثلة .. فالتماذج ضارخة ومعروفة ، وإذا اختلى « الأخوة العرب » إلى أنفسهم لتبينوا كيف أن غالبيتهم محرومون من التعبير عن آرائهم بصق ، ومن أن يكون لهم دور في تسيير زمام أمورهم ، ومن المشاركة في أبسط القرارات التي يتفرد بها الحاكم الفرد الذي لا يأبه في جميع الأحيان إلا بما تملوه عليه إرادته الذاتية .



وبالرغم من أن هذا ليس وقت « الحساب » .. إلا أن الحقيقة مهما كانت الظروف صعبة .. من الصبر إغفامها .. فلقد استقبلت بعض الدول العربية يوماً تجرية مصر الديمقراطية بحذر شديد وأرادت بناء سياجات مقينة حول حدودها .. حتى لا تتمرب هذه التسمات الرائعة إليها .. بينما دول أخرى اقتابها الهلع ، والخوف .. فلم تكن تتخيل أن تجيء دولة عربية - مهما كان حجمها - لتفتح الأبواب على مصاريحها أمام الشعب لكي يحكم نفسه بنفسه . أو تترك لأبنائه العنان .. ليقولوا كل ما يجيش في صدورهم .

أكثر من ذلك .. لقد توهوا خطأ .. بأن مصر حينما اختارت طريق الديمقراطية والحرية .. إنما أرادت أن تخرج الدول العربية الأخرى .. للسبيل في نفس التثار .. أو لتشجيع شعوبها على اتباع نفس الأسلوب .. واعتد أنه ربما يكون قد جاء الوقت الآن .. ليدرك الجميع



بان مصر .. قد أرادت الاستقرار ، والخير ، والأمان ليس لشعبها
فحسب .. ولكن لكل الشعوب العربية بلا استثناء .

من هنا أعود لأقول .. إن ظهور « صدام حسين جديد » أمر ليس
مستبعداً .. إذا ظلت الشعوب العربية متمسكة بأصنام قديمة جامدة
لا تتلقى بالآلأة لارادة الشعوب ، وحققها في المشاركة الايجابية في شتى
مجريات القضايا السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية .
إنها نصيحة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى .. حتى لا تتكرر ظاهرة
« صدام » .. اتفخوا المنافذ لكي يستنشق الانسان هواء نقياً ..
أعيدوا زراعة التربة .. بنات جديد أصيل .. لا تلغوا حينما تتعدد
الأراء ، وتعلو الأصوات ، وتتباين وجهات النظر .. لأن النتيجة
في النهاية تحسمها الأغلبية صاحبة السلطة الشرعية .. بعد أن تكون
قد تدارست القرار من كافة جوانبه .

وكم أتمنى أن يكون شعب الكويت ، والعراق .. أول المستفيدين من
تجربة صدام ، وما خلفته من جروح عميقة لن تشمل قبل سنوات
طويلة .

بالنسبة لشعب الكويت .. أرجو أن يجد صياغة جديدة لممارسته
السياسية .. يتأكد من خلالها الرأي ، والرأي الآخر والتعبير الصادق
عن آماله ، ورغباته ، وطموحاته .. فنحن بكل المقاييس لانود أبداً أن
يحل بهذا الشعب الشقاق مرة أخرى يوم كسبب أسود مثل يوم ٧
أغسطس عام ١٩٩٠ .

نحن نريده أن يكون أمناً على حاضره ، وعلى مستقبله .. لا تهدده أية
قوى خارجية .. وإذا فرض وتعرض للتهديد يكون قادراً على حماية
ماله ، وممتلكاته ، وكرامة أبنائه .

نفس الحال بالنسبة لشعب العراق الذي يجب أن يضع في اعتباره
ضرورة تمزيق كافة القيود التي ربطت في يوم من الأيام بينه وبين
صدام حسين .. إذ لا يشرف العراقيون أبداً أن يكون رجل مثل صدام
حاكمهم بفرض عليهم رغبته قسراً ، وعونة وحرهم من أبسط حقوق
الانسان . وهم خاضعون لمستسلمون

إن ظاهرة صدام لا يمكن أن تستمر .. وتلك مسؤولية شعب العراق
بالدرجة الأولى الذي لابد أن يستلهم منها العبرة ، والعظة .. فلا يسلم
قيادته لكالن من كان موثاً إرادة منه .. ولا يفرط في أي حق من
حقوقه .. ولا يقلل المهانة ، والنكته تحت وطأة أي ظرف من الظروف .
إن العراقيين وهم يخرجون من الحرب معذبين .. مضططبي الرؤوس



الجمهورية

المصدر :

٩٤ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نتيجة تحملهم جميعاً خطأ فرد واحد اسمه صدام حسين .. عليهم الاستفادة من تجارب الآخرين التي تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم في وضوح ، وجلاء ، وبحرية كاملة ، وبالمساهمة الإيجابية في ارساء دعائم حياتهم السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والعسكرية .

طبعاً .. في جميع الأحوال .. لابد من وجود « قائد » يتبنى رغبات شعبه .. لكن القائد الحق ، والزعيم الأصيل هو الذي يأتي من نتائج العقل الجمعي للجماهير التي تختاره الأغلبية بإرادتها الحرة بشرط أن تكون حريصة على ألا تفرس فيه بذور الفرقة ، والديكتاتورية ، والصلف ، والفرور بل تتعاون معه على إقامة « مؤسسات دستورية » تشاركه في اتخاذ القرار .

احذروا من « صدام جديد » .. أو أكثر .. إذا لم تنتبهوا من اليوم

كل يوم .. وسام على صدر الحكم

في مصر

ماذا سيفعل بمناطة البحيرة الآن

مع أصداؤه الأبرار

الذين وزع عليهم الأراضي بلا حساب

بعد صدور القانون الجديد .. ؟؟

كان لابد من قانون جديد ينظم التصرف في أملاك الدولة بعد التداخلات ، والخلافات العنيفة التي زادت عن حدها بين الوزارات المختلفة .. لاسيما بين وزارتي التعمير ، والسياحة .. اللتين تصور وزيراهما .. أنهما المتحكمان في عباد الله .. ولأراد لكلتاهما .. مهما كانت على حساب المصلحة العامة ، أو ضد رغبة الجماهير .

وأيضاً .. لكى يضع القانون « ضوابط » لتصرفات بعض المحافظين .. وعلى رأسهم « محافظ البحيرة الشهير » .. الذي وزع الأرض ، على المحاسب ، والأقارب ، ومعلمي برامج المخابرات في التلفزيون .. !!

وعندما واجهناه بالمستندات ، والحقائق .. أخذ يلف ، ويدور زاعماً بأنه يسعى لتحقيق موارد لمحافظةه .. !



الحكومة

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والآن .. فليست محافظ البحيرة وتقرر عنها وزيرى المباحية ،
والتمير .. إذ أن القانون الجديد ينص على أن يورد فائض البيع
للخزينة العامة للدولة .. وثمة العدالة بأعلى معانيها .

• • •
وإن كان محافظ البحيرة بالذات سيكون أول « المتضررين » من
القانون الجديد .. لمسبب بسيط أن القانون يقضى بأن مجلس الوزراء هو
الجهة الوحيدة المسؤولة عن تخصيص الأراضي المملوكة للدولة لكافة
الأغراض سواء الزراعية ، أو المباحية ، أو إقامة المجتمعات
الجديدة ، أو « للدفاع » .. وطبعاً هذا لن يسعد المحافظ .. الذى كان
يخصص الأراضي وفقاً لهواه ، ومزاجه الشخصى دون تدخل من أية
جهة .. بل عندما جاءت وزارة الزراعة واعترضت على السياسة التى
ابتدعها لنفسه .. صارع بعقد المجالس الشعبية المحلية لمهاجمة
الوزارة ، والوزير .. وهدد بأنه سيرتك المحافظة ، وينسحب ..
ويكلى ما قيمته يده البيضاء .. لشعبها !!

• • •
إن القانون الجديد .. كما أعلم - حذو كيلو مترين فقط من زمام الأراضي
المزروعة للمحافظة ، وبعدهما الأمر لمجلس الوزراء .. لذلك فأتى
أتوقع بأن أصدقاء الأمن سوف يتكلمون اليوم على د . عادل الهامى
محافظ البحيرة لا سيما الذين لم تدب الحياة الخضراء فى أراضيهم التى
وزعها عليهم بالاف الأفدنة .. فقد راعى القانون الجديد أيضاً عدم
المساس بالأراضي المزروعة ، وتركها كما هى عليه .

وفى النهاية تبقى كلمة .

من أهم سمات الحكم فى مصر أنه متفاعل دائماً مع نبض الجماهير ..
فلا انفصالية بين الحاكم ، والمحكوم .. ولا تمييز لوزير على حساب
آخر .. ولا تجاهل لأرادة الملايين . ولا تأكيد لتصرفات محافظ
تستمرها فئة محدودة العدد .. بينما الأغلبية لا تعرف ماذا يدور من
وراء ظهورها .

تلك هى ثمار الحرية ، والديمقراطية التى تعيشها مصر .. والتى
يحسدوا عليها الكثيرون .. لكنها والحمد لله - أغلى ثروات الدنيا .
كل ما نرجوه أن تسارع الحكومة بتقديم مشروع القانون الجديد إلى
مجلس الشعب لإصداره فى وقت قريب ، وبإيجاد التدراس كذلك مجلس
الشورى فى جلسات محدودة .. لكى يأتى شاملاً .. مانعاً .



المصدر : **الجزيرة**

١٩٩٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

خطوط

فاصلة

سافر المصريون إلى العراق ..
لمساعدة شعبها على بناء نفسه
في مجالات شتى .
والمصريون .. حينما قرروا
مغادرة أرضهم .. إنما كانوا
يلبون رغبة ملحة من جانب
القيادة العراقية التي طالما
وعدت بتسهيل إقامتهم هناك ،
وتعويضهم عن الوطن
والاهل .. تحت مزاем كثيرة ..
منها الأضياء ، والعروبة ،
والصدائفة ، والتمسكون
المشترك .

وعندما إشتعلت الحرب
العراقية - الإيرانية .. لم
يتخاذل المصريون المقيمون
في العراق ، ولم يتركوا
أصحاب القضية وهدم في
الساحة يدافعون عن كرامتهم ،
وإستقلالهم .. بل شاركوا معهم
في شهامة ، وشجاعة ،
وشرف حتى كان لهم ما
أرادوا .. وحتى تمت إستعادة
الأرض السليبية .. ولعل
« جزيرة الفاو » .. تتنطق
بشهادة حق ، وصق للنسب
بأسرها .

.. وبعد قلب القتال بين بغداد ،
وطهران .. بدأت السلطات
العراقية تمارس مع أيناننا لونا
ردينا من الأراهاب ، وتعاملهم
بأسلوب خبيث لم يكونوا
يستحقونه أبدا جزاء
مروءتهم .. فقتلت منهم من
أقتل .. وإعتقلت الآلاف .. ثم

إمتنعت عن صرف مستحقاتهم
المالية بحجج واهية .. أبسطها
عدم توفر العملة الصعبة ..
لشراء حليب الأطفال .. !

ولأن الأضائة من أهم سمات هذا
الشعب .. فقد تخلصنا ،
وصبرنا .. على أمل أن يصلح
الله فساد القلوب ولم تحاول
الحكومة المصرية يوماً .. أن
تمنع مواطننا من السفر إلى
بغداد أو تضع قيوداً ، أو شرطاً
على تنقلات أي إنسان .. إيماناً
منها بأن العلاقات بين الشعوب
أقوى ، وأمتن من أي شيء ..
باعتبارها الباقية أبد الدهر .

لذلك عندما نجسء الرئيس
العراقي صدام حسين في آخر
بنياته الأذعية مساء أول
أمس .. لوجه عبارات يتعمد
من خلالها إهانة العامل
المصري ، والمهندس
المصري ، والطبيب المصري ،
والمدرس المصري الذين وقفوا
إلى جوار شعبه في أحلك
اللحظات .. فأبلغ رد يمكن أن
يقال في هذا الصدد : إن فقد
حاكم العراق تجاه شعب مصر ،
وقيادتها قد تغفل في أعماقه
من زمن طويل وبالتالي بات من
المحال إستصاليه .. رغم أن
القاهرة هي صاحبة الفضل
عليه عندما وفرت له يوماً
الماوى ، والأمان ، واللقمة
الهنية الطيبة ، دون من ، أو
معايرة .

لقد قال صدام من بين ما قال ..
إن المصريين ذهبوا للعراق
حيث أكلوا ، وشربوا ،
وحصلوا على اهتمام
« لا يستحقونه » !! .. والأن
وبعد أن اختاروا طريقاً
مختلفاً .. فلا أسف عليهم ،
ولغة الله عليهم إلى يوم
الدين !! ..

هذا هو صدام حسين الذى
« يشتمنا » جميعاً .. لكن
الذين تشهد مصانع ،
ومناش ، وشوارع العراق ..
بكرم أخلاقنا ، وخصالتنا الريدة
المتميّزة ، وإيثارتنا ،
وتضحياتنا .. لكن .. أما وقد
نمر الرجل القيم الروحية ،
والمقومات المادية في أن
واحد .. فلمنا عليه أسفين ..
شأننا شأن شعبه .. بل وشعوب
الدنيا كلها .

سيد محمد



الجمهورية

المصدر :

٩٠٥ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والبيانات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

لو كان صدام حسين زعيماً
بهيئ - كما يدهي - وفلسداً
مهيئاً - كما ظل يذبح شعبه على
مدى سنوات طويلة لخرج إلى
الناس في العراق ، وأعلن تحديه
عن السلطة .. تاركاً زمام القيادة
لمن هو أهل لتحمل المسؤولية ..
والقدرة على حماية أرواح
الملايين .

لقد أثبت تسلسل الأحداث منذ
مغامرته باحتلال الكويت يوم
٢ أغسطس الماضي أنه مرفوض
من الدنيا بأمرها .. ووضح
تماماً .. أن المجتمع الدولي إن
يمكنه من التهام الغنيمه بأي حال
من الأحوال .. لكن لأنه رجل
أغلق الأبواب على نفسه .. فقد
تصور أن كل ما يجري بعيداً
عنه .. لن يؤثر فيه .. وتلك
مصيبته التي أودت به إلى
الجحيم .. !

لقد أخطأ صدام حسين خطأ
فاحشاً - ولأسلاف - لم يدرك
حجم خطئه إلا بعد أن ظل أكثر من
شهر مختبئاً تحت الأرض ..
بينما أبناء شعبه يموتون ..
ومنشأته تنمر .. واقتصاد بلاده
يلهار .. وجيشه لا حول له ..
ولا قوة ..

عندئذ فقط .. لم يفكر في شيء
قط .. إلا «سلامته الشخصية» ..
ولسلك ذلك سبب إستراتيجته
للمسؤولين .. وإلغاد وزير
خارجيته طارق عزيز لأذرف
النموذج أمام أعينهم .. ومن هنا
جاءت مبادرتهم الأولى لتحمل هذا

الشرط الصريح : «الحفاظ على
سلامة الرئيس العراقي
الشخصية» .. !

إذن .. لماذا يوصف «الريان»
السذي وتسبب في إغراق
السفينة .. ثم يحاول القفز منها
تاركاً بقية الركاب يواجهون
قدرهم المحتوم .. ؟؟

إن كل المواثيق ، والمعاهدات
الدولية إلى جانب أبسط قواعد
الشهامة ، والرجولة ، والأخلاق
تحدد مسؤوليات واضحة للقائد
تعيّنه من تفضيل نفسه على
الآخرين .. بل .. إن سجلات
لتاريخ مليئة بأسماء نساء
عديدة من القادة ضحوا بحياتهم
من أجل أولئك الذين يتولسون
أمورهم سواء بالخطرهم أو رغماً
عنهم .

لكن السؤال :
هل صدام حسين يهيم «التاريخ»
في شيء .. ؟؟

هل كان للشعب العراقي في يوم
من الأيام مساهمة في دسرة
تفكره .. ؟؟

هل أرواح الملايين تشكل أنبي
قيمة بالنسبة له .. وهو الذي أقام
حكمه على القتل ، وسلكه النمام ،
وإتهامك كرامة الإنسان .. ؟؟

على أي حال إن تجربة صدام
حسين تعتبر الآن قد انتهت إلى
خسر رجعة بكل مرارتها
وعقوبتها والوحيد السذي كان
وراء إتهانها بهذا «الشكل
الدراسي» هو صدام حسين
نفسه .. !

لقد احتل الكويت .. وما كان
ينبغي عليه أن يتجه بهمه إلى
بلد عربي شقيق .

ورفض كل المبادرات ،
والنداءات التي تحثه على العودة
إلى طريق الحق ، والصواب .
ثم ضرب عرض الحائط بمصالح

شعبه ، ووطنه .. ولم يتورع عن
إتباع أخط الأساليب التي تمكنه
من تحقيق أهدافه المريضة ..
بما فيها حرق البترول والبشر
معاً ، وتلويث مياه الخليج ،
والزج بجيشه في معركة هو أول
من يعلم بأنها غير متكافئة ،
والتلاعب بمشاعر شعب عربي
آخر أمضى أكثر من ٩٣ عاماً من
حياته بالأساء .. مفرداً .. هو
الشعب الفلسطيني .

لذلك كله .. لانملك والفران
تزداد إشتعلاً .. إلا أن نطلب من
الله أن يصر الحق ، والعدل ،
ويوقف الظلم عن المظلوم .. فهو
سبحانه وتعالى الذي يعلم من
يعزل عن سيده .. وهو أعلم
بالممكنين .

سيد محمد



الجمعة ١٠

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ أغسطس ١٩٩١



إعتباراً من مساء الاثنين ٢٥ فبراير عام ١٩٩١ تم تعدد الكويت .. جزءاً من العراق .. ولا المحافظة للتاسعة عشرة لها ..

هذا البيان .. ليس صادراً من دول التحالف .. لكن من صدام حسين بجمعه، وشخصه، وقبيله «البارد جداً» ..!

إن .. لماذا كان كل هذا العناد على مدى سبعة شهور ٢٢ يوماً .. ٢٢ ما الذي خلقه صدام لشعبه، ولشعب الكويت، ولشعوب المنطقة كلها .. بل والعالم بأسره .. سوى الخراب، والدمار، والانهيار الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي، والنفسي ..؟؟

.. وهل يمكن أن يتصور «هذا الكرسي» أنه قادر على شن الحرب وقتها وشام .. ثم يوقفها عندما يريد ..؟؟

أى عدل يقول ذلك ..؟؟ وأية إنسانية ..؟؟ وأى حق، وأى منطق ..؟؟

هل هانت مصالح البشر إلى تلك الدرجة المزرية .. وأصبحت كرامة الانسان بلا قيمة، أو معنى .. حتى يدوسها بكنميه أى «فاجر» .. دون مراعاة لدين، أو أخلاق، أو ضمير ..؟؟

الآن .. من الذي يعوض «الرجل الكويتي» عن حياة الذل التي عاشها طوال تلك الفترة جائعة السواد .. طريداً .. مشرداً .. لا مأوى له، ولا ملأه ..؟؟

ومن بعيد للمرأة الكويتية التي اغتصبها صدام شرفها السليب وعقلها المهترء ..؟؟

وكيف للجرح ان يتحمل .. وهو عميق .. عميق .. لم يقتصر على الأجساد لحسب .. بل امتد بضراوة وخسة إلى أعماق الأعصاب ..؟؟

أيضاً .. من أين أبناء العراق لديه الاستعداد لكي يتكيف من جديد .. مع غد أكثر قتامة من يوم كليب مرير .. ومع وطن تمزقت على أرضه كافة الطموحات، والأمانى .. واختلطت بين رواياته .. غيومات الضلال، والبهتان .. مع زياح الكسب، والخذل، والزيغ، والخذاع ..؟؟

لقد كان غزو العراق للكويت يوم ٢ أغسطس قمة الكوارث .. واليوم أقول .. إنها الظامة الكبرى .. حيث برق البصر .. وجسمع الشمس، والقم ..!

لقد رفض صدام حسين كل النداءات، «والرجاوات» .. مصرأ على أن «الكويت .. كويت» .. ولا رجعة عن التنازل عنها .. لدرجة أن يهزئ دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة خرج بعد لقائه معه يوم ١٤ يناير الماضى .. والدموع ترفرف من عينيه .. حيث كانت الصورة واضحة تمام السوضوح أمام دى كويار .. بينما «القائد المهيوب» .. يتمسك بحقوق تاريخية مزعومة لا أساس لها ..!!

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

اللهم لاشماتة .. ولكن : بكل المقاييس .. انهزم صدام حسين هزيمة نكراء .. واستسلم جيشه .. استسلاماً مخفلاً .. ورغم ذلك خاطب العراقيين «النشأسي»، والمجاهدات العراقيات وهو فى النزوح الأخير قائلا : «إني أترك الكويت التي هي جزء من بلنكم، واقتطعت منه فى السابق .. ثم شاعت الظروف اليوم لتبقى على نفس الحال بعد

انسحاب قواتنا المجاهدة، والذي أساءكم أن يحصل هذا ..!! إن الكويت تلك التي استكنرنا عليها فى يوم النداء الأخير - يوم ٢ أغسطس - وثائق وأحداثاً عمرها أكثر من سبعين عاماً قد أصبحت جزءاً من المصير القاتونياً، ومستورياً، وفطياً طيلة الزمن الممتد من ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ حتى الخامس والعشرين من فبراير عام ١٩٩١ .. وعلى العراقيين ألا ينسوا هذا التاريخ أبداً ..!! .. مغرور صدام حسين .. فالحيلالات المريضة التي «تمرح» فى ثيابها عله .. مازالت تهيم له حتى الآن بأنه سوف يظل على مقعد السلطة فى العراق ..!!

ولذلك أمل عسير المئال .. فالدنيا كلها بريئة منه إلى يوم الدين .

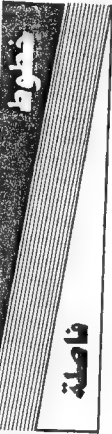
سيد محمد



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شهادة التاريخ .. تتجسد .. وتناضل :

نيل مصر .. دارع الأمة العربية .. بلا فاصل
الأيام الأولى ، حرص على تحقيق الهدف بأقل خسائر
وكان أن ..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الربيع منكم يطمح إلى

● هل أخوتي وأبنائي تناولوا طعامهم وشربهم جيداً ..؟؟
● هل حالتهم الصحية جيدة ..؟؟ وهل يتم التدريب وفقاً للنظام الرياضي ..؟؟
● بمسارحة .. لو لم تكن نستبد إلى قنوات مسطحة تدارها
ما استطعنا حماية أراذلنا .. ولا إرادة شعب الكويت

بقلم : مير و جيب



الجمهورية

المصدر :

٢٨ شباط ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقلت مرة في مجلس الشورى أعلن على الملأ .. أنه لا يجب أبداً أن تكون قواتنا المسلحة مثار مزادة من أي نوع .. لأنها ذهبت إلى المملكة العربية السعودية لتأكيد الحق ، والعدل ، ونصرة المظلوم .. إلى جانب أن مصر تطبق إتفاقية الدفاع العربي المشترك التي تنص على أنه إذا تعرضت دولة عربية للعوان .. فلا بد أن تكفل بجانبها الدول العربية الأخرى . والكويت .. فليمت ، ولعل أهلها باحتلال الأرض ، وإغتصاب الحرمات .. وقد هبت مصر .. وتلك مسئوليتها - للمشاركة في تحرير البلد الشقيق .. ولا تحول المجتمع الدولي إلى غاية بلتهم فيها الكبير .. الصغير .

وكننت قد تعتمد أن أشير إلى ذلك في مجلس الشورى عندما ظهرت بعض « الاصوات الاستغرافية » .. تطالب بسحب قواتنا من قطر الباطن .. والحمد لله .. كان موقف الاغلبية مشرفاً ، وعظيماً .. إذ سرعان ما تبذنت تلك الاصوات في الهواء .. دون أن تترك أثراً .

• • •

والآن من حق كل المصريين أن يعتزوا ويفخروا بقواتهم المسلحة التي نالت اجاب ، وتقدير جميع العسكريين في دول التحالف .. لقد استطاع ضباطنا ، وجنودنا ببسالة نادرة الامساك بزمام الامور منذ اللحظات الاولى لاشتعال الحرب البرية .. حيث اقتحموا المواقع الحصينة بجرأة .. وبدا أن تدريبهم على أعلى مستوى .. وإمكاناتهم القتالية فاقت كل التصورات .

إن القوات السعودية ، والقوات السورية والقوات الكويتية ، والقوات البريطانية التي كانت على مقربة من أبناء مصر ساعدت تحرير الكويت .. قدموا شهادة للتاريخ بأن جيش مصر هو درع الأمة العربية بلامنازع .. حينما استدعت الحاجة مسانفته لم يتوان ، أو يتهاطا .. بل على الفور .. كان في جبهة القتال .. وأثناء المعارك أصبح مثلاً يحتذى ورمزاً للمواجهة الجسورة ، والايثار الذي تتضافر أمامه كل نزعات الانانية والذاتية .

• • •

من حق كل المصريين أن يعتزوا ويفخروا بأن جنودهم قد حققوا النصر الحاسم دون خسائر تذكر تقريباً .. فلم يصب منهم سوى ثمانية أفراد نتيجة إقبحاء « دالة » وهذا لا يطلق عليه في قاموس الحرب لفظ « خسارة » بأي حال من الأحوال .

في نفس الوقت تشهد جميع القوات التي كانت على مسرح العمليات - بما فيها القوات العراقية - أن المقاتل المصري لم يتخل في أصعب اللحظات ، ووسط لهيب التيران من أصواته ، وإنسانيته ، وشهامته لقريبة الاصلية .. ولقد تجلت كل تلك الصفات في أسلوب معاملة الاسرى ، والرحمة بهم .. والدليل أن أفراد الجيش العراقي المنهزمين كانوا لا يرفعون الرايات البيضاء .. إلا بعد أن يتأكدوا أنهم أمام المصريين .

• • •

لا جدال أن كل تلك النتائج لم يكن من السهل أن تتحقق دون تدريب



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩١

عسكري رفيع المستوى ، ودون متابعة حلقية من « القائد الأعلى » .. الذي وضع في اعتباره ضرورة تحقيق الهدف بأقل خسائر .

ولمست مجاملة لحسن مبارك ، أو تحيزاً له . أقول إن رئيس الجمهورية حرص على الاتصال يوماً أكثر من مرة بأخوته ، وأبنائه على جبهة القتال . وفي كل مرة يصل :

● ماذا عن أحوال الطعام .. ؟؟ هل متوفر أم يحتاجون إلى كميات أكبر ؟؟ هل النوعية جيدة .. ؟؟ هل كل جندي يحصل على احتياجاته كاملة .. ؟؟

● .. وماذا عن « المياه » ألا توجد مشاكل بشأنها .. ؟؟ وهل عمليات النقااسة البنفسجية متاحة دون مشاكل للجميع دون استثناء .. ؟؟

● الحالة المعنوية هل هي طيبة .. ؟؟ ألا يتأهب بعض « الأخوة » مثلاً لشعور بالفرقة ، وهل الجميع مطمئن إلى أن أمور أسرته في مصر تسير على ما يرام .. ؟؟

● أنتم تعرفون أن التدريب .. عامل أساسي لكسب أية معركة فهل يتم وفقاً للخطة الموضوعة .. ؟؟ من هنا .. كان التفاعل بملأ قلب الرئيس مبارك بحسن أداء

قواته .. قبل الاشتباك بوقت طويل .. وبالفعل صدق حسن « القائد » السياسي ، والعسكري معاً .

● ● ●

من هنا عندما كان الرئيس مبارك يكرر دائماً .. بأن الجيش القوي هو الذي يحمي الإرادة الحرة .. فقد كان يريد أن يثبت في نفوسنا - كشعب - ضرورة العمل على دعم هذا الجيش لئلا نكون قوياً دائماً بشئ التسلل ، أو التسلل .

وها هي التجربة العملية تثبت بالدليل العملي .. أن جيشنا - والحمد لله - لم تقتصر حمايته على إرادة شعب مصر .. بل إرادة كل الشعوب العربية بلا استثناء .

لقد ارتكب صدام حسين خطأ فاحشاً باحتلال الكويت .. ثم راهن على موقف مصر .. متوهماً بأنه قادر على تحييدها ..

على الجانب الآخر .. لو تباعدت مصر ولم تؤيد الصلح ، والشرعية .. لالتفت الموارثين .. وبصراحة لظل شعب الكويت سنوات وسنوات يبحث عن أرضه المسبوبة .. !!

لكن لأن الشعب المصري يعرف حقيقة إمكانياته جيداً .. ويثق تمام الثقة في قدراته ، وفي حضارته ، ووزنه الدولي ، ومطمئن إلى أنه يستند إلى جيش قوى .. لم يخش أن يرفع صيحة الحق . وأن يشارك المجتمع الدولي في قراراته كلها التي تفضي بإدانة غزو الكويت ، وسحب القوات الغازية دون قيد ، أو شرط ، وفرض الحظر الاقتصادي على المعتدي ، ورفض مبدأ ضم العراق للكويت ..

لقد ولقت مصر هذا الموقف وهي مؤمنة تماماً بأنها إذا أرادت .. فعلت .. ولقد كان .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

وحتى تكون أكثر صراحة .. لمسوق سوا الامجدنا :
ماذا كان يمكن أن يؤول إليه الوضع لو لم يكن لدينا جيش قوى .. ؟؟
الجواب ببساطة .. لقد كنا سنتردد في نصرة المظلوم ، وسنفكر
ألف مرة قبل أن نقول كلمة صريحة واضحة .. وبالتالي يهتز كياننا
أمام النشر أجمعين .. ونحن الذين نسمي جاهدین على مدى سنوات
طويلة من الزمان .. للمشاركة الايجابية في كل قضائيا العالم
بالقول ، والعمل معاً .

وما لئنا غير قادرين على التعبير عن إرادتنا الحرة .. فكيف يتسنى
لنا حماية إرادة الآخرين .. ؟؟
لقد كانت الكويت .. ضالعة لا محالة
أما ما حدث .. وما أكدته الواقع القائم .. وما خطف أبصار الدنيا
كلها .. فهو .. كما أشرت - وسام على صدر ٥٥ مليون مواطن
مصري تكذب قاندهم القرار الصائب فساتفوه .. وأحسن العمل
والأداء .. فولقوا جميعاً صفاً واحداً إلى جواره .

• • •

وفي النهاية تبتي كلمة :

إذا كان قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٢ الصادر يوم ٩ أغسطس عام
١٩٩٠ قد نص على أن ضم الكويت للعراق ليست له أية صلاحية
قانونية ، ويعتبر لاغياً ، وباطلاً .. وأنه يطالب - أي مجلس
الأمن - من جميع الدول والمنظمات العالمية ، والوكالات
المتخصصة عدم الاعتراف بذلك الضم ، كما يطالب العراق بإلغاء
إجراءاته التي ادعى بها ضم الكويت .. أقول إذا كان مجلس الأمن
قد قضى بذلك .. فإن الرئيس العراقي المهورم ، والمستسلم صدام
حسين يتحتم عليه إما الاعتراف رسمياً ، وإنوايا بهذا القرار .. أو
يعن في وثيقة رسمية تعتمدها الأمم المتحدة إسقاط أية حقوق
للعراق في الكويت .. وإلا فسوف يعتبر مصراً على مواصلة
القتال .. وهذا ما لا يقبله المجتمع الدولي ومنه مصر .
أعود لأكرر اسم مصر لسببين أساسيين :

- أولاً : أننا قد وقفنا إلى جانب الحق منذ البداية .. ولم نتعود
بطبيعة الحال على تغيير مواقفنا .
- ثانياً : لدينا - والحمد لله - الجيش القوي الذي أثبت جدارته
القتالية العالية .. وبفضله نتخذ قراراتنا في جرة ، وشجاعة ..
مادامت تستند إلى الإيمان الصادق ، والحق الذي لا يختلف عليه
إثنان . وقواعد الأخلاق القوية . وتعاليم الدين الصحيحة .



المصدر : الجريدة

التاريخ : احسان ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

.. وهكذا انتصرت إرادة المجتمع الدولي .. وكان لابد أن تنتصر ..

وتأكد بالتدليل العملي صواب قرار القيادة المصرية .. وكان لابد أن يتأكد ..

لقد أثرت مراراً طوال أزمة الخليج .. إلى أن الحلال بين ، والحرام بين .. وكما كان بوننا أن يستجيب مصادم حسين للعداوات الحسنة ، والمعدل ، والسلام .. لكن الرجل « رغب رأسه » .. فاتح الحرام إلى غير رجعة .. وكان لابد أن يندحر .. !!

طبعاً .. الشائعة ليست من سمه مصر ، ولا المصريين ، ونصفية الحسابات الشخصية مبادئ لا نقرها ، بل ولا نعرف بها ، والانتقام .. اتجاه مذموم بكل المقاييس والمعاني .. لكن السؤال :

كيف يستطيع أولئك الذين ساروا في طريق الضلال ، والبهتان تبرير كل مزاعمهم ، وإدعاءاتهم ، وكأنهم السابقون ؟؟

لقد ادعوا على الإسلام دعواى زائفة كثيرة ، وفسروا المواقف ، والمعاهدات من وجهة نظر ذاتية بحته لا تستند إلى أية قوانين ، أو معايير ، أو أعراف .. ووصفوا أصحاب كلمة الحق بأبشع الصفات ، وأنماها ..

وطالما نصحت مصر .. وطالما وجهت مصر .. وطالما أوضحت الحقائق مجردة .. رائقة .. غير مثقلة .. فكان نصيبها السباب والشتائم المذقة ..

مرة أخرى أؤكد أننا لانتمت ولا نصلي حسابات ، ولا نرفع رايات الانتقام .. لكن ما ينبغي توضيحه .. أن الموقف المشرف ، والمبني الذي اتخذه الرئيس مبارك ، ومبادئه إرادة شعبية جارية .. وقبل بالذهنية أحياناً ، وبالرفض أحياناً أخرى من قبل بعض الزعامات العربية .. كما حاولت فئة محدودة العدد والتأثير المزايمة عليه داخل مصر .. والحمد لله .. لم يتردد الشعب مثلاً في القائد .. بل أفرز هذا الشعب تلقائياً ، وبأمرع ما يمكن من قاموا بالتصديق بجرأة ، وشجاعة ، وإتصاف أصيل .. لكل تلك الأبطال ..

وإذا كانت بعض الزعامات العربية قد عجزت عن استيعاب فكر مصر .. فقد حزننا لها - والحق يقال - من استمرار التعلق « بالأحبال الدابية » .. واعتقد أنها أدركت الآن كيف كنا حريصين على مصلحتنا ، ومصلحة شعوبنا .. فهامى سفينة صدام قد غرقت دون أن تجد منفذاً !

على أي حال .. لقد كانت التجربة فاسية ، ومريسة ، ومذعة لخلق أي عربي على ظهر الكرة الأرضية .. ومن الخطأ كل الخطأ .. ترديد شعارات جوفاء عن نسيان ما فات بكل سيئاته ، وجنونه .. فنحن بشر .. خلقنا الله سبحانه وتعالى متعددي المشارب .. مختلفي النوايا ، والاستعدادات .. وأوجب على الطماء منا ضرورة محو أمية الجهلاء ! ..

سيد



المصدر: المسند الجديد

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غداً مساءً جديد

مصالحة مع من .. يا جلالة الملك ..؟؟
أي فجر جديد .. يلوح في الأفق
بينما صدام حسين .. مازال متربعاً على عرش العراق ..؟؟
وأية نوايا صانعة .. والدماء لم تجف بعد ..؟؟
طبعاً الأردن .. معذور .. ولكن:

دول الخليج لن تشرب من نفس الكأس مرتين
ليس في نية مصر أبداً .. تغيير أو تعديل موقفها

بم - ميراج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المستشرق

التاريخ: ١٩٩١

بعد توقف النيران مباشرة أخذت تتردد نغمة داخل الأردن تطالب بمصالحة عربية شاملة.. ١١.. بدأها وزير خارجيته «طاهر المصري» الذي قال إن من مصلحة المنطقة نسيان ما حدث.. ١.. ثم جاء الملك حسين بعد ساعات ليقول: «إن الستار قد أسدل على الفصل الأخير من مأساة أزمة الخليج.. وأن تراشير فجر جديد تلوح في الأفق.. لذلك فلنتوكل على الله.. ويعد الجميع النية المصافية الصادقة على المصالحة، والتفاهم، والتقارب.. كقطع دابر الشرب، والشكوك، وكل أسباب النزاع.. لتأسيس علاقات عربية - عربية مستندة إلى مخافة الله، والثقة المتبادلة..» ١١..

● ● ●

ومع احتراسي للنفس الأردنية.. ومع حرصي على عدم المماس بشخص الملك حسين الذي يسمي إلي التقارب الآن مع الذين جامل صدام حسين بالأمس على حسابهم.. أقول: أي فجر جديد يمكن أن يلوح في الأفق.. بينما صدام حسين مازال مترعباً على عرش العراق.. يمارس ديكتاتوريته، ويتعج ضد شعبه كل وسائل القهر، والظلم والاستبداد.. ١٢.. أي فجر جديد هذا الذي تحدث عنه.. وحكم العراق مازال يعيش في عالم من صنع خياله وحده مدعياً أنه حقق النصر على «الاعادي».. وهزمهم هزيمة ساحقة.. ٢٢.. وعلى أي أساس يصدر «جريدة الملك» هذا الحكم.. والدماء لم تجف بعد.. والرغبة في الانتقام - لدى صدام حسين - تزدد شراسة يوماً بعد يوم.. ١١..

● ● ●

نعم.. نحن جميعاً متوكلون على الله.. لكن كيف يطالب الأردن نول الخليج مجتمعة بمقدد النية الصادقة على المصالحة، والتفاهم، والتقارب.. في حين أن الديكتاتور.. مازال يردد حتى تلك اللحظة.. بأنه سيعمل على تفويض عروش كل تلك النول.. ١١.. من أين تأتي النوايا الصادقة.. ولما الجرائم البشعة ضد شعب الكويت تظل على العرب جميعاً مؤكدة على النذالة، والخسة، والخطأ كل دلالات الشهامة.. ٢٢..

لم تسمع يا جلالة الملك.. عن إخوتنا في العروبة الذين عثرت قوات التحالف على جثثهم بعد أن لقوا صدام الصيون التي اتخذت منها قوائمه «مطافير» سجاير.. ٢٢..

.. وألم يتوقف الأخوة في المملكة الأردنية العربية الإسلامية.. أمام مشاهد السيدات العربيات الممسلمات اللاتي تم تجريدهن من ملابسهن.. ثم طغت أجسادهن على المباني.. وفي ميادين الشوارع.. ٢٢..

من أين تأتي النوايا الصادقة.. وكل مصائر الحياة في الكويت الشقيقة دمرتها الأيدي العراقية.. حيث أشعلت النار في ٩٠٠ بئر للبترول، أو حطمتها تحطيماً كاملاً.. وهدمت محطات المياه، والكهرباء، والصرف الصحي.. ٢٢..

هل يمكن أن يكون هناك مجال بعد ذلك للحديث عن مصالحة من أي نوع.. وفي هذا الوقت بالذات.. ٢٢..

● ● ●

طبعاً.. نحن نعثر الأردن.. إذا صارح الآن قبل غيره لاتخاذ ذلك الموقف الذي يبدو أنه يتم

ظاهرياً عن «الطيبة»؛ والحرص على إصلاح ما أفسده صدام لمسببين أساسيين:

● أولاً: لقد كنا متوقفين تلك التفاصيل الكاملة للسياسات الجديده.. لأننا خبرنا الشخصية الأردنية منذ زمن طويل.

● ثانياً: لقد أدى استئصال صدام حسين إلى سد كل المنافذ أمام الذين كانوا متفانين أكثر من اللازم بوقته العسكرية الفارقة التي تستطيع أنزال الهزيمة بأمريكا، وأوروبا، والعرب في وقت واحد.. وفي مقدمة هؤلاء المتفانين بطبيعة الحال.. المملكة الأردنية الهاشمية.. ١١..

● ● ●

لكن - على الجانب الآخر - هناك عدة حقائق لابد أن تكون واضحة جيداً.. حتى تغلق الحديث في موضوع المصالحة مع صدام حسين من الآن.. وحتى لا يجتهد الملك حسين في تقديم المبررات، والذرائع.. ١١..



١ - إن جميع دول الخليج بلا استثناء ترفض إقامة علاقات من أي نوع.. سواء الآن.. أم في المستقبل مع العراق طالما ظل صدام حسين على مقعد السلطة.. جاثماً فوق صدور أبناء شعبه المغلوبين على أمرهم.

٢ - إن أي تعاون مع هذا الديكتاتور سوف يتيح له الفرصة من جديد.. لإعادة بناء ترسانته العسكرية لكي يهدد بها دول المنطقة بأسلوب مختلف.. خصوصاً أن الدنيا كلها تعرف أنه كان يستعد لغزو المنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية.. لولا أنها سارعت باستدعاء قوات الدول العربية، والصديقة.

٣ - لن يتحقق الأمن، والأمان في المنطقة العربية بأكملها.. في ظل وجود صدام حسين.. وهو المتخصص في عمليات الارهاب على اختلاف ألوانها، وأشكالها.

٤ - إن مصر التي كان لها منذ بداية الأزمة الموقف المبدئي والثابت والمشرق ضد ظفان صدام حسين.. ليست مستعدة أبداً لتغيير هذا الموقف، أو تعديل، أو التراجع عنه.. وبالتالي.. فهي تتأى بنفسها عن إجراء أية مصالحة مع العراقي.. طالما أن صدام يتولى زمام الأمور فيه.

إننا نتفق مع الملك حسين فيما ذكره بشأن الضمانات التي تمنع من الانزلاق للاختطاف.. والتي حصرها في عنصرين أساسيين.. هما الحرية، والديمقراطية اللتان من شأنهما - كما يقول جلالته - حماية الأمة من السقوط في «مهاوى» النزاع، والقتال..!

والسؤال:

.. هل ينوى صدام حسين - إن شاء الله - تطبيق الديمقراطية في العراق حتى تطمن إلى أنه لن يزلق إلى الخطأ..؟

لا جدال أن الملك حسين الذي تربطه علاقة وثيقة مع الديكتاتور العراقي يعرف جيداً.. بأن تكوينه، وشخصيته، واستعداده الخطري.. تلق حائلاً بينه وبين فهم هذه المعاني الراقية..!

إن صدام حسين.. سوف يعود بعد هزيمته أكثر ديكتاتورية، وأشدّ عنفاً ضد حرية الإنسان، وأعلى ظلاماً، وجبروتاً، وامتثالاً لكرامة البشر.. وبالتالي.. لا بد أن تتكسر أول وآخر قشة.. ويحاول الأعداء الشقيقتين بها.. ونصيحتي الشخصية.. أن يحاول ملكه.. البحث عن وسيلة أخرى يمكن من خلالها إجراء المصالحة العربية التي يريدها.. بشرط ألا يكون طرفاً فيها الديكتاتور المستسلم.. و«آخرون»!!



الجمهورية

المصدر :

٢٠ مارس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

بعد للتصريحات التي أدلى بها
ظاهر المصري وزير خارجية
الأردن والتي دعا فيها إلى عقد
مصالحة عربية شاملة بعد
إنهاء الحرب .. وبعد خطاب
الملك حسين الذي تخيل فيه
تباشير فجر جديد تنوح في
سماء الأمة العربية .. جاء ولي
ع هذه الأمير حسن نوطالب
بالتفاهم العنقويات الاقتصادية
على العراق حيث يحز في نفسه
أن تتعمد مخطط معلومات الحياة
مثل التنفيس ، والمياه ،
والكهرباء ! !

في نفس الوقت .. قال الأمير
إيه لو تم إقصاء صدام حسين
عن الحكم فلو سوف يحدث
« فراغ » في البلاد نتيجة
إحتفال وجود شقائق
منم .. !!

• • •

وأنا بدوري أسأل الأمير حسن :
أي فراغ هذا الذي يمكن أن
يسببه إختفاء الهكتاتور ؟؟
إن مالا يعلمه الأمير -
لثلاث - وأيضاً الملك .. أن
غياب صدام حسين عن الساحة
سوف يحل جميع مشاكل العراق
الداخلية ، والخارجية .

فما نأدي به الملك حسين
بالأسس لبذع عهد جديد يقوم
على أساس اللوايا الصادقة ،
والتفاهم ، والتشارك بين
شعوب المنطقة .. أمر صير
المنال .. طالما أن صدام مازال

يتشبث بمقعد السلطة .. إذ لن
يهد أحد يده إليه .. أو يعاونه
على إعادة بناء يده .. لأنه بكل
المقاييس رجل خائن ..
غدار .. نهاز للفرص ..
معتد .. أثيم .

• • •

لا جدال نحن جميعاً - كعرب
وكمسلمين - متآمرون للحال
الذي وصل إليه شعب وجيش
العراق .. لكن من المسئول أولاً
وأخيراً ؟؟ وأليست الشعوب
مجبرة رغماً عنها على دفع ثمن
لخطأ حكائهم ؟؟

لذلك .. لو كان شعب العراق
يعي تماماً مصلحته الحقيقية ..
أسارع على القول بطرد الحاكم
الفرد الذي أذل أعناق رجاله ..
وجعلهم فرجة للعالمين ..
وحينئذ سوف تتسابق الدنيا
وعلى رأسها الدول العربية
لازالة كل أثار الماضي
للردى .. الذي صنفته شرور
صدام على مدى سنوات طويلة
من الزمان .. حتى جاءت
الغائمة السوداء .. باحتلال
الكويت .. ثم بالهزيمة
المنكرة ! !

• • •

أما الذي لا يعرفه الأمير حسن
ولي عهد الأردن .. أو الذي
ربما يعرفه لكنه لا يستطيع
الابوح به .. أن أية شائعات ،
أو أزعاجات داخلية يحتمل
وقوعها في العراق بعد إقصاء
صدام حسين مستبعدة لأسباب
كثيرة .. لعل أهمها .. أن جميع
الكوادر الحزبية التي أجزل لها
المطاء ، وغيرها من فئات
الشعب ، وأعضاء فريق

استخباراته ، وأفراد حرسه
الجمهوري الذي ضاع معظمهم
في العمليات العسكرية .. كل
هؤلاء أصبحوا يتمتعون
بكرامة لا حد لها من جانب
الغالبية العظمى التي باتت
تتحدث ساعة الخلاص بنهضة ..
وبالتالي فالأرضية ممهدة تماماً
لإجراء التغيير المنشود دون
أنى إعتبار لهذا الذي سماه
الأمير حسن .. « بالفراغ » ..
بل بالعكس .. لقد أصبح العراق
حالياً تحت قيادة هذا
« التكبريش » .. منبوذاً ..
حيثما وراء أسوار خانقة من
العزلة .. ومن يهيمه مصلحة
شعبه - بصنق - أن يساعده
على تطهير تلك الأسوار .

ولعل الرسالة تكون قد وصلت
للقادة الأرنفية .. !

سيد جيب



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

خطوط

فاصلة

لم تتوان مصر عن تقديم المساعدة ، والخبرة ، والمشيورة لنسب العراق الشقيق .. رغم كل «ردالات» صدام حسين خصوصاً بعد انتهاء حربه مع إيران .

طبعاً ليس هذا جديداً على مصر .. فقد تعربت ألا تحرم الأشقاء ، والأصدقاء من أية ميزة تتمتع بها .. وقد أنعم الله سبحانه وتعالى علينا بنعم كثيرة لعل أهمها العلم ، والمعرفة ، وإمكانيات الابتكار ، والاختراع ، والظفرة الواسعة الرحبة ، والاستعدادات ، والمواهب الفطرية .

وما لفظته مع العراق .. لفظته مع نول صربية ، وأفريقية أخرى عديدة .. بون أن تنتظر جزاء ولا شكوراً .. إذ أن هناك من قابلوا فضل مصر بالعراق ، والوفاء .. بينما يوجد على الجانب الآخر .. أناس خاصوا بكل المعاني الجميلة .. وبالتالي عجزوا عن التمييز بين من يضلون طريقهم بمشاعل النور .. وأولئك الذين تركوهم في دياجير الظلام !..

وقلب المصريين وقطر أسى ، وحزناً لهذا المصير الأليم والمخجل الذي وصل إليه شعب العراق الذي طالما تمني نساء عزيزاً .. كريماً .. قوياً .. ثم

شاء قدره أن يبتليه بحاكم غادر .. فقام .. ألم .. أخذ على عاتقه مهمة إزالته من الوجود !..

من هنا .. واجبنا .. ألا تمكن تلك الحاكم المقتوه من تنفيذ أهدافه إلى آخر المدى .. فلقد دفع العراقيون رغماً عنهم ثمناً باهظاً مقابل أخطائه .. وأصبخوا الآن في أمس الحاجة إلى من ينتشلهم من بئر السقوط .

ولقد أعلن الرئيس حسني مبارك .. بكرم ابن مصر الأصل في خطابه أمس الأول أمام مجلسي الشعب ، والشورى .. أن شعب مصر لن يتردد في الاسهام في إعادة بناء العراق الذي هو جزء لا يتصل عن الأمة العربية بحيث يؤدي دوره السياسي ، والتكافئ ، والاجتماعي في القشرة القللمة . نسب أساسى .. أن شعبى مصر ، والعراق شقيقان .. ولن يبده هذه الأخوة قرار فرد واحد .

نعم .. أن أية علاقات إنسانية في التاريخ بريئة من صدام حسين ، واسمه ، وسلوكه الشاذ .. ولو خُير شعب العراق الآن بين الأتقاء على الديكتاتور .. والصودة إلى أحضان أهله ، وفويه على ضللك النيل .. لتسابق كل أبنائه في إلقاء «التكرى» .. في كهول الصحراء التي لا بد وأن حيواناتها الضالة سوف تألف من نهش لحمه الكريه .

لذلك نعد لتكرار أننا في مصر سوف نلق إلى جانب الأخوة العراقيين في محتشم .. ونحن ، وهم قادرون بأن الله على إصلاح ما أفسده الدهر «العين» !..

المهم .. أن ينلش شعب العراق عن كاهله .. ركاسات المملة ، والخضوع ، والاحباط التي تخصص الحاكم المفسد في غرسها في نفوس أبنائه على مدى عشرين عاماً من الزمان فتلك هي الفرصة الوحيدة لكي يتكيف هؤلاء الأبناء من جديد مع الحياة دون غش ، أو خداع ، أو زيف ، أو بهتان .

سيد محمد



خطوط

فاصلة

طبعاً .. الانتقام ليس من شيمة العرب .. أو المفروض أن يكون ذلك هو النهج المسلم في معاملات الأخوة ، والأصدقاء ، والجيران .. وإن كانت معظم « الأحزان العربية » ترجع أساساً إلى تصفية الحسابات الشخصية ، وسوء النوايا ، وسيطرة نزاعات الانانية المقيتة ..

لكن في تصوري أن هناك فرقاً بين الانتقام ، « والتأنيب » .. فالتأنيب يحمل في طياته العظة ، والتبرير .. ليس فقط بالنسبة لمن تورطوا في الخطأ .. بل أيضاً .. لكل من تسول لهم أنفسهم المسير في نفس الطريق المشبوه .

وتتردد الآن نغمة تطالب بالصلح عن الفلسطينيين المقيمين في الكويت الذين ساعدوا القوات العراقية الغازية على تنفيذ كل ما قامت به من نهب ، وسلب ، وقتل ، واغتصاب .. وهي بلا شك نغمة لا تتفق والمنطق ، أو طابع الأشياء .. وتتناقض تماماً مع مبادئ الحق ، والعدل التي حرص المجتمع الدولي على فرضها بالقوة المسلحة بصرف النظر عن أية خسائر ، أو تضحيات .

لقد كان موقف هؤلاء الفلسطينيين - اللاسلف - مؤلفاً مزرباً ، ومشيناً .. فقد

بأعوا كافة القيم ، والمعاني النبيلة بأبغض الأسعار منذ اليوم الأول للغزو العراقي لدولة الكويت التي احتضنتهم ، وفقرت لهم سبل الرزق ، وفتحت أمامهم مجالات الحياة لينهلوا من منابع خيرها دون قيود ، أو عيالات ..

أو « كليل » !! حتى موقفهم بالنسبة للمصريين - أصحاب الفضل عليهم من قديم الأزل - كان أكثر حمة ، ونذلة .. فقد فرضوا عليهم الاتوات ، وأجبروهم على التنازل عن مساكنهم ، ومتعلقاتهم الشخصية مقابل مبالغ زهيدة من المال .. بل استغل الفلسطينيون علاقاتهم بقوات الغزو التي منحتهم حق نقل النازحين للحدود .. فقدموا أسوأ مثل للاستغلال ، والجنح .. خصوصاً مع الذين سبق أن فتحوا لهم ديارهم ، وبلادهم ، وأتاحوا لهم فرص للتعليم ، والتوظيف ، وممارسة أعمال التجارة التي قلقت بهم إلى عالم المنيورات .

من هنا أقول .. حرام ، وألف حرام ألا « يُؤذَّب » الفلسطينيون .. ولا تروا نفس المأساة في أزمنة قادمة ، وأماكن متباعدة لاسيما والتاريخ يسجل لهم - بخجل - .. قسامهم بالتنازل عن ممتلكاتهم ، وأراضيهم برضا ، وقبول وهم مازالوا مستعدين حتى الآن لتقديم المزيد !!

إن الكويت المحررة .. ينبغي ألا تقبل فوق ترابها - الذي ظل يكن ، ويصرخ من ويلات المستعمر على مدى سبعة شهور كاملة - أي مارق .. أو خائن .. أو نهاز للفرص .. أو مؤيد للآثم ، والضلال .

وليتذكر ياسر عرفات رئيس الفلسطينيين أقواله .. وأفعاله .. وتهليله لولي نعمته (سابقاً) .. صدام حسين !!



السبوع

المصدر :

٦ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



آه .. لو تعلم العرب .

لقد مرت بهم تجارب ، وأحداث .. وهم بكل صراحة ولون تجسّس - لا يستوعبون ، ولا يستفيدون ..! ولقد رفعت مصر الريبة .. تلو الريبة .. لكى تثير الطريق ، وتفتح طاقسات الأمل .. إلا أن الغالبية العربية - على الجانب الآخر - إما منصرفة غير عابئة بما يجرى ويحدث .. أو أن الحقد يأكل قلبها .. لذلك .. بدلاً من أن تتنظم .. وتسارع بالتفكير علباً ، واتهاماً بالباطل .. حتى يثبت التاريخ بعد سنوات طويلة .. بأن ماقلوه مصر هو الحق ، وهو الصواب .. وماتتبهاء هو التسرعى بكسل معساتيها .. وماتتبهج .. هو الفكر الحضارى الرأى بشئى لوانه . وأشكاله .

ولمن لا يريد أن يعود إلى تجربتنا الأليمة معهم أيام اتفاقية «كاسب ديفيد» .. والصراخ الذى ملأوا به الدنيا جرياً وراء شعارات جوفاء ، وتداومات كاذبة .. وكأنهم هم الذين حاربوا من أجل القضية الفلسطينية ، وضحوا بالمسالم ، والولد .. وكان جوبشهم مستعدة لخوض معارك حربية .. لا معارك ميكروفونات ، وإذاعات ..! .. وتركتهم إلى حال سبيلهم .. حتى جاءهم يوم اعترفوا فيه بإمكانات العقل المصرى ، واستعداداته ، وملكاته .

وأيضاً نحن لسنا من الشامتين - كما أشار الرئيس مبارك فى حديثه أمام مجلس الشعب ، ولشورى - لكن يكفيننا أن كل ماوقعناه قد حدث .. وكل ماحدثنا منه .. قد وقع .. وكل ماحاولنا تصديره للغالين به .. قد تأكد ، وصديق . ولتأنا - كما قال مبارك - لسنا من دعاة الانكفاء على الحاضر الدامى ، واجترار الآلام والأحزان .. فالمسئولية تفرض على العرب - كل العرب - أن يعكفوا بكل العناية ، والاهتمام ، والنوايسا الصادقة .. على دراسة معلومات « القذ الجديد » التى أرساها حسنى مبارك أمس .

لقد ركز الرئيس على مبدأ أخلاعى هام - يمكن فى الإهتمام عن الانتقام ، وتصفيية الحسابات .. وإلا فسوف تدور فى دائرة مغلقة لن تخرج منها .. والخاسر الوحيد .. أجيالنا المقبلة التى لا نخب لها فى أن هناك شخصاً اسمه صدام حسين قد تولى يوماً زمام القيادة فى بلد عربى . ولأن الرئيس يتخذ من العظم وسيلة وغاية لتحقيق أهدافه .. فقد حرص على التركيز على مبدأ التمسق بين الأطفال العربية .. حتى لا تتوه المصالح ، وتتمزق الخيوط ، وتتداخل أفكار البذاء مع دعاوى الهمم ، والتكدير .

وإذا كانت بعض البلدان العربية تغلى من الدخول بسبب خلافات الحدود بينها وبين البلدان المجاورة .. فماهاو ذا الرئيس مبارك يفتح الباب أمام الجميع من أجل طرح تلك المشاكل للمناقشة تمهيداً للوصول إلى حلول عملية ومستقيمة .. بدلاً من أن تغل « شوكة » فى الظهور ، والصنوبر محاً .. وما يمكن أن يتبعها من تزيف دام أليم .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

ولقد نهيت مصر .. وما زالت تنبه إلى أن
الحكم الفردي ، أو الشمولي لا يجر على
أهله سوى الويل . وبالتالي .. لا سيو
غير نشر بنور الديمقراطية في البلدان
التي طالما رفضتها . ووقلت حالاً
دولها ، وكذلك تزويدها بكل عناصر
النماء ، والازدهار في تلك التي دافعت
عنها ، وحملت لها الحماية ، والأمان .

● ● ●

وأخيراً .. فليعرف كل العرب .. أن
الأمن ، والتنمية .. مترابطتان ..
متداخلتان .. لا سيما بعد أن أيقنوا بأن
المسال .. لا بد وأن وحده الفسوف ،
والبطش ، وضربات القدر !!

● ● ●

وفي النهاية تبقى كلمة :

أصيلة أنت يا مصر ..
وأصيل أنت يا مبارك ..
ورائدة أنت يا مصر .. فكرك ..
وشعبك .. وقادتك ..
وجدير أنت يا مبارك بثقة ملايين العرب
الذين لابد أن يكونوا قد تبينوا الآن ..
كيف تكون الزعامة الحقيقية .. المجردة
عن الذات والهوى .. وأدركوا بالدلائل
القاطعة .. أن شعب مصر .. هو حامل
الراية لا يقدر على منازعته أحد .

سيد



خطوط

فاصلة

لا أعتقد أبداً - أنا وغيري - أن إيران ليس لها أطماع في العراق حسبما قال بالأمس وزير خارجيتها على أكبر ولاياتي ... لقد تظاهرت خلال الأزمة بأنها ضد شن العرب .. كما سمعت للظواهر العراقية الهاربة بالهبوط في مطاراتها إنقاذاً لها من التدمير .. في نفس الوقت السذي سمحت فيه لطارق عزيز وزير خارجية صدام حسين بالسفر إلى موسكو عبر أراضيها .. وكساء رأسه بغطاء رئيس الجمهورية .. لكن ما أن إنهمز العراقي .. وهام جيشه على وجهه في الصحراء .. حتى تبهرت النخبة الإيرانية على الفور .. وطلعت «القلوب» بما كانت تطويحه من مرارة ضد الديكتاتور الذي قتل بحاربها على مدى ثماني سنوات كاملة .

وفي خطبة الجمعة - أول أمس - هاجم - بعف - على أكبر هاشمي راسنجاني رئيس إيران صدام حسين .. ونعته بأذع الصفات .. مطالباً إياه بضروة للتخلي عن الحكم بعد ما ارتكبه في حق شعب العراق - الجار والشقيق - وبإقية شعوب المنطقة ! .. أيضاً بات واضحاً أن طهران لا تنوي إعادة الطائرات الهاربة والتي وصل عددها إلى ١٣٠ طائرة إلى بغداد بل سوف تعتبرها جزءاً من التوقيضات التي ينبغي على العراقيين سدادها بسبب الحرب ! .. وهذا ما توقعته تماماً عقب تدفق تلك الطائرات على المطارات الإيرانية .. حينما أشرت إلى أن حكومة طهران لا يمكن أن تدع هذه الفرصة الذهبية تفلت من بين أيديها بأي حال من الأحوال .

... والأنا .. وبعد إصدار إعلان دمشق من جانب دول مجلس دول التعاون الخليجي الست ، ومعباً قواعد الترتيبات الأمنية في المنطقة .. شعرت إيران بالقلق بالغ .. أليسفت به كلاً من مصر ، وسوريا .. لأنها تريد - بنسبي السبل ، والوسائل - أن يكون لها دور .. لاسيما بعد إندحار عوجها التقليدي الذي طالما زرع المشاكل ، والأفام في طريقها ! ..

... وقبل توقيع إعلان دمشق .. لم تتصلط طهران الانتصار .. بل سارعت على الفور بتفدية عناصر الشيعة في العراق للشورة على الديكتاتور الذي يبدو ضعيفاً .. متهاكاً .. مهما حاول الإذعاء بغير ذلك .. فأى « قائد مهزوم » لابد أن يعض البقية الباقية من حياته جريحاً ذليلاً يتجرع مرارة كذبه ، وخداعه ، ومكابرته ، وغروره . وتلك النهاية الطبيعية التي تتجلى فيها قدرة الحق سبحانه وتعالى ، وحكمته ، وموحيته .

... وفي النهاية .. لابد من توضيح نقطة أساسية : لا جدال أن استمرار صدام حسين فوق مقعد السلطة في العراق .. سوف يجلب المزيد من المشاكل لشعبه ، بل وللعالم بأسره .. فشبهة الانتقام في أعماقه لن تغب عند حد الأمر الذي يجعل الصورة حالكة السودا .. وهذه مصيبة كبرى .. لكن من الصعب أن يكون البديل حكماً شعبياً متطرفاً .. يخلق كل أبواب .. ومنافذ الأمل .. أمام الاتمان

العراقي .. الذي يتطلع بذهلة إلى ساعة الخلاص . صدقوني .. أن الخلاص من حاكم فرد أحق .. طائش .. لا يكون أبداً بسيطاً مجموعة من سطرته .. « آيات الله » .. تمارس سطوتها ، وسيطرتها .. وتلقي على أية بادرة لإعادة بناء العراق من جديد الذي خسر « الجلد والسقط » .. كما يقولون .

... يا شعب العراق .. هذا أن تتخدد مرتين .. وكليك ما فعله فيك حكم الفرد البغيض .. والفرصة أمامك لكي تهزم انقاض هذا الحكم فوق رأس صاحبه .. بشرط أن تحسن إختيار من يتولى زمام أمرك بعد ذلك .. وحقق لك أغلى هدفين في الوجود .. الحرية ، والديمقراطية .. ونحن على بابه .. باتك - في هذه اللحظات الفاصلة - سوف تكون على مستوى المسؤولية .. فابرم يومك .. والممستقل .. مستهلك .

سيد محمد



استسلم ١٧٥ ألف جندي وضابط عراقي - حسب آخر الإحصائيات - استسلاماً مهنياً، ولثلاث لغزات التحالف. وقد قال معظم هؤلاء المستسلمين .. إنهم رُجوا في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل .. وكان موضوعاً عليهم الإصباح لتعليمات، وأوامر « القيادة العليا » .. وإلا نفذت فيهم أحكام الأعدام رمياً بالرصاص في الميدان .. ويجري حالياً مراجعة مواقف جميع المستسلمين .. فإذا ثبت أن فرداً، أو مجموعة قد ارتكبت بعض جرائم الحرب .. فلن يسمح لها بالعودة إلى العراق حتى يتلقى الحلفاء على القرار الذي ينبغي اتخاذه في هذا الصدد .

في نفس الوقت أعلن البيت الأبيض الأمريكي أن العراقيين المستسلمين الأبرياء من جرائم الحرب لن يجبروا على العودة إلى العراق .. بل سوف يترك لهم الخيار .. إما أن يلتحقوا بالقسم من جديد في أسون نيران الديكتاتور .. أو تعد لهم ترتيبات خاصة لأقاربهم بعيداً عنه .. حتى تحرير العراق من القهر، والاستبداد، وحكم الفرد العنيد .

وتدل كافة المؤشرات على أن الغالبية العظمى لن تغامر بالعودة ثانية إلى العراق لسبب بسيط أنها سوف تخضع لمحاكمة عسكرية متعنتة لن تحكم إلا بإعدامها .. أو سجنها مدى الحياة !

• • •

لكن إذا كان عدد الأسرى العراقيين قد وصل إلى ١٧٥ ألفاً .. وعدد القتلى إلى ٨٥ ألفاً .. فليس أي أساس ملأ صدام حسين الدنيا صياحاً .. بام المصارك، والمنازلة الكبرى ! .. بل وما زال يردد حتى الآن بيانات، وشعارات جوفاء .. يزعم من خلالها بأنه نحر المعتدين .. ولحق بهم أدم الخسائر !؟؟

• • •

أي خسائر تلك التي يتحدث عنها .. وهو الذي خسر الجلد والسقط .. كما يقول المثل البلدي .. فلفقد الرجال، والعتاد .. بينما خرجت دول التحالف من المعركة - التي لم تستمر سوى مائة ساعة - بأقل الخسائر !

طبعاً .. « الزعم المهييب » معذور .. لأن الريح مليسون جندي عراقي لا يهاون بالنسبة له أكثر من ٧٥ أو ٨٠ جندياً من رجال التحالف الذين اقتحموا مواقعه .. ونسفوا تحصيناته .. فأجبروه على الموافقة على كافة قرارات الأمم المتحدة .. وهو الذي كان حتى الأمس رافضاً كل المبادرات، والتذاذات، وكافة محاولات إعاقته إلى رشده، وعقله .

على أي حال .. ما زال الأمل معلقاً على شعب العراق .. هذا الشعب الذي قضى بين عشية وضحاها على حكم الملك فيصل وبنين ووزرائه ثوري السعيد .. والذي سبق أن « سجل » طاعية لا يقل في جبروته عن صدام حسين .. هو عبد الكريم قاسم .. هذا الشعب الذي كانت وما زالت تتنثر به كافة الشعوب العربية ليرس معها عالمها جديداً .. بالفكر العراقي، والعمل المجرد عن الهوى، والالتزام الأصلي .. أيها الشباب .. أيها الماجداث العراقيات .. ألم تسألوا أنفسكم يوماً :

لماذا تتحملون وحكم الثمن ؟؟
تأكلوا .. إذا أجهتم عن السؤال بواقعية، ومنطق .. فلن تأكلوا أبداً أن تضموا بين صفوفكم شخصاً انتسب لكم بطريق الخطأ .. أسمه « صدام حسين التكريتي » !!

سيد عبد



الجوسية

المصدر :

١٣ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

شأنه .. شأن غيره من الذين انحازوا للباطل ، وأهدوا الضلال والنهبان .. يحاول الآن إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل جاهداً .. أن يجد ما يبرر به موقفه « الردية » خلال أزمة الخليج .. !

أنه يذهب إلى عقد اجتماع .. فلا يحضره سوى نفر قليل .. ويعلن عن إقامة « ندوة » فيها يجرم صراح ضده من جانب أعضاء حزبه .. وفي النهاية يكون باستقالاتهم في « وجهه » .. ثم يتركونه غير نامين .. !

● ● ●

كم نغفناه مراراً على مدى سبعة شهور كاملة بموقفه في بداية الأزمة حينما أدان غزو الكويت .. إلا أنه طالما حاور ، وناور .. وأصم أذنيه خاضعاً في كل مهانة .. لأمرهام سيده الديكتاتور في بغداد .. !

وعندما تحطمت الأحلام فوق صفحور الحق ، والعدل ، والشرعية .. جاء « الحاج » شكرى .. يقول إن حزبه كان أول من أدان اجتياح القوات العراقية للكويت وأنه أصدر بياناً طالب فيه بضرورة جلاء هذه القوات .. !

● ● ●

للأصناف .. الكل يريد « ركوب الموجة » .. لا فرق في ذلك بين ملك ، أو متاضل بالكلمات والشعارات ، أو رئيس دولة قلز على مقعد السلطة في غفلة من الزمن .. أو حزبي متهاك لا يمثل سوى مصالح عدد محدود من المنتفعين ، والأقارب ، والأصدقاء .. بينما حجمه على الساحة السياسية .. لا يساوي شيئاً :

إن أساس خلافا مع إبراهيم شكرى عدم ثباته على المبدأ .. فقد أسرع إلى تغيير موقفه ، بعد لقائه بالسفير العراقي السابق بالقاهرة داخل مقر السفارة .. ثم استمراره في الفساد ، والمكابرة ، والسير في طريق الخطأ ، ومشاركته في مؤتمرات الزيف والخداع في بغداد .. التي كانوا يصفون فيها الطاغية .. بأنه « محرر الأمة العربية » .. !!

▲ ▲ ▲



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٣ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد انهارت كل الذرائع ، والحجج .. وبات واضحاً أمام الجميع ..
بأن الجهاد الذي روج له مجموعة من المصلفين ، والمطبلين ..
لا يمت للسلام بشئ .. وأن سلوكه صدام حسين كان ولا يزال
متناقضاً مع تعاليم الدين الحنيف .

• • •

وفي النهاية تبقى كلمة :

صدقوني .. أنا جد حزين .. وأنا أشهد أمامي للفصل الأخير من
حياة إبراهيم شكراً ينتهي بتلك النهاية المخزية ، والأليمة .. !
لقد كان زمام الرجل طوال حياته في يد الآخرين يسيرونه كيفما
يشاءون .. واليوم لا هو ولا هم يجراون على مواجهة شعب مصر
الذي قرر أن يلقي بهم في بحر النسيان إلى غير رجعة .. !
وتلك عاقبة المفسدين ..

سيد عبد



المصدر : الجمهورية

١٦ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

هذه.. مصر.. التي لا تسفير.. بسفير الظروف واللايسات
لديها يد يديها.. وقت مع الكويت.. دنايا من الحق والشرعية
والتيوم.. مع العراق.. ضد التمييز.. والتمييز
لقد علوت - كعادتك - فوق الصفائر.. فلم تنبئهم
ولم تحاول تصفية حسابات.. بل امتنعت عن تأديب الذين أساءوا إليك
رغم كل الأذى العالبي، على يابر عرقات.. مصر تترك راضها التدخل في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية

بقلم : أمير وجع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ - ١٩٩١

مواقف مصر إن تتغير ، وإن تبدل مهما كانت الظروف . ومبادئها الثابتة .. يربط بينها وبين طريق الحق خطوط قوية متينة لا يمكن أن تتأثر أبدا .. مع طول الزمن . وسلوكها الأخلاقي تنتهجه عن قناعة ، ومنطق ، وتراث حضارى عمره سبعة آلاف عام . ولعلنا جميعا نذكر أن الرئيس حسنى مبارك أعلن مرارا خلال أزمة الخليج أن مصر كانت ستستخذ نفس الموقف .. لو كانت الكويت هي المعتدية على العراق . أكد الرئيس - وقتئذ - أننا نرفض العنوان بشتى صوره ، ونعارب اللطم فى أى مكان يكون . وللف بصم ضد مبدأ التدخل فى الشؤون الداخلية لأى شعب من الشعوب .

•••••
.. وتكون الأيام بسرعة .. وتتحرر الكويت من أسر الفزاة .. وتعود لشعبها هريته ، وكرامته ، وإرادته .. بعد أن انهزم المعتدى .. هزيمة نكراء .. يعالى منها الأميرين . وكان من الطبيعي .. أن يهتز العراق - بحلف - من الداخل .. بينما وجدت بعض العناصر الأجنبية الفرصة لتصفية الحسابات مع حاكمه الذى سبق أن طفى ، وتكبر ، وضرب بكل القيم ، والمعاني الأخلاقية عرض الحائط . ولأن هذا الحاكم كلف بشعبه فى أتون الثيران دون وأزع من ضمير .. ولأن جيش العراق أصبح الآن ضعيفا .. خائفا بعد استسلام أفرادها بمئات الألوف .. ولأن العالم الجديد لم يعد متقبلا استمرار صدام حسين فوق مقعد السلطة .. فقد «الطك الزمام» . ولاحت فى الأفق مؤشرات توحى بتقسيم العراق ..!

•••••
ثم ثم تجر مصر .. بموقفها الأخلاقى ، والثابت ، والذى لا يتغير أبدا .. لتعلن أنها ضد تقسيم العراق بأية صورة من الصور .. حيث يقول الرئيس فى كلمات حاسمة قاطعة « ليس معنى قولنا مع الكويت ، وضد مبدأ احتلال أرض عربية بالقوة .. أننا منقلب مع تقسيم العراق .. نحن منقلب بمنتهى الحزم مع العراق .. دولة واحدة موحدة .. وإن تقبل تحت أى ظرف من الظروف أن تكون العراق نتيجة لهذا الموقف مقسمة إلى دويلات .. نحن ضد هذا بمنتهى الوضوح ، والصرامة » .

•••••
سلمت بامبارك .. وعشت دائما رمزا للحق ، والعدل ، والأصالة ، والشجاعة . مكان أهون عليك . وأنت بشر مثل ملايين البشر أن تتكلم ، وأن تسارع بتصفية الحسابات . وأن «تؤدب» .. فذين تلقنوا فى توجيه الشتم لك ، ولشعبك . نكثك أبيت .. وعلوت فوق كل تلك الصفات .. وهذه عابثك .. وذلك سلوكك .. لأنه سلوك المتحضرين .. والواقفين بأنفسهم ، ويتحجبهم .

•••••
إن الكويت .. دولة عربية شقيقة .. وأريدها دائما عزة مستقلة كريمة بلا أية أطماع . ودون أن ننتظر «جزاء» من أى نوع . من أجل ذلك .. لم نتردد فى تقديم أية تضحيات . وكانت صيحتها هي صيحة الحق المدوية فى سماء العالم كله .. وكان جوفنا هم الذين يلتحمون تحصينات الطغران بكل قناعة ، وإيمان بما نطعنون .

•••••
وأبضا .. العراق دولة عربية شقيقة .. لا يمكن أبدا أن تسمح مصر بتجزئتها ، أو تقسيمها . أو ضياع معالمها الحضارية ، والتاريخية ، أو التماس بحق شعبها فى الحياة .

وهذا .. يجب أن يكون واضحا .. أن هناك فرقا كبيرا .. بين صدام حسين .. وبين شعب العراق .. لصدام - مهما كان الأمر - سيؤزل ، وينتهى .. لكن يبقى العراق .. بأرضه ، وشعبه ، وتراثه إلى يوم الدين . ومصر لا تتردد فى تأكيد دوما على أنها ترفض للتعامل مع صدام حسين .. لكنها فى نفس الوقت حريصة على شعب العراق . وطربا .. صدام حسين .. عرض وطفه ، وشعبه ، وجيشه لأضرار جسيمة .. ومصر لا تقبل أبدا مبدأ الإضرار بالشعوب .



الجريدة

المصدر :

١٦ أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما شعب العراق .. فهو إن أجلاً ، أو عاجلاً سوف ينضم إلى المسيرة العربية .. ويعود إليه وجهه المضى .. بحيث يؤدي دوره كاملاً في إعادة بناء الجدار العربي الذي هدمه حاكمه .

.. وقطعا نلس المفاهيم .. مصر حريصة على الإبقاء على هذا الشعب موحداً .. متماسكا .. إلى أن تتحول « لقعة » .. أما التفريط فيه الآن .. والسماح بتقسيمه إلى شيخ ورفق .. فيعنى ببساطة الحكم بإزالة من الوجود .. وهذا ما لا يرتضيه مصر .. بل تلف ضده بكل قوة ، وحزم . ● ● ●

لا جدال أن الدلائل ساطعة سطوح الشمس على مواقف مصر الثابتة ، والأخلاقية .. إلا أن القدر شاء أن يبتليها في عالمنا العربي ببعض الذين فقدوا البصر ، والبصيرة مما .. وهؤلاء في حاجة - من وجهة نظري - إلى من يضيء أمامهم السبيل لا شيء .. إلا لكي يتعرفوا على مصالحهم الحقيقية .. بدلا من أن يعضوا حياتهم في جدل عقيم ، ومناقشات لا جدوى من ورائها ولا طائل .. وفي النهاية تذلج الشعوب - وحدها - الثمن .

إلى جانب موقف مصر إزاء العراق ، والكويت .. هل يمكن لأحد في الدنيا .. إنكار دورها بالنسبة للقضية الفلسطينية .. ؟؟

أيضا .. هل هناك خلاف حائلا على أن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير .. أصبح وجهها غير مقبول أمام العالم .. وإن وجوده على رأس المنظمة .. سوف يزيد المشكلة تعقيدا .. ؟؟

الاجابات معروفة مسبقا .. ورغم ذلك وإستناداً إلى نفس المبادئ ، أعلنت مصر .. أن المنظمة هي التي تختار قيادتها .. فهذا شأنها .. وليس لنا أو لأية دولة دخل في اختيار قيادتها .. وتعلموا يا أولي الألباب . ● ● ●

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

منذ سنوات عديدة مضت .. نية الرئيس إلى خطورة عدم حل المشكلة الفلسطينية .. وحذر كل الأطراف من التباطؤ في الحل الذي لابد وأن يؤدي إلى مزيد من الارهاب .. ومزيد من إرثاقه للنساء .

وأعتقد .. أن ما حذر منه الرئيس .. يؤكد الواقع العملي كل يوم .. ولعل إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية الآن على ضرورة مقابلة الأرض مقابل السلام ، وتطبيق قرار مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ بمثابة رسالة عاجلة للجميع .. من أجل إرساء قواعد السلام في الشرق الأوسط .. الذي هو في مصلحة الشرق والغرب .. وليس شعوب المنطقة لمصعب .

.. وعندما التملت أزمة الخليج .. قدم الرئيس صورة محددة المعالم ، دقيقة التفاصيل التي كان من الممكن أن تسفر عنها الأزمة .. إذا استمر صدام حسين .. «يركب رأسه» .

وشاء القدر .. أن تتوالى الأحداث بنلس الترتيب ، وبنلس السيناريو الذي سبق أن حذد الرئيس مشاهدته .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرة أخرى .. بل وألف مرة .. أقول :
سلمت باريس .. وصحت دائماً رمزاً للحق ، والموضوعية ، والأثير ، والانتفاء
الأصيل لمصر .. ولوطنك العربي كله .

الزعيم .. ونبيض الجماهير

بقرا الرئيس مبارك خطابات الناس فوجس بنبيضهم الحقيقي .
يلتقي بمنازع عديدة من المواطنين .. فيعيش معهم كل لحظات حياتهم .
لهذا .. يرجع إليه الفضل الأول في تغيير قانون الشهر العقاري الذي امتلأ بالثغرات ،
والتعقيدات .

وبكل المشاعر الصادقة .. سارع بتلبية رغبات أهالي شهداء الكويت الذين أرادوا
زيارة مقابر آبائهم في السعودية .. ثم أداء العبرة .. أو الحج .
.. ولأن الأب يسعى جاهداً لتفصيل أية صعوبات في طريق أبنائه .. فقد أمر الرئيس - عندما
تلقى طلبات ، وشكاوى من بعض طلاب المدارس والجامعات ممن يعانون من ضعف
السمع بتوفير الاضدادات المالية اللازمة لشراء عدد من السماعات الطبية لهم .

ولأن القائد .. يهمه أن يكون شعبه دائماً في مقدمة الصوف .. وأن يُمِر لأبنائه كل
متطلبات الحياة اليومية .. كان حرص الرئيس مبارك على متابعة العمل في مواقع
كثيرة

ومند يومين .. كنت قد نشرت في هذا المكان «حكاية» عن تعقيدات العمل المصرفي
في مصر مشيراً إلى أن شيكا بمبلغ ٣٠٠ ريال سعودي أودعه أحد الصالحين في بنك
مصر فلم يلبده البنك في دفاتره رغم مرور أكثر من شهر .. ثم تبين أن البنك
في انتظار وصول إخطار من أمريكا بلبده قيد المبلغ لحسابه .. حيث أنه قد صدر به
شيك مسحوب القيمة على نيويورك .

واهتم الرئيس بالواقعة وشدد توجيهاته على البنوك لتتولى إنهاء الإجراءات
المصرفية بسهولة ، وبسر .

لقد حمل بنك مصر - حينما اتصل به العميل متعجلاً صرف المبلغ الهزيل -
المسؤولية على البنك الأهلي بحجة أنه بعث إليه بالشيك المسحوب أصلاً على البنك
الأهلي التجاري في السعودية .

لكن إزاء متابعة الرئيس الحاسمة التي أصبحت تتطلب ضرورة تحديد المسئول ..
لقد بعث على «محمود عبد العزيز» نائب رئيس البنك الأهلي المصري ، ورئيس اتحاد
البنوك المصرية .. بالرد التالي أشرفه دون حذف كلمة واحدة :
« من منطلق أخلاقنا جميعاً بحرية الصحافة في مصر وممارسة حق النقد الذي نحتاجه في
مسيرة الإصلاح الاقتصادي .

أرجو أن أثير إلى مفاهيم أسس الأول الموالي ١٩٩١/٣/١١ بجريدة «الجمهورية» تحت
عنوان «خطوط فاصلة» والذي وجهت خلاله نقداً قاسياً عما اعتبرته عدم مسايرة البنوك
للنهضة القائمة ، وذلك بمناسبة واقعة تحصيل شيك بمبلغ ٣٠٠ ريال سعودي . سأقوم
بالرد عليها بعد استعراض ما ورد بالفعل من تهكم وسخرية بقواعد البنك ، بل والبنوك
عموماً في مصر . حيث تضمن مفاهيم ما يلي :-

١ - لابد من تحرير البنوك من العقبات الجائفة المسيطرة عليها وأن يبعث لها عن كذا وبت
وكوابر قاهرة .

٢ - اكتشاف عاقبة البنك الأهلي سرأ خالياً أن الدولار صلة الولايات المتحدة الأمريكية .
٣ - لم يسمعوا عن إضرابات قديمة يسبها الفلكس أو التلكس أو شفرة أو التوقيع
بالبصمة .. وأجروا الاتصالات يومئذ مختلفة للغاية .

٤ - ظاهرة تكرار هذه التسفطات المصرفية في المبالغ الصغيرة ، أما مئات الآلاف
والملايين ، فذهن العيارية جاهر بوضع ألف عقدة كملية بجاهل المستثمرين على
التهرب .. إنتظروا لمن هم أكثر إقتناعاً ولهماً وقرة على تحمل التبعات .



المصدر : المجلد : العدد :

التاريخ : المجلد : العدد :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإنه من المهم إلى حد كبير إعطاء القيادة من المسؤولية حيث يجب أن تتابع وتحاسب المسؤول الصغير عما سلف ذكره من سقطات .
والواقعة محل الهجوم تتمثل ببساطة في دفع مقابل بالدولار الأمريكي لشيك بالريال السعودي مسحوب على البنك الأهلي (على حد ما جاء بالمقابل الأمر الذي أصبح إنه غير صحيح على نحو ما سبقته فيما بعد) وإيتم هذه الأيضاحات التي تمثل أنواعاً مصرفية مستقلة :-
١ هذه الشيكات المسحوبة بالريال السعودي لا تصرف إلا للمستفيد الأول الموضح بالشيك (الذي يحمل هذه العجزة كأم من صاحبه) وتصرف لهذا المستفيد فوراً نقداً وبأى عملة من شيك البنك أو إضافة لحسابه بالبنك .
٢ على ذلك لو قدم الشيك للمستفيد من بنك آخر ، فله من سبيل إلا دفع مقابله بالعملة التي يطلبها البنك الطالب ، وفي صورة شيك مصرفي مقابل ، إلا لو أرسله البنك الطالب مع محصل يطلب صرفه نقداً للمستفيد وهو إجراء نادر الحدوث .
٣ حال تلقى بنك المستفيد الشيك المصرفي بالعملة الأجنبية - والذي غالباً ما يكون مسحوباً على الخارج حيث توجد أرصدة البنوك بالمعاملات الأجنبية - وهو أرقى وأضمن وسائل الدفع ، فأمام البنك الأخير خيار تحصيله لحساب المستفيد والذي يستغرق وقتاً لا تقاير البنوك المصرية مع مراسيلها بنويويورك ثمانية وأربعين ساعة ، أو صرفه للمستفيد فوراً بعد استقطاع العمولة اللازمة لاسمها أو كان الشيك صغير القيمة .
وبعد إيضاح القواعد العامة السابقة نأتى إلى تصحيح الواقعة التي بنى عليها مقالكم والواقع أنه لا علاقة لها بالبنك الأهلي المصري ، وصحة الواقعة أن صيلاً ما قدم شيكاً لصالحه إلى بنك مصر مسحوباً على البنك الأهلي للتجارى (جدة) (وإنس البنك الأهلي المصري) وأرسل بنك مصر الشيك إلى البنك الأهلي للتجارى بجدة مباشرة حيث قام الأخير بإرسال شيك بالمقابل بالدولار مسحوباً على مراسله بنويويورك إلى بنك مصر ، الذي قام بدوره بإرساله إلى بنويويورك للتحويل ... ولا تعليق على الواقعة ذاتها ، والتي أكدها لي مدير عام بنك مصر

سيدى رئيس مجلس الإدارة

إن قيادات العمل المصرفي ، والبنك الأهلي على قمته ، تبذل جهودها وتلقى صحتها في إدارة حجم أعمال مصرفية بالبنك تجاوز ٤٢ مليون جنيه في ١٩٩٠/٧/٣٠ على أعلى مستوى من الأداء المصرفي بشهادة بنوك العالم ، منها محفظة إستثمارات وإئتمانات تجاوز ١٢ مليار جنيه في ذات التاريخ وتتميز بجودة وعلمها للقيام ، لتضع البنك في المركز الأول بين البنوك المصرية في قائمة أكبر مائة بنك عربي بالصناعات العالمية لتقييم البنوك في العالم .
وقد كان من موقع تلكلة والفتن ومن واقع توصيات ندوة الشركات المنتشرة في نوفمبر ١٩٨٩ التي تولاها البنك الأهلي (موقفه) أول من نادى بأن يكون بقاء القيادات العامة في مواقع العمل وإتاحتها ، موقوتاً ومرتبطة بكفائة عالية تحقق أهدافاً وإنتاجات محددة يضعها المالك .
وغتما بروجول يكون في ذلك بعض الإيضاح ، ولعل ذلك يقطع كتابنا الكبير بمدى الظلم والأجذاب ، وقد يكون غير مقصود - الذي لحق بنا ومن إسماً في الصميم .
سبحك الله .

● ● ●

إلى هذا ينتهي رد نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي الذي هو في الأصل .. رئيس إتحاد البنوك المصرية .
لكن يبقى السؤال :

هل حصل العميل على مستحقته - الهزيلة - خلال ٤٨ ساعة كعسا أشار في رده ؟ أم أنه بقي أكثر من شهر منتظراً « للرجع » ، دون جدوى ؟؟
الظريف في الأمر .. أن المبالغ الذي أودع بموجب الشيك مشار الواقعة بتاريخ ٢٨ يناير عام ١٩٩١ لم يتم قيده إلا يوم ١٢ مارس الحالي أى في اليوم التالي لنشر المقال .

ولا تعليق :



خطوط

فاصلة

لا بد أن مشاعر متباينة اعتمدت في صدر الامير جابر الاحمد امير الكويت عنما وطأت قدماه أرض بلاده بعد غيبة إجبارية زالت على سبعة شهور .

قطعا .. التائب الرجل طوال تلك الفترة شكوكه .. ومساوس كثيرة .. بل فرض عليه تسلسل الأحداث ألا يكون متفانلا أكثر من اللازم .. حيث ظل احتمال تحجبه عن عرش بلاده قائما حتى يوم ٢٤ فبراير الماضي حينما بدأت قوات التحالف في شن هجومها البري الذي حسم الامر .. وحدد المسير .

لقد استمع الامير أثناء وجوده في المنفى إلى بيانات صدام حسين التي كان يصر من خلالها على التأكيد دوما على ضم الكويت للعراق وإنهاء حكم أسرة الصباح .

والشيخ جابر - كوشر - كان مضطرا أن يفكر .. ويحفل .. ويناقش .. على الأقل بينه وبين نفسه - كافيته الاحتمالات .

ولعل الامير احبط عنما بما نشرته بعض الصحف وأذاعة بعض الاذاعات حول تدخول خريطة منطقة الخليج بعد الحرب وما قد يستتبعه ذلك من ضرورة تغيير بعض الانظمة لا سيما تلك التي لاتسول للاتجاه الديمقراطي رغم أن مجلس الأمن قرر صراحة سحب القوات العراقية الغازية وعودة الشرعية للكويت ، كما تعهدت دول التحالف بتفليذ هذين القرارين واتخذت منهما دافعا طوال علاج الأزمة سياسيا وعسكريا .

لقد ترك الشيخ جابر في فجر أسود كتيب الاهل والوطن .. تطارده نيران المدافع دون أن يعرف ماذا يخفيه له القدر !؟

هل ستلحق به القنات الغازية ؟؟ لو شاء الله أن يكتب له النجاة .. هل سوف يحسن الجيران استقباله ، ويسمحون له بإعادة تنظيم قلوب دولته من جديد ؟؟

ومن الذي يضمن ألا تمتد يد المعتدى لتصل إلى هؤلاء الجيران أيضا تغلظ فيهم مثكما فعلت في الكويت ؟؟

● ● ●
إن أمير الكويت ومعه أبناء شعبه كانوا يتعجلون قيام الحرب كل يوم .. ولهم عذرهم .. وعنما أصدر مجلس الأمن قراره بمنح العراق مهلة ثلاثة شهور تنتهي يوم ١٥ يناير عام ١٩٩١ .. فقد أصيب الكويتيون بإحباط شديد .. فقد تصوروا أن التاريخ يهيسه نفسه يطيح قضيتهم في ملفات النسيان !

● ● ●
من هنا .. فإن عودة أمير الكويت إلى بلاده بعد تلك المعاناة تحمل دلالات عديدة :

● أولا : لايضح حق وراءه مطالب . ثانيا : إن المجتمع الكويتي أصبح له الآن قدره ووزنه مما يكفل للسؤل الصغيرة حياة آمنة مستقرة .. وإن كان هذا لا يعطيها مموغا لكي تترك للسكينة والدعة .. إذ لا يوجد مخلوق في هذه الدنيا يعرف بالضبط ماذا ينتظره غدا .

● ثالثا : إن الكويت مطالبة أكثر من غيرها بتخصيص الجزء الأكبر من دخلها القومي لوسائل الدفاع عن شعبها وحمايته .. إذ ليس مقبولا أو منطقيا أن تظير رأس الذئب مرتين !

● رابعا : لم يعد تعطيل الحياة البرلمانية لمدة طويلة يتمشى وروح العصر .. وقد قامت حكومة الكويت بتعطيل مجلس الأمة السابق الذي انتخب عام ١٩٦٣ أربع مرات متتالية بقى في إحداها مجمدا على مدى ٩ سنوات كاملة في حين أنه كان خير ممثل للشعب بمختلف اتجاهاته واتماءاته للتعبير عن رأيه .

وعنما فكروا باستبداله بما يسمى « المجلس الوطني » الذي بدأ أول اجتماعاته يوم ٩ يوليو الماضي .. جاء الغزو العراقي بعد أقل من شهر ليدمر كل شيء .

● خامسا : هناك بيت شعر عربي يقول :

جزى الله الشدائد كل خير
فزلت بها غلوى بن صديقي
وأنا أقترح على أمير الكويت أن يضع هذا البيت فوق مكتبه دائما .

● ● ●
والخير أقول :

بالرغم من أن كلامي كلمتي « رحيل » و « عودة » تتكون من أربعة حروف إلا أن الفرق شاسع ، والمعنى مختلف تماما .. حتى ولو جاءت عودة أمير الكويت متأخرة إلى حد ما عن موعدها الطبيعي !!

سيد عبد



الجمهورية

المصدر :

١٥ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

لا بد أن يأتي اليوم الذي يتحرك فيه جيش العراق لاستطاع الديكتاتور .. وأنا شخصياً أتوقع بأن هذا اليوم سوف يكون قريباً ، وقريباً جداً .. حيث أصبح المناخ العام شبه مهيأ للتدخل .. خصوصاً أن المعارضة المدنية لن تستطيع وحدها حسم الموقف .

إن الجيش العراقي - الممثل في الحرس الجمهوري - بدأ يترك تماماً أن مركز صدام حسين قد بات مهزوزاً .. ضعيفاً .. وكل مايفعله حالياً لا يعدو أن يكون مجرد محاولات بالنسبة .. للافلات من المعصية ..

لقد نجح صدام على مدى سنوات طويلة في إيهام أفراد الحرس الجمهوري .. بأنهم « المغاوير » الذين لن يهزموا أبداً .. لكن عندما دخلوا في محك أقى تجربة عملية في التاريخ وأخذوا يتوجعون الهزيمة في مرارة .. أدركوا أنهم كانوا ضحية كذبة كبيرة من المستحيل علاج آثارها القاتلة ..

لذلك عندما يزعم اليوم بأن العراق كان ، وسيظل ركناً أساسياً من أركان الأمن ، والاستقرار في المنطقة ، وأنه الذي دعا الدول العربية إلى تنفي سياسات الاحترام المتبادل ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، واستخدام القوة لحل

المشاكل .. القول عندما يوجه صدام خطاباً للشعب والجيش لمدة ساعة كاملة يزعم فيه ذلك .. فلا يمكن أبداً أن يقف الجيش موقف المتفرج .. بل تحتّم عليه المسؤولية ضرورة تنظيم تلك الأسطورة الزلقة !! ..

إن الجيش العراقي هو الذي اكتسب بلمهيب النيران .. وضباطه وجنوده هم الذين اكتشفوا كيف رُج بهم في معركة لائقة لهم فيها ولا جمل ولمسوا بالتجربة العملية .. إن مستواهم العسكري في الحضيض .. فاستسلموا فوق أرض عربية شقيقة استسلاماً مزريراً .. ولم يعد منطقياً ، أو مقبولاً .. أن يتركوا الأمور على عواهنها .. حتى لا يدغوا من نفس الجحر مرتين !! ..

إن .. نهاية حكم صدام حسين تقترب ليس في ذلك شك . وأيضاً نفس المصير ينتظر صديقه ، ورفيق نضاله « الخطابي » ياسر عرفات الذي سيطيح به الفلسطينيون الحقيقيون داخل الأرض المحتلة الذين طالما عاثوا ، وتعرضوا للهوان ، والمذلة ، وكسرت ضلوعهم .. ولم يكن أمامهم سوى أن يتحملوا ، ويصبروا .

إن للفلسطيني الداخل خبراً الآن ياسر عرفات أكثر من أي وقت مضى ، وأيقنوا بأن بقاؤه على رأس المنظمة سوف يحول بينهم وبين الحصول على حقوقهم التي ظلت ضائعة لمدة ٢٣ عاماً من الزمان .. وبالتالي لا مفر من قصصه .. وكلاه ماتت به من نعيم .

وهكذا .. تخفّر الشعوب بحق - طريقها .. ووداعاً صدام ، وعرفات !! .. وعلى رأي المثل العباسي : « المركب التي تودي » !! ..

سعيد



المصدر : الجمهورية

١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر ولخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

لم يتسأل النوم إلى جفن الرئيس حسني مبارك على مدى ثلاثة أيام متتالية قبل اندلاع الحرب البرية بين قوات التحالف والمصري يوم ٢٤ فبراير الماضي .

كان الرئيس قلداً على أبنائه ضباط وجنود القوات المسلحة .. وكان يخشى أن ينجم عن المعركة خسائر فادحة - لا قدر الله - حسبما تشير إليه التوقعات في أية معركة عسكرية .

لم يشعر الرئيس بالاطمئنان .. إلا بعد أن أبلغه وزير الدفاع بأن ضحايا معركة تحرير الكويت من أبناء جيشه .. لا يتجاوزون تعداد أصابع اليدين .. هذا أوى الرئيس إلى فراشه .. شاكراً الله سبحانه وتعالى على فضله ، وعلمائه .

هكذا يكون الزعيم .. إنه الذي يعتبر كل فرد من أفراد الشعب ابناً ، أو أخاً له .. وينظر إلى كل أسرة على أنها أسرته الخاصة لا بد أن يبذل عائلته أقصى جهده لحماية من أي مكروه .

ومن أهم سمات حسني مبارك أنه يتعامل في حياته بأسلوب واحد .. فلا هم له إلا أن يكد ، وينصب لتحقيق الخير لجميع المحيطين به .. وقد شاء قدره أن يكون عند هؤلاء المحيطين ٥٥ مليوناً من البشر .

إن الطلائع الأولى للقوات المصرية المنتصرة .. سوف تعود إلى أرض الوطن يوم ٢٥ مارس للحالي رافعة في أيديها سلاح الحسني ، والعدل ، والسلام .. وإلى أرى ضرورة تنظيم استقبال شعبي لأفراد هذه القوات .. يحاول من خلاله كل واحد فينا .. التعبير عن مشاعره بكل الحب ، والصلى ، والود .. فليس لدينا أعز منهم .. حتى نستقبلهم بالسورود ، والتكفيرس ، والزعاري .

● ● ●

لقد سبق - أسام الحكم الشمولي - أن قلنا بتظلم استقبالات شعبية احتفالاً بصـ زائف ، حتى نحس من الطول .. آثار التهزيمة النكراء .. بالضبط مثلاً بطله صدام حسين الآن . أما اليوم .. فالوضع مختلف .. حيث يعني احتفالنا بعودة القوات المنتصرة دلائل عديدة : إنه يعني ترسيخ دعائم الديمقراطية ، والحرية .. فلولاها .. لا تقبلت الموازين رأساً على عقب .

وعلى .. تأكيد كرامة الإنسان المصري ، وحماية أرائته الحرة .. فالذي يصنع الانتصار .. لابد أن يكون أبناً .. مرفوع الهامة .. لا تتكلم قيود من أية جهة . ويعني تعميق الانتماء .. للعريضة مصر .. فبفـون الانتماء .. تتمزق الخيوط ، وتكون المعاني الحقيقية للقيم ، والأخلاق ، والدين .. ولعل سر هزيمة يوم ٥ يونيو عام ١٩٦٧ .. أن الناس على

اختلاف نوعياتهم ، ومشاربهم كانوا في واد .. والحاكم في واد آخر .. وبالتالي .. كان السؤال الدائم الذي يثير الحيرة ، والحيرة في أن واحد : الانتماء لمن .. ولصالح من .. ؟؟ .. وما هو صدام .. يكرر نفس التجربة المريرة الفاطنة .. !

● ● ●

وفي النهاية تبقى كلمة :

لا نريد أن تطوى ملفات النسيان « أجداد معركة تحرير الكويت » .. التي جاد فيها المصريون بدمائهم وحياتهم .. دفاعاً عن مبدأ ثابت .. لأن النسيان من أهم العادات السيئة في عالمنا العربي .. ونحن مصرون على أن نظل هذه المعركة محفورة في الوجدان تنطق بعظمة ، وشجاعة جنود مصر إلى يوم الدين .

سيد محمد



المصدر: الجهورية

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصري لا يخون أبداً ..
ولا يمكن أن يخون .

والمصري لا يبيع بلده بأى حال
من الأحوال .. مهما قلنا له
من مغريات .. والأرض عرض
كما يقول المثل .. ومياه النيل
تبت فيها منذ قديم الأزل كل
معاني الوفاء ، والاخلاص ،
والانتماء .

• • •

من هنا أقول للبكتاتسور
العراقي .. أن أية محاولات
لتجديد بعض المصريين ضد
مصر .. لن يكتب لها النجاح
مهما مارس من وسائل شاذة ،
وانتفع من أساليب خسيسة .

حتى الذين التى القبض عليهم
مؤخراً .. سوف تكشف
التحقيقات أن تورطهم فى هذا
الخطأ الجسيم قد جاء نتيجة
ظروف خارجة عن إرادتهم ..
وسألتى اليوم الذى تظهر فيه
الحقيقة ويتضح إلى أى مدى
يضرر صدام حسين الشر لكل
مصرى ومصرية .. ليس بعد
هزيمة الكراء فحسب .. لكن
منذ أن قفز بالمظلة على مقعد
السلطة فى العراق .

• • •

لقد سبق أن أشرت فى مقالات
سابقة إلى أن الأمر بطور الذبح
إن يتسارع عن شن حرب
«قذرة» ضد الذين التحالوا
للحق ، وقلقوا بشجاعة
وصلابة أمام ضلالتهم ،
وبهتاتهم ، وغرورهم .
وهاموذا لا يريد أن يتعلم أبداً
من الدروس المعكرة .

• • •

على أى حال .. لن كل الدلائل
تشير إلى أن العد التنازلى
للسقوط قد بدأ .. وإذا كان
صدام يحاول أن يجد لنفسه
وسيلة للنجاة .. فإلى أعتقد أن
كل المنافس الذى قد سددت
فى وجهه .. فالغضبة للشعبية
أصبحت عارمة .. ولن تهدأ أبداً
إلا بعد أن تشفى الجماهير
غليلها .

سيد



المصدر : **الأسبوعية**

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

النشر والأخذ مات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

استسلام هذا العدد الهائل من الجنود العراقيين .. للقوات المتحالفة .. سوف يظل وصمة عار في جبين صدام حسين إلى الأبد .. فهاهو الاختيار الصليبي أثبت أن خطباته الرنانة مجرد دخان في الهواء .. وحينئذ للأشياوس ، والمجاهدات العراقيات .. لا يمت إلى الواقع القام بصمة .. بل لقد بدأ حياته كائناً مخادعاً .. وسوف يموت خائماً .. ذليلاً .. بلاسي شري العراقي .. أن يورى جثته ..

حينما راج جيشه إلى الكويت .. لم يكن الجنود ، والضباط يعرفون إلى أين هم ذاهبون .. ولا عسى من يملكون الرصاص .. !! وحينما تبينوا في النهاية أنهم جاءوا لمحاربة أشقائهم الكويتيين فكروا في التراجع .. لكن سرعان ما سأل لعابهم أمام متاجر الذهب ، ومعارض السيارات ، والمطعمات التجارية ، ومحلات السوبر ماركت .. فسباروا ورام الخطيئة .. بعد أن راوا بوجوههم ما رأوا .. وبعد أن أكلوا ، وشبعوا ، واستمتعوا بالخمر والرفير .. أو لذى كان ورفير حتى لحظة قدومهم .. !

طبعاً .. كان لابد أن ينفذ المبعين .. لا سيما بعد أن حمل القادة الكبار كل خبرات الكويت إلى بغداد .. وأيضاً بعد أن بدأت عمليات التطور الاقتصادي تولى ثمارها .. الأمر الذي دعا

« الغزاة » .. إلى التفكير بجنبة في الأسباب الجوهرية التي دفعت بهم إلى أرض الجار ، والشقيق ، والصديق .. !!

لقد أراد صدام التلاعب بمشاعر شعبه ، وجيشه بتكرار مقولة « الكويت جزء من أرض العراق » .. وبالرغم من أن ثروة الكويت قد استهوت يوماً العراقيين .. إلا أنهم اكتشفوا بعد الوقفة الحاسمة للمجتمع الدولي خطورة المغامرة والتي العكست على مصادر مؤلفهم ، وتسليحهم ، وتدريبهم .. فهاتوا وكأنهم ينتظرون القدر المحتوم ..

من هنا .. ماذا ينتظر « القائد الهام » .. من جندي جائع ، فاقد الانتماء ، لم يخصص تدريبه ، غير مقتنع بالقضية التي يحارب من أجلها .. ؟؟ يدهس .. أن يتسابق هو وزملائه إلى رفع « الرافيات البيضاء » .. بل إلى شخصياً تصور أن ألواء الجنود العراقيين كانوا ينتظرون « ساعة الصفر » أكثر من غيرهم .. لأنهم يتحينون لحظة الخلاص .. !

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

يبدو أن حاكم العراق الذي فقد القدرة على المقاومة منذ ١٧ يناير الماضي .. قد لرب نفسه جيئداً على « حرب الكلام » .. فبينما الضار يحيط به من كل جانب .. تصر إذاخته على تركيز أنباء عن انتصارات وهمية ، وأغصت الصمود ، والتضحية .. وهذات حياة القائد « المفكر » .. صدام .. !!

ولكن لا تملك إلا أن تقول له .. نفس ما قاله الرئيس حسني مبارك في تصريحاته أول أمس بعد انتهاء اجتماعه بقيادة قواتنا المسلحة :

« هرام عليك » .. !!

سيد



المصدر : **المرور**

١٩٩١ م ١٩٩١

التاريخ : **لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**



يقولون في الكويت .. إن هذه هي المرة السادسة التي يشكل فيها الشيخ سعد العبد الله الحكومة منذ تعيينه ولياً للعهد عام ١٩٧٨ .. ولا أعرف .. ماذا كان هناك نحن مستوري ، أو قانوني يضي بأن يكون ولي العهد هو رئيس الوزراء .. أم أنه « اتفاق ودي » .. بين العائلة الحاكمة ..

عموماً .. يجب الاعتراف بأن الحكومة الكويتية السابقة التي ضاعت الأرض في عهدها .. قد وقعت في عدد من الأخطاء .. يجب أن تعمل الحكومة الحالية على تلافيها .. ولعل أهم هذه الأخطاء تكمن في ثلاث نقاط أساسية :

- أولاً : تضيق مساحة الحرية ، والديمقراطية .
 - ثانياً : القصور المذهل في نظام الأمن ، والدفاع .
 - ثالثاً : الخلقة الرهيبة في التركيبة السكانية .
- ولا شك أن غياب الحرية ، والديمقراطية في كل من العراق ، والكويت .. كان وراء الكارثة .. وإن اختلفت الأهداف ، والمسببات .
- ففي العراق .. تحرك الجيش ، واحتل دولة مجاورة شقيقة ، ومارس شتى ألوان الإرهاب ضد مواطني هذه الدولة دون أن يجرى عراقي واحد على

الاعتراض ! .. فماذا كانت النتيجة ؟؟ .. لقد عم الاتهباس كل شيء .. واحتدم صراع داخلي عنيف قد سودى بالعراق - أرضنا وشعباً - إلى الهاوية ! ..

نفس الحال بالنسبة للكويت .. حيث حشرت الجماهير من المشاركة في القرار .. بل ومن التعبير عما يجيش في صدورهم حول استثمار الموارد .. استثماراً جيداً .. وهي موارد ضخمة بكل المقاييس ! ..

لقد أجرى العراق - بعد الكارثة - تصديلاً وزارياً في محاولة للتطبيق من حدة القضية الشعبية العنيفة ضد النظام القائم الذي كان سبب كل هذا الخراب .. لكن إنفاذ العراق من محنته يتطلب ما هو أشمل بكثير من مجرد تعديل وزاري محدود .

كما شككت الكويت حكومة جديدة بتولاها نفس رئيس الوزراء السابق وهو الشيخ سعد العبد الله ولي العهد . وأنا أتصور أن الكويتيين سوف يصوتون استكمال الوزارة الجديدة .. لسبب بسيط .. أن ما يشغلهم الآن .. إعادة إرساء قواعد الدولة .. بما يحقق لهم الاستقلال ، وتوقيف احتياجاتهم الأساسية التي تعينهم على الحياة .. بعد أن دمرت القوات الغازية كافة المرافق تقريباً ، ونهبت كل مصادر الثروة ، وهضمت المباني ، والمنشآت ، ولواوين الحكومة .

وتلك فرصة ذهبية أمام الشيخ «سعد» .. لينقذ كل سلبيات الماضي .. فالمرحلة القادمة من تاريخ الكويت .. ينبغي أن تكون لها شخصيتها المستقلة ، وسماتها المتميزة عن كل مآزرها من مراحل .

لهذا .. ليس من مصلحة الشيخ سعد ، أو الحكومة الجديدة ، أو شعب الكويت الأخذ بمبدأ الجمع بين السلطتين التنفيذية ، والتشريعية ! .. ربما يكون نفس المبدأ قد طبق بالفعل في عامي ١٩٧٦ ، ١٩٨٦ عقب حل مجلس الأمة .. بحجة أن الظروف - واقتضت - فرضت ذلك .. إلا أنني أرى لو أن الحياة البرلمانية لم تكن قد تعرضت لهذه الهزات المتلاحقة .. ما كان قد حدث ما حدث ! ..

وطبعاً نحن جميعاً .. لا نتمنى تكرار تجربة الفزوة مرة أخرى .. أو أية تجربة « قاسية » مماثلة ! ..

سعيد



الجمهورية

المصدر :

١٩٩١/٣/٢٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حقاً .. كانوا لها الأقدام ، واقتحاماً ..
وقتالاً ، وانتصاراً ، ونداءً وفخراً ..
إنها كلمات نابعة من قلب عميق
الامان بوطنه ، وشعبه وعقل جيد
عن إدارة الأزمات بقدرة ، واقتدار ..
ويعرف جيداً .. كيف يستثمر
الطاقات ، والملكات .. أفضل
استثمار ،
إنه قلب ، وعقل حسنى مبارك .

فليشهد التاريخ .. وتندوى صيحة
النصر المبين في كل زمان ،
ومكان .. مؤكدة .. أن حسنى مبارك
هو قائد المعارك الناجحة دائماً ..
سلباً ، وحرباً ..
ضرب ضربته الجوية في العاشر من
رمضان عام ١٣٩٣ .. فكان العبور
الذى رفع الهامات ، وقضى على
أساطير ألهم ، وأعاد للحراب
- أجمعين - كرامتهم السلبية .

وضرب ضربته السياسية في ١١
محرم عام ١٤١١ حينما رفض
الاحتجاز إلى الباطل .. وحدد
في صلاة ، وجرة ، وثبات مبدأ ..
المطريق الذى لا تحيد عنه مصر قاطعاً
العهد على نفسه .. بأنها لن تحيد
.. وهو حينما اتخذ هذا الموقف
الأخلاقي ، والشجاع .. كان
مطمئناً .. إلى أن هناك رجالاً أشداء
يسندون معركته السياسية ..
وبالفعل .. لقد لبى هؤلاء الرجال
النداء في اللحظة الحاسمة .. فلم
ترهبهم الصواريخ الطاشية ،
ونيران المواقع المشتعلة بأسلحة
مدمة .

عظيمة أنت يا مصر .. ووفية ..
كريمة .. أصيلة منذ قديم الأزل ..
لمن يقدم لك جميلاً .. تردينه له
أضعافاً وأضعافاً .. بالرغم من أننا
جميعاً نستمد نبع حياتنا .. من
سمائك ، وترباك ..
ولعل هذا الاستقبال لأبطالنا للعائدين
خير شاهد ، وأبلغ دليل .. لقد التحت
الرووس إجلالاً لهم ، وتقديراً ،
وعرفاناً ، وتدفقت المسام
في العروق مسجداً لأدائهم للرابح
على أرض المعركة .. وعزلت
القلوب لحناً بهيجاً متماسكاً ..
اختلطت فيه نوازع الشهامة ، مع
أكابر الفار ، مع أحاسين العزة ،
والفداء .

بصرحة .. هذا مكان يتمناه كل
مصرى ، ومصرية .. والحمد لله ..
أن وهبنا الله زعيماً .. يعايشنا
أمنياتنا ، وأحلامنا ، وواقفنا ،
ومستقبلنا ..
إن أمنياتنا هي نفس أمنيات
الزعيم .. وتطلعاتنا نفس تطلعاته ..
والأمان نفس الأمان .. لذلك .. كان
التوفيق حينما في كل خطواتنا ..
والسبب .. أن أحداً لا ينفرد بقرار ..
والحاكم لا يتعالى .. ولا ينحصر ..
لأنه .. الشعب .. صاحب كل
السلطات ، والمصالحات .

في إحدى زيارات الرئيس لمواقع
قواتنا في حفر الباطن بالملكة
العربية السعودية تفعل أحد الجنود
قائلاً :

باريس .. نحن نريد التعمير
بالمعركة .. لكي نطمع المعنى ..
كيف تكون الحرب .. وسوف نهزمه
هزيمة تكرام .. فلقد تطاول عليك بما
فيه الكفاية .. وإن نلطف في حقنا ..
هما كانت الظروف .

وتدور الأيام .. ويطم «الجندي
المصري» بالفعل حاكم العراق فنون
القتال .. كما سبق أن لقننه
الدبلوماسية المصرية .. فروساً
في السياسة عجز عن استوعابها ،
وإدراك معانيها .

● ● ●

وبعد ..

«إن صناع النصر الجديد .. نصر
تحرير الكويت .. هم بحق - كما قال
عنهم الرئيس مبارك - نجوم مصر
المضيئة .. هم شعلة النصر التي إن
تطفئ .. أبداً .. هم علم مصر الذى
سيظل خفاقاً دائماً .. هم السدرع
الصلب الذى حمى مقدرات الأمة » .
وبالمناسبة .. أقترح أن نزين كل
المواقع في شتى المجالات .. بتلك
العبارات الزاهية .. للرافعة حتى
يتخذ منها أبناء هذا الجيل ، والأجيال
القادمة .. القوة والمثل
ومبروك لمصر .. مبروك .. لكل
العرب .

سعيد



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

«ديكور» زمان .. مرفوض !!

الملك حسين في سوريا .. والعراق يحضر اجتماعات الجامعة
وعمرات يستعين بالوسطاء .. ليعيد رحلاته وزياراته
وعلى صالح يتحدث عن التضامن العربي وبذ الخلفيات .. ولكن
من الذي يضمن .. عدم وقوع الزلزال مرة أخرى؟؟
نريد صدوة عربية هائلة حتى لا يظهر صدام جديد

بقلم : أمير وجب

والاقتصاد ، والاجتماع .. وغيرها من شتى
مجالات الحياة .

• • •

المشكلة أن هناك إصراراً على عدم التخلي عن أي
نمط من أنماط هذا السلوك . وكأن التجربة القاسية
لم تكن كافية للاستفادة من نتائجها . أو أن شعار
«اللي فات .. مات» . سوف يظل يتحكم في واقع
تلك الشعوب ، ومصيرها الذي لا يمكن أن يبتسر
بالخير أبداً .. !

الأخطر من ذلك أن العرب - كما هو واضح من
استقرار الأحداث - لا يشغل بهم ما إذا كان الزلزال
يمكن أن يقع مرة أخرى أم لا !! .. !

© 1991 by the author

لقد توجه الملك حسين ملك الأردن إلى سوريا .

تعود القادة العرب على مر الزمان .. أن يتناحروا ،
ويتصارعوا ، ويتشائموا .. ثم يتصالحون ،
ويتعاضون .. لكن طبعاً «اللي .. في القلب»
في القلب .. كما يقول أحد أمثالهم الشهيرة التي
اشتهروا بها .. !

هذه السياسة .. كان من أهم مخرجاتها .. ذلك
الزلزال الرهيب الذي وقع يوم ٢ أغسطس الماضي
بغزو العراق للكويت .. وما أدى إليه من دمار ،
وخراب ، وتمزيق لكل الخيوط .

ونحن لو حكمنا المنطق .. لاعترفنا بأن ما جرى
لا يبدو أن يكون رد فعل طبيعي .. لتلك العلاقات
الصورية المتهترئة ، وتعبير حقيقي عن اللؤلؤيا
الدفينة في القلوب !! وأى أمة في العالم .. ما كان
يمكن أن يكتب لها النجاة .. لو قبلت على نفسها ..
اتباع «الأسلوب العربي» .. في السياسة ،



التاريخ : ٢٨ - مارس ١٩٨١

صالح .. خلال أزمة الخليج .. كان عكس مايقولته .. ويردده الآن

من هنا أقول .. إن الامور لو سارت على هذا المنوال .. فلابد أن هناك كارثة أخرى قادمة .

إن الأساس هش .. وبالتالي فالتنبؤ معرض للخطأ في أي يوم .. بل وسوف يسقط لا محالة .. لأن « الهيكل العام » لم يطرأ عليه أي تغيير ، أو تعديل .

نحن نحتاج إلى صهوة عربية هائلة . لا يشارك فيها أي طرف من تلك الأطراف التي كان موقفها أثناء الزلزال ليس فوق مستوى الشبهات !!! إن أي اجتماعات حالياً بنفس «ديكور زمان» ستلحق بالعرب أجيحسين .. أدى فوق كل هذا الأذى !!

أمامنا الآن قضية أساسية لابد أن تجد حلا لا سيما أنه قد طال أمدها وهي القضية الفلسطينية .. لكن بالله عليكم .. هل يمكن أن نتوصل إلى بارقة أمل .. وعلى الساحة نفس الوجوه .. وبين الأطلال .. تتبعث بقايا نفس الأصوات .. وموائد الاجتماعات تطرح عليها نفس الأفكار !!!

إن المنطق يقول لا .. والمشاعر الصادقة الحريصة بحق على المصلحة العامة ترفض ضياع المزيد من الوقت . وإلا فالمستفيد الوحيد إسرائيل التي سوف يرزقها الله إذا استمرت الأمور على هذا الوضع بصدام آخر يبدد البقية الباقية من الطاقة العربية بحيث لا يجرؤ العرب في مرحلة تالية .. حتى على مجرد الكلام !!!

نصر العيني و١٠ خيري سيرة !!

استطاع د . خيري سيرة عبيد كلية طب قصر العيني على مدى ثلاث سنوات أن يحقق ما عجز عنه الكثيرون قبله .

ود . خيري .. رجل تخصص في المسخ ، والأعصاب .. لذلك فانه يترك دائماً لمفعول الجماهير الحكم الأول ، والأخير .. لأن عقل الانسان .. هو الأخرى .. والأبقى دأماً .

في خلال ثلاث سنوات .. استطاع د . خيري سيرة بمجهود فردي يمت .. أن يقتحم بجرأة بالغة كل مشكلات مستشفى قصر العيني .

لقد عمل على زيادة عدد الأسرة أضعافاً ، وأضعافاً ، وأنشأ عروفاً جديدة للعمليات ، وأقام مراكز للأبحاث ، وبنكا للميون ، ومكتبة قومية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واجتمع بالرئيس الموري حافظ الأسد .. وقد ألقى الملك وراء ظهره بكل تصرفاته ، وأفعاله .. خلال الأزمة .. متصوراً بأنه حينما يذهب إلى أيسة عاصمة عربية ليلتقي مع قائدها بالأحضان ، والقبلات .. فسوف تعود المياه إلى مجاريها التي كانت عليها قبل الكارثة .. وتصدر التصريحات ، والبيانات الملتبها .. التي تقول .. إن « مرحلة جديدة من حياة الأمة العربية قد بدأت .. تقوم على التفاهم المشترك ، وتحليق المصالح العليا .. لشعوب هذه الأمة » !!!

ايضا .. سيشارك العراقي في اجتماع مجلس الجامعة العربية .. وهو الذي اعتدى على الكرامة العربية ، وامتهن كل القيم ، وسلب الشفيع العربي ، واغتصب حرمانه !!! وليس مستبعد أن ينسري مندوبه . لوتحدث في حساب عن التضامن ، والأخاء . والمصالح المشتركة !!! ولابد أن ينصت بقية المجتمعين !!! فالعراقي عضو في جامعة الدول العربية .. ولم تتأخر عضويته .. بفزوه الكويت . والفاته لهويبة شعبيها ، وضم أراضيها لأراضي عسوة .. بل الأدهى والأمر أنه اعترف رسمياً .. في مذكرة بعث بها إلى الأمم المتحدة . بمرقته الأموال ، والذهب ، وقدم قائمة بالممروقات !!!

بامر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بدأ في الاستعانة بوساطة عدد من الشخصيات العربية وغير العربية . ليكرر زيارته لبعض الدول العربية التي طالما استقبلته . واولته . ووقفت بجانبه . ومنحته المصاعدات . والهبات بلا حدود !!

وعرفات .. متكالب بينه ، وبين نفسه بأن معظم تلك الوساطات - إن لم يكن كلها - سوف تكفل بالنجاح .. ويبدأ في التثقل من جديد بين العواصم العربية ليعود نفس الجارات . والكلمات حول القضية الفلسطينية التي لا يريد لها حلا .. وعن الانتفاضة التي كتب بده شهادة وفاتها بسبب تأييده للضلال . والبهتان .. وصيره في طريق الزفة الكاذبة الذي أراد صدام حسين من خلاله الربط بين أزمة الكويت ، والقضية الفلسطينية .

نفس الحال بالنسبة للرئيس اليمني .. الذي بدأ يتحدث - بعد تحرير الكويت - عن التضامن العربي ، وتقبله الأجواء العربية . ونهذ الخلافات .. وهو كلام خاوي الجوهر . والمضمون .. لأن نهج الأخ « على عهد الله



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طبية تعتبر الأولى من نوعها في مصر .. بحيث بلغ
جملة ماتم إنقاذه خلال تلك الفترة لتحسين قصر
العيسى نحو ١٤٠ مليون جنيهه مصري
و ١٧٢ مليون دولار أمريكي .
وربما كان من غير المألوف .. أن يقيم مريض
قصر العيسى في غرفة مكيفة الهواء .. لكن
د . سمرة خصص نورا بكامله يحتوي على غرف
من هذا النوع يضم ٥٠٠ سرير وتعمل فيه أكبر
الكفاءات الطبية المتخصصة

● ● ●

إلى جانب كل ذلك .. فإن د . خيرى سمرة استطاع
أن يقيم خلال الثلاث سنوات الماضية جسوراً متينة
بينه وبين الطلبة يتم من خلالها حوار موضوعي
رائق في شتى المجالات .. مما ساهم بإيجابية
في حل المشاكل بهدوء دون اللجوء إلى أي لون من
ألوان العنف .. مثلكا كان يحدث في الماضي .

لهذا .. وتأكيداً للنفس المبدأ الذي يقضي بضرورة
الإشارة إلى الإيجابيات مادامت السلبيات هي التي
تفرض ذاتها دائماً على دائرة الاهتمام .. أقول إن
كلية مثل طب قصر العيسى .. ومستشفى مثل
مستشفاه .. في حاجة إلى مائة خيرى سمرة ..
حتى يحوّل كل المشاكل المستعصية من جنورها أو
التي كانت يوماً مستعصية ويستأصل كافة الأجسام
الغريبة إلى غير عودة .

كبريات

● إذا أراد التلفزيون أن يجدد نماءه دائماً .. عليه
أن يبحث عن قناة جديدة لها نفس سمات إذاعة
الشرق الأوسط .. التي لولاها .. ماتت أحد أن
هناك اختراعاً قديماً .. اسمه «الراديو» !!

xxx

أحياناً .. تكون الصراحة «موجعة» .. فهل تفسد
الصوم ..؟؟

xxx

● الصحافة .. «ومضة» .. قد تظل عاجزة عن
الاشتغال الذاتي حتى نهاية العمر .

xxx

● هل تذكرون شخصاً اسمه إبراهيم شكرى ..
كان يملأ الدنيا صياحاً أثناء أزمة الخليج . ويداخ
بإسمائته عن صدام حسين؟؟ أين هو الآن ؟؟

خطوط

فاصلة

بيد أن عبد الرحمن العوضي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بالكويت لم يصف جديدا عندما أعلن أن حكومته قد ألغت العقود التي سبق أن أبرمتها مع جميع العاملين من مختلف الجنسيات .. فقد تبين أن هذا القرار أصدرته حكومة الكويت يوم ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ .. وهو يوم القسزو الكتيب .. لكن لأن وقع الزلزال كان رهيبا ، وقاسيا .. فلم يهتم أحد .. وقتئذ - بهذا القرار .. حيث كان تخرس الأرض .. هما الشغل وإعادة الشريعة .. هما الشغل الشاغل لندنا كلها ..

ولقد عادت الشريعة - والحمد لله - التي تمكنت بنفس القرار الذي اتخذته في المنفى .. وبدأت في إعادة ترتيب أمورها على أساسه ..

طبعاً .. أراد عبد السرزاق الكندري سفير الكويت بالقاهرة الخروج من المازق بالطريقة التي نقرضها عليه وقيلفته .. فقال إنه لم يتلق تعليمات رسمية من حكومته في هذا الصدد .. ولعل السفير قد اعتبر أن القرار الذي صدر منذ ثمانية شهور لا يحتاج إلى تأكيدات جديدة .. حتى بعيد أن تغيرت الظروف ..

المهم .. من حق الكويت .. وقد عادت إليها إرانتها الحرة مرة أخرى أن تضع لنفسها السياسة التي تتمشي ومصلحتها .. فتلك شلوئها الداخلية البحتة .. وأن كنت أنا شخصياً تولى كنت في « عز » الأزمة - بأن حكومتها ستفعل ما هو أكثر من ذلك .. فور سيطرتها على الأمور من جديد ..

لكن الأهم .. أن هناك هدأ جازلاً من الذين كانوا يملسون في القطاع الخاص الكويتي .. تاهوا في بحور النسيان .. لهم أن يحصلوا على تعويضات ، أو منح أميرية ، أو غير أميرية عكس زملائهم في القطاع العام ، والحكومة ..

إن صدام حسين عندما اجتاحت بقراته الكويت .. لم يفرق بين الذي يعمل في الحكومة والذي يعمل في القطاع الخاص .. فقد سلب جنوده ممتلكات الجميع ، ولهوا أموالهم ، واغتصبوا حرمانهم دون تمييز .. أيضاً عندما تدفق مئات الألوف إلى الحدود عبر الصحراء الموحشة .. ثم تحدد القوات العراقية هوياتهم ولحقاً لمهينة كل فرد ، وجهة عمله .. بل عاملت أولئك الفارين أموا معاملة شهداء التاريخ ..

إن علي أي أساس تجيء اليوم حكومة الكويت « المحررة »

لتحرم فئة دون غيرها من تعويضات هي حق لها دون منازع ؟ أم أنه تحاليل من نوع خاص للحد من التقلبات .. حتى ولو كان ذلك على حساب عمال ، ومهندسين ، وأطباء ، وكيميائيين ، وصحفيين .. أفنوا زهرة حياتهم على أرض الكويت .. ولم يغادروها إلا بعد أن رأوا أبناء البلد الأصليين .. وسبقونهم بمئات الأميال ..

على أي حال .. لقد كنا نكرر دائماً خلال أزمة الخليج .. المقولة الشهيرة : « لا يضيع حق وراءه مطالب » .. ويبدو أن يحصل هؤلاء العاملون على حقوقهم استناداً إلى نفس المبدأ .. فالتعويضات لا تتغير .. أم أن هناك رأياً آخر ؟؟

سيد محمد



١٩٩١ نيسان

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

لا بد أن وزارة الداخلية الكويتية - بعد كل هذا الكلام «الخلو» من جانب وزيرها - هازمة على عدم الاستمرار في تطبيق نظام الكفيل الذي سارت عليه أثناء مرحلة ما قبل الغزو !!..

سيد محمد

على الجانب الآخر .. تحتاج الكويت الآن أثناء معركة إعادة البناء .. إلى نوع جديد من «العلاقات الحميمة» .. داخل المجتمع .. حتى يصبح للنسيج متجانساً ، ومتناسقاً ..

ودون تحويل ، أو معالجة .. أقول إن المصريين هم القاريون - بحق - على بث تلك الروح - أيضاً لا أريد أن أكرر بأن قوة مصر .. هي قوة للعرب جميعاً .. فهذه ببساطة لا تقبل النقاش ، أو الجدل .. ونحن لا نعتبر أبناءنا المصريين في الخارج سواء في الكويت ، أو في غيرها منفصلين عن الكيان كله .. بل إن الشعب المصري والحمد لله وحدة ولحده وهذا سر عظمته ، واستقراره .. وبالتالي عندما يحظى أبناءنا في الكويت ، بالانكسار ، والرعاية ، والاهتمام ويستساوون في الحقوق مع الآخرين .. فسوف تنعكس تلك السياسة على المصالح العربية القومية بصفة عامة .. وليس على الشعب المصري وحده .

● ● ●

من هنا .. أتفق تماماً مع الشيخ سالم صباح وزير داخلية الكويت في أن العلاقات بين البلدين لم تعمل لها فواتير حمائية .. بل تقوم على مواقف أرفع ، وأسمى من ذلك بكثير .. فالرجل عنده حق كل الحق فيما ذهب إليه .. لأن توجهات مصر العربية .. سواء قبل الغزو العراقي للكويت ، أو بعده .. لا تقدر بكتول الدنيا كلها .

● ● ●

خطوط

فاصلة

أحبتي نصريحات الشيخ سالم صباح السالم وزير داخلية الكويت التي أعلن فيها أن المصريين في الكويت لن يعاملوا معاملة الأجانب .. بل أنهم مثل الكويتيين تماماً .. فهذا بلا شك أمر ثقتاني بعد تجربة الغزو العراقي المروعة ، والقاسية .

.. والتغلب التي أعنيها .. لم تأت طبعاً نتيجة الموقف الشجاع ، والأخلاقي الذي اتخذته مصر لحسب .. بل لأن المصلحة المشتركة لكل من مصر ، والكويت أصبحت تحتم ذلك .

فالصبر - بكل المقاييس - يقدر الجليل ، لا يخون الجشعة ، لا يقدر مهما كانت الظروف ، ثقل المسؤولية ، صابغ الانتماء .. لكنه في ذات الوقت لا يقبل الاهانة بأي حال من الأحوال ، ويرفض بإصرار وعزة نفس أن يعامل على أساس أنه درجة ثانية ، أو ثالثة .. لسبب بسيط أنه واثق تماماً من إمكاناته ، وقدراته .. وهي « مؤهلات » ربما يكون الله سبحانه وتعالى قد شاء الايخص بها كل عباده .

● ● ●



الجمهورية

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

خاصة

**انتبهوا .. الفلسطينيون يغرسون بذور الفئنة
بين الشعبين المصري .. والكويتي !!**
الكويتيون يؤكدون : حرام .. اتعامنا بالجمود .. ونكران الجميل
عدد الدائن سافروا من مصر بعد التحرير يزيد كثيراً على عدد الكويتيين
حول تحريريه .. لشكلة القاطنين في القطاع الخاص
لم يحدث أن استفت وزارة الخارجية بغير الكويت بآفامرة
وبالتالي لم توجه إليه اليوم .. على أحداث ، لم ترتبها حكومة !!
تقديراً «نظام الكفيل» بالنسبة للمصريين



مصر في طريقها إلى الديمقراطية

كما نتمنى دائما .. يحاول الفلسطينيون الآن اختراق جدار العلاقات بين مصر ، والكويت .

لقد ساء لهم بطبيعة الحال أن تلق مصر هذا الموقف الأخلاقي الذي كشف حقيقة زعامتهم ، وأوضح إلى أي مدى تتاجر قوايتهم بالمبادئ ، والقيم .

وبعد التحرير أيقنوا بأن كلام من مصر ، وبول الخليلج .. قد ارتبطت بمصير واحد لا بد وأن ينعكس على شتى المجالات الاقتصادية ، والسياسية ، والأمنية ، والصكرية ، والاجتماعية .. وهذا « يزعجهم » كثيرا .. وهم الذين تمكنوا من السيطرة على مقاليد الأمور في الخليج طيلة ما لا يقل عن ربع قرن من الزمان .

من هنا .. بدأت « الفتن » .. وأخذوا في نشر الشائعات التي من شأنها استغلال مشاعر المصريين ضد أشقائهم الكويتيين .. والعالم كله يعرف أن الفلسطينيين .. متخصصون في هذا المجال !! ..

● ● ●

مرة يقولون .. إن أحكاما بالاعدام صدرت ضد المصريين في الكويت .. ومرة أخرى يدعون أن الصلاة المصرية لن يكون لها مجال هناك .. ومرة ثالثة يزعمون بأن الكويتيين - بعد التحرير - يسبلون معاملة المصريين الذين أمضوا شهور الغزو السبعة داخل البلاد .. وشائعات أخرى كثيرة تشير إلى أن الكويتيين قوم ليسوا بأوفياء .. وأنهم لم يقدموا الأبعاد الحقيقية للموقف المصري الذي لولاه لظلت بلادهم محتلة حتى اليوم .. وتحولت إلى مجرد ملف يحمل رقعا في الأمم المتحدة ، كما تنكروا بسرعة البرق .. للدماء الزكية التي سالت فوق أراضيهم .. من أجل أن تعود إليهم كرامتهم السلبية ، والشرعية الغالبة .

بينما الكويتيون - على الجانب المقابل - يتعجبون من كل الذي يدور .. لأنهم - كما يقولون - لا يرضون عن أنفسهم أبدا أن يتهموا بالوجود ، ونكران الجميل .. كما يؤمنون تمام الايمان .. بأن تجربة الغزو للكويتية ، والقاسية .. قد زادت ارتباطهم بمصر ، والمصريين إلى أقصى مدى .

● ● ●

نعم .. إنهم لا ينكرون بأن « هوكل » النولة مازال في دور إعادة البناء .. الأمر الذي يتطلب إجراءات ، وقواعد ، وقوانين جديدة .. لكنهم يؤكدون ، وأنا هنا أنقل كلاما حرفيا على لسان مسئول كويتي - أن أية إجراءات تطبق على الأجانب المقيمين في الكويت ، أو الذين سيغدون إليها - لن تطبق على المصريين الذين أصبحوا يحتلون مواقع القلب ، والعقل منا .

والدليل - كما يقول المسئول الكويتي - أن أعدادا ليست قليلة من المصريين .. قد سافرت بالفعل إلى الكويت في مختلف التخصصات .. وسوف تعلن السفارة اليوم أو بعد غد عن حاجة الكويت إلى تخصصات أخرى في مجال القضاء ، والتمهيد .. لإعادة إرساء شلون « العمل » هناك على أسس جديدة .. وكذلك تخصصات في مجال الأمن ، والهندسة بمختلف فروعها ، والبنوك ، والفنادق .

قلت للمسئول الكويتي :

● والعالمون في القطاع الخاص .. الذين ترفض حكومتكم منحهم أية تعويضات أسوة بالذين كانوا يعملون بالحكومة والقطاع العام .

رد المسئول الكويتي :



× نحن على بينة كاملة من مشكلة هؤلاء الأخوة التي أثرتنا أنت شخصيا في « الجمهورية » منذ عدة أيام .. وثنايعها بجدية .. وكثير من هؤلاء سيمودون إلى نفس أعمالهم لأن الجهات التي كانوا يعملون فيها في حاجة ماسة إليهم .. فأذا ما بقي بعد ذلك بعض الذين لم تسنح لهم الفرصة للعودة .. فأنا نعدّ بحلها بما يرضيهم تماما .
ثم صمت المسئول الكويتي برهة وقال :

× وكلي أن تعرف بأن عدد الأخوة المصريين الذين سافروا من القاهرة إلى الكويت منذ يوم التحرير حتى الآن .. يزيد كثيرا عن عدد الكويتيين المقيمين في مصر طوال فترة الغزو .. مع الأخذ في الاعتبار بأن معلومات الحياة الأساسية لم تكتمل بعد في الكويت .. والمرافق كلها يجري إصلاحها ، وتجهيدها .

عنت أقول للمسئول الكويتي :

● ذكرت إحدى صحف المعارضة المصرية الصادرة أول أمس نقلا عن تقرير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أن هناك بعض المصريين في الكويت تم تعذيبهم حتى الموت ثم دفنوا بمقابر « الرقة » مما اضطر وزارة الخارجية المصرية إلى استدعاء سفير الكويت بالقاهرة .. وحملته خطابا شديد اللهجة إلى يده تستلكر فيه كل ما جرى .
رد الرجل بالفعال :

× يا أخي .. أنتم جميعا تعرفون موقف هذه الصحيفة بالذات وكيف أن القامين عليها داسوا على كل المعاني النبيلة ، وحاولوا تشويه التوجه المصري الذي شرفنا جميعا كعرب .. واعتقد أنك خير من يدرك بأن جميع ما نشره ليس له أساس من الصحة .. ولعل أبلغ دليل .. وكذب كل تلك الادعاءات .. أن وزارة الخارجية المصرية لم تستدع السفير الكويتي بالقاهرة ، ولم تطلبه شيئا مما ذكرته الصحيفة « المشبوهة » .. لأنه أصلا لم يحدث .. بالعكس .. إن وزارة الخارجية تعرف تماما .. حقيقة العلاقات المصرية الكويتية .. والجهود التي تبذلها حكومة الكويت من أجل المساواة في الحقوق بين المصري ، والكويتي داخل الكويت .. وهذا ما عبر عنه وزير داخليتنا في مؤتمره الصحفي الذي عقده منذ أيام بالقاهرة .

● ● ●

عنت لأقول :

● إذن .. إذا كانت لديكم تلك الرغبة بالفعل .. فلماذا الإصرار على نظام

الكويت .. الذي يعتبر مثارا للاستغلال ، وسوء المعاملة ، وامتثال للكرامة ؟؟

رد الرجل بهدوء :

× اسمع لي إن أقول لك .. إننا نقابع حملتك بشأن نظام الكويت .. بالتقدير ، والحب معا .. وتأكد أن أفكارنا هي نفس أفكارك لعدة أسباب أساسية :

- أولا : كفاءة العامل المصري لا ينكرها أحد .
- ثانيا : إخلاصه لعمله ، وتفوقه .. تشهد بهما كل الدنيا .
- ثالثا : وفاءه للمحيطين به .. لا يهتز ، ولا يتذبذب .
- رابعا : عدم تداخله في الشؤون السياسية ، والأمنية للدولة التي يعمل فيها .. فمن مثلام نسمع أبدا عن مصري واحد تورط في جريمة تعريض أمن الدولة للخطر ، أو شارك في عملية اغتيال سياسي ، أو حتى تفجير قنبلة .. ربما تحدث مشاحنات بينه وبين الآخرين ، أو نزاعات ، أو حتى جرائم قتل .. لكنها لا تمت للأمن السياسي بصلة .. إذ أنها كلها نتيجة أسباب شخصية بحتة .

من هنا أقول - والكلام مازال للمسئول الكويتي - أننا بصدد « تطوير »



المصدر : البريد

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام الكفيل بالنسبة للأخوة المصريين .. فلقد اتفقتا - وانتهى الأمر -
على أنهم والكويتيين .. كيان واحد .

حاجة تكسف .. عند ما يبحث هؤلاء أبورنا الداخلية .. والخارجية !!

عندما يقال إن زعماء المعارضة اجتمعوا لبحث الأوضاع الداخلية ،
والخارجية .. وأنهم يحثون من «ترديها» .. وعندما نستعرض أسماء
هؤلاء «الزعماء» .. فلنجد أن نصاب نون إرادتنا بقصة في الحلق ..
ومرارة ما بعدها مرارة .. لأنه قد وصل الأمر .. لكي يناقش أمثال هؤلاء
مصري أمة ، وحياة شعب .

من منا يتخيل مثلاً أن إبراهيم شكري ، أو مصطفى مراد ، أو عبد المجيد أبو
زيد الذي يقول إنه يمثل اللجنة المصرية للسلام ، أو فريد زكريا ، ومحمود
أمين العالم (ممثل الشيوعيين) ، أو فريد عبيد الكريم (ممثل
الناصرين) .. لديهم القدرة على التحرر من نزعاتهم الذاتية بحيث
يستطيعون الحكم على القضايا العامة حكماً موضوعياً ؟؟ ..

•••

هاهي تجربة إبراهيم شكري ، ومصطفى مراد أمامنا - أثناء الغزو
العراقي للكويت - !! لقد راها علي حسان خاسر .. وكانت النتيجة أن
«الأول» .. لم يعد قادراً على مواجهة أعضاء حزبه الذين يهاجمونه الآن
بغضب ويطالبونه بالتنحي .. لكن لأن إبراهيم شكري له في حزب العمل
مارب أخرى .. يصير على التمسك بموقفه .. شأنه شأن ولي نعمته صدام
حسين الذي مازال يحنن فوق صدر شعب العراق !!

أما الثاني «مصطفى مراد» .. فأنه يردد الآن في مجالسه الخاصة ،
والعامة .. بأنه لم يكن يوماً بزيد صدام حسين .. بل وقف ضد غروره
وصلته .. ونسى الأخ «مصطفى» .. كيف كان يغير جلده في اليوم عشر
مرات !!

أما فريد زكريا ، ومحمود العالم ، وأبو زيد ، وعبد الكريم .. فاني أقولها
صريحة .. إن مصالح شعب مصر لم تكن في وقت من الأوقات تهم واحدا
منهم .. بل ولن تهمه !! ..

فتاجر «الشنطة» .. لا يمكن أن يتحول إلى صاحب فكر سياسي بين يوم
وليلة .. والذي تعود على حياة الأفكار المبررة لا يمكن الاطمئنان إلى حسن
نواياه .. والذي تاجر بالمبادئ ، وعرضها أو مازال يعرضها في مزاد
عقلني .. لا يسعى إلا لكسب يعود عليه وحده .. فإذا «ما اقتنص»
الغنيمة .. هلك للشراء ، ونقيضه في أن واحد .

•••

لهذا نقول .. ابحتوا لكم عن نور آخر .. فنحن شعب مصر .. نشارك في
القرار .. ونعرف إلى أي مدى يكون الصواب من الخطأ .. والحمد لله
استطعنا أن نخطو خطوات جريئة وحاسمة للأمام تؤكد لنا كل يوم مدى
صلاية الإرادة ، وصديق العزيمة .. وأخيراً وهذا هو المهم .. الرغبة
المشتركة الصادقة بين الحاكم والمحكوم لصناعة عالم جديد تسمو فيه
«مصريتنا» فوق كل اعتبارات .

كلمات



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٤ نيسان ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● بعد انتهاء شهر رمضان .. فريد من الجهاز المركزي للتتظيم
والادارة ، وجهاز التعبئة والاحصاء أن يقولوا لنا .. هل زاد الانتاج أم
انخفض .. ونسبة كم ...؟؟ وماقيمة ما استهلكناه من مواد غذائية ...؟؟
على الأقل حتى نعرف .. إلى أي حد نفاثر يتطور العصر !!

xxx

● نادى مدينة نصر .. يشرف عليه من بعيد .. المهندس سليمان متولى
وزير النقل .. ونادى الشمس يتولى إدارته للمباشرة .. المهندس عصام
راضى وزير الري ..
بصرامة .. هناك فرق !!

xxx

● محمود فوزى ، محمد موسى ، محمد عبد العزيز .. ثلاثة أسماء فى
مواقع بنكية مختلفة .. رأيت أن أفكرها اليوم .. لأنها تحاول بجنبة ،
وافتتاح .. وضع صيغة جديدة فى عالم المصارف .. بجهود ذاتية بحثة ،
وبمواصفات ومؤهلات فردية .



المصدر : المسبى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 17 أبريل 1991

غداً مساءً جديد

القرار الذي اتخذته مجلس الأمن ضد العراق أول أمس - رغم تسوته - لا يساوي شيئاً أمام حجم المأساة الرهيبة التي صنعها صدام حسين ببذله .. !

إن أهالي منطقة الخليج ، وأطفالهم ، بل وكل الأجيال القادمة .. سوف يدلعون « الثمن » .. من دمائهم ، وأجسادهم ، وعافيتهم

فالمناطق - بكل صراحة - سوف تشهد قائمة طويلة من الأمراض الخبيثة .. تلحق على الإنسان ، والحيوان ، والزرع .. بعد صراع مرير من أجل البقاء .

• • •

إن الجريمة التي ارتكبها ديكتاتور العراق .. بأشغال النيران في أبار البترول .. لن يفرها له التاريخ .. بعد أن تلوّثت البيئة .. وغطت السماء المسحب السوداء .. واختلقت الحياة في أعماق البحار .

لا تظنوا أبداً .. أن الحرب التي أشعلها صدام قد انتهت .. بالعكس .. إنها مستمرة .. طالما أن شعوباً يأكملها عرصة للفناء .. وثروات تنتمها أخطر الأسلحة فتكا !!

• • •

إن المجتمع الدولي يحاول تضيق الخناق حول رغبة الديكتاتور .. عسى أن تستيقظ عنده بقية من ضمير .. فيسحب من أجل أن تستمر الحياة .. !

لكن منذ متى .. وصدام .. يهتم بحياة غير حياته .. ؟!

سيد محمد



خطوط

فاصلة

بعد الهزيمة العسكرية القاسية .. استسلم العراق استسلاماً سياسياً مهيناً قضى على البقية الباقية من صلف صدام حسين الذي مازال مصراً على الاستمرار في خداع أبناء شعبه .. وابهامهم بتعرضهم لمعاملة أكبر من طاعتهم ، وأمكاناتهم !..

لقد وافق الصراق - دون مناقشة - على دفع التعويضات عن الخسائر التي لحقت عن عدوانه على الكويت ، كما وافق على تموير أسلحته الكيميائية ، والبيولوجية التي أخذ يهدد بها الدنيا كلها ، وعلى «تخفيف» مدى صواريخه .. وأخيراً .. يكفى أنه أسقط رسمياً أية حقوق له في الكويت بعد أن ملأ الدنيا صياحاً بأنها المحافظة العراقية الخامسة عشرة !..

إن المجلس الوطني العراقي الذي أقر وثيقة الاستسلام .. هو نفسه الذي سبق أن رفض الانسحاب من الكويت ، وإعادة الشرعية لها بعد أن أعلن اختياره لطريق الحرب .. وفي الحالتين لا يملك هذا المجلس من أمر نفسه شيئاً .. لأن هناك شخصاً واحداً يحرك أعضائه اسمه صدام حسين

الذي عجز شعب العراق حتى الآن - للأسف - عن التخلص من ديكتاتوريته ، وجنونه ، وشهوته الجامحة للقتل ، والتكميسر ، واغتصاب الحرمات !..



واضح أن شعب العراق لم يعد له حول ، ولا قوة .. لا سيما بعد «موجة التائب» الأخيرة التي شنّها ضده حاكمه ، واستخدم فيها كل ألوان الأسلحة ومارس معه شتى أنواع الإرهاب !..

لكن السؤال :

كيف يستطيع صدام حسين مولجة مواطنيه .. وهو الذي أذل أعناقهم ، وداس بقدميه على كرامتهم ، ودفعهم إلى هزيمة نكراء .. أصبحوا بسببها مثار سخرية للعالم ، وتهكمه !..

وكم يحتاج العراقي الآن .. من جهد ، ومال ، ووقت .. لإعادة بناء نفسه من جديد ؟؟ وإلى متى يستطيع هذا الشعب العربي أن يعيش وحيداً .. منزلاً .. كل الأشقاء يرفضون أن يسدوا له يد الصلح ، والمساعدة .. طالما يجنم فوق صدره .. «التكريتي» !..

بصراحة .. إن الأمل يكمن في جيش العراق الذي يتعرض للعذلة ، والهوان على يد قائده .. وبات ضباطه ، وجنوده .. أضربكة بين العالمين ؟؟

بعد استسلمهم الديكتاتور - للأسف - لقمع الانتفاضة الشعبية .. وما كان يليق أبداً بضابط ، أو جندي واحد .. الاستجابة لرغبته المجنونة التي حولت حياة الوطن كلها إلى ظلام حالك السواد !..

إن هذا الجيش الذي يتعرض لتصفية قاداته يوماً بعد يوم .. هو الذي يملك في يده مفتاح تخليص الشعب العراقي من المحنة القاسية التي يعيشها !..

وليتأكد الأخوة .. ضباط ، وجنود العراق .. أنه مهما كانت تضحياتهم ، وخسائرهم - في مهمتهم المقدسة - فلن تقارن بأي حال من الأحوال بحجم ما فلقوه من كرامة ، وما زلت أجسادهم من دماء خلال حرب الكويت !..

هيا أيها الرجال .. لتظهر أنفسكم من العار الذي سوف يظل يملق بجبينكم أبد الدهر . والسن بالنسن .. والعين بالعين .. وعلى الباغي تكور النوازل !..

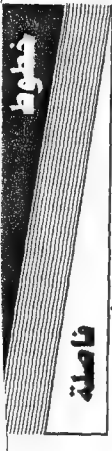
سعيد



المصدر : العمورية

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الربيع وساراك الذي أنقذ الكويت
هو أيضا الذي سيقطع - باذن الله - شعب العراق
صدام .. طاقوه يطايبه .. سيقبض الى يمين رجعه .. ولكن
بدان يجب ان يعرفون .. يعرفوا طاعته على جرائحه



المصدر: الجريدة

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسؤولية مصر.. تختتم الدعوة.. لاعادة ترميم الجدار العربي
رغم الهزيمة الساحقة.. لكل الشعارات والنداءات السابقة!
تفري، تلميذ صدام البليد.. يهاجم مصر الآن.. في الأردن!!!
بفهد هزيمة وليس نعمته.. القاسية.. والفجسة!!

بسم الله الرحمن الرحيم



إذا كان الرئيس حسني مبارك هو الذي «أخذ» .. الكويت .. بوقائه الجريء ، والشجاع ، والأخلاقي .. الذي «قلب» جميع حسابات صدام حسين .. فإن الرئيس مبارك أيضا .. هو الذي سينفذ - بمعونة الله ، ومشيئته - شعب العراق .. من المحنة القاسية التي يعيشها ، في محادثاته مع المفيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية .. حرص الرئيس على التأكيد على مبدأ «عدم تقسيم العراق» .. أو المماس بوحدة أراضيه .. وتقديم المساعدات الإنسانية إلى شعبه . وكان رأي القذافي - والحق يقال - متطابقا مع موقف الرئيس مبارك .

■ ■ ■

إن مصر تعلم جيدا أن شعب العراق مغلوب على أمره .. وأن حاكمه زج به وبجيشه في معركة خاسرة لا ناقة له فيها ولا جمل .. وأن الخسائر التي أحلت به فادحة وتتطلب عشرات السنوات للتغلب عليها .

وسياسة مصر تقوم على عدة مبادئ أساسية :

- أولا : عدم التفرقة بين عربي وعربي .
- ثانيا : عدم الكيل بكيالين .
- ثالثا : البعد عن الانتقام ، وتصفية الحسابات .
- رابعا : عدم التدخل في شئون الدول الداخلية .
- خامسا : إقامة صرح عربي مثين .

من هنا .. اعتمدت تحركات الرئيس منذ قلب إطلاق النيران في الخليج ، واتصالاته ، وفقائاته على عدم المماس بوحدة أراضى شعب العراق .. لأن العراق بلد عربي أولا ، وأساسا .. وإذا كان حاكمه «الأوحد» المفروغ قد دفع به إلى اتون الهلاك .. فلا يمكن أبدا .. أن نترك هذا البلد يتمزق ، ويتشتت ، ويكون عرضة للحرب الأهلية .. لأن في ذلك فناء لشعبه .. الأمر الذي لا نرضيه ، ولا نقبله بأي حال من الأحوال .

■ ■ ■

طبعاً .. لقد أخطأ صدام حسين خطأ جسيماً .. وأرتكب جرماً لم يغفره له التاريخ .. لكن الذي يدفع الثمن في النهاية هو الشعب .. فصدام إن اجلا أو عاجلا سوف يذهب إلى غير رجعة .

ومهما كانت المبررات والتوافيق .. فإن العرب يهتمون أن يكون شعب العراق دائما عزيزا ، قويا ، يؤدي دوره باراته الحرة ، ودون ضغط ، أو قيد .. ومن غير أن تتحكم في مسيرته أية قوة من القوى .

■ ■ ■

ومرة أخرى تثبت مصر .. أن المبادئ لا تتغير ، والأخلاق لا يمكن أن تباع ، أو تشتري .

بصراحة .. لو لا هذا الاصرار من جانب مصر على عدم تقسيم العراق .. لكان الحال الآن غير الحال .. بالضبط .. لو كانت مصر قد ترددت لحظة .. لأصبحت قضية الكويت الآن مجرد ملف يحمل رقما في الأمم المتحدة .. فهذه هي الأوصال .. وذلك هو الوفاء .. وتلك المسؤولية القومية الحقة التي تستند إلى الأقوال لا الأفعال .

■ ■ ■

لكن السؤال :

أين الطريق لأقامة للصرح العربي .. بينما الجدار قد أصابه شرخ عميق .. والنفوس قد امتلأت مرارة .. والأضداد .. مازالت في غرف الاتعاش بالمستشفيات .. تتلمص «الرحمة الإلهية» ؟؟

الجواب .. واضح .. وبديهي :

إن مصر تؤمن بأنه لا سبيل أمام العرب إلا بوحدهم ، واتفاقهم ، ورأيهم الواحد ، وموقفهم المشترك .. وإذا لم يعملوا على تحقيق هذا



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 11 ديسمبر 1991

الهدف - مهما كان صعبا - في يوم من الأيام .. سوف يظنون يعيشون حياة « هاشمية » .. لا تأثير ولا وزن لها في المجتمع الدولي .. لا جدال أن ما حدث يعتبر نكسة بكل المقاييس .. بل هزيمة ساحقة .. لكل الشعارات ، وللتداعيات السابقة .. والآثار السلبية من العسير علاجها في يوم .. وليلة .. أو في شهر .. بل ربما في سنوات .. لكن مسئولية مصر أيضا تحتم عليها الدعوة .. لاعادة بناء هذا الجدار من جديد .. فليس صدام حسين .. هو الذي بيده مصير العرب .. بالعكس إن صدام مجرد « ظاهرة شيطانية » .. لا يمكن أبدا أن يكتب لها البقاء .. والاستمرار .

حقا .. لقد تسبب - شأنه شأن أي ديكتاتور - في هدم المعبد فوق رؤوس أصحابه .. لكن الله سبحانه وتعالى لابد أن يسخر واحدا من عياده .. يتولى من جديد .. الدعوة إلى الوئام ، والموءدة ، وإعادة غرس بذور التآخي والعمل على نيل الصراح ، والشقاق .. على أي حال .. لقد إنتهى صدام سياسيا ، وعسكريا .. لكن شعب العراق لابد أن يحيا .. ليكون شاهدا على جرائمه .. وليتخذ معاجرا في العظة ، والعبرة والمستقبل .. وحتى لا يتيح الفرصة مستقبلا ليعتلى مقعد السلطة فيه .. مغرور .. أو جاهل ، أو فاجر .

تلميذ عجوز .. ولكن بليد !!!

سبق أن قام إبراهيم شكري رئيس حزب العمل بزيارته المشبوهة للعاصمة العراقية بغداد .. عندما كان صدام حسين في قمة سلطه وغروره .. ومذعبا - بفخر حق - أنه الزعيم الأوحد .. محرر الإنة

العربية .. سارق الكويث التي لا يمكن أن تعود أبدا إلى أهلها .. وكان إبراهيم شكري يلف - كالتلميذ البليد - أمام صدام حسين في قصره المنيف ببغداد .. لا يتكلم ، ولا يجرد على الرد عندما كان « الديكتاتور » .. يأمره هو وأمثاله الذين يجنون له ساجدين أمام أعتابه .. بالأيتكروا اسم الكويث ..

على الجانب الآخر .. لم تضع القاهرة قيدا من أي نوع أمام تحركات إبراهيم شكري وتنقلاته .. رغم أنها على يقين .. بأن هذه الرحلات ليست متزهة عن الهوى .. في نفس الوقت الذي كانت فيه صحيفة الحزب الذي يرأسه إبراهيم شكري « سوريا » .. تنشر الأكاذيب والأباطيل ، وتتلفن باسم صدام ، وكيف أنه سيلتق بول التحالف ترسا لن ينموه ، وتشيد بقرته على الصمود .. بحيث أصبحت بالفعل تسمى في مصر « بالنشرة الصدامية » .. !

وبعد الهزيمة النكراء .. بهت جميع الذين كفروا بما فيهم إبراهيم شكري فقد وجدوا « الصتم » يتهاوى أمام أعينهم بلا مقاومة .. وهو الذي كان حتى الأمن القريب يزعم بأنه سيبيد الأمريكيين - والبريطانيين ، والفرنسيين ، والكويتيين ، والسعوديين .. وأيضا المصريين .. !!

الآن .. وبعد إغلاق « منافذ الخير » أمام إبراهيم شكري نتيجة الظروف القاسية التي يعيشها ولي نعمته في بغداد .. رأى أن يتجه إلى مكان آخر .. عسى أن يجد فيه ماريه .. أو بعضا منها .. فقد ذهب إلى العاصمة الأردنية عمان بدعوة مما تسمى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية .. بحجة اللقاء محاضرة عن « الصحوة الإسلامية ، والقضايا العربية » .. !!



المصدر : الصحيفة اليومية

التاريخ : ١١٣١ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

انتم خطاب الرئيس حسني مبارك في ليلة القدر بأنه مزج الدين .. بالسياسة .. بالاستعداد .. بالاجتماع .. وبالتالي جاء بمثابة «نستور عملي» يمكن التحرك وفقاً لمبادئه .. داخلها ، وعربيا ، ودوليا خلال المرحلة القادمة .
فقد أثبتت التجربة العملية .. أن المسلمين لم يستثمروا تعاليم دينهم الاستثمار الأمثل .. فكان هذا الانفجار النووي العرسي .. وهو تعبير جديد لم يتعرض له أحد قبل حسني مبارك .

● ● ●

إن العرب .. لو كانوا .. كما أشار الرئيس - قد طبقوا مناجاة به القرآن الكريم ، والسنة النبوية المضرة .. ماتت هورت الأمور إلى تلك الصورة المزعجة التي باتت تحتاج إلى برنامج ضخم للعلاج قد يستغرق سنوات .. وسلوات .
لكن - على أوجه المغاليل - لابد أن يقدم الصوف من يحمل مشعل النور مرة أخرى .. محاولاً تبييد الظلام الذي يلف الكون .. فمن المحال أن نستسلم ، ونرضخ ، ونظل نلذّب حظنا العاثر بين الأطلال .. !!
من هنا .. جاءت المبادئ الثمانية التي استخلصها الرئيس حسني مبارك من التجربة .. وابتكرها .. ويصوغها بأسلوب السهل الممتنع ، والمقتنع في أن واحد .. صي أن يهدي الله الضمائر .. ويرد العقول إلى صوابها .

● ● ●

عندما اتخذت مصر موقفاها المبني على الأخلاق بادية غزو العراق للكويت ، ومساندة الحق ، والعمل .
زعم البعض أن الرئيس حسني مبارك يريد الانتقام من الرئيس العراقي صدام حسين الذي «ألب» للعرب يوما على مصر ، وحضهم على مقاطعتها ..
لكن الرئيس مبارك ليس من سياسته أبدا الانتقام ، أو تصفية الحسابات .. وسلوكة في هذا الصدد معروف لدى الدنيا كلها .. بل تشفته الأولى تشهد بأنه لم يتعد في حياته نهجا لا يتفق مع المثل ، والأخلاق .
لذا .. فقد سقطت تلك الدعاوى الكاذبة منذ الوهلة الأولى .. ولم يجد مروجوها صدق من قريب ، أو من بعيد .

استنادا إلى نفس القاعدة .. يجيء الرئيس حسني مبارك بعد صمت المدافع ، وانطفاء النيران .. ليطلب الأمة العربية بأن تلو فوق الجراح .. وأن تتجنب أساليب الانتقام ، وتتبد أحاسيس الكراهية .
لوحل محل تلك كله الحب الأخوي الصافي .. وإن كان ذلك لا يمنع «الكصاص» دون تشف ، أو تجاوز أو يصلح جميل ضمن عدم تكرر «المساساة» مستقبلا .

لا جدال أن الرئيس يدرك جيدا .. أن هذه «الثقلة» تحتاج إلى وقت ، وإلى جهد نفسي كبير .. لكن من أهم دلائل شخصية حسني مبارك أنه يتمسك دائما بأرفع خيوط الأمل .. بإيمانه .. بأن طاقته هذا الأمل لابد أن تتفجر مادامت الحياة مستمرة ، وقائمة .

وقد حرص الرئيس في دعوته على البعد عن الانتقام ، وتصفية الحساب أن يبنه الأذهان إلى ضرورة تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي كما أرسنه شريعتنا السماوية السمحاء بحيث لا يهين البهش ، ويسعد بما منحهم الله من خيرات ، وميزات .. بينما يشقى الآخرون ويعانون دون أن يكتسب جزوه .

● ● ●

أيضا .. لقد رأى العالم حسني مبارك منذ توليه زمام القيادة في مصر .. مدافعا عن حقوق الإنسان في كل مكان وزمان بصرف النظر عن لون هذا الإنسان ، أو جنسه ، أو دينه .. والأحرى بالعرب والمسلمين .. أن يدافعوا عن حقوقهم بكل ما أوتوا من قوة .. وإذا كان واحد منهم ، أو مجموعة قد تهورت وإعكت على حقوق الأخرى .. فلابد من إعادة تصحيح الأمور على أسس ما ينادي به القرآن الكريم ، وتحذره سنة نبيه الأمين محمد عليه الصلاة والسلام .

● ● ●

ونحن في مصر .. رسنا لأفئتنا .. منذ عشر سنوات تقريبا سياسة محددة المعالم تقوم على تطبيق الحرية ، والديمقراطية .. ووضع برامج للتنمية توفر الأمان لأبناء الوطن . وتفتح أمامهم فرص العمل .. بحيث يعم الاستقرار أرجاء البلاد كلها .

ولأن نزعت «الانسانية» لم تعرف طريقها يوما إلى قلب الرئيس مبارك .. فلقد حرص في ليلة القدر .. أن يذكر الأمة العربية بأسرها بمبادئ الشورى التي أرسى دعائمها الإسلام .. وأوضح الرئيس دون لبس أو غموض .. أن تلك المبادئ هي نفسها الوجه المضمض للديمقراطية . كما نيه شعوب الأمة إلى



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٢ نيسان ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيقة جوهرية هي أن إرادة أبنائها سوف تظل
مكبلة طالما تعثرت خطط التنمية وبرامجها

● ● ●

وفي النهاية تبقى كلمة :

لقد كان الرئيس صريحا إلى أقصى مدى عندما أعلن
في شجاعة .. بأن « الأمن العربي » من غير قوة
علمية ، وثقافية وفكرية ، واقتصادية ، وأخيرا
« قوة عسكرية » أن يصل إلى الأهداف التي
ينشدها ونشدها نحن منه

● ● ●

إن هذا « الدستور الجديد » هو الذي يصل - دون
مجاملة ، أو تحيز على الميول بنا إلى عالم مختلف
تماما .. قوامه العلم ، والأخلاق ، والدين
و نعتقد أن هذه عناصر أساسية للاستمرار
وبدونها لن تقوم القائمة ثقتية

سيد ربيع



خطوط

فاصلة

بحجم كثير من الكويتيين عن العودة إلى بلادهم بعد تحريرها .. وهي مفاجأة لم تكن متوقعة من قوم عاشوا من التشتت ، والتفرق في أنحاء كثيرة من العالم .. وقللوا هائمين على وجوههم طيلة ثمانية شهور كاملة !!..

لقد حدثت وزارة الداخلية الكويتية الفترة من ١١ مايو القادم إلى ١٢ يونيو .. للعودة إلى الأرض التي حاربت الدنيا كلها من أجلها .. وأصدرت الوزارة تحذيراً قالت فيه إن أي شخص لا يلتزم بهذا التاريخ .. فلن تنطبق عليه القواعد المطبقة حالياً .. بل سيتم النظر في أمره !!..

أكثر من ذلك .. أعلن « عبد الرحمن الشطي » رئيس ماتسمى بالجبان الأمنية الكويتية بالامارات العربية .. إن الكويتيين المقيمين بالامارات غير متحمسين للعودة والدليل أنه قد بدأ صرف تصاريح العودة اعتباراً من يوم ٣٠ مارس الماضي .. [لأن عدد

الذين توجهوا لاستلام هذه التصاريح بالفعل لم يزد على ثلاثة آلاف كويتي فقط .. من مجموع ٢٨ ألفاً يقسمون بالامارات !!..

تفس الحال ينطبق بالطبع على الكويتيين الذين يعيشون في بريطانيا ، وفرنسا ، واسبانيا .. وغيرها من دول أوروبا .. أو المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية وأيضا في المملكة العربية السعودية .. وأن كنت لأعرف على وجه التحديد .. موقف أولئك الذين اختاروا مصر للإقامة فيها أثناء الاحتلال العراقي للكويت !!..

لنا شتصياً أرى أن القاهرة خطيرة .. وتعطى انطباعاً لا يبرأ أبداً !!.. لقد عرف عن الكويتيين أنهم لا يفضلون البقاء في «ديارهم» .. لا سيما أثناء فصل الصيف .. بل أنهم من هواة الترحال .. وقضاء أطول فترة من العام خارج البلاد .. ولاشك .. أن ذلك كان من أهم الأسباب التي ساعدت الجيش العراقي على اجتياح «البلد» في ساعتين .. نتيجة عدم وجود مقاومة تذكر .. فمن الذي «يكاوم» والأهواء الشرعيين .. ليسوا متواجدين !!..

وإذا كان الكويتيون قد تعودوا على هذا النهج .. حينما توفرت لديهم شتى أساليب الحياة الناعمة داخل بلادهم .. فما بالك إذن .. وقد خلف الغزو مشاكل في المياه ، والكهرباء ، والغذاء ، وغطت السماء سحب «الظلم» السوداء ؟؟..

إن رد الفعل الطبيعي للأسف .. هو البقاء .. بعيداً .. بعيداً !!..

وهنا أقول .. إن «الاشوة الكويتيين» يرتكبون من جديد أكبر خطأ في حياتهم .. حيث يمرضون أملاًهم .. واستقرارهم .. ومستقبل أجيالهم القادمة .. لأسوأ مصير !!

لقد حرص المجتمع الدولي على ارساء مبادئ في العلاقات السياسية الدولية .. قوامها ألا يلتزم «القي» .. الضعيف .. ألا تسعى دولة من الوجود في احتلال .. كما قدم هذا المجتمع الدولي تضحيات خالية .. من أجل الدفاع عن الحق ، والعدل ، والشرعية .. لكن السؤال :

هل ماحدث يمكن أن يكرر بصورة أو بأخرى ؟؟.. نصيحة «للأشوة الكويتيين» .. أن يمارعوا بالعودة إلى بلادهم .. قبل التفكير في الاجابة !!..

سيد محمد



المصدر: الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨٨ ١٩٩١

خطوط

فاصلة

وجهد حكومة الكويت ..
نداءات متكررة لموظفي
الوزارات، والمصالح ..
«ترجوهم» التوجه لاستلام
أعمالهم !!

ولم يهتم الكثيرون ..
أو بالأحرى .. لم يهتموا !! ..
كان النداء الأخير أمس .. حيث
حدد مجلس الخدمة المدنية أول
يوليو كمهلة أخيرة .. وهكذا
يبدي أن الحكومة رأت اتباع
أسلوب الحسم .. بعد أن ظلت
ثلاثة شهور .. تدعو
- في استجداء - الموظفين
للعمل دون جنوى !! ..

بداية .. وقبل أن أتعرض لهذا
الموضوع أرجو أن أشير إلى
خطاب يمت لي به أحد القراء
حول مقال سابق نشرته عن
التعطين في الكويت .. قال
القارئ العزيز :

«مالنا نحن ومال مايجرى
في الكويت الآن .. لقد وقفنا
بجانبيه خلال محنة الفزو ..
حتى تحررت بلدهم .. بعد
ذلك .. فليعلموا مايشاءون ..
يفيروا نظام التعليم .. أم
يفكروا على حاله .. يسارعون
بإعادة البناء .. أم
يتباطأون !! .. فهذا
مستقبلهم .. وهم أحرار
فيه ..»

لكن .. مع تقديري لذلك الرأي
الذي يكاد تنطق عليه الغالبية
العظمى من شعب مصر .. إلا
أننا يجب أن نتفكر جيدا .. أنه
مامن واحد قيتا - لا سيما
في مصر - يمكن أن يتحمل مرة
أخرى تكرار كارثة الكويت ..
من هنا .. كان حرصنا على
التنبيه، والتحذير، وإسداء
التوصية .. سيما وراء هدف
أساسي .. هو أن نهيئ الكويت،
وبقية دول الخليج، بل وسائر
البلدان العربية .. متمسكة
بالأمن، والاستقرار .. تتركس
جهود أبنائها من أجل عمليات
اللتمية .. التي بدونها لا تستمر
حياة !!

أعود إلى النداء الأخير الذي
وجهته الحكومة الكويتية
لموظفيها الذين يمثلون نحو
٩٥% من مجموع القوى العاملة
فيها ..

هل هذا معقول ؟؟
كيف تفض جفون هؤلاء
الناس .. وهم يرون بلادهم
في حاجة لكي تفتح من جديد ..
بينما هم متكاسبون ..
متفانون .. وكأنهم ينتظرون
أن يحل مكانهم قوم آخرون
يتحملون المسئولية .. نياية
عنهم ؟؟

إنه مؤشر بالغ الخطورة .. إذ
يعطى انطباعا .. بفقد
الانتماء .. أو بالاحساس
باللامبالاة .. وكلاهما صعب
وقاس .. بل ومخجل !! ..

مايجري، ومايجر الكثرين
في هذه الدنيا .. هو أنه كيف
كان الكويتيون .. يتأكون ليل
نهار على الأرض السليبة،
والوطن المحتل، وينشون
في ألم واستكانة .. « اللهم
لا اعتراض » وعصما تم
التحرير، وعادت الأرض ..
كانوا «يساقون» للعودة إلى
ديارهم ؟؟؟

واليوم .. يرفضون .. حتى
مجرد الاقتراب من النقطة التي
سبق أن شهدت النهاية ..
وكانهم يريدون معاقبة أنفسهم
بانفسهم !! ..

إنني أقول للأخوة الكويتيين ..
صدقوني .. لن يبني بلدكم
سوى سواعدكم .. ولن يتحقق
لها التقدم والرخاء إلا
بعقولكم .. وإذا .. لم تحاولوا
أن تغيروا ما بانفسكم ..
فبصراحة .. أنا أخشى عليكم من
صدام جديد .. أو صدام
«معدل» !! ..

ألا قد بلغت .. اللهم فاشهد ..

سيد



خطوط

فاصلة

الرئيس الأمريكي جورج بوش يصر على ضرورة التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالتفتيش على المنشآت النووية .. ولا تحمل الرئيس صدام حسين .. ثمرات عقابه ، ومكابرته مرة أخرى ..!

وتصريحات بوش تشير إلى احتمالات استخدام القوة .. وما يتطلبه ذلك من إعادة نشر القوات العسكرية في منطقة الخليج .. حتى تكون على أهبة الاستعداد لتنفيذ مهمتها ..!

في نفس الساعات امتعدت الإدارة الأمريكية «دبلوماسية» .. حيث بدأ جيمس بAKER وزير الخارجية في إجراء اتصالات واسعة مع وزراء خارجية دول الائتلاف وأعضاء مجلس الأمن لاستطلاع الآراء .. في محاولة للحصول على تأييد دولي جديد !!!

والرئيس الأمريكي بوش له الحق فيما يفعل .. لأن المجتمع العالمي قد فرض أرائه بالحق ، والقانون .. ومن الخطورة الرجوع ولو خطوة واحدة إلى الوراء .. ولا فلتت قرارات الأمم المتحدة ، ومجلس الأمن فعاليتها - كما كان الحال في الماضي - وبالتالي يصبح تكرار مواجهة المغامرين أمثال صدام في العراق ، وشاموسر في إسرائيل أمراً صعباً .. وهنا ممكن الخطر !!!

ولقد تعمدت أن أذكر اسم شامير مقترناً بصدام .. لسبب بسيط .. هو أن المبادئ لا تتجزأ .. والقرارات الدولية - إذا كنا حريصين على احترامها ، وتنفيذها بدقة - لا تتغير وفقاً للمصالح ، والأهواء الشخصية .

لقد نجحت كل من الأمم المتحدة ، ومجلس الأمن .. في إعادة الشرعية للكويت ، وفي إزالة كل آثار الغزو العراقي ، بعد «تاييب» حاكم العراق بما فيه الكفاية .. لكن السؤال :

لماذا يتهاون الرئيس جورج بوش مع أسحق شامير .. الذي يشترط - في نجاحه - عدم إشراك الأمم المتحدة في أية محاولات تستهدف حل القضية الفلسطينية ؟؟

ولماذا لم تتحمن الإدارة الأمريكية بحسب تكريس .. جهودها الدبلوماسية .. وتهدد - ولو مرة واحدة - باستخدام القوة ضد إسرائيل التي ترفض الانصياع لأرادة المجتمع الدولي ؟؟

بصراحة .. إن «الكول بمكالبين» في عالم السياسة - لاسيما بعد أزمة الخليج - أمر مرفوض .. بل ويجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تتحذر منه .. مهما كانت طبيعة العلاقة بينها وبين إسرائيل .. حتى لا تلقد مصداقيتها أمام الدنيا كلها .

نحن نعرف .. كيف ترتبط إسرائيل عضواً بأمريكا .. ونذكر جيداً .. إلى أي مدى تستطيع إيديولوجيا الطويلة أن تظلم كل شيء في المجتمع الأمريكي .. بما فيه «اختيار الرئيس» .. لكن هذا لا يعني أبداً .. وجود نوعين من الأمم المتحدة



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحداهما ترفض العدوان بشئ صوره
وأوائه وتحض على استخدام القوة
من أجل إقرار العدل .. والثانية ..
تشجع الممتد على الاستمرار في شبه
وضلاله .. وترتب على كفه خشية ألا
يقض !!

• • •

في نفس الوقت لا يمكن أبدا تصور
قيام .. «مجلسين للأمن» .. مجلس
منهما يحدد مهلة قانونية يصبح بعدها
استخدام القوة .. ضد الباغي حقا
مشروعا .. بينما المجلس الآخر ..
يترك للظالم ميزة تحديد الزمان ،
والمكان حسب رغبته الذاتية
بلا قيود ، أو ضوابط ، ويمنحه حق
الرفض دون إبداء الأسباب !!!

• • •

على أي حال .. إن المجتمع الدولي
- ونحن معه - يقف مع الرئيس
الأمريكي جورج بوش حتى يتم تنفيذ
كافة القرارات التي سبق أن صدرت
ضد طغيان ، وجبروت صدام حسين ..
ومسؤولية الرئيس بوش الآن .. لا بد
أن تنحصر في تجنيد هذا المجتمع
الدولي نفسه ضد طمع ، وجشع ،
وتعنت ، وصلف اسحق شامير .. وإلا
اختلت المعايير ، والموازين ..
وانتهارت القيم .. وهذا مالا يمكن أن
يوافق عليه أحد .



المسرة

المصدر :

مايو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

نعم .. هناك خلافات بين الدول الموقعة على إعلان دمشق .. بشأن ترتيبات الأمن في الخليج ..
نحن نتجاوز الحقيقة .. إذا زعمنا بأن «كله تمام» .. وأن الآراء جميعها متطابقة .. بالعكس .. التحفظات قائمة سواء من هذه الدولة ، أو تلك .. وليس في ذلك ما يشير صلب الاتفاق .. أو يجهنا مطالب بتجميده ..!

المسألة ليست من السهلة بمكان - كما يتصور البعض - .. فالواقع يقول إن كارثة مروعة قد حلت بالعالم العربي عندما قامت إحدى الدول باحتلال دولة جارة ، وشقيقة .. وشردت شعبها ، واغتصبت حرماث أبنائها .. وبالتالي فلا بد أن تعاد دراسة النتائج على ضوء مرارة المسببات .. بما يحتم حسن استخدام العقل ، ومراجعة منبذات الماضي ، ووضع المشاعر الإنسانية في مقدمة الاعتبارات ..

ولا ينفي هذا أن الخلافات «صيقة» .. أو غير قابلة للحل .. إذ أن كل شيء قابل للأخذ ، والرد .. ومادامت المناقشة تعتمد على الصراحة ، والوضوح ، وحسن التواهي .. فانها يمكن أن تحقق الفائدة المرجوة لدول الخليج التي ينبغي أن تعرف قبل غيرها .. بأن ترتيبات الأمن إنما تستهدف مصالح شعوبها أولا ، وأخيرا ..

طبعاً .. «البعد الإيراني» لا يمكن إغفاله .. وإن كانت «حكومة طهران» .. قد استفادت من الدرس جيدا .. عندما تصورت أن هجوما على القاهرة .. يمكن أن يغير الموازين .. حيث أدى موقف مصر الصلب ، والجريء .. إلى تراجع الإيرانيين خطوات وخطوات إلى السوراء .. «فليس كل الطيور .. هي التي تؤكل لحومها» كما يقول أحد أمثالنا العامية ..

أيضاً «البعد الداخلي» في دول الخليج له أهميته .. لا سيما وأن كل دولة من تلك الدول لها مصالحها القومية .. وأيضا الأمر لا يخلو من بعض الحسابات إزاء الآخرين سواء داخل المنطقة أو خارجها ..

وفي النهاية هناك ما هو أهم .. إنه «موقف مصر» .. التي تملك القوة ، وتملك الامكانات ، وتملك التأيد العالمي .. مصر التي واجهت الغزو العراقي سياسياً ، وعسكرياً .. فتخلق النصر .. وتحررت إرادة الكويت ، وعادت إليها الأرض .. وكان من الممكن ألا تعود .. من هنا .. فالقرار .. قرار مصر .. الذي يقوم على أساس تحكيم المنطق ، واستقرار صورة المستقبل ، وتحليل الأحداث ، والوقائع .. ولا ينكر أحد .. أن القرار السياسي المصري .. والقرار العسكري المصري .. هما دائما متآثران بالتقدير المحلي ، والعالمى ..

إن وزير خارجيتنا «عسرو موسى» .. الذي يسافر إلى الكويت اليوم لحضور اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق الثالثي .. لا يحمل في فكره رأيا مسبقا بل إن «الدبلوماسي النابغ» مستعد للحوار ، والمناقشة إلى أقصى مدى .. وإن كان مبدأ مشاركتنا في أمن الخليج يستند في الأساس إلى قرار مصري مائة في المائة .. لأننا الذين نعترف بالاضيق مصلحتنا .. ومصلحتهم ..

سيد محمد



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

.. ونحن لو عدنا عدة شهور إلى الوراء ..
لنسترجع النداءات المتكررة التي وجهها
الرئيس حسني مبارك شخصياً إلى صدام
حسين فلابد أن يفلز إلى أذهاننا سؤال مهم :
ألم يكن ممكناً لنقاد أطفال العراق .. من
الكارثة التي يتعرضون لها الآن ؟؟..
أن هؤلاء الأطفال يموتون بالآلاف باعتراف
« القائد المهيب » نفسه !! .. ولأسف ..
ليس الأطفال فقط .. بل إن كل أبناء الشعب
العراقي يعانون من الجوع ، والتشرد ،
ويقتصدون لأبسط المعلومات الأمان
والاستقرار !! .. كل ذلك بسبب مكابرة
حاكمهم وزعمه - حتى هذه اللحظة - بأنه
هزم أمريكا .. وهزم قوات التحالف ..
والبلول أنه يفتل لأكم الحظر الاقتصادي
رسمي آخر .. يقول فيه : « إن أمريكا تبحث
خالياً عن لتقصير سياسي .. بعد أن انهزمت
عسكرياً !! .. »

● ● ●

المشكلة .. أن صدام حسين ، وأهوائه ..
لا علاقة لهم حالياً .. بشعب العراق ..
« فالقائد المنتصر » يستمتع بكل مباحث
الدنيا ولم يشعر يوماً لاهو أو أحد أفراد
عائلته ، أو أي مسئول في جهاز الحكم
بالآثار المترتبة على الحظر الاقتصادي .. إذ
أن هناك بعض الدول قد دأبت على خرق
قرارات الحظر .. وهي تهزب لصدام كافة
احتياجاته الضرورية ، وغير
الضرورية !! ..
من هنا .. فلانه لم يطلب من لجنة العقوبات
بالاتحاد المتحدة السماح له ببيع جزء من
إنتاجه من النفط .. إلا بعد أن وصلت الأمور
إلى حالة من الانهيار أصبح من المحال
مواجهتها .. إلى جانب أن الرئيس العراقي
هو يشعر أكثر من أي وقت مضى .. بأن
الخلاف يضيق عليه من كل جانب .. وإن
أبامه على مقعد السلطة .. قد باتت
معدودة !! ..

● ● ●

بعث الرئيس العراقي صدام حسين إلى لجنة
العقوبات التابعة للأمم المتحدة يطلب منها
السماح له ببيع ما قيمته ١,٥ مليار دولار من
النفط ..
وقال في خطاب مني بهبارات الحذل ،
والهوان أن نقصاً حاداً في الغذاء ، والنوم
تسبب في وفاة ٦٠٠٠ طفل ويهدد ١٧٠ الفا
آخرين .. وهو الأمر الذي جعله مضطراً
لتقديم هذا الطلب بالرغم من قرارات الحظر
الاقتصادي المفروض على بلاده !! ..

● ● ●

طُيرت وكالات الأنباء خطاب « الاستجداء »
لصدام حسين .. في نفس الوقت الذي كانت
تثبت فيه حديثاً للرئيس حسني مبارك والذي
قال فيه بالحرف الواحد :
« نحن لا نعايب شعب العراق .. لنظام القائم
هو الذي يعاقبه .. والعالم كله واقف ضد هذا
النظام .. طلب ماذا نفعل نحن ؟؟ .. هل نقول
للدول دائمة العضوية أن ترفع العقوبات عن
العراق ؟؟ .. »

ثم أضاف الرئيس في نفس الحديث :
« إن الحل عند القيادة العراقية .. التي عليها
أن تعرف سبب تشريد شعب العراق ..
وعليها أن تأخذ القرار المناسب .. جمال
عبد الناصر عندما ضرب في عام ١٩٦٧ ..
قال أنا استقلت !! .. لكن صدام حسين يقول
إلى اليوم .. إنه انتصر .. !! ..
ويستعذر الرئيس مبارك :
« أنا لو كنت رئيس العراق .. لازم أصعل
تقدير جيد للموقف ، ولا أعرض نفسي
لخطورة ثانية .. وكفى ما حصل .. رغم
تنبيهنا له .. »

● ● ●



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ أيلول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي النهاية تبقى كلمة :

لقد نخل صدام حسين في تجربة مريرة
سابقة .. وحال «فكره الأعمى» بينه وبين
الاستفادة من نتائجها عندما رفض التصيحة
تلو التصيحة .. متصوراً أن الرجوع
للحق .. «ليس فضيلة» ..!
ومن المحتمل أن تتكرر نفس التجربة ..
بسيناريو مختلف ، وإخراج مغاير إذا
ما انتهت المهلة الجديدة التي حددتها
«الخمسة الكبار» الذين يسمون الآن
لتفسير القرارات الدوائية لصالحهم
مستقلين حمالة رئيس العراق ..!
لكن يجب أن يدرك هؤلاء الكبار جيداً .. أنهم
مطالبون في نفس الوقت بتحديد مهلة
معادلة لإسرائيل لنفس الغرض .. لأن هناك
شبه إجماع دولي على أن «شامير
إسرائيل» .. لا يختلف كثيراً عن صدام
العراق .. فكلاهما .. أخصائيان في اللعب
بالتنمران .. وفي ممارسة «هواية» هم
المعابد .. فوق رأسيهما .. ورؤوس
الآخرين ..!!

● ● ●

إن نزع أسلحة النمار شامل يجب أن يطبق
على جميع دول منطقة الشرق الأوسط ..
بلا استثناء .. وأى حساب من جانب أي
طرف .. مرفوض .. مرفوض !!

سعيد



المصدر: الجريدة

١٩٩١

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عندما وصلت مطار هيثرو في لندن في شهر أكتوبر من العام الماضي .. أي بعد الغزو العراقي للكويت بحوالي شهرين .. لم يكن الركاب الموجودون في صالاته الكثيرة يتجاوزون عدد أصابع اليد الواحدة .. فقد توقفت الحركة السياحية، وساد كساد اقتصادي لم يشهده العالم من قبل نتيجة ذلك التصرف الاحمق من جانب صدام حسين !

اليوم تحصن الموقف إلى حد ما .. وأخذت السياحة تتمتع في لندن وإن كانت العاصمة البريطانية لم تعد سابق عهدها .. مركزاً جديداً لمختلف ألوان النشاط في أوروبا .. من هنا .. فالبريطانيون - شأنهم شأن كثير من الشعوب - يؤمنون بأن استمرار بقاء صدام حسين على مقعد السلطة لن يؤدي إلا لمزيد من التوتر وعدم الاستقرار .. وبالتالي فهم متدهشون من مواقف الشعب العراقي الذي يشتم بالسياسة .. وإن كانوا يفتخرون أنه لا بد أن يأتي يوم يتحرر فيه هذا الشعب من قيود الظلم، والطغيان، والاستبداد.

أهل أزمة الخليج كانت معظم الصحف البريطانية قد نهجت على مهاجمة كل من العراقي، وإيران، وموريسا، وليبيا، ومنظمة التحرير الفلسطينية .. وبعد غزو الكويت زادت الحملة على العراقي بدرجة كبيرة .. وأصبح صدام حسين محل انتقاد عنيف من قبل الكتاب والمحليين من مختلف الاتجاهات .. يبدو ذلك بوضوح في كل من صفح

الدبلي ميل، والدبلي اكسپريس، والدبلي مورور، والدبلي تلجراف، والصاداي تلجراف، والصاداي تايمز .. ولعل صحيفة «الاندبندانت» هي الوحيدة التي كانت تساند ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .. لكن بعد وقوفه بجانب صدام حسين .. تنقلبت الصحيفة عليه .. وأصبحت تنتكده بعنف، وتوجه له أسوأ الاتهامات.

أما بالنسبة لسوريا، وليبيا .. فقد أسفرت المحاولات المصرية الأخيرة مع الحكومة البريطانية والرامية إلى تنقية الأجواء بين لندن وكل من دمشق وطرابلس إلى حدوث تغيير ملموس في الخط العام للصحافة البريطانية تجاههما.

تكاد مصر أن تكون الدولة العربية الوحيدة التي تتلقى سياستها، ومواقفها التأييد من معظم الصحف البريطانية .. إذ أنها كلها تجمع على أن الحرية والديمقراطية اللتين تظللان شعب مصر .. قد ساهمتا - إلى جانب الحضارة ذات الجذور العميقة - في بناء إنسان تتوفر له مختلف حقوقه .. وبالتالي تزداد مكانته في المجتمع الدولي يوماً بعد يوم .. الأمر الذي يفكر إليه نيل هذا الانسان في معظم الدول النامية .. إن لم يكن كلها.

وما يلتفت للنظر أن الصحف الاقليمية البريطانية .. وهي كثيرة ومؤثرة في نفس الوقت « ٨٩ صحيفة يومية » .. قد أخذت تتحدث عن زيارة «الدولة» التي يبدؤها الرئيس حسني مبارك لبريطانيا اليوم باستفاضة بالغة، وبالتحليل المسهب .. بالرغم من أن تلك الصحف قد تعوتت على التركيز على القضايا الداخلية البريطانية .. وإذراً ما تهتم بالسياسة أو بالعلاقات الدولية.

إن البريطانيون يرون في الرئيس مبارك النموذج الأمثل للحاكم الذي فتح أبواب الحرية دون خوف، والذي يضع مصالح الشعب في المقدمة دائماً، والذي لا يحكم على الأمور من خلال نظرة ذاتية، والذي لم يحدث أن أصدر قراراً إنفعالياً وإحداً منذ توليه القيادة بعكس زعماء آخرين.

■ ■ ■
إن زيارة «الدولة» التي يبدؤها الرئيس حسني مبارك لالجنسرا اليوم .. تعتبر بمثابة فتح جديد للعلاقات المصرية - البريطانية .. في المجالات السياسية، والاقتصادية، والتجارية، والثقافية .. وهذا ما ستزكده النتائج خلال الأيام القادمة.

وبذلك .. يكسبون شعب مصر .. المستفيد الاول من تلك الزيارات دائما.

سعيد

من لندن

● ● ●



المصدر: الجهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩١



أقبل أن يحتل صدام حسين الكويت بفترة طويلة.. استطاع أن يشتري عدداً من الصحف والمجلات الأجنبية والعربية التي تصدر في أوروبا.. لكي يضمن ولائها وتهليلها له عندما يبدأ في تنفيذ جريمته!! وبالفلل.. ما أن تمت عملية الغزو حتى سارعت تلك الصحف والمجلات بإطلاق أوصاف عديدة على حاكم العراق منها «منقذ العرب»، و«صلاح الدين المصرا»، و«موزع الثروات بالعدل والقسطاس»، في نفس الوقت الذي شنت فيه هجوماً عنيفاً على الزعماء العرب الذين وقفوا ضد صدام حسين وساندوا الحق والشرعية.. بالضبط مثلما فعلت تلك الصحيفة الناطقة باسم أحد أحزاب المعارضة في مصر الذي إنشاق رئيسه في تيار البهتان والضلال، وكان النغمة الشاذ الوحيدة بين أنباء الشعب المصري!!

المهم.. إن تلك الصحف التي تصدر في أوروبا لاسيما في لندن وباريس تحاول الآن تغيير سر اتجاهاتها بلا إستحياء أو حجل.. وكان ما كان باطلاً بالأمس قد أصبح صحيحاً اليوم.. لكنهما بالطبع تعجز عن تقديم مبررات مقنعة!

التفتت منذ عامين بأحد أصحاب هذه الصحف العربية التي تصدر

في لندن والذي اشتهر في الأوساط السياسية والصحفية بأنه الذي يأكل على كل الموالد.. وقد جاءني محتجاً لأنني نشرت مرة رداً على بعض أكاذيب صحيفته وقال:

● إن العالم العربي كله يعرف من أنا!!

وردت عليه في جدة:

«بالفلل.. نحن جميعاً نعرف من أنت!! وتركته وانصرف!!

كان موقف تلك الصحيفة خلال أزمة الخليج مغزياً.. فقد صورت صدام حسين - على أنها «المنازلة الكبرى» التي سوف يطول أمدها سنوات وسنوات يرفع بعدها القائد المهيّب الركن صدام حسين أعلام النصر على المنطقة العربية كلها من أقصاها إلى أبنائها!!

الآن.. تحاول نفس الصحيفة التمهيد لعودة العلاقات بين العراق وبقية الدول العربية التي صاندة الكويت في محلقتها.. لكن السؤال:

كيف يمكن أن يثق زعماء هذه الدول من جديد في صدام حسين وهو الذي مارس معهم كل ألوان الخداع، والنقض، والتكليس؟؟؟ على أي أساس يتعاملون معه وهو الذي مازال حتى الآن يسمي نفسه بالقائد المظفر الذي أنزل الهزيمة الساحقة بكافة دول التحالف وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية؟؟؟

إن سطور تلك الصحف والمجلات بعد الأزمة الأخيرة قد زالت رائحتها الكريهة إلى درجة لا أعتقد أن عربياً واحداً يمكن أن يتقبلها!!

وإلى صاحب الصحيفة اللندنية، وأيضاً إلى الصحيفة التي تتحدث باسم رئيس أحد الأحزاب المعارضة المصرية أقول لهما ولنغيرهما من نفس العنينة: «الصبا غيرهما.. فقد فات الميعاد»!!..

سيد



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المباديء عند حسني مبارك لا تتجزأ .. وهذا سر إقبال الدنيا عليه وتقديرها لبلده مصر .
كم من الزعماء الذين يشيرون ثوبهم كل يوم وفقا للظروف والمناسبات !!
وكم من القادة الذين يبددون موارد بلدهم في تصدير الثورات للخارج وفي التدخل في شئون الآخرين وكان الله قد نصبتهم دون غيرهم أوصياء على البشر في كل زمان ومكان !!

لقد وقف الرئيس مبارك - بشهادة الدنيا بأسرها - وقفة حق وعادل وحسم ضد الغزو العراقي للكويت .. قال البعض وقتها إن العراقي عضو في مجلس التعاون العربي مع مصر .. فكيف تعاقبه ؟؟
فكان رد الرئيس : أنا أدايع عن قضية أخلاقية وفيما عدا ذلك لا شيء بهم .
زعم الآخرون أن الكويت حينما تتحرر فإن مصر لن تلقى منها سوى التران والجحود .

وكان تعليق الرئيس : إنني أحمل القيم والمعاني الثابتة وبالتالي لا تأثر بأية انفعالات أو ردود أفعال .
ولوح صدام حسين بالمكاسب الكبيرة التي يمكن أن تنتج عن توزيع للثروات .. فكان حديث الرئيس للعالم : نحن لا نطمح ولا نتاجر ولا نعرض مواصلتنا في مزاة على .

...
.. وانهزم صدام حسين لكي ترتفع أعلام الحق والعدل ..
وخلال رحلة الرئيس مبارك إلى أوروبا عاد ليؤكد أنه لا يستطيع التعامل معه بعد أن فقد الثقة فيه .. لكن الرئيس يحرس في نفس الوقت على أن يكرر دائما « إن مصر لا يمكن أن تشارك في أي هجوم على العراق ، ولن تسهم بوسيلة أو بأخرى في الاطاحة بصدام » !!
نعم إنه مبدأ .. والمبادئ عند حسني مبارك - كما أشرت - لا تتجزأ .

...
منذ بداية الأزمة أوضح الرئيس موقفه صراحة عندما أكد أن القوات المسلحة المصرية تذهب إلى الكويت بهدف تحريرها .. وهي لن تدخل أرض العراق .
وقد كان ..
والآن .. لم تغير اتجاهنا ولو درجة واحدة .

إن الرئيس مبارك يدافع دائما عن حرية الشعوب وحقوقها في تقرير مصيرها .. وكما يرفض أن يتدخل كائن من كان في شئون بلده الداخلية .. فإنه أيضا لا يحاول التدخل في شئون الآخرين .
إن قرار تحية حاكم العراق يأتي من الشعب العراقي نفسه الذي يملك دون غيره أن يقول لصدام حسين : كفاك ما أنزلته فوق رؤوسنا من مصائب .. وكفاك تشريدا وتجويعا وتقتيلا لأبنائنا !!

...
أنا شخصيا أعتقد بأن شعب العراق قد اتخذ القرار بالفعل .. كل ما في الأمر أنه يتحين فرصة التنفيذ ..

سيد محمد



المصدر : المسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩١

غداً مساءً جديد

تعالوا.. نتخاب.. بعد مرور ١٢ شهراً على الغزو العراقي للكويت
هل أقام عـرب الخليج ..
نظاماً دفاعياً جديداً يمنع تكرار المأساة..؟
.. وماذا عن الرغبة الجماهيرية ..
التي ترددها بعض الشخصيات الكويتية في لندن..؟
هذا الصمت الغريب الذي يسيطر على العلاقات العربية - العربية..!
لم يطرأ جديد على نظام 'الكفيل'
بالنسبة للمصريين.. رغم الوعود والتصرّيات
هل حتاً هناك بين العرب من لا يريدون حلاً للقضية الفلسطينية..؟

يتم - مبرور -



المصدر : **الشمس**

التاريخ : **٢٣ غنبر ١٤١١ هـ**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على أي حال قد تكون تلك القضية .. فرعية .. لكن لماذا لا تحاول الكويت بناء جيش قوى مزود بكل وسائل التكنولوجيا ..؟

ربما يقال .. إن عدد المواطنين غير كاف لهذا الجيش .. والرد على ذلك بسيط .. هو أنه يمكن الاستعانة بالتكنولوجيا المتقدمة جدا عن الكثرة العددية ..

وقد يقال أيضا .. أن الدولة تعاني قلة الموارد بعد أن حرق صدام حسين أبار البترول .. مما أجبر الكويت على اللجوء إلى الاقتراض .. وليس في هذا ما يعيب أبداً إذ أنها تستطيع أن تقترض بضمان «دخل النفط» في المستقبل .. واعتقد أن هذا ما تفعله حالياً .. ولا جدال .. أن الأولوية في الاقتراض لابد أن تعطى للقوات المسلحة .. وإلا استمرت الاطماع العراقية

قائمة سواء استمر صدام حسين في الحكم .. أو لم يستمر .. !!

أيضا .. ألم تكن الكارثة تستحق .. إعادة صياغة العلاقات العربية .. على أسس مختلفة تماما ..؟ معروفة أن هناك دولاً أيسرت الحق، والفضل، والشريعة .. ودولاً أخرى ناصرت البساط، والضلال، والبهتان .. فهاذا كانت النتيجة بعد تحرير الكويت ..؟

لقد سيطر نوع من «الصمت الغريب» .. على تلك العلاقات العربية- العربية ..!! في حين أنه كان ينبغي اتخاذ معاني الوفاء، والإصالة .. أمثلة واحدة .. لتحتذى .. يتفنى بها الأصدقاء الذين جمعتهم نهلية وأحدة .. لول نهار .. يضمّنونها أهاليهم الشعبية وهي كثيرة ومتعددة ..

ويعلمونها لابنائهم في دور العلم .. بحيث تشب أجيال جديدة تعرف حق المعرفة قيمة الاخوة، والصداقة حتى تتخذ منها نبراساً يضيئ لها طريق المستقبل .. في نفس الوقت .. لماذا هذا التعامل الخجل .. مع تلك الدول التي ضربت عرض الحائط بالمبادئ، والقيم الاخلاقية ..؟

الملاحظ الآن .. أننا في انتظار العلاج الحاسم الذي تلجأ اليه دائماً .. وهو «عصر الزمن» الذي تلقى اليه بكل شاكنا .. لكي يتولى تضميم الجراح، ومحو الذكريات الاليمية .. لكن باءة عليكم .. هل مأساة الغزو العراقي للكويت .. يمكن أن تظل في يوم من الأيام .. دائرة الذكريات ..؟

● ● ●
بالمناخية .. لقد سمعنا تصريحات من قبل بعض دول الخليج تؤكد أن نظام «الكفيل» الذي تحول إلى سيف مصلت على رقاب العالمين في تلك الدول .. سوف يتم تطويره بالنسبة للمصريين تقديراً لموقفهم الشجاع

مر عام كامل على الغزو العراقي للكويت ..! من عام .. على أسوأ كارثة تعرضت لها الأمة العربية .. بعد الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين ..!! .. والان .. تعالوا لتحاسب .. ماذا جرى خلال الـ ١٢ شهراً الماضية ..؟

هل استفاد «الاخوة العرب» من الدرس ..؟ وعملوا على حماية ظهورهم من هجوم جديد .. سواء من صدام الحالي .. أو من صدام آخر ..؟

هل عبروا ما بأنفسهم حتى يغير الله ما هم فيه ..؟ هل أجروا تحولات جذرية في أنظمتهم السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية ..؟

هل نفذوا ما وعدوا به .. طوال فترة الغزو .. وما بعدها ..؟ أم أنهم - كعادتهم دائماً - يتحسمون لآي شيء في البداية ثم سرعان ما يفتقر حماسهم ..؟

● ● ●
بصراحة .. فيما عدا .. معركة التحرير .. التي ساعدتهم فيها قوى عديدة .. من الأصدقاء والأصدقاء .. لم يجد في الأمور جليد ..!!

أنا شخصياً كنت أتصور إقامة نظام دفاعي جديد لدول الخليج .. يعتمد على العلم، والتكنولوجيا، والامتنان، والأرض .. لكن واضح أنه بعد استعادة الكويت .. أخذت كل دولة من هذه الدول تقول «أنا ونفسى فقط» .. بعد أن تصور الجميع .. أن تكرار «السياريو» .. مرة أخرى .. مسألة عسيرة التحقيق .. وهذا هو الخطأ بعينه ..!!

● ● ●
في لندن .. التقيت ببعض الشخصيات الكويتية الذين قالوا لي - دون حرج - :

● لقد أصبح مطلبنا شعبياً في الكويت الآن .. السماح بإقامة قواعد عسكرية أمريكية ..!! فنحن شعب تعداده قبل بعثي العراق الذي يزيد عدد سكانه عنا أضعافاً .. أضعافاً .. بل أن صدام حسين - والكلام «للاخوة الكويتية» - ما زال يملك كثيراً من الأسلحة المتنوعة ..؟

● ● ●
إن .. هل يمكن أن تصبح تلك هي النتيجة من الدرس المستفاد ..؟! هذه الدرجة أصبحت القاعدة الأمريكية .. مطلباً شعبياً ..؟ وأن أخوانكم العرب .. «بإسادة» ..؟ وأيسر أنتم ..؟

لقد عرض عليكم بعض الاخوة المساعدة، والعون .. لكنكم فضلتُم ألا يكون هناك وجود عسكري دائم .. بل الأفضل اللجوء للاخوان عند الضرورة ..!!

من هنا .. يتوارى السؤال :
من أهم البقاء والوجود .. العرب .. أم الأمريكان ..؟

● ● ●



المسار

المصدر :

1991 und 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلال الأزمة. وحتى الآن.. لم يطرأ أى تعديل، أو تطوير.. ولا يعنو الأمر أن يكون موجة من الحماس سرعان ما فترت.. كما أشرت من قبل..!

لقد كان العالم يتوقع .. حنوث تغيرات سياسية،
وجنرية، واقتصادية عميقة في الوطن العربي..
تقوم كلها على وحدة الفكر، ووحدة الغاية،
والمصير.

لا ينكر أحد أن الظروف تختلف من دولة إلى أخرى ..
وأيضا طبيعة الناس .. لكن لابد من أن تكون النظرة
إلى التوجهات الدولية .. مستندة إلى رأي مشترك
بحيث لا تصبح ردود الأفعال نحو القضايا الواحدة ..
متباينة .. كما حدث بالنسبة للغزو العراقي للكويت.

● ● ●
هناك العديد من القضايا الإقليمية، والدولية
المطروحة على الساحة.. فهل هناك موقفاً عربى
واحد إزاءها.. أو على الأقل بين الدول التى اختارت
نفس الطريق خلال الأزمة؟!؟

أين هؤلاء من قضايا الحرية، والديمقراطية، والتنمية، ونزع السلاح، والديون، والتفارقة العنصرية.. وأخيرا.. أين هم من قضيتهم الأساسية.. قضية فلسطين..؟

إن الدلائل تقول .. إن هناك .. أو دولتين .. أو ثلاث
دول .. هي التي تنشق موا .. أنها بالنسبة لمشكلة
الشرق الأوسط ككل .. لكن الباقي .. إما صامتون ..
أو مشغولون الإفصاح عن نواياهم .. أو رافضون .. أو
متعاضدون .. أو .. لا يهمهم ..

فهل بعد ذلك كله .. يمكن القول .. إن العرب قد استفادوا من الدرس .. ؟

والجواب لك..!



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

اشتهر الملك حسين .. منذ أن اعتلى عرش الأردن .. بأنه يفعل عكس ما يقول .. ويظهر غير ما يبطن .

وقد عرفه العالم .. متعند الوجه .. متلون الاتجاهات .. مهمل الحقائق .. لذلك هناك من قبل التعامل معه على علاته .. وهناك من أخذ منه الحذر ، والحيلة .. !

● ● ●

ولم تكن مصر مختلفة عن دول العالم بالنسبة للملك حسين .. من هنا .. فقد تعرضت علاقاته معنا .. لكثير من الهزات .. نتيجة تصرفاته .. !

ولقد سبق أن هاجمه بعض الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، كما انتقده الرئيس الراحل أنور السادات .. لأنه لم يدم الفرصة لجدار الثقة بينه وبينهما .. أن يشتد عوده .. بل سرعان ما كان ينسف قواعد هذا الجدار أولاً بأول .. !

● ● ●

طبعاً .. كان موقف الملك خلال أزمة الخليج مخزياً ، ومؤسفاً .. حيث اتضح منذ البداية .. أنه وقع ضحية وعود صدام حسين الخادعة والزائفة في وقت اشتدت فيه أزمات الأردن ، وتفاقمت .. وسيطر الشجشع ، والطمع .. على نفس حاكمها .. !

.. وعندما ارتفعت رايات النصر ، والحق .. هرع الملك حسين .. لممارسة سلوكه المعهود .. وإعادة استثمار مؤهلاته « إياها » .. فأخذ يطلق البالونات في الهواء .. وألفاً شعار « عفا الله عما سلف » .. ومطالباً ببدء عهد جديد .. !

● ● ●

لم تلق صيحات الملك قبولاً لدى معظم الأطراف .. مما اضطره للجوء إلى حيلة جديدة عسى أن يكسب العطف ، والشفقة فادعى المرض ودخل المستشفى .. عسى أن يستلبر عن صحته « الغالية » .. بعض الملوك والرؤساء .. ! لكن عندما اكتشف أن الجميع ملصرف عنه .. بدأ هو في إجراء الاتصالات .. مستجدياً السؤال .. !

● ● ●

لقد اتصل الملك حسين .. بالرئيس حسني مبارك أكثر من مرة .. بعد انتهاء أزمة الخليج .. وفي كل مرة كان يحاول إيجاد تبريرات لموقفه الذي اتحاز فيه إلى جانب الباطل ويتعهد .. ويقسم .. بأنه سوف يعمل على تصحيح أخطاء الماضي .. مؤكداً بأن ما حدث كان تجربة فلسفية لا يمكن أن تتكرر ، كما ألمح كثيراً إلى رغبته في زيارة القاهرة .. !

● ● ●

لكن يبدو أن الطبع يغيب التنطع - كما يقول المثل - وبالتالي فإن الملك يعجز عن أن يكون إنساناً سوياً صادقاً مع نفسه .. قبل أن يكون صادقاً مع الآخرين .

لهذا .. للطمع جهداً .. أن القاهرة ترفض أن تستقبله على أرضها .. حتى مكالماته التليفونية .. أصبحت غير مرغوب فيها .. !

سيد محمد

Bibliotheca Alexandrina



0462908